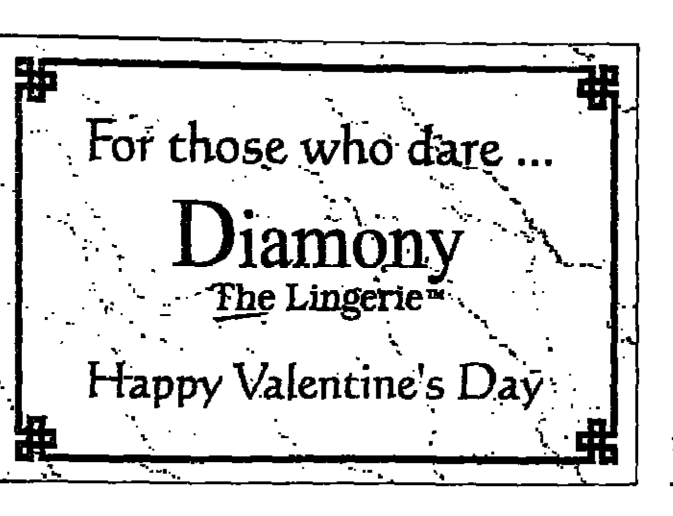
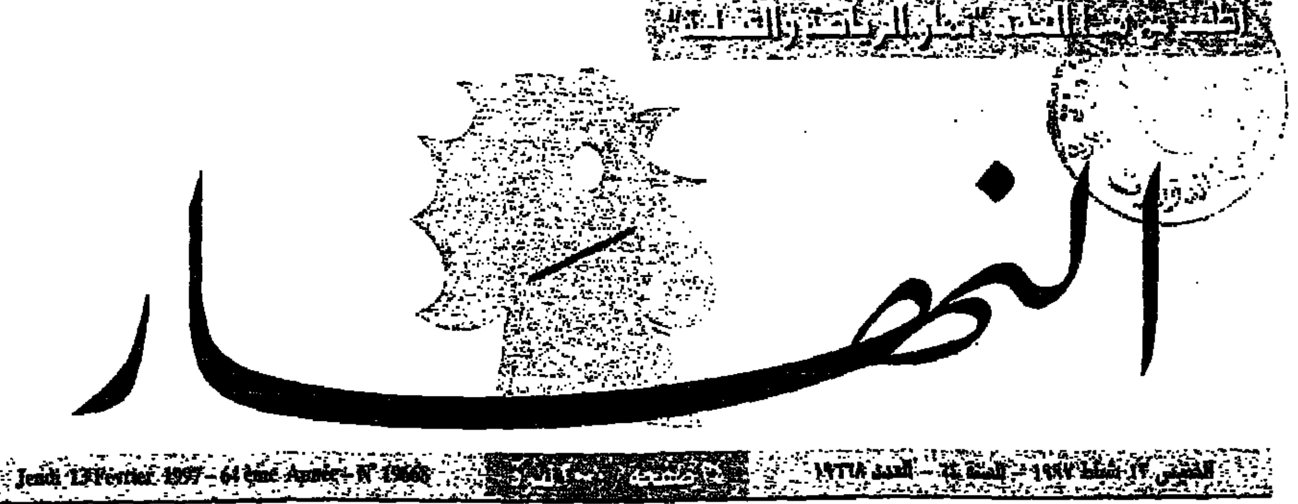




Diamony
The Lingerie™
ABC Dbayé - Verdun 730 - Tripoli, Al Mina Str.

A N - N A H A R

لبنان شكا اسرائيل الى لجنة المراقبة
ضباط رافقوا نتنياهو الى واشنطن لاثبات دعم سوريا "حزب الله"

في ظل التصعيد الامني في الجنوب توجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى واشنطن للبحث في الوضع في لبنان والموقف من سوريا. وهو سيحاول الافادة من الارتياح الاميركي الى توصله الى اتفاق مع الفلسطينيين في شأن الخليل، لتمرير موقفه المتشدد في المفاوضات مع سوريا وليطلب من الادارة الاميركية ممارسة ضغوط على دمشق لتكبيح "حزب الله" في جنوب لبنان.

ولهذه الغاية اصطحب نتنياهو الى العاصمة الاميركية للمرة الاولى ضباطا كبارا من الجيش الاسرائيلي بينهم ضابط من هيئة الاستخبارات وآخر من هيئة التخطيط قالت الاذاعة الاسرائيلية انهما سيحاولان تقديم ادلة على مساعدة دمشق "حزب الله". كذلك سيطالب نتنياهو الرئيس الاميركي بيل كلينتون واركان ادارته بمواصلة دعمهم العسكري لاسرائيل لتحافظ على تفوقها النوعي في المنطقة.

وكرر مستشارو رئيس الوزراء الاسرائيلي ومعاونوه قبيل سفره ان اسرائيل توافق على العودة الى المفاوضات مع سوريا على اساس القرار ٢٤٢ ولكن انطلاقا من تفسيرها لهذا القرار، اي التنازل عن بعض الارض في مقابل السلام "وليس بالضرورة ان تكون هذه الارض في الجولان".

وفي واشنطن اكدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان الادارة الاميركية تحاول "استخدام الزخم الذي ولده اتفاق الخليل" من اجل التحرك على المسارات الاخرى.

فلدى ادلائها بشهادتها امام لجنة الاعتمادات في مجلس النواب الاميركي، سألت النائبة عن ولاية نيويورك نيتا لووي اولبرايت عن تحرك عملية السلام على المسار السوري – الاسرائيلي وعن موقع لبنان في هذه العملية، فأجابت: "اننا

– التتمة في الصفحة ١٩ –

لبنان السهل الممتنع

بقلم غسان سلامه

في ظاهر الأمور، لم يغير حادث المروحيتين الاسرائيليتين شيئا من رأي الاسرائيليين، اذ ان اكثرية واضحة منهم كانت، قبل الحادث، ترفض مبدأ الانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان. ولم يتبدل هذا الرأي الغالب بعد الحادث، بل ان الاكثرية الواضحة أصبحت كاسحة. ويمكن القول، من خلال مقارنة عشرات استطلاعات الرأي الاسرائيلية، انه يندر تماما ان تتكون أكثرية داخل الرأي اليهودي بمثل وضوح تلك المتعلقة بالانسحاب من جنوب لبنان. بل ان امورا أكبر وأهم مثل قيام دولة فلسطينية او مثل انسحاب من هضبة الجولان (وهي أهم بأشواط من جنوب لبنان ان لأسباب استراتيجية او لأسباب مائية) تثير انقساما في الرأي الاسرائيلي أعمق وأوضح.

ويزداد الامر اثارة للانتباه عندما نقارن شبه الاجماع الشعبي (في استطلاع امس عبّر ٨٠ في المئة من الاسرائيليين اليهود عن رفضهم اي انسحاب من جانب واحد من لبنان)، بما يعتمل داخل الطبقة السياسية الاسرائيلية نفسها من استعدادات صريحة للانسحاب من منطقة باتت الاعلام الاسرائيلي يطلق عليها اسم "فيتنام اسرائيل". فـ "لعنة لبنان" تلاحق السياسيين الاسرائيليين منذ نحو عقدين دون توقف. فمناحيم بيغن مات "بحرقة لبنان" المتأتية عن فشل غزوه عام ١٩٨٢، وارييل شارون لاحقته مجزرة صبرا وشاتيلا وما زالت، ورابين فشل في تحويل جنوبنا الى نوع من "المزبلة البشرية" يبعد اليها من شاء من المنتفضين الفلسطينيين اذ أرغمه قرار مجلس الامن ٧٩٩ على اعادتهم الى وطنهم، وما جنى شمعون بيريس من "عناقيد الغضب" التي اطلقها الا حصرما انتخابيا قضى على أحلامه الانتخابية وعلى اوهامه الشرق اوسطية معا.

وما ان تنياهو يتهيأ للمذاق المر عينه. بل انه اصيب في عملية كان يتهيأ لها قبل ان تبدأ. ذلك ان النسبة العالية من الضباط داخل المروحيتين واستعمال المروحيات في ظروف من الانقشاع الضعيف، وكون جنوب لبنان مشتعلا يوميا، كلها عناصر تشير الى ان المروحيتين لم تكونا تقومان بعملية تبديل روتينية داخل جيش الاحتلال، بل انها كانت تشارك في الارجح في عملية كوماندوس ماتت في مهدها. واذا كان الرأي العام الاسرائيلي قد اعتاد في السنوات الماضية على رصيد سلبي يراوح بين ٢٥ و٣٠ عسكريا يقتلون سنويا في لبنان، فانه سيصدم بالرصيد الذي ينتظره في آخر السنة الجارية، ان بسبب اصطدام المروحيتين او بسبب التحسن النوعي المطرد في اداء المقاومين اللبنانيين. وليس ضربا بالرمل توقع ان يتجاوز الرقم المئة وأكثر من الاسرائيليين الذين قتلوا في لبنان او بسببه هذه السنة، وهو رقم كبير جدا مقارنة بالماضي وبما يمكن الرأي الاسرائيلي قبوله.

لذا يخالف عدد من القادة الاسرائيليين الاتجاه الشعبي بالتحدث عن امكان الانسحاب من الجنوب. بل ان الوزير كهلاني، وهو عمالي التحق بصفوف

– التتمة في الصفحة ١٩ –

البابا يمضي في لبنان ٣٦ ساعة

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" امس عن مصدر مطلع في الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني سيزور لبنان في ١١ ايار المقبل ويمكن ان يمضي فيه ٣٦ ساعة، وفي هذه الحال من الممكن ان يبدأ زيارته في العاشر من ايار.

الحل بالقرار ٤٢٥

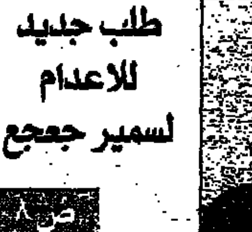


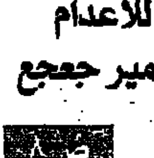


كاريكاتور صحيفة "جيروزاليم بوست" امس: جندي اسرائيلي مقيداً بجذور الارزة اللبنانية.

نشرت صحيفة "جيروزاليم بوست" امس مقالاً عن البدل التفكير في اسرائيل حول لبنان. واستغرب كاتبه كيف لم يفكر احد بعد في تطبيق القرار ٤٢٥ مخرجا من هذا المأزق (ص ١٦).

طلب جديد للاعدام لسمير جعجع





ص ٨

طلب قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس عقوبة الاعدام لقائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع وآخرين في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي بتفجير عبوة في طائرة هليكوبتر عسكرية تابعة للجيش في اول حزيران ١٩٨٧، والذي أوجب محاكمته مع عدد من المتهمين امام المجلس العدلي.

مكتشفات جديدة في وسط بيروت

تتواصل الحفريات في وسط بيروت بحثا عن الكنوز التاريخية في باطن المدينة القديمة، وجديد المكتشفات معالم رومانية وفينيقية ذات اهمية علمية تضاهي ملامحها الجمالية.

نتنياهو لم يحسم قضية ابو مرزوق

لم يحسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امر استرداد القيادي في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الدكتور موسى ابو مرزوق الموقوف في الولايات المتحدة، خوفا ربما من عمليات انتقامية محتملة.

مقتل متشددين في الجزائر

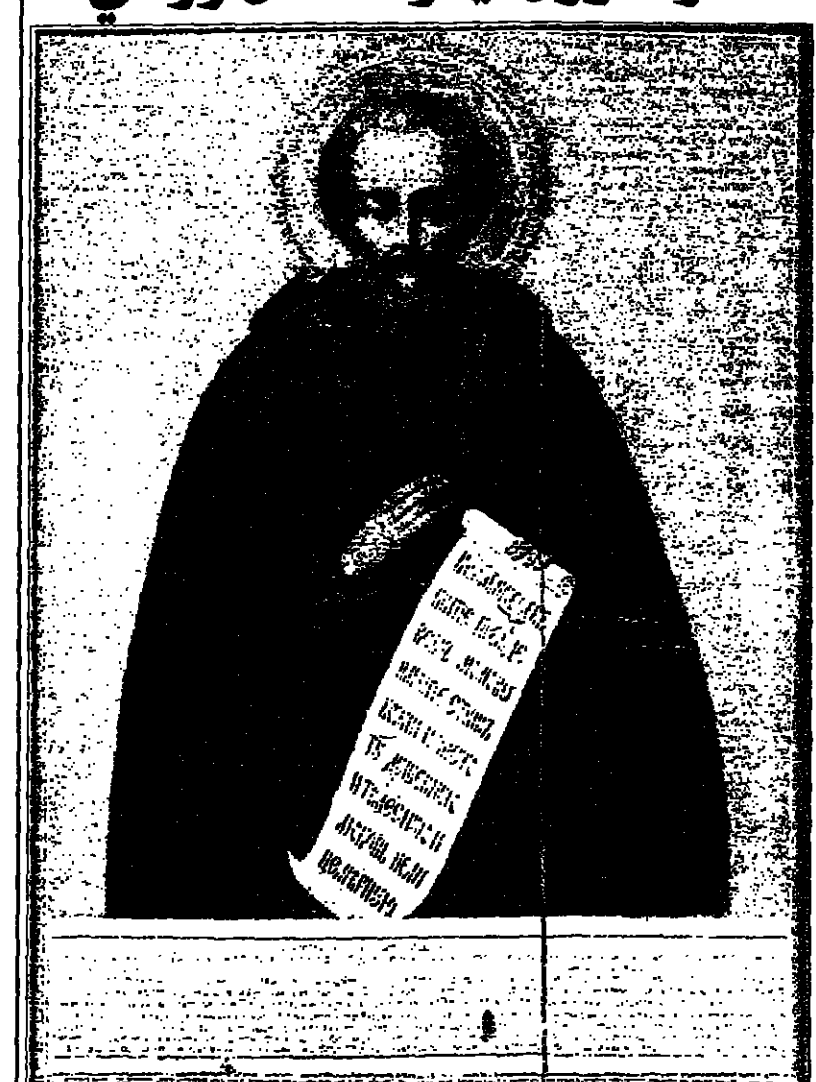
دهمت قوى الامن الجزائرية بعض مخابئ المتشددين الاسلاميين في الجزائر العاصمة، وقتلت عددا منهم في قصف صاروخي لمبنى في وسط المدينة.

رئيس بالوكالة للاكوادور

ص ١٧

انتخب الكونغرس الاكوادوري رئيسه فابيان الاركون رئيسا بالوكالة الى حين اجراء انتخابات جديدة سنة ١٩٩٨. لكن الرئيس المخلوع عبدالله بوكرم لا يزال رافضا اخراجه من السلطة وبدأ جولة خارجية لشرح موقفه.

مار مارون أيقونة فنّان روسي



في عيد مار مارون شفيع الكنيسة المارونية في لبنان بثت "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" خبرا مصوراً مثيرا: مار مارون الذي طالما ظنناه من مؤونة البيت الماروني ووقفا على جغرافيتنا اطل عبر ايقونة قديمة في دير ارثونكسي في فنلندا تمجرت عام ١٩٣٩ من بحيرة لاداغو وقدرها من قدر القديس الذي ذاق طعم الهجرة والمنافي (راجع ص ٢٠).

فرنسا مع حل سياسي بين لبنان واسرائيل

أكد وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون بعد لقائه في تل ابيب مع نظيره الاسرائيلي اسحق موردخاي امس، ان بلاده مستعدة لان تكون طرفاً مشاركاً في تسوية بين اسرائيل من جهة ولبنان وسوريا من جهة أخرى.

وايد في مؤتمر صحافي تعزيز التعاون في مجال الصناعات العسكرية بين فرنسا واسرائيل.

وقال ان "فرنسا مستعدة لان تكون طرفا مشاركا في اتفاق الى جانب الولايات المتحدة والاوروبيين لضمان أمن الحدود الاسرائيلية" مع سوريا ولبنان. واضاف "من الضروري ضمان هذه الحدود. ان فرنسا تأمل في أن تتخذ كل المبادرات في هذا الصدد تحت المظلة الدولية".

وأوضح انه "يحمل رسالة صداقة وثقة" من الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الاسرائيليين.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الدفاع الاسرائيلية ان ميون "اوضح ان الحكومة الفرنسية ترغب في حل سياسي يوفر لاسرائيل الامن في اطار تسوية مع لبنان".

وأثار موردخاي في اللقاء الوضع في جنوب لبنان، معتبراً ان منطقة الشريط الحدودي "يمكن ان تشكل جسراً بين اسرائيل ولبنان، كما يمكن ان تشكل حقل ألغام".



من اليمين رئيس اركان الجيش الاسرائيلي اللفتنانت جنرال امنون شاحاك ووزير الدفاع الفرنسي شارل ميون ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي لدى عزف النشيدين الفرنسي والاسرائيلي في مقر وزارة الدفاع في تل ابيب امس. (رويتر تيليفوتو)

وبالنسبة الى التعاون العسكري الثنائي شدد على "الخطوة الفرنسية التي بدأت عام ١٩٩٤" باتفاق اطار في شأن الابحاث في مجال التسلح. وذكر بأن هذا الاتفاق اتاح "تنمية التبادل في عدد من المجالات وخصوصاً الدفع الذاتي للصواريخ وأشعة اللايزر والرادارات وكذلك تبادل طائرات الهليكوبتر الفرنسية وطائرات اسرائيلية للاستطلاع من دون طيار".

وقد اشترت فرنسا مطلع عام ١٩٩٦ من اسرائيل اربعاً من هذه الطائرات وهي من طراز "هانتر".

وقال الوزير الفرنسي ان "هذا التعاون سيتواصل بعقود بين الصناعيين" وخصوصاً في معرض لو بورجيه الجوي، مرحباً بزيارة نظيره الاسرائيلي وقائد سلاح الجو الجنرال ايتان بن الياهو المتوقعة لهذا المعرض.

وتفقد ميون منشآت الصناعات الجوية الاسرائيلية في اللد قرب تل ابيب.

وأبدى رئيس هذه الصناعات موشي كيريت اهتمامه بالتنمية والتعاون مع فرنسا. وذكر بوضع قمر اصطناعي اسرائيلي في المدار عام ١٩٩٥ بالتعاون شركة "الكاتيل" الفرنسية المدنية. وأعلن توقيع اتفاق مع شركة "سوجيرما" فرع "ايروسباسيال".

وارتفعت مبيعات الصناعات الجوية الاسرائيلية عام ١٩٩٦ الى ١.٦ مليار دولار منها ٨٠ في المئة للتصدير. ويعمل في هذه الصناعات ١٣ الف موظف. وخصص ٦٥ في المئة من الانتاج للقطاع العسكري والبقية للقطاع المدني.

وكشفت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان فرنسا اشترت اخيراً جهاز "ايمود" الاسرائيلي الجديد الذي يتيح تجنب حوادث الاصطدام بين الطائرات.

وقد وصل الوزير الفرنسي الثلثاء الى مطار بن غوريون قرب تل ابيب في زيارة رسمية تستغرق ٤٨ ساعة. ومن المقرر ان يلتقي المسؤولين الاسرائيليين الكبار باستثناء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي توجه الى واشنطن.

(و ص ف)

المجلس الأعلى مطلع آذار والهراوي وبري لا يجتمعان قبله

استبعد نواب قابلوا امس رئيس مجلس النواب نبيه بري عقد اي لقاء بينه وبين رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل انعقاد المجلس الاعلى اللبناني – السوري في اجتماعه الدوري المرجح مطلع آذار.

وفي دمشق أكدت مصادر ديبلوماسية لوكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان قمة للرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد ستعقد مطلع آذار في اطار اجتماع المجلس الاعلى، وان هذا اللقاء سيتناول عددا من الموضوعات السياسية والاقتصادية التي تهم البلدين والاوضاع على الساحة اللبنانية وخصوصا احتواء الخلاف بين الرئيسين الهراوي وبري على التعديلات الدستورية. كذلك سيتناول الاجتماع تطورات عملية السلام في المنطقة والتصعيد العسكري الاسرائيلي المستمر في الجنوب وتأكيد وحدة المسارين اللبناني والسوري وضرورة معاودة المفاوضات بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان في وقت واحد ومن النقطة التي توقفت عندها.

ويعود رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى بيروت من زيارته لباريس في نهاية الاسبوع على ان يسافر الى روما الاحد ٢٣ شباط ويلتقي عددا من المسؤولين الايطاليين الكبار، ويقابل في ٢٤ منه البابا يوحنا بولس الثاني.

استعادة الـ٤٢٥؟

وسط الجدل المحتدم في اسرائيل حول الصيغة الفضلى للانسحاب من جنوب لبنان، ثمة من بدأ يتجاوز الافكار المتداولة ليقترح الكلام الممنوع: تطبيق القرار ٤٢٥ "مخرجا لائقا"، ولو بعد ١٩ عاما.

الصحافي ديفيد رودج كتب في "الجيروزاليم بوست" امس مستغربا كيف لم يفكر احد في اسرائيل بعد في هذا الحل، وحجته، باختصار، ان تطبيق القرار ٤٢٥ لا يتطلب التعثر بانشاء قوة متعددة الجنسية، او قوة عربية تدعمها الولايات المتحدة للاشراف على ما تسميه اسرائيل "المنطقة الامنية" في حال تنفيذهما انسحابا من جانب واحد. "فالقوة الدولية موجودة". لكن المشكلة ان تفويضها لم ينجز كاملا قط، وربما حان الوقت لوضع هذا التفويض كليا موضع الاختبار (...)، بدل ان يصف محللون اسرائيليون هذه القوة بانها، في احسن الاحوال، "عسكر من الشوكولاته".

من حق المراقب، حيال غرابة هذا الكلام يصدر عن اسرائيلي، ان يتساءل: هل هي تمنيات صحافي، ام بالون اختبار اسرائيلي جديد؟

الاكيد، ايا كان الجواب، هو ان هذا الطرح يعكس شعورا لدى الاسرائيليين بفشل "النظريات" الامنية في الجنوب، الواحدة بعد الاخرى، داعيا الى وضع حد للكلفة البشرية الباهظة، كأنها على حد قول احد المعلقين، "ضريبة الدم"، بل "القربان" للاله الخرافي بعل!

ومع ذلك، لا نظن الحكومة الاسرائيلية ستقفز تلقائيا الاخذ باقتراح كهذا، نظرا الى عداء اسرائيل المتأصل لكل ما يمت بصلة الى الامم المتحدة. وهي اكثر من تعمّد اذلال القوة الدولية، واكثر من تعمّد الاعتداء على جنودها، حتى بلغت الذروة في مجزرة قانا حيث امتزجت دماء الشهداء بدموع الغيظ والعجز "الزرقاء"، لون الامم المتحدة، تفجّر بها المجتمع الدولي من فرط اذلاله.

كل هذا غاب عن كاتب المقال، الذي ربما اراد في اقتراحه، دعوة اسرائيل الى مراجعة مزدوجة، في "ساعة حقيقة" لم يعد منها بد، لموقفها من دور الامم المتحدة ولتجربتها في لبنان، علّها تستخلص الدرس الذي لا بد منه... ولو كان مثابة استغفار لخطيئة قانا و١٩ سنة من التجديف على الامم المتحدة.

ايا كانت نيات كاتب المقال، فالمطلوب من الديبلوماسية اللبنانية قراءة التعليقات الاسرائيلية بابعادها "الثانية"، اي "المستترة"، والتعامل جديا مع اي فكرة تطرح للتداول في اسرائيل حتى لو كانت مجرد تمنيات صحافي، او بالون اختبار.

ولعل هذه مناسبة لينشط لبنان الرسمي ويعيد احياء حضور القرار ٤٢٥ باخراجه من رتابة الكلام السياسي اليومي ووضعه في اطار جهد ديبلوماسي حقيقي يدفع في اتجاه تطبيقه.

سحر بعاصيري

كانت ساعة خير

الباب الذي قد تأتينا منه ريح سموم أو خماسينيّة، أقفله الاتصال الليلي بين الرئيس جاك شيراك والرئيس حافظ الأسد.

وكانت مناسبة سعيدة وفرصة لحسم كل ما يقال في اسرائيل، وما يذاع ويشاع، وما تروّجه وسائلها، عن دور فرنسي في جنوب لبنان إثر انسحاب اسرائيلي محتمل.

ومن طرف واحد للكلام كما الانسحاب.

وما يلي ذلك من فصل للمسار اللبناني عن المسار السوري، لا سمح الله.

عدا الفصول الأخرى.

وعدا الهواجس والشكوك...

فتوضّحت الصورة وانجلت الغمّة عن الصدور.

وارتاح البال، والحق يقال، واستراحت أعصابنا.

فلا "لبنان أولاً" وأخيراً ونهائياً، عبر فرنسا على الأقل أو بتطنيش منها.

ولا همسٌ وراء الباب، ولا قطبة مخفيّة.

وكان من الضروري أن يتم ذلك وينوضع حد للترويجات الاسرائيليّة المفخّخة، وقد تمّ في الوقت الملائم.

وفي ذلك دور كبير وفعّال للطريقة الحريريّة في شرح المقامات الفرنسيّة، وتوضيح المتون والهوامش الشيراكيّة.

وعلى أثر الاجتماع الطويل بين الرئيس الفرنسي ورئيس الحكومة اللبنانيّة، حيث وضعت النقاط على الحروف لهذه الجهة وتلك، صار الاتصال.

مما ساهم في ازالة كل التباس محتمل، وكل غموض بالنسبة الى الموقف الفرنسي من عملية السلام.

صحيح ان اللبنانيين ما زالوا يعتبرون فرنسا أمّهم الحنون، وفي المحن والشدائد يفزعون اليها وفي حضنها يرمون همومهم.

وصحيح أيضاً انهم يتعاملون مع باريس على انها مربط خيلهم، ولهم عندها دالة خاصة.

الا أن جاك شيراك يعرف أكثر من سواه أن مصلحة لبنان، ومصلحة السلام، ومصلحة المنطقة، هي واحدة. وتشبه جسداً بثلاثة رؤوس أو ثلاثة أجساد برأس واحد.

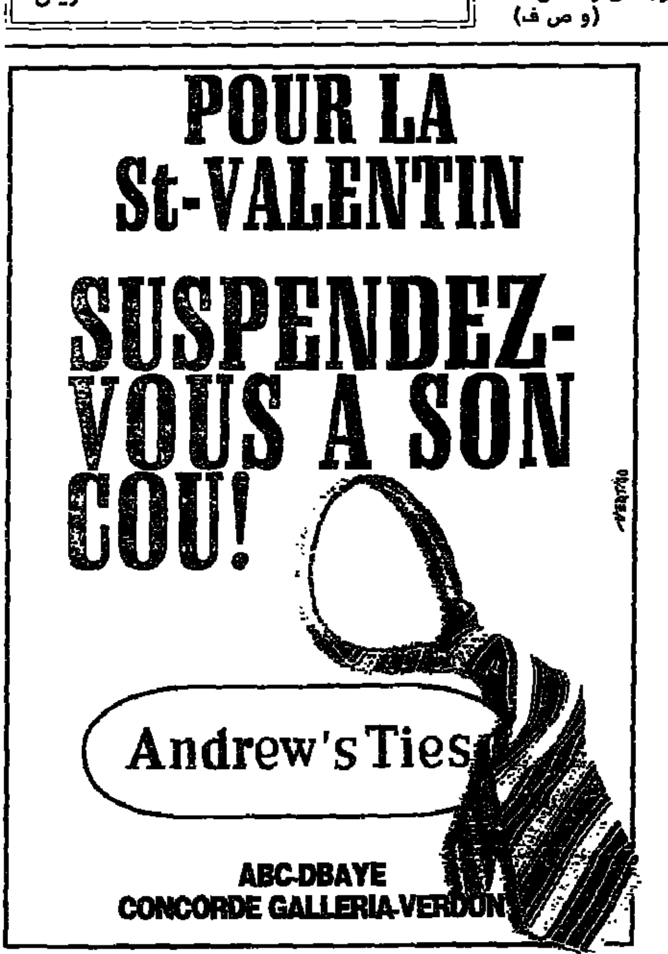
لذا تلتزم فرنسا، نهائياً وابدياً، شمول العمليّة كل المسارات. وعلى أساس الأرض مقابل السلام. وبما يتّفق ومبادئ مؤتمر مدريد.

لا زيادة ولا نقصان.

... ومن قال ان لبنان يحيد عن هذا الخط، أو في وارد تجاوز ذلك الزنبع؟

في كل حال، كانت ساعة خير.

"زيان"



The art of dressing
Fifth Avenue
HAPPY VALENTINE
A.B.C. Dbayé Verdun 730

LES CROCOS CROQUENT LES PRIX
LACOSTE
EN SOLDES
Lacoste: Dbayé, Verdun, Tripoli, Hypermarket Bou Khalil Baabda.

بمناسبة شهر التسوق في لبنان
50 %
على الاحذية والجلديات الرجالية، النسائية والولادية
تشكيلتي شتاء ٩٧ وصيف ٩٦
TAMIMA
الحمرا - الاشرفية - الزوق - كونكورد غاليريا

BIG SALE
UP TO
50 %
Issam Labban
Hamra - Main Road

From February 1st to 28th
on the occasion of the
SHOPPING MONTH
special rebate from 20% to 45%
only on FURNITURE
Obegi Better Home

اعلان
تابت بياضات منزلية
TABET

"رئاسة الجمهورية ليست شيئاً مهماً" ؟

- ٢ -

اعطى المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية سبباً محتملاً لكون الحدود التي رسمت بعد نعي الرئيس نبيه بري "الترويكا الرئاسية"، كانت بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية ولم تكن بين المرجعيات الدستورية الثلاث التي تتألف منها "الترويكا" وهي رئاسات الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء، قال: "ربما يستطيع الانسان في رصده الواقع اللبناني ان يشعر ان مسألة رئاسة الجمهورية ليست شيئاً مهماً في اللعبة السياسية اللبنانية، ربما وصلت المسألة في رئاسة الجمهورية في لبنان الى طريقة الملك الذي يملك ولا يحكم. لذلك فانا لا اتصور ان هناك محوراً ذا صوتين ومحوراً ذا حد واحد".

هذا الكلام حقيقي وخطير في آن واحد. وعبره نبدو كأننا نقول للمسيحيين، وللموارنة تحديداً الذين منهم رئيس الجمهورية، ان دوركم في التركيبة اللبنانية اصبح اقل بكثير من ادوار غيركم.

اجاب المرجع الاصولي الابرز: "انا لا اقول ان دور المسيحيين هو دور رئيس الجمهورية، لان مسألة رئاسة الجمهورية تخضع لظروف موضوعية تتصل بالشخص وبالمرحلة وبالواقع. لذلك انا اعتقد ان الذين يمثلون هذه المواقع قد يختلفون بين شخص وآخر.

اننا عندما ندرس مجلس النواب ونرى المعارضة فاننا نجد ان هناك مسيحيين معارضين بحيث نشعر بتميزهم في المجلس، كما ان هناك مسلمين معارضين نشعر بتميزهم في المجلس، وهناك مسلمون ومسيحيون لا نشعر بوجودهم بالمعنى الحيوي للوجود، لذلك ان المسألة ليست مسألة ان الوجود المسيحي بدأ يتناقص او يسقط في الواقع اللبناني. انا اتصور ان استغراق المسيحيين في هذه الفكرة، فكرة الاحباط واليأس، هي التي بدأت تجعلهم يعيشون في حالة اللاموقع لانهم اختزنوا في داخلهم ان هناك قوى تريد ان تحجمهم وتهجرهم، وانهم لا يملكون القوة التي يستطيعون عبرها ان يواجهوا ذلك. لذلك بدأ البعض بالهجرة والانسحاب من الساحة. لذلك انا اتصور ان على المسيحيين ان يكونوا اكثر واقعية لفهم التوازنات الدولية والمصالح الاقليمية ولفهم الحجم الطبيعي الذي يمثلونه والحجم الطبيعي الذي يمثله الآخرون. انا لا اعتبر ان هناك مواقع قوة فوق العادة لدى المسلمين في مقابل المسيحيين. كما لم تكن هناك مواقع قوة فوق العادة في المرحلة السابقة لدى المسيحيين في مقابل المسلمين. بل كانت هناك مواقع قوة بريطانية، فرنسية، اميركية وربما اسرائيلية. هناك مواقع قوى تضغط على الواقع اللبناني. انهم يتصورون انفسهم عندما يستغرقون في الداخل انهم يملكون هذا الموقع او ذلك الموقع".

اضاف المرجع الديني الاصولي الابرز:

"انا اتساءل: لقد كان المسيحيون يملكون رئاسة الجمهورية، وكان لرئيس الجمهورية الموقف الحاسم او الفاصل، لكن عندما ندخل في الحساب – والمسيحيون يعتقدون انهم خسروا قوة هذا الموقع – فماذا ربح المسيحيون من هذا الموقع في تاريخهم السابق؟ ربحوا المزيد من الحروب والتهجير والمزيد من الضعف. انا اتصور ان هناك نوعاً من السلوك اللبناني. فالمسيحيون عندما يفكرون بهذه الطريقة فانهم يصغّرون دورهم ليربطوا دورهم بموقع. ان المواقع الطائفية، سواء كانت مسيحية او اسلامية، تتحرك في مفاصل الواقع اللبناني ان من الناحية السياسية او من الناحية الثقافية والاقتصادية وما الى ذلك. وانا لا اتصور ان المسيحيين سقطوا في حسابات المواقع المفصلية في لبنان. ان المسيحيين لا يزالون يمثلون قوة اقتصادية كبرى في البلاد، كما انهم يمثلون قوة ثقافية كبرى ولا اعتقد انهم بعيدون عن المسألة السياسية لان الذين يمثلون المسيحيين قد لا يكونون من اصحاب الاسماء الكبيرة ولكنهم يعيشون مسيحيتهم، واذا كان المسيحيون يفكرون في المسألة في النطاق الاقليمي او الدولي فان المسلمين يشتركون معهم في ذلك سلباً او ايجاباً.

لذلك انا اتصور ان هذا الحديث الاستهلاكي الذي يحاول المسيحيون ان يظهروا فيه مظهر الشهيد الحي، هذا امر ليس له واقع، كما ان المسيحيين لا يحترمون دورهم ووجودهم في لبنان لان هناك نقطة لا بد ان يكون المسيحيون اكثر الناس وعياً لها باعتبار انهم هم الذين صنعوا لبنان. ان المسيحيين لم يصنعوا لبنان من خلال خصوصياتهم الذاتية. وانما صنعوا لبنان – او صنع لهم لبنان كما يقول بعض السياسيين – من خلال طبيعة التوازنات الدولية، لذلك لا بد لهم ان يفهموا مسألة التوازنات الدولية. ومن الطبيعي ان هذه التوازنات، سواء اكانت في الدائرة الاقليمية ام الدائرة العالمية، لا يمكن ان تتجمد عند خصوصيات فريق معين او طائفة معينة في اي بلد. ان هناك حديثاً فيه الكثير من السذاجة عندما يتحدث متحدث مسيحي عن القيم الغربية والقيم الانسانية وما الى ذلك، وانهم كيف يمكن ان يبيعوا تلك القيم ببرميل من البترول. ان المسألة هي مسألة برميل البترول الذي لخّص كل سياسة القرن العشرين، لذلك في تصوري ان المسيحيين يعيشون مواقعهم السياسية في شكل او آخر. غاية ما هناك ان المسيحيين في الدائرة المسيحية وفي الدائرة الاسلامية لا يتحركون بعقلانية وعي الواقع، هناك هواجس ومخاوف واحلام وتطلعات لا تعيش في الارض وانما تنطلق في الجبال، ولعل الاجواء الادبية الخيالية الشعرية التي جعلتنا نتعبد للارز ونتغزل بالجبل والسهل، ابعدتنا عن ان ندرك طبيعة الحبيب الذي تركناه والحبيب الذي احتضناه".

هل تعتقدون ان لبنان قد يكون بسبب وجود المحورين المذكورين، اي محور السلطة الاشتراعية التي على رأسها شيعي، ومحور السلطة التنفيذية التي على رأسها ماروني وسني، على ابواب صراع فريقين اساسيين في البلاد على اقامة صيغة ثنائية، علماً ان الصيغ الثنائية لم تنجح في السابق؟ وهل هناك فعلاً تصارع مذهبي على الامساك بالبلاد عند المسلمين؟

اجاب المرجع الديني الاسلامي الابرز:

"ان معنى الامساك بالبلاد هو ان يملك الشيعة في الدائرة الشيعية والسنّة في الدائرة السنية والموارنة في الدائرة المارونية، ان يملكوا مفاصل البلد السياسية والادارية والامنية والعسكرية، عندما ندرس الواقع فاننا لا نجد شيئاً تغير على مستوى المواقع التي تحكم البلاد، فنحن نلاحظ انك عندما تُخرج مسيحياً فسيكون هناك مسيحي مكانه، وعندما تخرج شيعياً فسيكون هناك شيعي مكانه والسني وهكذا، انا لا اعتبر ان هناك شيئاً يمثل التقاسم. ان الوضع اللبناني لا يزال – مع بعض السلبيات او الالتباسات – على حاله في التقسيم الطائفي حتى بالنسبة الى الطوائف الاقل حجماً. ولهذا نجد ان موقع نيابة رئاسة مجلس النواب لا يزال على حاله، وموقع نيابة رئاسة مجلس الوزراء على حاله. لا اشعر بوجود وضع جديد في البلاد يمكن ان نشير اليه بعنوان ان هناك طوائف كبرى تمسك البلاد. اما مسألة القرار فانني اعتقد ان ليس هناك في البلاد من يمسك القرار.

انني خلال دراستي لبنان الوطن الدولة اعتقد ان الصيغة اللبنانية لا تزال تتحرك كمعادلة سياسية، ولذلك فان الموجودين في الداخل لا يملكون امر تحريك هذه المعادلة. كما ان الذين يشرفون على هذه المعادلة يتدخلون في كل حالة انهيار وانحراف، ولا يجدون اية مصلحة لهم في ان يغيّروا طبيعة الوجه اللبناني. ربما ينطلق الوضع الاقليمي في مرحلة اقوى من وضع اقليمي آخر، ربما تنتقل مواقع النفوذ من دولة الى دولة اخرى ولكن الخط البياني للواقع الداخلي يبقى على حاله".

هل تعتقدون ان الحوار المتجدد بين المعارضة المسيحية وسوريا سينجح؟ ما هي دوافعه في رأيكم؟ وهل هي استراتيجيا ام تكتية؟ وما هي شروط نجاحه؟

الجواب غداً.

سركيس نعوم

خطوط للحوار المسيحي – السوري وضعت عبر وسطاء
الاعتراف بالخلل انطلاقة ولا مكان للمتنافسين

كتبت روزانا بومنصف:

اطلق تزامن الحديث عن مبادرة لحوار مسيحي – سوري وتواتر تعقيدات محلية واخرى اقليمية، المجال واسعاً لتكهنات في توقيت هذا الحوار وغايته وابعاده، لا تقل اهمية عن التكهنات التي تثار حول الوضع الاقليمي المحيط بلبنان، بل ترتبط بها ارتباطاً وثيقاً. ذلك ان الحوار المسيحي – السوري شكل الى الآن مشروعاً طموحاً ومستمراً لشخصيات كثيرة من غير ان يؤدي الى اي نتيجة. واعيد الى الواجهة في الاسابيع الاخيرة في تحرك نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي لم يجد صدى لمحاولاته صيف عام ١٩٩٥ قبل التمديد للرئيس الياس الهراوي، وعاد يطمح شخصياً الى تحقيق هذا الحوار على اثر الانتخابات النيابية، باعتباره الملف الاكثر جدلاً وجدية على الساحة اللبنانية – مما يفسر الى حد بعيد عودته الى تأدية هذا الدور، ولو ان بعض الخطوط التي فتحها المسؤولون السوريون مع شخصيات مسيحية لم يوسط هو فيها شخصياً منذ انطلاقها، وادخل على خطها لاحقاً.

وابلغ الفرزلي، الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير رغبة المسؤولين السوريين في هذا الحوار مع اقتراح ان يتولاه السفير سيمون كرم والناطق باسم المؤتمر الدائم للحوار اللبناني سمير فرنجية، ولكن اي خطوة لم تتحقق بعد على هذا الصعيد، ولا يزال الموضوع في اطار رصد ردود الفعل واستكشاف امكانات الحوار واحتمالاته، وظل اسير اجتماع يتيم عقد في منزل كرم حضره الفرزلي وفرنجية لكن خطوطه الكبرى – اذا صح التعبير – وضعت عملياً في ما تم ابلاغه الى الفرزلي باعتباره وسيطاً ممهداً لهذا الحوار.

اعتراف.. وانطلاقة

هذه الخطوط تستند الى اظهار ايجابية كبيرة في التعاطي مع هذا الموضوع وايلاء اهمية كبيرة لاقتناع المسؤولين اللبنانيين والسوريين بان ثمة مشكلة في البلد جوهرها عدم وجود توازن وطني واستحالة استتباب الامور سياسياً في غياب هذا التوازن. وهذا الاقرار ورد أخيراً في حديث صحافي للرئيس رفيق الحريري، اذ رأى ان التمثيل المسيحي ضعيف في العمل السياسي". وسلم ضمناً بأن الانتخابات النيابية لم تصلح الخلل في التوازن ولا التمثيل الحكومي استطاع ذلك، فيما كانت ردود فعل الرسميين على اثارة البطريرك الماروني في استمرار الخلل في التوازن النزوع الى رمي الكرة في خانة "سلبية" مسيحية معينة تترجمها ميدانياً جملة امور.

لا مكان "للتنافس"

ويكتسب هذا الاطار الموضوعي اهميته كون بكركي لا تدعي احتكار التمثيل المسيحي او التحدث باسم المسيحيين. وهي لا تبدي حماسة تالياً لتولي الحوار باسمهم مرحبة بأي ايجابية يمكن ان تتأتى من حوار بين دمشق والفرقاء مسيحيين، خصوصاً انها لم تتصد للشأن الوطني، على السبيل الذي يثيره البطريرك الماروني، الا بسبب غياب رموز مسيحية معروفة. وهذا يعني بوضوح عدم امكان اثارة موضوع الحوار على اساس تنافس الافرقاء المسيحيين على من يتولاه.

وكذلك ابلغ الفرزلي ان الموضوع ابعد من ان يكون محور تنافس، والمهم ان يؤتى نتيجة ايجابية تنعكس فوائدها على الطائفة المسيحية وعلى لبنان، على ان تستثمر مفاعيله لاحقاً.

علماً ان المجال مفتوح امام الجميع لتأدية دور في هذا الاطار، اذا كان الظرف مؤاتياً للحوار. وهذا "الجميع" يشمل، الى الرموز المسيحية المعارضة، اركان النظام انفسهم المؤهلين اكثر من سواهم لدور في هذا الاطار وابرزهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي والفرزلي وحتى الوزراء المسيحيون، وجلهم قريب من دمشق وهؤلاء جميعهم مؤهلون لدور توفيقي يرتكز على علاقات الثقة التي تربطهم بالعاصمة السورية ومعرفتهم بالسوريين والوضع المسيحي على السواء.

ويترافق هذا الاطار مع نقطتين جوهريتين لا يجوز اهمالهما:

– الاولى ان المسيحيين يعتقدون في غالبيتهم ان ما تعرضوا له من تهميش ولا يزالون هو نتيجة تمسكهم بموقف ثابت وحاسم من الكيان اللبناني وضرورة استمرار هذا الكيان في المستقبل حراً ومستقلاً. وعليه فهم يرحبون بكل حوار ينطلق من نهائية الكيان اللبناني تماماً كما ورد في مقدمة الدستور ووثيقة الوفاق الوطني مع الحفاظ على علاقات صداقة مميزة مع سوريا.

وليس جديداً ان المسيحيين ليسوا سعداء او مرتاحين الى الوضع الراهن وابدوا غير مرة ارادة في تغييره عبر ممارسة اللعبة الديموقراطية في الداخل، واللجوء الى الحوار ايصال ما يبغون ايصاله من عدم الارتياح هذا الى حلفائهم في الداخل، كما الى سوريا وسواها، واقناع الجميع في الداخل والخارج بان الوضع الراهن للمسيحيين غير مقبول وبضرورة العمل على تحسينه بل تغييره، مستندين في ذلك الى ان للبنان رصيداً في الخارج واصدقاء، ومؤتمر اصدقاء لبنان اخيراً في واشنطن ابرز دليل على هذا الرصيد. وسوريا هي الاقرب الى ادراك عمق المشكلة الراهنة وضرورة حلها.

– ان الحوار مع سوريا لن يؤدي الى اي تنازل عن الموقف المبدئي من مصالح لبنان والتمسك بالميثاق الوطني في مقابل حصة في السلطة تؤخذ من المسلمين وتعطى الى المسيحيين.

هذا الرصد للمواقف لا يزال اولياً، ولو انه اثار اهتماماً سياسياً واعلامياً في مستوى الحوار نفسه. ولم يتحدد في المدى المنظور ما يوحي بانطلاق الحوار بسرعة، خصوصاً في ضوء اتجاه الى مضي كل من الشخصيات المرشحة لتولي الحوار في محاولة التفرد به.

جلستان اشتراعيتان للمجلس الاربعاء والخميس
بري متفائل بامكان تنشيط مفاوضات السلام

النواب الذين التقوا رئيس مجلس النواب نبيه بري في اطار "لقاء الاربعاء" الاسبوعي لم يفاتحوه في ما آل اليه خلافه مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي وخصوصاً في ظل اعتصام الاطراف جميعاً بالصمت. حتى ان عدداً من النواب لاحظ جواً من الغضب يسود الاجتماع فآثروا عدم الخوض في هذه المسألة امام رئيس المجلس.

واقتصر الحديث بين بري والنواب على الحدث الثاني الابرز وهو الجنوب، وابدى رئيس المجلس تفاؤله بالوضع هناك، رغم ما تتعرض له الساحة الجنوبية من اعتداءات اسرائيلية، اذ خلص الى ان المقاومة بانجازاتها دفعت برئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو الى التزام معاودة المفاوضات على المسار السوري – اللبناني من حيث توقفت.

واعرب عن اعتقاده ان نتنياهو قد يطلب من الاميركيين، في زيارته لواشنطن اليوم، تنشيط هذه المفاوضات.

وتلقى بري، اثناء لقائه والنواب، اتصالاً من رئيس الوزراء رفيق الحريري الموجود في باريس، تناولا فيه الوضع العام.

وتطرق النواب الزوار ايضاً الى موضوع الجلسة الاشتراعية للمجلس التي ستعقد الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ من الجاري.

وعلم انه سيطرح على الهيئة العمومية عدد من مشاريع القوانين واقتراحات القوانين التي سبق للنواب ان اعترضوا عليها. ابرزها اقتراح القانون الرامي الى تعديل الفقرة الثانية من المادة ١٢ من قانون مزاولة مهنة الصيدلة والتي تنص على ان تكون المسافة بين صيدلية واخرى ٢٠٠ متر، ومشروع القانون الخاص باعطاء الموظفين الذين صرفهم المجلس التأديبي من الخدمة الحق في ان يعاد النظر في اوضاعهم امام المجلس نفسه. وعرضت مسألة "يهودية" وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت. وتبين لهم بعد تبادل المعلومات انها يهودية حقاً.

الى ذلك، يرأس بري الثلثاء المقبل اجتماعاً لهيئة مكتب المجلس. ويليه الاجتماع الدوري الشهري لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها.

وكان رئيس المجلس استقبل النواب محمد عبدالحميد بيضون، خليل الهراوي، احمد حبوس، علي الخليل، رشيد الخازن، محمود عواد، اسطفان الدويهي، صالح الخير، آغوب جوخدريان، حسن علوية، محمد علي الميس، حبيب حكيم، عاصم قانصوه، ايمن شقير، سليمان كنعان، عبده بجاني، وجيه البعريني، مروان فارس، غسان مطر، فايز غصن، وديع عقل، حسين علي يتيم، انور الخليل، محمد فنيش، احمد سويد، جهاد الصمد، بهاء الدين عيتاني، نهاد سعيد، انطوان حداد، سمير عازار، اميل نوفل، ومنصور غانم البون.

والتقى وزراء الاشغال علي حرانجلي والاسكان والتعاونيات محمود ابوحمدان والتربية جان عبيد ووزير الدولة غازي سيف الدين.

وتلقى بطاقة معايدة من اولبرايت.

جدول اعمال الجلستين

وهنا نص جدول اعمال جلستي الهيئة العامة في ١٩ شباط و٢٠ منه:

"١– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٨٧١٦ ويقضي بالاجازة للحكومة ابرام اتفاق التعاون بين الحكومة اللبنانية وحكومة رومانيا في مجال الصحة والعلوم الطبية.

٢– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٨٧٢٠ الذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق حول التعاون التجاري والاقتصادي بين لبنان واوكرانيا.

٣– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٩١٠٥ الذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق الخدمات الجوية بين الحكومة اللبنانية وحكومة جمهورية ارمينيا.

٤– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٩٠١٦ الذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق البروتوكولين الاضافيين الى اتفاقات جنيف المعقودة في ١٩٤٩/٨/١٢.

٥– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٩٢٣٢ الذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق الخدمات الجوية بين لبنان وسيري لانكا.

٦– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٩٢٢٩ الذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق حول تنشيط الاستثمارات المتبادلة بين لبنان والصين وحمايتها.

٧– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٩٢٣٠ الذي يجيز للحكومة ابرام الاتفاق الخاص بالتعاون الاقتصادي والفني بين لبنان والصين.

٨– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٩٢٣١ الذي يجيز للحكومة ابرام الاتفاق الخاص بالتعاون في مجال التعليم الفني والمهني والتقني بين الحكومة اللبنانية وحكومة الجمهورية العربية السورية الموقع في دمشق في ١٩٩٦/٦/٢٠.

٩– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٩٢٣٧ الذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق حول النقل الجوي المدني الموقع بين الحكومتين اللبنانية والصينية في بكين في ١٩٩٦/٦/١٣.

١٠– مشروع القانون المعجل الوارد في المرسوم الرقم ٩٤٦٧ الذي يجيز للحكومة ابرام بروتوكول في شأن النص الرسمي الخماسي للـ"غات" لاتفاق الطيران المدني (شيكاغو عام ١٩٤٤) وبروتوكول يتعلق بتعديل اتفاق الطيران المدني (شيكاغو عام ١٩٤٤) الموقعين في مونريال في ٢٩ ايلول ١٩٩٥.

١١– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٩٩١ الذي يجيز للحكومة الانضمام الى اتفاق منع الجرائم المرتكبة ضد الاشخاص المتمتعين بحماية دولية بمن فيهم الموظفون الديبلوماسيون الموضوعة في نيويورك.

١٢– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٤٣٣٣ لتعليق العمل بأحكام المادة ١٢ من مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم الرقم ٣٧٢٦ في تاريخ ١٩٨٠/١٢/٣١ في ما خص المدارس الخاصة.

١٣– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٤٢٢ لاحداث مصلحة للصحة العامة في محافظة النبطية.

١٤– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٤٢٣ لتعديل عنوان المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٧/٢٣ في ١٩٦٧/٨/٥ المتعلق بحماية ملكية قوارير تعبئة الغاز بوتان.

١٥– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٨٦٩٨ لتعديل المادة الثالثة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٥٢ في ١٩٨٣/٧/٢٩. نظام صندوق تعاضد القضاة.

١٦– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٨٧٤٥ لتعيين المعوقين في ملاكات الادارات العامة والبلديات.

– التتمة في الصفحة ١٩ –

عاد مؤيدو التمديد للرئيس الهراوي يطرحون في مجالسهم الخاصة اسماء مرشحين محتملين خلفاً له هم دونه مستوى وخبرة، ليبرروا مطالبتهم بالتمديد.

قال احد الوزراء لو ان مدة ولاية رئيس مجلس النواب كانت سنة او سنتين لاختلف تصرفه عما هو الآن سواء حيال رئيس الدولة ورئيس الحكومة او حيال النواب أنفسهم.

تجري دار الفتوى اتصالات من اجل جعل كل المساجد في لبنان تخضع لادارتها.

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس وفداً من صور برئاسة السيد احمد شوقي الامين، ثم وفداً من اللجنة التأسيسية لنقابة المهندسين الداخليين، فنقيب الاطباء الدكتور فايق يونس الذي دعاه الى حضور الاحتفال باليوبيل الذهبي للنقابة في ١٤ آذار.

واستقبل ايضاً وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير.

● الرئيس سليم الحص استقبل النائب عبد الرحيم مراد والنائب السابق سليم حبيب.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل السفير البلغاري فلاديسلاف كتيف، فكلاً من النواب عاصم قانصوه ومحمد علي الميس وخليل الهراوي.

● وزير الداخلية ميشال المر يعقد مؤتمراً صحافياً الثانية عشرة ظهر غد في مبنى مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الدكوانة يشرح فيه موضوع البطاقة الانتخابية.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل الرئيس شارل حلو.

AVIS aux MEDECINS et CHIRURGIENS
L'ENCYCLOPEDIE MEDICO-CHIRURGICALE
Médecine Générale + Techniques Chirurgicales.
Actualisée en permanence et livrée à l'adresse indiquée par l'acheteur.
Disponible auprès de l'agent exclusif:
E. ACCAOUI
Nouveau numéro de téléphone
03-618013 - tel./fax.: 01-739320

صفقة الموسم!
ليباتيل (موزع معتمد لدى شركة cellis)
تقدم بمناسبة شهر التسوق في لبنان
عرضاً مميزاً!
عند شرائك خط خليوي cellis
احصل مجاناً على هاتف AT&T/760D
. قيمته: مئة دولار
. مع ذاكرة
. تتكلم دون رفع السماعة
. شاشة مبرمجة
لا تدع الفرصة تفوتك
ليباتيل
cellis

كتابية الشهر السياحي
تقدم شركة خدمات النقل والسياحة
رحلات في نهاية الاسبوع
السعر للشخص الواحد:
٣٥٠٠٠ / ٢٢٠٠٠ / ١٧٠٠٠ ل.ل
بعلبك - عنجر - زحلة
عنجر - راشيا
صيدا - صور
طرابلس - راشانا - جبيل
جعيتا
بيت الدين - دير القمر
يشمل السعر:
الانتقال بالباصات الفخمة ١٩٩٦
الفطور - الدخول
٥٠٪ حسم على اسعار تأجير الباصات
٠١/٣٩٨٨٨٣/٤ - ٠٣/٢٩٠٨٠١/٣

SOLDES
TOUT LE MOIS DE FEVRIER
Jibran Metni

DRESS TO UNDRESS.
We all get dressed and undressed. Daily. But one occasion and one place outshine the rest. St. Valentine's and Aïshti. Because on St. Valentine's, little red hearts will be attached to all clothes sold at Aïshti stores at 50% and these items can later be exchanged.
So this year, if you're planning to dress and undress, there's only one address.
AÏSHTI
JAL EL DIB • ACHRAFIEH • VERDUN • KASLIK

توقع حصول اتفاق آخر بين "الليكود" و"العمل" حول الجنوب والجولان

مطلوب من نتنياهو القبول بمعاودة المفاوضات على اساس مبادىء مدريد

لأن أي حل مع لبنان يحتاج الى موافقة سوريا

بعدما استبعدت حكومة بنيامين نتنياهو بموافقة اكثرية اعضائها، الانسحاب من الجنوب من جانب واحد ما لم تطمئن الى ان الوضع الامني على الحدود سوف يكون هادئا ومستقرا، والا اصبحت الاراضي الاسرائيلية ذاتها هدفا لعمليات المقاومة وهجماتها، اذا ما أزيل "الحزام الامني" خط الدفاع الاول عنها، كيف ستواجه اسرائيل الوضع في الجنوب؟ هل يبقى عرضة للهجمات المتبادلة الى ان يشعر لبنان انه لم يعد قادرا على تحمل الخسائر البشرية والمادية من جراء توجيه ضربات قاسية الى مواقع حيوية فيه، وان خرقت "اتفاق نيسان" وجعلته يسقط تحت هذه الضربات؟ وهل توافق على الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي دون قيد ولا شرط تنفيذا للقرار ٤٢٥، وتحمل لبنان انذاك مسؤولية حفظ الامن على الحدود ووقف اعمال المقاومة التي لا يعود لاستمرارها مبرر؟ وهل تدخل في مفاوضات مع سوريا حول الوضع في الجنوب من اجل التوصل الى اتفاق على تهدئة هذا الوضع؟

لقد سبق لبنيامين نتنياهو ان صرح "ان لسوريا واسرائيل مصلحة مشتركة في السلام ولدينا مع سوريا الكثير من القضايا في لبنان، وهو حقل القتل والخطر الكبير بالنسبة الى سلام الشرق الاوسط. لذلك اعتقد ان لدينا مصلحة مشتركة في تهدئة التوترات وايجاد طريقة لمعاودة المحادثات وايجاد السلام".

وما ان ما يحصل في الجنوب من وقت الى آخر يثبت صحة ذلك اي ان "لبنان هو حقل القتل والخطر على السلام" ولا بد من لجل تفادي هذا القتل وهذا الخطر من الدخول في مفاوضات مع سوريا من اجل التوصل الى اتفاق على كيفية وضع حد لهذا القتل وتفادي هذا الخطر، وهو ما لا يمكن التوصل اليه بمعزل عن سوريا. فاقتراح الانسحاب من جانب واحد على ان يتم تشكيل قوة فصل على الحدود بين لبنان واسرائيل من دول عدة، لن يكون مقبولا ما لم توافق عليه سوريا، وهو ما تشترطه ليس فرنسا وحدها بل دول اخرى لكي توافق على المشاركة في هذه القوة. حتى ان نشر الجيش اللبناني في الجنوب عند انسحاب اسرائيل منه، وان قبلت اسرائيل به، يحتاج الى موافقة سوريا ودعمها، والا أخفق في حفظ الامن ووقف اعمال المقاومة.

اما اذا لجأت اسرائيل الى ضرب المواقع الحيوية داخل لبنان، ردا على هجمات المقاومة، وقد عدد مسؤول اسرائيلي في تصريح سابق له هذه المواقع، فان صواريخ "الكاتيوشا" سوف تعاود سقوطها على المستوطنات الاسرائيلية، وقد يكون ذلك نذيرا باشعال حرب في المنطقة، لأن سكان هذه المستوطنات لن يستطيعوا تحمل هذه الصواريخ، ولن يستطيع نتنياهو نفسه تحمل ما تسببه من خسائر بشرية ومادية خصوصا وهو الذي وعد الاسرائيليين بالامن.

وما دام الرئيس بيل كلينتون نفسه اعلن في تصريح له ان لا سلام شاملا في المنطقة من دون سوريا، وهو يعلم ان السلام مع لبنان مرتبط بالسلام مع سوريا، ولن لا انفصال بينهما، فان الرئيس الاميركي سيبحث مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يزور واشنطن في السبل الآيلة الى معاودة المفاوضات الاسرائيلية – السورية لانها السبيل للتوصل الى اتفاق على معالجة الوضع في الجنوب.

وبما ان لا سبيل الى معاودة هذه المفاوضات ما لم يوافق بنيامين نتنياهو على ان تكون مبادىء مؤتمر مدريد اساسا لها، فان الوضع في الجنوب مرشح للبقاء على ما هو الى أجل غير معروف، ويبقى لبنان في هذه الحال، كما صرح نتنياهو "حقل القتل والخطر بالنسبة الى السلام".

في انتظار زوار واشنطن

لذلك، لا بد من انتظار نتائج محادثات نتنياهو في الولايات المتحدة الاميركية، وما سيعرض من افكار على الرئيس كلينتون وما سيعرضه كلينتون من جهته عليه من اجل التوصل الى معاودة المفاوضات مع سوريا.

وينتظر ان تساعد زيارات الرئيس حسني مبارك والملك حسين وياسر عرفات لواشنطن على بلورة الافكار والاقتراحات التي تصلح لمعاودة المفاوضات، سواء انطلاقا من النقطة التي توقفت عندها او من نقاط جديدة.

ويتوقع مصدر ديبلوماسي غربي ان يعود نتنياهو بالافكار والاقتراحات التي طرحت خلال محادثاته في واشنطن، ويطرحها على الحكومة وكذلك على اركان حزب "العمل" لكي يتحمل الجميع مسؤولية تحديد الاسس لمعاودة المفاوضات.

وكما ان اتفاقا تم بين "الليكود" و"العمل" على تحديد الاهداف الاسرائيلية خلال مفاوضات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية التي قد تبدأ في آذار ١٩٩٩– وتناول هذا الاتفاق وضع القدس الشرقية ومصير المستوطنات اليهودية واللاجئين والحدود بين اسرائيل والكيان الفلسطيني – فان اتفاقا مماثلا قد يكون موضع بحث بين الحزبين الاسرائيليين الرئيسيين يتناول الموقف من الوضع في الجولان والجنوب، وسبل التوصل الى تحقيق سلام مع سوريا ولبنان من خلال الاتفاق على هذين الموضوعين، لكي تكون حكومة نتنياهو مدعومة في موقفها خلال المفاوضات ليس من "الليكود" فحسب بل من حزب "العمل" المعارض كذلك، باعتبار ان مسؤولية رسم الحدود النهائية للدولة العبرية، هي مسؤولية الحزبين الكبيرين في اسرائيل وليس مسؤولية حزب واحد.

والسؤال المطروح هو: هل توافق حكومة نتنياهو وحزب "الليكود" على الانسحاب الكامل من الجولان اذا ما وافق حزب "العمل" على ذلك، وهو الحزب الذي وعد سوريا بهذا الانسحاب، عندما كان هو المفاوض، أم يعيد النظر في موقفه ويصبح من مؤيدي الانسحاب غير الكامل من اجل الاحتفاظ بمنطقة "الحمة" باعتبارها مصدرا للمياه التي تغذي بحيرة طبريا؟ وهل يؤدي الاتفاق بين الحزبين الاسرائيليين على الجولان والجنوب بعد الاتفاق على المواضيع التي سوف تتناولها المفاوضات النهائية مع السلطة الفلسطينية، الى تشكيل حكومة وحدة وطنية من "الليكود" و"العمل" لمواجهة أدق مرحلة من مراحل السلام، التي قد تكون المواجهة العسكرية هي السبيل للوصول اليه، اذا ما اخفقت الوسائل الديبلوماسية، وان مثل هذه المواجهة تتطلب وحدة داخلية تجسدها حكومة ائتلافية؟

ويرى المصدر نفسه انه من السابق لأوانه معرفة ما سيكونه موقف الحكومة الاسرائيلية سواء من الوضع في الجنوب او في الجولان، او من عملية السلام كلاً، قبل الوقوف على النتائج التي ستتمخض عنها محادثات نتنياهو في واشنطن.

اميل خوري

الحريري يعود آخر الاسبوع

في نبأ من باريس لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان رئيس الوزراء رفيق الحريري التقى مساء أول من امس في منزله في العاصمة الفرنسية وزير الخارجية فارس بويز وقوّم معه نتائج لقاءاتهما والمسؤولين الفرنسيين.

ويتوقع ان يعود الحريري الى بيروت آخر الاسبوع الجاري، بعد اجتماعات عقدها مع مسؤولين فرنسيين في مقدمهم الرئيس جاك شيراك.

استعداد رسمي وكنسي وشعبي لاستقبال البطريرك الماروني في البرازيل

ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس اجتماعا للنواب العامين للبطريركية عرضت فيه اوضاع ابرشياتهم.

على صعيد آخر، يتوجه البطريرك صفير الثلثاء المقبل الى الفاتيكان للمشاركة في اعمال السينودس العالمي ولقاء البابا يوحنا بولس الثاني واركان الكرسي الرسولي، وينتقل في ٢٨ شباط الى البرازيل في زيارة راعوية تستمر حتى ١٣ آذار.

ونقلت "وكالة الانباء المركزية" عن راعي ابرشية سان باولو المارونية المطران يوسف محفوظ ان الجالية اللبنانية الكبيرة المنتشرة في العاصمة برازيليا والولايات البرازيلية تستعد لاستقبال البطريرك "بما يليق بمكانته وبما تتمتع به الجالية اللبنانية العريقة في البرازيل من مكانة، وخصوصا بما يليق بالعلاقات التاريخية التي تربط لبنان والبرازيل وشعبيهما. ولن يقل احتفال الكنيسة والشعب في البرازيل وترحيبهما عن الترحيب والحفاوة اللذين سيلقاهما البطريرك الماروني في زيارته المقبلة وهي الاولى لبطريرك ماروني للبرازيل التي حضنت مئات الآلاف، لا بل الملايين من اللبنانيين الذين جاؤوها سواء سعيا وراء حياة افضل او هربا من جور الاحتلال التركي وطغيانه وبعده حروب الاخرين على ارض لبنان وعلى حساب ابنائه".

واضاف: "ان زيارة غبطة ابينا الكاردينال صفير تاريخية حيث سيلقى ترحيبا حارا من الدولة والشعب والجالية ستنعكس نتائجه باذن الله على العلاقات الوثيقة التي تربط بلدينا وشعبينا وتضاعف الروابط التي تشد المنتشرين اللبنانيين في البرازيل الى وطنهم وشعبهم".

وأوردت الوكالة برنامج زيارة البطريرك، وفيه انه يصل الى سان باولو السبت اول آذار حيث يقام له استقبال رسمي وشعبي ويتوجه في موكب رسمي الى كاتدرائية سيدة لبنان ويحل ضيفا على المطرانية المارونية.

● تبدأ الزيارة البطريركية رسميا الاحد ٢ آذار حيث تحتفل الجالية اللبنانية بعيد القديس مارون (الموعد الرسمي للاحتفال في البرازيل) فيترأس صفير قداسا حبريا لمناسبة اليوبيل الذهبي المئوي لتأسيس اول جمعية خيرية مارونية في البرازيل الساعة العاشرة صباحا.

والسادسة مساء يترأس البطريرك صفير الذبيحة الالهية في كاتدرائية السيدة في سان باولو وهي كبرى كاتدرائيات المدينة في حضور رئيس اساقفة المدينة EV- DON PAULO ARISTO ARNS حيث يلقي البطريرك كلمة جامعة ويرحب به مطران المدينة. وينقل التلفزيون وقائع القداس الى كل انحاء البرازيل.

● الاثنين ٣ آذار يتوجه البطريرك صفير صباحا الى برازيليا العاصمة حيث يلتقي المسؤولين الكبار وفي طليعتهم رئيس الجمهورية ووزير الخارجية واركان مجلسي النواب والشيوخ ويحضر حفلتي استقبال وعشاء تكريميتين احداهما العشاء الذي تقيمه الجالية اللبنانية.

● الثلثاء ٤ آذار يتوجه البطريرك صفير الى مدينة بللو اوريزونتي ويصل الى مطارها السابعة مساء ويستقبله ممثل حاكم الولاية ورئيس اساقفة المدينة واركان الجالية اللبنانية. ومن المطار يتوجه الموكب البطريركي الى كنيسة سيدة لبنان ليترأس فيها قداسا يعاونه فيه رئيس اساقفة المدينة ثم يقام عشاء رسمي له.

● الاربعاء ٥ آذار يلتقي البطريرك صفير الجالية اللبنانية ثم يقيم حاكم الولاية غداء تكريميا، فيما تقيم رعية سيدة لبنان والجالية اللبنانية مأدبة عشاء كبير في النادي اللبناني يزيح فيها غبطته الستار عن لوحة تذكارية وضعت خصيصا لهذه المناسبة.

● الخميس ٦ آذار يعقد البطريرك صفير لقاء مع الصحافة المحلية ثم يتوجه جوا الى مدينة سلفادور عاصمة ولاية باهيا حيث يزور رئيس تجمع اساقفة البرازيل DON LUCAS NEVES ويحضر لقاء مع الجالية اللبنانية ويقام عشاء رسمي على شرفه.

● الجمعة ٧ آذار ينتقل غبطته في الطائرة الى مدينة بورتو اليغري ومنها الى مدينة ريو دو جانيرو حيث يستقبل اركان الجالية اللبنانية ويزور النادي اللبناني حيث يقام له عشاء رسمي ويلتقي حاكم المدينة ومطرانها ويعود الخميس ١٣ آذار الى سان باولو حيث تقيم له الجمعية الخيرية المارونية عشاء تكريميا للبطريرك في "المونتي ليبانو" قبل ان يعود الى بيروت.

الرابطة المارونية

دعوة لحضور جمعية عمومية

يدعو المجلس التنفيذي للرابطة المارونية السادة الاعضاء الذين سددوا اشتراكاتهم حتى العام ١٩٩٧ ضمنا وذلك قبل يوم الخميس الواقع فيه ٢٠ شباط سنة ١٩٩٧ لحضور الجمعية العمومية الاستثنائية التي ستعقد في تمام الساعة التاسعة من قبل ظهر يوم الاحد الواقع فيه ٢٣ شباط ١٩٩٧ في مدرسة الحكمة بيروت وذلك لمناقشة واقرار مشروع تعديل النظام الاساسي والداخلي للرابطة الذي اعده المجلس التنفيذي والمصادقة على حسابات السنة المنصرمة واقرار ميزانية العام ١٩٩٧، في حال عدم اكتمال النصاب في الوقت المحدد تعقد الجمعية العمومية في الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر من ذات اليوم والمكان وعندها يعتبر النصاب مكتملا بمن حضر عملا بأحكام المادتين الرابعة والسادسة من النظام الداخلي.

يمكن لمن يرغب من السادة الاعضاء الاطلاع على مشروع التعديل في مركز الرابطة اعتبارا من ٧ شباط ١٩٩٧

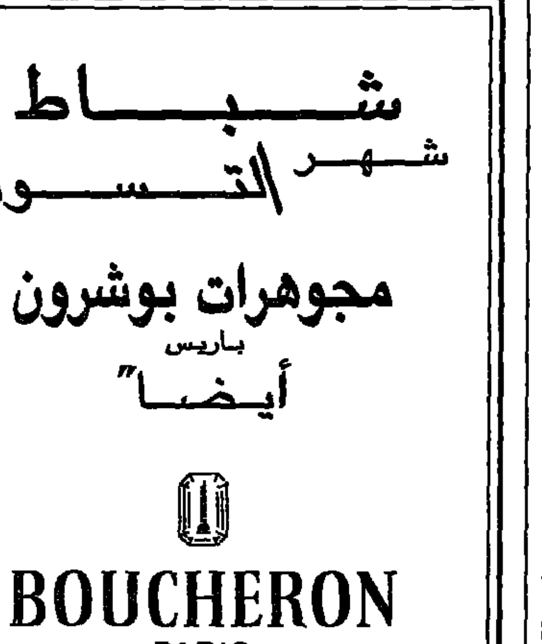
عن المجلس التنفيذي للرابطة المارونية

الرئيس ارنست كرم

(بيان)

محلات محيي الدين نصولي وأولاده
تأسست عام ١٨٦٥
بعد إتمام الديكور الجديد
تعلن لزبائنها الكرام عن وصول تشكيلة كبيرة من
الكريستال - البورسلان - الفضيات - الثريات والتروللي
"لا فروع لنا في بيروت"
الحمراء - شارع عبد العزيز - بناية إتحاد - تلفون: ٣٥١٧٧٥

شباط
شهر التسوق
مجوهرات بوشرون
باريس
أيضاً
BOUCHERON
PARIS
مجوهرات بوشرون
بيروت – الاشرفية شارع سرسق – تلفون ٢١٥٩٧٤ (٠١)



جبيلي اخوان
SCATTRAK SKID STEER LOADERS
- قدرة عالية ومرونة فائقة.
- اكثر من عشر قطع اضافية سهلة التركيب.
- صناعة اميركية وكفالة مضمونة.
- أسعار مدروسة وتسهيلات في الدفع.
صالات العرض
(٠١)٣٠٧٣٤٠ (٠٣)٦٧٠٧٣١
(٠١)٨٩١١١٠ (٠٣)٣٥٣٠١٦
(٠٧)٧٣٠٨٧١/٦ (٠٣)٣٥٣٠١١
(٠٧)٣٤٣٦٤٢ (٠٧)٣٤٣٦٤٣
(٠٦)٤٣٠٢٩٦ (٠٣)٢٧٤٤٧٧



LE PRIX DU MOIS
Le mois de Février
PRIX REDUITS
10% de réduction pour tous vos achats et dans toutes nos branches.
LIBRAIRIE ANTOINE
ACHRAFIEH (01) 331811
SIN EL-FIL (01) 481072/8
Fbg St-JEAN, BAABDA (01) 455192/3
HAMRA (01) 341470/1/2
MASTER MALL, DORA (01) 585468/9
ABC DBAYEH (01) 404749 - 405341



وحدها "خيمة" الحريري الرمضانية ظلت خارج الجدل!

٢٠ افطاراً و١٦ الف مدعو واكثر من ٥٠٠٠ سؤال ومواقف راوحت بين الاصلاح والمقاومة والتحرير وتلازم المسارين



في افطار خاص بالايتام.

الحريري مستقبلاً مدعوين من الايتام ومعه زوجته نازك.



متوسطاً المصلين عند الغروب.



متحدثاً في احد الافطارات.

كتب سمير منصور:

ذات صباح قبل سنوات ثلاث، استدعى الرئيس رفيق الحريري القيمين على الورشة الضخمة في المبنى الحصين الملحق بدارته في قريطم وطلب منهم بناء قاعة حديثة الطراز تتسع على الاقل لـ ١٠٠٠ شخص جلوسا وتجهيزها في اقرب وقت. وكان ذلك قبل حلول شهر رمضان ١٩٩٥ باشهر، وكان له ما أراد على طريقة "كن فيكون". ولم يكن هؤلاء يدرون انهم يؤسسون لديوانية أشبه ما تكون ببرلمان شعبي رواده من كل لبنان – من اقصى شماله الى اقصى جنوبه مرورا بكسروان وجبيل والشوف وبقية الجبل، وبالطبع، بالعاصمة بيروت – وبينهم مفتون ومطارنة ومشايخ وكثيرون من عباد الله الصالحين...

أقيمت القاعة الفسيحة على حوض السباحة الذي حول ارضية مدعمة بأطنان من الحديد، أعيد تأهيلها بعد الانتخابات النيابية اذ تصدعت نتيجة تعرضها لضغط كبير اثناء اللقاءات الحاشدة في تلك المرحلة. وخلافا لما اعتقده كثيرون لم تكن هذه القاعة تحمل مواصفات الديوانية، ولم تكن تحضيرا للانتخابات، بل ان الحريري ارادها منتدى يتيح له لقاء اكبر عدد ممكن من الناس في اقصر وقت، لانه كما يقول المحيطون به "يعشق اللقاءات مع الناس ويعاني مشكلة في تحقيق ذلك نتيجة سباق مستمر مع الوقت".

"... كل عام وانتم بخير واهلا وسهلا بكم جميعا في بيتكم وأملنا كبير في هذا الشهر الفضيل شهر رمضان المبارك ان نلتقي العام المقبل وقد تحرر لبنان من الاحتلال الاسرائيلي". بهذه العبارات كان الحريري يستهل كلامه بعد كل افطار رمضاني في قريطم، ايذانا ببدء الحوار المفتوح على كل الاحتمالات والقضايا والهموم المحلية والاقليمية واحيانا الدولية.

٢٠ افطارا و١٦ الف مدعو واكثر من ٥٠٠٠ سؤال بدءا بالمياه والكهرباء والهاتف والمستشفى واحيانا بالمختار والناطور مرورا بسياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والاحتلال الاسرائيلي وصولا الى نيات الرئيس الاميركي بيل كلينتون وادارته الجديدة المطعمة حديثا بوجوه ذات الوان "فاقعة" في طليعتها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت!

هذا التقليد الذي درج عليه الحريري منذ ثلاث سنوات ويتولى تنظيمه فريق عمل كبير يبدأ في المطبخ لينتهي عند العلاقات العامة والمراسم – هذا التقليد يتطور سنة فسنة. فبعدما كانت الاسئلة تطرح مباشرة ويتخللها احيانا ما يشبه الخطاب، باتت مكتوبة ومنسقة وخاضعة للغربلة "منعا للتكرار وكسبا للوقت" على تعبير المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء نهاد المشنوق، الذي تولى التنسيق مع مستشارين آخرين هما الدكتور حسني المجذوب ومحمد السماك.

أما "آلية العمل" فباتت معروفة: قبل نصف ساعة من الغروب موعد الافطار، يبدأ تقاطر المدعوين الى قريطم، وبعد ان يكتمل عقدهم يدخل صاحب الدعوة الى القاعة وسط تصفيق غالبا ما يكون مرفقا بعبارات الثناء والمديح والدعوة بطول العمر. يرتفع



حوار مع نقيبي الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم.

آذان المغرب ومعه يكون الشيخ الذي يؤم المصلين، حاضرا، وقد كان "مقيما" هذه السنة وهو الشيخ عبد اللطيف دريان. يؤدي الحريري الصلاة مع من يريد المشاركة، ثم ينتقل الجميع الى أماكنهم، وبعد الافطار والحوار، يتوجه الحريري الى مدخل القاعة ليودع ضيوفه مصافحا اياهم فردا فردا، في انتظار لقاء رمضاني آخر غروب اليوم التالي، وهكذا دواليك...

ولقد تميز "رمضان الحريري" هذه السنة بمشاركة يومية لخمسين يتيما على الاقل من دار الايتام الاسلامية وبقية المؤسسات. وكان هؤلاء يحظون برعاية خاصة من الحريري وزوجته السيدة نازك التي اقامت لهم افطارا تضمن برنامجا خاصا وحضره اكثر من ٩٠٠ يتيم.

الحصيلة: هواجس ومواقف

بعد كل افطار وقبل ان يأوي الحريري الى فراشه، كان يحرص على مشاهدة الشريط المصور للحوار الذي دار بينه وبين مدعويه، وكان يسجل انطباعات حول ابرز المسائل والقضايا التي اثيرت والتي تشكل قاسما مشتركا بل هاجسا للجميع. وقد تمحورت هذه السنة حول شؤون وشجون كثيرة محلية واقليمية.

على الصعيد المحلي تركزت الاسئلة والمداخلات على مسائل عدة ابرزها: الاصلاح الاداري ضرورة ملحة سنة بعد سنة، مشاريع البنى التحتية في المناطق من هاتف ومياه وكهرباء وشبكات صرف صحي، تعزيز المدرسة الرسمية والمستشفى في المناطق وما يستتبع ذلك من تحصين للخدمات الضرورية ومن حد للهجرة من القرية الى المدينة طلبا للعلم والعمل والاستشفاء، أزمات السكن وخصوصا في العاصمة ورفع مستوى أداء المؤسسات الرسمية التي تعنى بالاسكان، وكانت المداخلات في بعض الاحيان تترافق مع دعوات الى الحريري لزيارة المناطق التي ينتمي اليها المدعوون او الى انشاء حزب او تيار سياسي "حريري". أما القاسم المشترك فكان الاحتلال الاسرائيلي والقرار ٤٢٥ وتحرير الارض والمتغيرات الحاصلة في مفاوضات السلام بعد وصول نتنياهو الى الحكم.

وفي معرض رده على الاسئلة والمداخلات، التزم الحريري سلسلة مواقف منها محليا واقليميا:

على الصعيد المحلي، أكد العزم على السير في كل ما من شأنه اصلاح الادارة وتعزيز الخدمات ومكافحة الفساد، رافضا المبالغة في الحديث عن هذا الموضوع، لافتا في كل مرة الى ان "الموظفين اناس منا وفينا ومن صلب مجتمعنا ومعظمهم اناس شرفاء يسعون الى قوت يومهم بالرزق الحلال"، والاصلاح في رأي الحريري عمل مستمر ينبغي ان يواكب التطور ويجب ان نستمر فيه مهما كانت العقبات ولن نتساهل مع فاسد ايا يكن حجمه ومهما كبر".

وإذ كرر التزام اجراء الانتخابات البلدية في مواعيدها المقررة بين اول حزيران المقبل و٨ منه، رأى ان ليس هناك ما يوجب تأجيلها ولن لا تعيينات اطلاقا وان القانون يجيز تعيينات محدودة في بلدية بيروت فقط.

ثمة موقف لافت اعلنه الحريري وهو العزم على اعادة النظر في التقسيمات الادارية، كاشفا ان الدراسة في هذا الشأن ستكون جاهزة في مهلة اقصاها شهران، وهو يراهن كثيرا على هذه الخطوة لما يرى فيها من تعزيز لصلاحيات الادارات المحلية في المناطق، وهي في رأيه



من اليمين، الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار، مستشارا الحريري ناصر الشماع ونهاد المشنوق وعقيلتاهما.

اكثر من ضرورية وملحة "خصوصا عندما نرى محافظة جبل لبنان تمتد من الرميلة عند تخوم صيدا مرورا بالضاحية والمتن وكسروان وصولا الى جرود العاقورة!" علما "اننا سنتجنب كل ما من شأنه اثارة الحساسيات السياسية او المناطقية".

اما مسيرة الانماء والاعمار واعادة البناء، فهي عند الحريري من الثوابت ولا جدل فيها، تماما كما استمرار العمل على اعادة المهجرين "وفق خطة جديدة ومتطورة مستفيدين من تجارب الماضي ومعالجة الثغر وليس اقلها عدم التنسيق بين صندوق المهجرين والوزارات المختصة بالخدمات في القرى والبلدات".

المقاومة والتحرير وتلازم المسارين

على الصعيد الاقليمي كانت للحريري مواقف هي بمثابة الثوابت في الموقف اللبناني وتلخصت بالآتي:

اولا – المقاومة الشعبية للاحتلال أمر مشروع في كل بلدان العالم وليس ما يحول دون استمرار المقاومة في الجنوب والبقاع الغربي سوى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية المحتلة و"المقاومة هي نتيجة طبيعية للاحتلال، وليس العكس".

ثانيا – السلام خيار استراتيجي ولبنان مستمر في المفاوضات لكنه يرفض السلام بأي ثمن و"السلام الذي ننشده هو السلام الذي يحرر الارض ويعيد الى الدولة حقها في سيادتها على ارضها، ولدى الجيش اللبناني الجهوزية الكاملة لتحمل مسؤولياته وليس في حاجة الى دروس من قوات الاحتلال والى نصائح السيدين نتنياهو ولوبراني. الارض ارضنا وتحريرها حق مقدس لنا".

ثالثا – تلازم المسارين اللبناني والسوري لا جدل فيه ولا رجوع عنه، فلا الجنوب بلا الجولان ولا الجولان بلا الجنوب، والعلاقات الاخوية اللبنانية – السورية حقيقة راسخة لا "مزاح" فيها وينبغي ان تعزز اقتصاديا، كما هي سياسيا.

أما اللقاءات الاكثر اثارة وجدية، فكانت استنادا الى "غربلة" الفريق الاستشاري "الحريري" حسب التسلسل الآتي: افطار الطلاب من كل الجامعات، النقابات المهنية وجيل لبنان، افطار المثقفين، في هذه اللقاءات، "شعر الحريري كأنه يحاور المستقبل".

على ان معظم الحوارات، خلا من المطالب الشخصية، ولا سيما منها الحوار مع مدعوي منطقة الشمال، علما ان الطلبات ذات الطابع الخاص، وان لم تطرح مباشرة في شكل اسئلة، فان الفريق الاستشاري كان يحيلها فورا على مكتب الخدمات الملحق مباشرة بمكتب الرئيس الحريري.

المعايير و"خيمة" الحريري وخيام رمضان...

ثمة مشكلة تواجه الحريري منذ بدء دعواته الرمضانية وهي عتب كثيرين في العاصمة والمناطق عليه لعدم دعوته اياهم الى هذه اللقاءات. فما هي المعايير التي اعتمدت في اختيار المدعوين؟

تقول مصادر الحريري: "لكل منطقة معاييرها، بدءا من العائلات خصوصا تلك المنضوية في رابطات وهيئات او جمعيات. كانت توجيهات الحريري دعوة أكبر عدد ممكن وكنا نستعين بأصدقاء لنا في كل منطقة بدءا من النواب. أما الجنوب فكان على همة "أم نادر" السيدة بهية الحريري، والامور تتحسن سنة بعد سنة"، وتنقل المصادر عن الحريري: "حبذا لو كان في الامكان دعوة الجميع من دون استثناء منعا للعتب وافساحا في المجال امام رؤية اكبر عدد ممكن من المواطنين".

وماذا بعد رمضان؟ هل ان لقاءات الحريري مع الناس ستنتهي بانتهاء شهر رمضان من كل سنة؟

يقول "الحريريون": "ان هذه اللقاءات ستستمر نهارا في الاسبوع على الاقل كما كانت سابقا وان في شكل غير منتظم "فهي تشكل متعة للحريري ويشعر معها باقتراب اكثر الى الناس ولقد تعلم منها الكثير فهي من جهة تتميز بالحوار المباشر البعيد عن التكلف، ومن جهة اخرى تساعد على فهم هواجس الناس اكثر فأكثر".

وبين حوارات شهدها مجلس النواب في ساحة النجمة في بعض ايام رمضان ولم تخل من الحدة، واخرى بعده مباشرة في قريطم كان الحريري يدعو الى العمل اكثر فأكثر "لتعزيز وحدة الصف الداخلي خصوصا في الظروف الاقليمية الدقيقة التي تمر بها المنطقة" وتبقى اللقاءات مع عامة الناس مميزة وأمتع فالمسؤول في رأيه "في حاجة الى مثل هذه اللقاءات لانها تشكل تكاملا في العمل مع المواطن فهو الاساس والمنطلق في كل عمل عام".

وتحت "خيمة" الحريري، لم يغب موضوع محلي كثر الجدل حوله في الاسابيع الاخيرة وهو خيام رمضان، والمواقف منه وان تكن في معظمها رافضة، توزعت بين مؤيد لاعطاء صورة عن الاستقرار في لبنان وعودة الامان الى ربوعه، ومعارض لبعض البرامج الفنية التي زجت باسم رمضان مسيئة الى معانيه. وكان القاسم المشترك انه ليس ما يحول دون اي تسمية عندما لا تخرج المسألة عن الشعائر الرمضانية والجو الروحاني الخاص الذي يتميز به هذا الشهر الكريم.

وحدها "خيمة" الحريري هذه المرة، بقيت خارج الجدل!

لبنان يتحفظ مجدداً عن المشاركة في مؤتمر للمتعددة عن شؤون البيئة

تحفظ لبنان مجددا امس عن تلبية دعوة اخرى تسلمها الى اجتماعات لجنة البيئة المنبثقة من المفاوضات المتعددة الطرف للسلام في الشرق الاوسط، والتي تعقد في بالنسيا (اليابان) في ١٠ آذار المقبل، مشددا تكرارا على ضرورة ان تحرز المفاوضات الثنائية تقدما جوهريا اولا.

ونقل الدعوة الى الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن في قصر بسترس القائم بالاعمال الياباني هيروشي اودادا الذي صرح على الاثر انه نقل الدعوة و"رسالة من وزير الخارجية الياباني تتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط". واوضح ان الحديث "تطرق الى موضوع البرامج البيئية التي ستطرح في لجنة البيئة في بالنسيا. واطلعته على الدور الياباني بالنسبة الى هذه المحادثات. ونحن نرحب دوما بمشاركة لبنان في هذه المحادثات، لان من شأن ذلك مساعدة هذه المنطقة وخصوصا سوريا ولبنان".

واستقبل الحسن ايضا السفير الروسي اوليغ بيريسبكين وعرض معه التطورات في المنطقة في ضوء اتفاق الخليل.

ثم تسلم تقريرا عن العلاقات اللبنانية – الليبية واوضاع الجالية من السفير في طرابلس الغرب مصطفى مصطفى.

والتقى اخيرا القنصل العام للبنان في نيويورك انطوان شديد الذي اطلعه على نشاط القنصلية.

ذكرى الثورة الاسلامية في ايران

في الذكرى التاسعة عشرة لانتصار الثورة الاسلامية في ايران اقامت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت استقبالاً امس في فندق "السمرلند" حضره ممثل رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزير الاعلام باسم السبع، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، وممثل رئيس الحكومة رفيق الحريري وزير الاشغال العامة علي حراجلي، كذلك حضر المطران رولان ابو جودة ممثلاً البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير والسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي ووزراء ونواب وشخصيات دينية وسياسية واقتصادية وعسكرية واعلامية واركان الجالية الايرانية في لبنان.

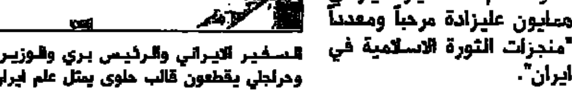
وتكلم السفير الايراني همايون عليزادة مرحباً ومعدداً "منجزات الثورة الاسلامية في ايران".





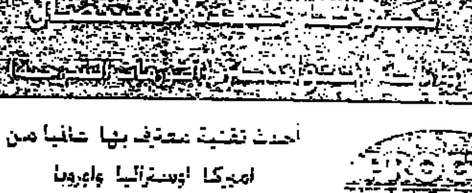






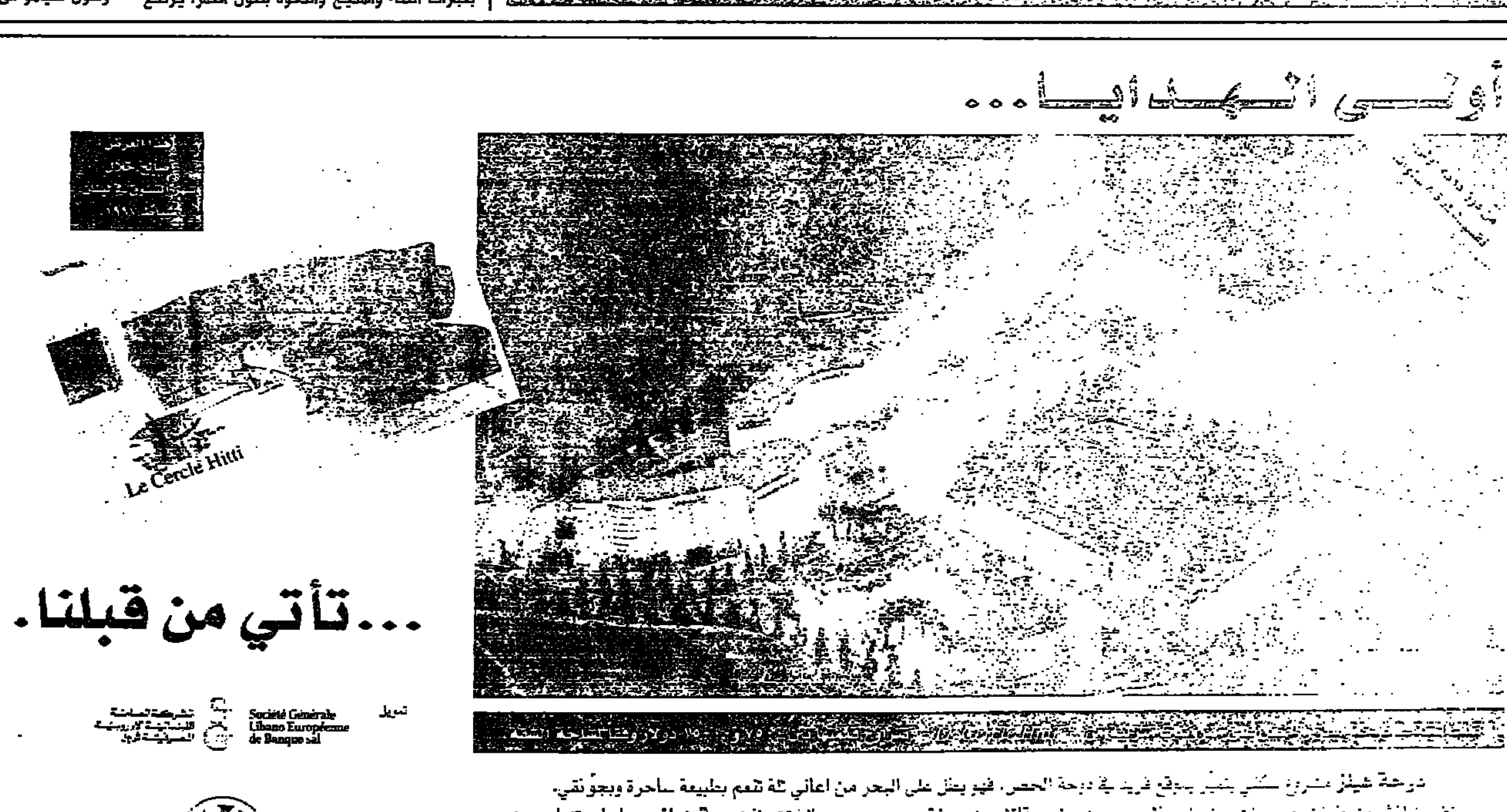
السفير الايراني والرئيس بري والوزيران السبع وحراجلي يقطعون قالب حلوى يمثل علم ايران.

مركز On Clinic
للعجز الجنسي
لكافة المشاكل والاضطرابات الجنسية والمعوقات الأخرى عند الرجال (١٨-٩٠)
Erection & Premature Ejaculation
• خبرة واسعة وعالمية وتفهم كامل
• خط مساعدة هاتفي لتأمين كافة المعلومات
خصوصية كاملة في غرف خاصة بكم دون وجود صالة إنتظار



أحدث تقنية معترف بها عالميا من اميركا اوستراليا واوروبا لاستئصال وإزالة البواسير وعوارضها بدون ألم أو وجع على Ultra Sound
علاج فعال سريع وحديث
ان النزيف يعتبر من اكثر العوارض شيوعاً في البواسير وان كل الاشخاص باختلاف اعمارهم معرضون للبواسير فالفحص الدقيق من قبل طبيب اختصاصي ضروري لضمان صحة التشخيص

Reviving the Old Days... and Nights





...تأتي من قبلنا.

Société Générale Libano Européenne de Banque sal

DOHA HILLS
الحياة التي كنت تحلم بها

دوحة هيلز مشروع سكني يتميز بموقع فريد في دوحة الحص، فهو يطل على البحر من اعالي تلة تنعم بطبيعة ساحرة وبجو نقي.
يتضمن المشروع جنائن ومساحات خضراء، ولا يبعد سوى بضع دقائق عن مدينة بيروت. صممت الشقق في دوحة هيلز بمساحات تتراوح بين ... و... م٢. كما قسمت وجهزت بشكل يوفر الخصوصية والرفاهية.

ويضم مشروع دوحة هيلز مركزاً للتسوق وكونتري كلوب يؤمن مختلف النشاطات الرياضية في جو من الراحة التامة.
وتؤمن مشروع دوحة هيلز مقومات العيش الآمن والهنيء من حراسة دائمة وصيانة عامة، الى مياه وكهرباء على مدار الساعة، وتكييف هواء وخطوط هاتفية وصحون لالتقاط البث الفضائي ومواقف للسيارات تحت الارض وغيرها.

انتهز هذه الفرصة وتعرف على دوحة هيلز.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بقسم المبيعات: شارع فردان، دياموند تاور، الطابق التاسع، بيروت، لبنان. هاتف وفاكس: ٨٠٢٠٠١ / ٨٠٣٨٠٠ / ٨٠٦٠٦٦ (١-٩٦١) – خليوي: ٣٢٢٦٩٦ / ٨٨٠٨٠٠ (٣-٩٦١).

ارسلان ونواب وهيئات سياسية ونقابية ينددون بالغارات ويدعون الى الوحدة

اثارت الاعتداءات الجوية الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية ردود فعل وزارية ونيابية وحزبية ونقابية وسياسية مستنكرة، وصدرت دعوات الى توحيد الصفوف في مواجهة الاخطار المحدقة بالبلاد والى رفع شكوى ضد اسرائيل الى مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان".

ارسلان

وزير المهجرين طلال ارسلان: "ليس غريبا ان تلجأ اسرائيل كل مرة تشعر فيها ببلبلة داخلية كان اخرها حادث تحطم المروحيتين العسكريتين، الى الهروب الى الامام وتنفيذ عمليات واعتداءات ضد المناطق اللبنانية لخطف الاضواء عما يجري في الداخل الاسرائيلي. واللافت هذه المرة كما كل مرة ان المسؤولين الاسرائيليين لم يكتفوا بهذا القدر من الاعتداءات بل ارفقوها بتهديدات جديدة عن تحويل لبنان مسرحا لتصعيد المواجهات. وكأنهم بذلك يريدون ان يقبضوا ثمن تحطم المروحيتين او ثمن الجدل الواسع في الدولة الصهيونية بين استمرار الاحتلال لجنوب لبنان او الانسحاب منه.

بازاء ذلك لا يسعنا الا التنديد بالمخططات الاسرائيلية المتربصة دوما بأمن لبنان واستقراره والتي تعرّض في كل مرة تفاهم نيسان للاهتزاز ومن ورائه عملية السلام الذي نريده شاملا وعادلا. ونؤكد مرة جديدة رفضنا تحويل لبنان مسرحا للعمليات العسكرية الاسرائيلية".

وطالب الدول الاعضاء في مجموعة المراقبة بلجم هذه الاعتداءات و"الاشارة الى المعتدي الاسرائيلي في وضوح".

الموسوي

النائب عمار الموسوي: "ان الغارات الصهيونية على عدد من المناطق اللبنانية جاءت لتشكل خرقا فاضحا لتفاهم نيسان وتعبّر عن عجز الاحتلال وقواه في مواجهة المقاومة البطلة التي تنتقل من نصر الى نصر وتوجه الضربات المؤلمة الى العدو وتحدث الارباك الكبير في صفوفه السياسية والميدانية. وهذا ما عكسته الاخبار والتقارير في الايام الماضية بحيث تعالت الاصوات الداعية داخل الكيان الصهيوني الى الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي من طرف واحد. وهي تعكس شعورا عاما بالكلفة الكبيرة التي تكبدها المقاومة للاحتلال من دون ان تكون هناك قدرة لدى هذا العدو على تحقيق اي مكسب من خلال احتلاله.

اننا بازاء هذه الاعتداءات المتواصلة، ندعو الى رص الصفوف وتجاوز كل الخلافات السياسية والتركيز على تهيئة كل العناصر الضرورية للصمود والمواجهة (...)".

حسن خليل

النائب حسن خليل: "(...) ندعو اللبنانيين الى تجاوز كل الخلافات على قاعدة وعي الخطر الصهيوني المحدق، لان التوحد حول قضية الوطن الاساسية في مواجهة العدوان الاسرائيلي يشكل المناسبة المثلى لاجتماع اللبنانيين وتعزيز وحدتهم. ان المقاومة هي خيار وطني ملزم للجميع. وهذا الالتزام واجب ايضا على الكل تأديته بالامكانات المتاحة، لان هدف العدو ازاحة هذه الورقة من الحاضر اللبناني لرسم المستقبل وفق المشيئة الصهيونية (...)".

يتيم

النائب حسين يتيم: "ان هذا العدوان يكشف مدى حال الارباك التي تسيطر على القيادة الاسرائيلية بعدما فشلت في الحد من اعمال المقاومة في الجنوب وكذلك يؤكد النيات الاسرائيلية الرامية الى القفز فوق تفاهم نيسان والعودة بالمنطقة الى حال التوتر من اجل ابعاد الانظار عما يجري داخل اسرائيل من فوضى وارباك ومطالبة اسرائيلية بالانسحاب من الجنوب في شكل فوري (...)".

"حزب الله"

"حزب الله": "ان حال التخبط والارباك التي يعيشها الكيان الصهيوني في هذه الفترة من جراء تصاعد وتيرة الاستنزاف ضده والخسائر الفادحة التي يتكبدها يوميا نتيجة اصراره على الاحتلال والتأمه نهج العدوان، كافية لتفسير دوافع الاعتداءات الاخيرة التي طاولت اهدافا مدنية في منطقة البقاع والناعمة.

ان هذه الاعتداءات فضلا عن انها تشكل خرقا فاضحا جديدا لتفاهم نيسان، تضع لبنان والمنطقة امام احتمالات اخطار واسعة تهدد الاستقرار والامن وتفتح ابوابا واسعة على مزيد من التصعيد والتوتر اللذين يتحمل مسؤوليتهما العدو الصهيوني في شكل مباشر والولايات المتحدة الاميركية التي تؤمن التغطية الدائمة لتلك الاعتداءات والخروق الصهيونية المتواصلة للاعراف والقوانين والمواثيق الدولية.

اننا بازاء هذه الاعتداءات الاستفزازية اليائسة سنواصل مقاومتنا الباسلة والنوعية بكل الاساليب والوسائل التي تعمق مأزق العدو وتزيد من خسائره وتحقق المصلحة العليا لبلدنا وامتنا، ولن تزيدنا ارتكابات العدو الا ثباتا في نهج المقاومة والتصدي لاحتلاله الغاشم. على ان ذلك لا يمنع دعوة الدولة اللبنانية الى تقديم شكوى جديدة الى مجموعة مراقبة تفاهم نيسان ودعوة اطراف المجموعة الى تطوير اجراءاتها بما يكفل ردع العدو بالاشكال المناسبة عن الاستمرار في غيه وتمرده على التفاهمات والمواثيق (...)".

كرم

نقيب المحررين ملحم كرم ندد بالاعتداء الاسرائيلي على هوائي اذاعة "صوت المستضعفين" وقال: "ان الصواريخ والطائرات لن تسكت الكلمة التي ستقول دوما الحقيقة وتفضح الممارسات الغاشمة المجرمة التي يرتكبها العدو، والتي كان ابرز مظاهرها وابشعه الحشد من محترفي القتل الذي حفلت به المروحيتان الاسرائيليتان الآتيتان الى لبنان، والذي كان يخطط لاعتداء خطير مصمم له بأرقى اشكال الاجرام والارهاب، الا ان العناية الالهية تدخلت لتعاقب الطغاة المجرمين والسفاحين وتصون عباد الله المؤمنين من شرور اهل الجريمة وابنائهم.

ان اتحاد الصحافيين العرب ونقابة المحررين يدينان هذا العدوان الذي لن يحول، مهما تمادى وبلغ حدته، دون قول الحق. ولن يستطيع اسكات الحناجر التي تطلق الحقائق الساطعة في وجه المجرمين القتلة وتنبه الرأي العام الدولي الى فظائعهم وارتكاباتهم".

كذلك ندد بهذه الاعتداءات الوزيران السابقان محمد بسام مرتضى وزكي مزبودي والنائب السابق عدنان طرابلسي والامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين روحي البعلبكي و"اللقاء العلمائي – هيئة علماء بيروت" وحركة "التوحيد الاسلامي" ورئيس فرع جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في الشمال طه ناجي والقيادة الموحدة لجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية لتحرير فلسطين".

"الوطنية النيابية" بحثت في احياء ذكرى ١٤ اذار وقانا

عقدت "اللجنة الوطنية النيابية الاهلية لاحياء ذكرى ١٤ اذار و١٨ نيسان" برئاسة مقررها النائب احمد سويد اجتماعا تحضيريا بحثت خلاله في التحضيرات والترتيبات لاحياء المناسبتين وشارك فيه النواب محمد فنيش وحسين يتيم ونزيه الذين عيتاني وايمن شقير ومروان فارس وجهاد الصمد، والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد والمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة، وامين سر اللجنة بلال شرارة، وممثلون للوزارات المعنية ومندوبون عن مؤسسات وهيئات واتحادات وجمعيات رسمية واهلية وثقافية واجتماعية وفكرية وفنية.

وبحث المجتمعون في مختلف الوسائل والامكانات وترتيبات برامج احياء ذكرى المناسبتين محليا وعربيا ودولية بحيث تؤمن اوسع مشاركة ودعم وتضامن مع لبنان في مقاومته لتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي عبر تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥. وللغاية نفسها عقدت اللجنة الوطنية الفرعية لمنطقة البقاع اجتماعا تحضيريا لها في مجلس النواب في حضور نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي.

مفتي الجمهورية

التقى امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني النائب احمد حبوس الذي اوضح انه هنأه بعيد الاضحى وبحث معه في "امور تهم منطقة عكار خصوصاً والشمال عموماً، ولمسنا من سماحته تجاوباً في تحقيق المطالب وتحدثنا في قضايا تتعلق بالمواطن ودعواته".

ثم التقى النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان هاروتيان ساموئليان يرافقه مدير القطع والعمليات الخارجية في المصرف محمد النقي.

اشادة فلسطينية بمواقف بري

اشادت القيادة الموحدة للجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية لتحرير فلسطين" بالمواقف الاخيرة لرئيس مجلس النواب نبيه بري لجهة دعم القضايا الانسانية والمعيشية للشعب الفلسطيني.

واعتبرت في بيان اصدرته "ان مثل هذه المواقف تساهم في تعزيز العلاقات الاخوية اللبنانية – الفلسطينية في مواجهة مخطط التوطين والتهجير، ومعالجة القضايا الحياتية والانسانية الملحة لشعبنا في لبنان، عاملاً مهماً في تأمين شروط صموده الاجتماعي ودعم نضاله من اجل انتزاع حقه في العودة واحباط مخطط تصفية قضية اللاجئين".

واضافت: "ان المواقف الداعمة لشعبنا الفلسطيني في لبنان تشكل دعما لقضية الشعب الفلسطيني ونضاله العادل من اجل حقوقه وصون هويته الوطنية وبما يخدم القضية الوطنية اللبنانية(...)".

من جهة اخرى، استقبل النائب زاهر الخطيب الامين العام لـ"رابطة الشغيلة" امس "ابو فادي" حماد المسؤول عن العلاقات السياسية لحركة "فتح" في لبنان الذي صرح على الاثر، "يأتي هذا اللقاء في كل الظروف الراهنة للتشاور في تطورات الاحداث، وخصوصاً بعد الاعتداءات الصهيونية المتكررة ضد جماهير الجنوب والبقاع الغربي. هذا العدوان الذي يأتي في سياق اعلان حال الحرب والغطرسة التي تنتهجها حكومة نتنياهو ضد امتنا في فلسطين ولبنان، والتهديد والوعيد للشقيقة سوريا ودفع لبنان الى توقيع اتفاق شبيه باوسلو ووادي عربة".

قضايا صحية عرضها فرنجيه ونواب

اطباء الاسنان يطالبون بالتعاقد مع الضمان

تسلم وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه امس كتابا من اطباء الاسنان الاختصاصيين بجراحة الفم والوجه والفكين، يطالب بمساعدتهم على التعاقد مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لاجراء الجراحات الداخلية في اختصاصهم.

وضم وفد الاطباء: بسام البابا ومحمد كلينك وجوزف جرجس وجورج ابي خليل ورشدي الحاج وسعيد الحلبي وحسن ماجد وزياد حمود وسمير ظاهر وخالد عبد الملك وابرهيم الجارودي وخليل زين الدين ومسعود صالح وعلي عطروني.

واشار الكتاب الى استحداث وزارة الصحة بقرار "تعديل لائحة اختصاصات طب الاسنان ومددها" الجديد، رقم ١/٢٠ تاريخ ١٩٩٦/١/١٢ المنشور في الجريدة الرسمية العدد ٤ تاريخ ١٩٩٦/١/٢٥، الاختصاص بجراحة الفم والوجه والفكين الذي اضيف الى الاختصاص السابق بجراحة الفكين مع تحديد فارق في سنوات الدراسة. ولفت الى ان القرار المشار اليه خول اطباء الاسنان الاختصاصيين بجراحة الفم والوجه والفكين حق ممارسة هذا النوع من الجراحة في كل المستشفيات، واتاح لهم فرصة علاج مرضى المؤسسات الضامنة العامة والخاصة.

وعلل الوفد طلبه بكون الغالبية العظمى من المواطنين اللبنانيين هم من المضمونين لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مبديا الاستعداد لمعالجة مرضى الضمان لما فيه مصلحتهم.

واشار الى ان الاعمال الجراحية المشار اليها لا تشمل طب الاسنان وعلاجها والتي "نرغب في التعاقد على اساسها مع صندوق الضمان هي اعمال جراحية مدرجة في جدول الاعمال الطبية التي قررها".

ثم استقبل المحامي جان حواط.

نواب

ثم التقى النائبين حسين الحاج حسن وعمار الموسوي الذي اوضح ان البحث تناول شؤونا عامة وقضايا صحية تتعلق بمنطقة البقاع، واضاف: "استعجلنا وضع حجر الاساس لمستشفى الهرمل الحكومي فوعدنا بان يضع قريبا بالتعاون مع نواب المنطقة حجر الاساس ايذانا باطلاق ورشة البناء. واثرنا موضوع تجهيز المراكز الصحية التي مول الصندوق الكويتي للتنمية بناءها في المنطقة".

وكذلك التقى على التوالي النواب: منصور غانم البون والياس الخازن وابرهيم بيان وغازي زعيتر ونهاد سعيد ومحمود عواد وحسن علوية واسماعيل سكرية وعلي عسيران، ورئيس المكتب الوطني للدواء الدكتور قاسم حمادة وبحث معه في موضوع المراسيم التنظيمية لمكتب الدواء. وتسلم من المخرج السينمائي فايد كعدو نسخة من فيلمه الوثائقي "قانا".

القومي زار قباني وشمس الدين

زار امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو، على رأس وفد ضم النائب مروان فارس وداود باز، مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مهنئا اياهما بعيد الفطر.

وصرح قانصو لدى مغادرته دار الفتوى: "تناولنا تطورات الوضع في المنطقة وما يشهده هذا الوضع من تصعيد اسرائيلي يشمل لبنان، وما يجب ان يعمل لتمتين الوحدة الداخلية واستنفار جميع القوى ورص الصفوف لمواجهة الاخطار المقبلة، وما اكثرها. وكانت وجهات النظر متفقة مع سماحته على حجم الاخطار التي يشكلها المشروع اليهودي على لبنان والامة، وعلى ضرورة مواجهة هذا المشروع بأقصى درجات اليقظة والوعي والوحدة".

واكد المفتي قباني امام الوفد "ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية والعمل على ازالة كل ما يشوب وحدة اللبنانيين ومسيرة البلاد ونهضتها، وضرورة الوعي والحذر والتنبه الى محاولات الاخلال بمسيرة البلاد الوطنية التي يعمل العدو الصهيوني على الاخلال بها بشتى الوسائل، تطلعا الى يوم تحرير الجنوب والبقاع الغربي والجولان من الاحتلال الصهيوني".



بنك بيروت ش.م.ل. فرع جديد في الاشرفية

تمشيا مع سياسته التوسعية لتغطية شاملة لمنطقة بيروت. تمّ في أواخر السنة المنصرمة وفي حفل كوكتيل حضره رئيس مجلس الادارة السيد سليم صفير ومدراء الادارة العامة ومدراء الفروع. افتتاح فرع جديد في الاشرفية. السيوفي شارع الغزالية بناية سماحة. بإدارة السيد بيار ابي نادر. وهذا الفرع الحادي عشر يمكن البنك من تقديم خدماته المتنوعة من قروض شخصية واسكانية وبرامج ادخار. بالاضافة الى كافة النشاطات المصرفية. ويستقبل زبائنه كباقي فروعه حتى الساعة الخامسة بعد الظهر.

علما ان البنك قد حقق خلال السنوات الاربع الماضية قفزات نوعية اوصلته لتبوؤ مرتبة مرموقة في لائحة المصارف اللبنانية. وينتهز المناسبة ليقدم الى كافة زبائنه شكره العميق وتقديره لثقتهم الغالية.

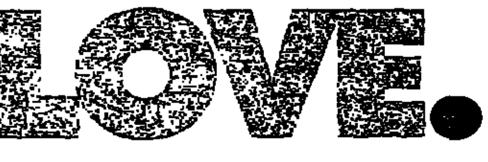
للاتصال (هاتف وفاكس): ٢٠٤٦٠٦/٧/٨/٩ (٠١)



بنك بيروت ش.م.ل.

(بيان)

CAN BUY ME LOVE.





It's St. Valentine's and at the Metro Superstore Love's in the air. In a magical surrounding filled with live piano notes, you can stroll at will and pick what your heart desires. It's futile to list what is on display, because everything is. And even if you're not in love on that particular date, surely, you love yourself and St. Valentine's is the perfect occasion...

METRO SUPERSTORE MAAMELTEIN

جامعة الروح القدس - الكسليك

تعلن كليّة الآداب في جامعة الروح القدس – الكسليك عن بدء دورة جديدة لتعليم اللغة الانكليزية في كل المستويات وحتى شهادة الكفاءة

مدة الدورة أربعة أشهر من ١٧ شباط الى ١٧ حزيران ١٩٩٧

يتم التدريس بواسطة الكومبيوتر ووسائل سمعيّة وبصريّة أخرى وكتب حديثة مخصصة لهذه الغاية

Kaslik 09 - 912019 / 915343

un dîner à 2 pour une soirée d'amoureux à l'Apicius

La Soirée Dolce Vita

Menu spécial St. Valentin

avec le chanteur pianiste Giovanni lo Casto

Madison Piano Bar

Dînez, Dansez, Chantez en coeur avec le DUO Lorette Helou et Michel Fadel

à LA CIGALE

Tout est préparé et présenté avec Amour

Aut. Zalka - Tél. 893441/3/5/8 - 893454 - 897227



Chambre de Commerce et d'Industrie de Versailles Val d'Oise - Yvelines

Chambre de Commerce et d'Industrie de Beyrouth

SPECIALISEZ-VOUS TOUT EN CONTINUANT VOTRE ACTIVITE PROFESSIONNELLE

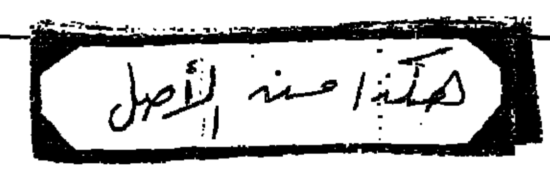
- L'IFA FRANCO-LIBANAIS annonce la session Printemps 97 dans les métiers de :
  - Force de Vente
  - Assistance de gestion
  - Bureautique
- Début des cours: le 3 Mars 97
- Un diplôme professionnel sera délivré par les Chambres de Commerce et d'Industrie de Versailles et de Beyrouth.

Renseignements / Inscriptions: (01) 744167/8/9

Chambre de Commerce et d'Industrie de Beyrouth, Sanayeh, 6ème étage

IFA FRANCO-LIBANAIS

le chemin le plus court entre la formation et l'entreprise



هكذا من الأصل

انهى عشرة اعوام من تجارة الموت و"غرين بيس" رحبت به

شهيب اصدر قراراً يمنع استيراد كل انواع النفايات

هل تسدل الستارة على قضية النفايات السامة التي لطخت اسم لبنان وسمعته اعواما؟

وهل ينتقل الملف الى "غير رجعة" بعد عقد من الخفة والتجاهل والمتاجرة بارواح المواطنين؟

عشرة اعوام مضت، واللبنانيون ينتظرون مثل هذا القرار الذي يضع حدا نهائيا، في حال تنفيذه، لـ"تجارة الموت" التي غزت لبنان برا وبحرا وجوا.

عشرة اعوام من الكر والفر بين الدولة والجمعيات البيئية الاهلية، المحلية والعالمية، انتهت بقرار اصدره وزير البيئة اكرم شهيب، منع بموجبه استيراد كل انواع النفايات، و"ان تكن معدة لاعادة التصنيع وتنتمي الى الفئة الاولى (اللائحة الخضراء وفق ملاحظات التي تعتمدها مجموعة الدول الاوروبية – ملحق رقم ١)، الا من المؤسسات الصناعية المصنفة والمرخص لها لاعادة التصنيع". واستثنى من هذه الفئة الدواليب المستعملة.

القرار الذي حمل الرقم ٢٢/١، عدل القرار ١/٢١ الصادر في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٤ والمتعلق بتنظيم استيراد النفايات البلاستيكية، ومنع منعا باتا استيراد النفايات التي تنتمي الى الفئتين الثانية والثالثة (اللائحتان البرتقالية والحمراء). محددا المستندات اللازمة لاجراء معاملة استيراد في هذا الشأن.

وعملا بالمادة ١٣ من اتفاق "بال"، اودعت نسخة القرار مقر امانتها في جنيف بواسطة وزارة الخارجية. وجاء فيه: "المادة الاولى: يمنع استيراد النفايات وان تكن معدة لاعادة التصنيع والتي تنتمي الى الفئة الاولى (اللائحة الخضراء وفق الاصطلاحات التي تعتمدها مجموعة الدول العربية – ملحق رقم ١)، الا من المؤسسات الصناعية المصنفة والمرخص لها لاعادة التصنيع.

المادة الثانية: ترفق المستندات الآتية بمعاملة الاستيراد الخاصة بالنفايات المذكورة في المادة الاولى اعلاه:

١ – مستند رسمي صادر عن السلطات المختصة في بلد المنشأ يثبت موافقتها على تصدير هذه النفايات غير الخطرة.

٢ – مستند رسمي صادر عن السلطات المختصة في بلد المنشأ يثبت خلو النفايات من اي تلوث اشعاعي او كيميائي او جرثومي.

٣ – مستند رسمي صادر عن السلطات المختصة في بلد المنشأ يثبت صلاحية النفايات لاعادة التصنيع او اعادة الاستعمال، ويحدد الطرق والتقنيات اللازم توافرها لذلك.

٤ – مستند رسمي صادر عن السلطات المختصة في لبنان يثبت توافر الامكانات التقنية الضرورية لاعادة التصنيع او اعادة الاستعمال.

٥ – يمنع منعا باتا استيراد النفايات لغاية صرفها النهائي او لهدف استرداد قيمتها الحرارية.

٦ – يبقى ادخال تلك النفايات خاضعا لتأشيرة الجمارك العامة، وفقا للاصول السارية على ان لا تعفي تلك النفايات من اجراء فحص مخبري محلي كلما ارتأت وزارة البيئة ذلك.

المادة الثالثة: يمنع منعا باتا استيراد النفايات التي تنتمي الى الفئتين الثانية والثالثة (اللائحتان البرتقالية والحمراء وفق الاصطلاحات التي تعتمدها مجموعة الدول الاوروبية (ملحق رقم ٢ ورقم ٣).

المادة الرابعة: تستثنى من الفئة الاولى فقرة واحدة عائدة الى التعرفة الجمركية ٤٠١٢٢٠ (دواليب مستعملة)، بحيث يستمر منع استيرادها منعا باتا وفق قرار مجلس الوزراء رقم ٢ الصادر بتاريخ ١٩٩٦/٣/٦.

المادة الخامسة: يلغي هذا القرار كل القرارات السابقة ويعمل به فور نشره في الجريدة الرسمية ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

المرة الاولى

مصادر مطلعة على الملف اوضحت لـ"النهار" انها المرة الاولى تصدر السلطات اللبنانية قرارا متكاملا، علما بأن وزير البيئة السابق بيار فرعون كان اتخذ العام الفائت قرارا "متسرعا" في هذا الشأن تضمن الكثير من الثغر والمغالطات، تحت وطأة فضيحة المستوعبات الالمانية.

وكشفت ان اجتماعات مع مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط سبقت اعلان هذه الخطوة، مشيرة الى ان تدبيرا مماثلا يعني اعترافا بالمشكلة "المزمنة" التي ارهبت اللبنانيين فترة طويلة.

وسجلت المصادر ثلاثة "اخطاء جمالية" على القرار، وهي انه لم يتضمن اي اشارة الى اتفاق "بال"، وان تصنيف النفايات وفقا للوائح الخضر والبرتقالية والحمر، التي تحدث عنها القرار، لم يعد معتمدا في اوروبا، وقد استعيض عنه بلائحة تعدد كل ما هو ممنوع ومسموح، وان صدور قرار مماثل يقفل الباب قانونا على استيراد النفايات. لكن القرار الوزاري وحده غير كاف، وخصوصا ان الغاءه ممكن بقرار آخر. وتبقى الوسيلة "الاضمن" اصدار قانون نهائي وقاطع.

حرب النفايات

حرب النفايات السامة "عايشها" ثلاثة وزراء معنيين هم: سمير مقبل وبيار فرعون واكرم شهيب. وهي بدأت عام ١٩٨٧ مع المستوعبات وبراميل النفايات الايطالية التي قدر عددها بعشرين مستوعبا و١٦ الف برميل حوت كل انواع النفايات الصناعية السامة ومبيدات خطرة غير صالحة للاستعمال، واستؤنفت عام ١٩٩٢ بعد استيراد مستوعب الماني احتوى على دملفات غير صالحة للاستعمال وماكينات قديمة، لتعود الى الواجهة في العام المنصرم بعد حجز ٣٦ مستوعبا المانيا ومستوعبين بلجيكيين في مرفأ بيروت. في غضون ذلك، تبين ان دملفات كندية غير صالحة للاستعمال دخلت البلاد.

"غرين بيس" ترحب

وقد رحب مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط بقرار وزير البيئة. وقال ممثله فؤاد حمدان في بيان اصدره امس "ان السلطات اللبنانية تجاهلت قضية تجارة النفايات اعواما، كذلك رفضت دخول سفن "غرين بيس" عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، لمنعنا من العمل في هذه القضية. ولم يشارك لبنان في اجتماع اتفاق برشلونة للامم المتحدة العام الماضي في ازمير في تركيا، وتاليا لم يوقع بروتوكول حظر تجارة النفايات في المتوسط".

واورد ان "السلطات اللبنانية تتعامل حاليا مع قضية تجارة النفايات بشفافية. فهي تتعاون مع غرين بيس لحل هذه المسألة وتطالب بارجاع النفايات الى مصدرها، واخيرا اقفلت الباب قانونيا على استيراد النفايات. فالوزير شهيب يوجه اليوم رسالة واضحة الى كل تجار النفايات في العالم ان لبنان ليس مكبا للنفايات". وذكر البيان بالحملات التي قادتها المنظمة في لبنان لمنع هذه التجارة، ولفت الى "ان القرار الوزاري يعني نجاحا للبيئة في لبنان ويضع لبنان على الطريق الصحيح لاعتماد تقنيات الانتاج النظيف في كل مراحل الانتاج. ان هذا النجاح لم يكن ليتحقق من دون مساعدة جمعيات بيئية لبنانية مثل "الخط الاخضر" و"المحيط الاخضر"، بالاضافة الى كل من الخبراء بيار ماليشيف، ويلسن رزق، ميلاد جرجوعي (...)".

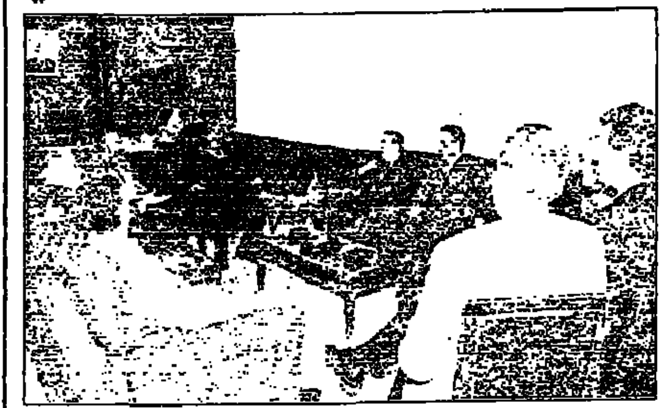
اضاف: "ان اصدار هذا القرار الصارم قد اتى اثر تشريع مماثل يمنع تصدير النفايات من الاتحاد الاوروبي الشهر الماضي. وبهذا القرار يكون لبنان قد وفى التزاماته بحسب اتفاق "بال" الذي ابرمه مجلس النواب اللبناني واصبح نافذا في ٤ تشرين الثاني ١٩٩٤".

وختم "ان على لبنان نشر القرار الوزاري عالميا وعليه المصادقة على تعديلات "حظر بال" عام ١٩٩٥. وانها فرصة عظيمة للبنان ان يصبح اول دولة نامية توقع تعديلات "بال"، وهي وسيلة فاعلة لاعتماد تقنيات الانتاج النظيف مستقبلا، ولوقف تلويث الارض".

ريتا صفير

السبع التقى "لجنة المرئي والمسموع":

الطلبات تحال الثلثاء على المجلس الوطني



السبع مجتمعاً بوفد "لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع". (بالتي ونمرا)

اكد وزير الاعلام باسم السبع انه سيصدر الثلثاء المقبل مذكرة باحالة جميع طلبات الترخيص الجديدة لمؤسسات الاعلام المرئي والمسموع على المجلس الوطني للاعلام لدرسها.

استقبل السبع امس في مكتبه وفدا من "لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع" ضم السادة سيمون الخازن، بيار عازار، طانيوس دعيبس، سايد فرنجيه، غالب قنديل، زياد الشويري وحسين رحال.

وصرح السبع على الاثر: "تطرقنا الى التطورات المتعلقة بموضوع الاعلام المرئي والمسموع. وقد اكدت امام اللجنة ما ادليت به في مجلس النواب، وهو ان الطلبات التي قدمت الى وزارة الاعلام ستحال بين يوم وآخر على المجلس الوطني للاعلام، غير ان هناك اتصالات اجراها معي بعض المؤسسات تطالب بارجاء احالة هذه الطلبات ريثما تتمكن المؤسسات المعنية من استكمال طلباتها. ناقشنا هذا الامر مع الاخوة في لجنة المتابعة، وتم التوافق على اعطاء مهلة جديدة الى يوم الثلثاء المقبل، وهي مهلة اخيرة لن يتم تمديدها ولو يوما واحداً ويتم خلالها استكمال كل الطلبات لتحيلها بمذكرة على المجلس الوطني للاعلام".

وسئل ما هي المهمة التي سيقر خلالها المجلس الوطني للاعلام الطلبات؟ فاجاب: "هناك مهل قانونية حدها الاقصى ٤٥ يوما".

● هناك حديث عن بحث في دور المجلس الوطني للاعلام مجددا كونه هيئة استشارية؟

– دور المجلس الوطني للاعلام منصوص عليه في القانون ونحن نتعامل مع القانون الحاضر حتى يقضي الله امرا كان مفعولا.

● بالنسبة الى العاملين في المؤسسات هل ترى البحث في اوضاعهم؟

– الموضوع متعلق بطلبات الترخيص وحسب.

● هل ثمة امكان للترخيص لمؤسسات جديدة؟

– ماذا نعمل نحن؟

● هل هناك بحث في العدد؟

– لا استطيع البحث في العدد، هذا من صلاحيات المجلس الوطني للاعلام بعد ان يأخذ المجلس قراراته ويدرس الملفات يصبح لكل حادث حديث.

احتمال الانسحاب الاسرائيلي المفاجىء يثير قلقاً وتحليلات تستبعده

كتبت ثريا شاهين:

كل مرة تجد اسرائيل نفسها في وضع حرج، حيال ثمن السلام مع لبنان وسبل حماية امنها، تطرح قضية الانسحاب من الجنوب، من دون تحديد دقيق لشكل هذا الانسحاب، ووفق اي اسس. ويثير ذلك مخاوف اللبنانيين وتحسبهم وسط جمود العملية السلمية وعدم نجاح الدعوة العربية حتى الآن الى معاودتها استنادا الى اسس مدريد.

وثمة رأيان يتجاذبان الوسط السياسي بازاء هذا الموضوع:

الاول لديبلوماسيين واسعي الاطلاع يحذرون من ان الانسحاب الاسرائيلي المفاجئ في اي اطار يتم به سواء عبر "لبنان اولاً"، او غيره من العروض المجتزأة، يبقى اقل ضررا من عدم تمكن لبنان من تطبيق القرار ٤٢٥. لانه في حال الانسحاب المفاجئ او الجزئي تكون اسرائيل اقدمت على الخطوة من جانب واحد خلافاً لاصول التعاطي الدولي. ولكن لبنان سيبقى لبنان موحدا امام المشكلات التي قد تخلقها اسرائيل. لكن الخطورة تكمن في احتمال اقدام اسرائيل على اعلان انها ستطبق القرر ٤٢٥ فيما لبنان غير مستعد لذلك، مما يحرجه احراجاً كبيراً.

ويعود الاحراج اولا الى عدم استطاعة لبنان السير في اية خطوة اذا كان يشعر بان هناك ضررا بالمصالح السورية من جرائها، علماً ان لا مشكلة اذا حصلت سوريا على تطمينات بحصول انسحاب اسرائيلي من الجولان في الوقت نفسه. اما السبب الآخر فعائد الى ان التضامن الداخلي محقق حول القرار ٤٢٥ ووحدة الموقف في مواجهة المحتل، وان الخطر على الصف الداخلي ينشأ من الانقسام السياسي او الطائفي حول القرارات الدولية.

ويقول الديبلوماسيون ان اقتراحات اسرائيل بالانسحاب من لبنان تحذر على نار حامية لان الدولة العبرية باتت امام طريق مسدود نتيجة لكلفة احتلال الجنوب الكبيرة ولعدم تمكنها من القيام بـ"خربطات" في المنطقة.

ويضيف هؤلاء ان البديل هو اقدام اسرائيل على افتعال تفجير في المنطقة برمتها لضرب العملية السلمية بأقل كلفة ممكنة. لكن الراعي الاميركي للعملية السلمية لا يقبل بذلك ومثله فرنسا. ولكن اذا نفذت اسرائيل الانسحاب فانها قد تجعل المخطط الاميركي يتغير كلياً. واشاروا الى ان اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اول من امس في واشنطن انه يريد التفاوض مع سوريا من دون شروط مسبقة يتضمن تحللاً من مبادئ مدريد، ولاسيما معادلة "الارض في مقابل السلام"، كما انه محاولة لجر سوريا الى موقف يتحكم فيه الاقوى، وهذا ما لن تقبله.

اما الرأي الثاني، فيتجسد في استبعاد مصدر وزاري حصول انسحاب، اذ يرى ان لبنان لا يمكنه التحرك خارج اطار القرار ٤٢٥. ويقول رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية الدكتور علي الخليل "ان اقتراحات اسرائيل المتعلقة بالانسحاب من جانب واحد "لبنان اولاً" او اي اقتراح مماثل مرفوضة لبنانياً لاننا متمسكون بتنفيذ القرار ٤٢٥، اي الانسحاب الكامل والشامل من دون شروط، والذي يأتي ضمن اطار مؤتمر مدريد وانسجاماً مع تلازم المسارين اللبناني والسوري. وان الكلام الاسرائيلي فخ ويرمي الى اثارة الفتنة الداخلية، وهذا غير وارد، لان ثمة تماسكا داخلياً وتوافقاً رسمياً وشعبياً حيال هذا التوجه".

وفي هذا المجال، يقول مصدر وزاري ان "نتنياهو في مأزق وهو يطرح مواقف عشوائية، ولا جدية في اقتراح الانسحاب". واستبعد "ان ترفع اسرائيل ورقة تطبيق القرار ٤٢٥ في وجه لبنان، طالبة التطبيق، لان التفاصيل العملانية للقرار تجلى بوضوح فيه، وفي نص القرار ٤٢٦ بما يؤكد الانسحاب غير المشروط، بحيث تحل القوة الدولية محل الاسرائيليين، ومن ثم ليتسلم الجيش زمام الامن في الجنوب".

وأكد ان "لا ارباك لبنانيا، وان الاسرائيليين ليسوا الان في وارد تطبيق القرار ٤٢٥ ولا في وارد الاقل من ذلك، اي العودة الى التفاوض السلمي من النقطة التي توقفت عندها المفاوضات".

لجان قانونية وميدانية وتحالفات مفتوحة

"التجمع الوطني" يستعد للانتخابات البلدية

خطت احزاب "التجمع الوطني اللبناني" قدما في ترجمة دعوتها الى المشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية من خلال تشكيل لجان عمل عدة كلفت تحضير الملفات المتصلة بهذا الشأن. ومنها لجنة من القانونيين تتولى درس مشروع قانون انتخاب البلدية بندا بندا "ومن الالف الى الياء" كما وصف عملها مصدر مشارك في الاعمال. ورأى المصدر ان مشروع القانون المطروح "يحمل الكثير من السلبيات والقليل من الايجابيات. وخصوصا بتعيين ثلث اعضاء المجلس البلدي او ربعهم، لان مبدأ التعيين يطيح مبدأ اللامركزية الادارية التي كثر الحديث عنها اخيرا وينتقص من الارادة الشعبية. فالبلدية ركن اساسي في نظام اللامركزية والخلية الرئيسية فيه، الا اذا كان المطلوب توسيع نطاق اللاحصرية الادارية تحت ستار الكلام عن اللامركزية".

واضاف: "يتمحور مشروع اللامركزية على تحويل الاقضية محافظات، وهذا يعني ان المحافظين الذين تعينهم الادارة المركزية في العاصمة سيتحولون تلقائيا رقباء معينين على مناطقهم لتعزيز سلطة المركز في شكل اكثر قساوة تحت شعار تأمين الانماء المتوازن واللامركزية، وتوسيع الصلاحيات في اتجاه اللاحصرية التي ليست الا بدعة جديدة تصب في خدمة اهداف السلطة في ظل غياب الخطة الواضحة لتحقيق اللامركزية الادارية جديا.

وحدد المصدر جملة ملاحظات على مشروع قانون انتخاب البلدية "تنبع من الشخصية المستقلة للبلدية كادارة ذاتية، ولهذا السبب نتمنى ان يتم انتخاب كل اعضاء المجلس البلدي مباشرة من الشعب، وخصوصا رئيس البلدية ونائبه. اما الحديث عن وضع شروط للترشح مثل حيازة الاجازة الجامعية فهذا امر مفروغ منه. واذا كانت السلطة جدية في طرحها فلتفرض شروطا صارمة تؤمن مستوى لائقا من المرشحين لادارة شؤون بلداتهم وقراهم، ويجب تعميم هذه المواصفات كي تعتمد في قانون انتخاب مجلس النواب الذي لم يلحظ هذا الامر".

وردا على التساؤلات عن اسباب اندفاع احزاب "التجمع الوطني" الى المشاركة في الانتخابات البلدية بعدما قاطعت الانتخابات النيابية، اوضح المصدر: "ان احزاب المعارضة كانت دائما في طليعة الداعين الى اجراء الانتخابات البلدية فهناك مسافة شاسعة بين صلاحيات مجلس النواب ودور البلديات، ونحن نصر على ضرورة تحمل المسؤولية الوطنية حيث يتاح لنا ذلك وتتوافر امكانات العمل الانتخابي الحر في حدها الادنى. وما مشاركتنا الفاعلة والمنتصرة في الانتخابات النقابية والطالبية والانية والروابط الاخيرة الا دليل على صحة ما نقوم به". واضاف: "ان قادة التجمع الوطني يعون تماما خطورة اهمال الانماء في كل المناطق، وخصوصا في الارياف بعد انقضاء اكثر من ثلاثة عقود على اجراء آخر انتخابات بلدية وبعد التدمير الشامل الذي اصاب قطاعات البنى التحتية المختلفة في المدن والقرى.

استعدادات ميدانية

وكشف المصدر استعدادات ميدانية تتولى انجازها احزاب "التجمع" المختلفة. وهذا ما اكدته اوساط "التيار العوني" التي اعتبرت "ان مؤسسة البلدية تتمتع بشخصية معنوية مستقلة الى حد كبير عن جهاز الدولة المركزي، لذلك اتخذ الرئيس العماد ميشال عون قرارا مبدئيا بخوض هذه الانتخابات واوعز الى عناصره بالتحضير لها في شكل جدي لتحقيق جملة اهداف، اهمها: استعادة مواقع القرار البلدي والاختياري من مصادريه. وخصوصا ان غالبية مجالس البلديات منحلة وتتولى وزارة الداخلية ادارة شؤونها بالوكالة، مع ما يتسبب به هذا الامر من امرار مشاريع تتعارض مع مصالح الاهالي. تماما كما حصل في سوق الخضر في الحدث والاوتوستراد العربي في الكحالة".

واضافت "ان العماد عون يريد النهوض بالعمل البلدي الى مستوى لائق ورصين يلبي حاجات المجتمع اللبناني على اعتاب السنة ٢٠٠٠؟ ويشاركه في هذا الرأي قادة التجمع الوطني. ولتحقيق هذه الغاية شكل التيار العوني فريق عمل من اصحاب الاختصاص والخبراء في العمل البلدي والاداري لوضع مشروع برنامج تفصيلي يعالج كل موضوعات الشأن البلدي في قطاعات البيئة والادارة والبنى التحتية. ويعتمد هذا المشروع على مسح شامل قام به نشطاء التيار للمناطق اللبنانية وفقا لنموذج محدد وضعته مجموعة من الخبراء". واوضحت ان التيار العوني يعي خصوصية المشكلات التي تواجهها كل بلدة وقرية، لكنه سيركز عند تسمية مرشحيه على توافر شروط اساسية في طليعتها نظافة الكف وعدم الانجرار وراء الحسابات العشائرية والعائلية على حساب الالتزام الوطني. ولهذا السبب شكل التيار العوني لجان عمل مناطقية تتوزع العمل حسب توزيع الاقضية على امتداد الجمهورية".

الاوساط العونية اكدت انها "لا تسعى الى الوصول الى السلطة من خلال البلديات بل الى تقديم النموذج الصالح عن طريقة تحقيق المصالحة الوطنية والوفاق الحقيقي والانماء الشامل".

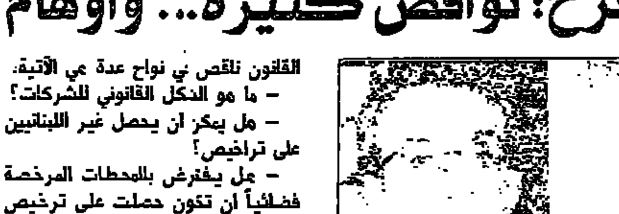
شمعون يعارض زيارة البابا لانها "تكريس للوضع القائم"

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون في حديث بثته مساء امس اذاعة فرنسا الدولية، معارضته زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، خشية ان تعني "تكريسا للوضع القائم".

وانتقد شمعون عشية اجتماعه المقرر مع الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون الحكومة اللبنانية في شدة واعتبر ان لا قرار لبنانيا وقال: "هناك قرار لبناني ربما في تعيين ناطور".

وكذلك انتقد السياسة الفرنسية حيال لبنان مشيرا الى ان "هناك مبادئ في السياسة وليس صفقات من هنا ومنافع من هناك. وأمل في ان تعود كل الدول وليس فرنسا فقط، الى اعتماد السياسة المبنية على المبادئ وليس فقط على المصالح".

واكد ان جميع التحقيقات في شأن اطلاق النار على حافلة سورية في كانون الاول الماضي في طبرجا اسفر عن سقوط قتيل وجريح وعقبته اعتقالات، لم تؤد الى نتيجة "في شأن تورط المعارضة" انما تبين "ان العملية شخصية بين سوري وآخر".



تقويم لقانون البث الفضائي امام الروتاري

فرح: نواقص كثيرة... واوهام







فرح محاضراً. (رافي بربريان)

"قانون البث الفضائي في لبنان: احلام ووقائع" كان عنوان المحاضرة التي القاها امس المحامي نعوم فرح في فندق "كارلتون" بدعوة من نادي "روتاري" بيروت، في حضور رئيس النادي هنري كتانة وعدد من الاعضاء والشخصيات الثقافية والعلمية والاجتماعية.

استهل فرح مداخلته بالحديث عن انطلاقة البث التلفزيوني وازدهار البث الفضائي "الذي عرف ثورة في الاعوام الخمسة الماضية، وهي لاتزال في بدايتها". واشار الى ان "البث الفضائي يخلق نزاعات بين الدول حالياً، تتجلى في النزاع بين حرية التعبير وانتقال المعلومات بين الدول من جهة، وحماية سيادة الدول من جهة اخرى. وتعمد هذه الدول الى عدم تشجيع مواطنيها على مشاهدة البرامج الاجنبية التي تبث فضائيا او متابعتها".

ثم انتقل الى تقويم قانون البث الفضائي الرقم ٩٦/٥٣١: فاشار الى ان "له اربعة اهداف: الاول اشتراعي يرمي الى ايجاد اطار ينظم هذه الظاهرة الآيلة الى الانتشار والازدهار، والثاني اقتصادي يسعى الى استقطاب الاستثمارات في صناعة المرئي والمسموع وتشجيعها، والثالث ثقافي يرمي الى تشجيع الانتاج الفني والثقافي المرئي والمسموع المحلي وتطويره وتنميته، والرابع سياسي يسعى الى نقل صورة لبنان الى الخارج وتأكيد حرية التعبير فيه".

ورأى فرح ان "كل هدف من اهداف القانون الاربعة تقابله سلسلة اوهام، اي ان الغايات المتوخاة من القانون لم تتحقق، وقد يؤدي ذلك الى نتائج معاكسة". وتوقف عند الهدف الاشتراعي، فقال انه "غير واضح لان القانون تنقص في نواح عدة هي الآتية:

– ما هو الشكل القانوني للشركات؟

– هل يمكن ان يحصل غير اللبنانيين على تراخيص؟

– هل يفترض بالمحطات المرخصة فضائياً ان تكون حصلت على ترخيص للبث الارضي؟

– لماذا يخضع البث الفضائي لرقابة مسبقة تتولاها مجموعة من موظفي وزارة الاعلام بينما يخضع البث الارضي لرقابة لاحقة من المجلس الوطني للاعلام؟".

واستبعد ان "يتحقق الهدف الاقتصادي بسهولة، لان المستثمرين اللبنانيين لن يقدموا على استثمار اموالهم في هذا القطاع لاسباب عدة. منها ان مدة الترخيص للبث الفضائي تبلغ ٣ سنوات مقابل ١٦ سنة للبث الارضي، كما ان قيمة الاستثمار للبث الفضائي تراوح بين ٧٠ مليون دولار و١٠٠ مليون دولار، بينما تراوح للبث الارضي بين ٢٠ مليون دولار و٤٠ مليون دولار. وهذا يفترض ان تكون مدة الترخيص اطول عندما يكون التوظيف الضروري اكبر. كذلك، تعتبر كلفة الرسوم وبدلات الايجار في لبنان باهظة لا ترتكز على اي دراسة علمية وتبلغ في السنة الاولى مليوني دولار ومليون و٥٠٠ الف دولار سنوياً. غير ان الدول الاوروبية تقدم تسهيلات فنية مالية كثيرة. ومثلاً على ذلك، تصل كلفة في ايطاليا الى زهاء ١٨٠ الف دولار، اي نحو ١٢ في المئة من الكلفة في لبنان".

وفي الهدف السياسي، حذر من ان "القيود التي تفرضها الرقابة المسبقة ستؤثر سلباً في الانتاج الوطني، وخصوصاً على صعيد النوعية والتراث". وقال ان "الصورة التي تنقلها عن لبنان الى الخارج غير حقيقية وبذلك تصبح معلبة متجاهلة التنوع الثقافي والسياسي الذي هو ميزة لبنان".

لفت الى قضية جوهرية هي ان "الرقابة المسبقة على البث الفضائي رسمية. وهنا يضفي الصفة الرسمية على اي خطأ قد ترتكبه احدى المحطات المرخصة وبعد مراقبة المراقب على كل ما تبثه فضائيا". واذا اكتفينا بالرقابة اللاحقة، يمكن السلطة ان تفسر لاي جهة تعتبر نفسها متضررة من برنامج ما بانها ميزة النظام اللبناني". واكد ان "الرقابة المسبقة مخالفة للقانون الرقم ٣٥ الذي لم يشر اليها، وللمادة ١٣ من الدستور اللبناني".

ونبه الى ان "السلطة اللبنانية، بفرضها الرقابة المسبقة تسير عكس التاريخ وكل التطورات الثقافية والتقنية المتسارعة. ومهما حاولت لجم البث الفضائي، فلن تنجح في ذلك. واذا لم تصعد المحطات اللبنانية الى الفضاء فستسبقها محطات اخرى تستقطب المشاهدين الاجانب. كذلك، ستسمح التقنيات في المستقبل القريب بالتقاط صورة فضائية بواسطة صحن لاقط لا يتعدى قطره ٢٠ سنتمتراً. ورأى ان "معارك السلطة التأخيرية لن تؤخر حصول تطور فضائي، لكنها تؤخر التطور الحضاري والاقتصادي في لبنان، وتفقد البلاد موقعها المميز في الاعلام المرئي والمسموع".

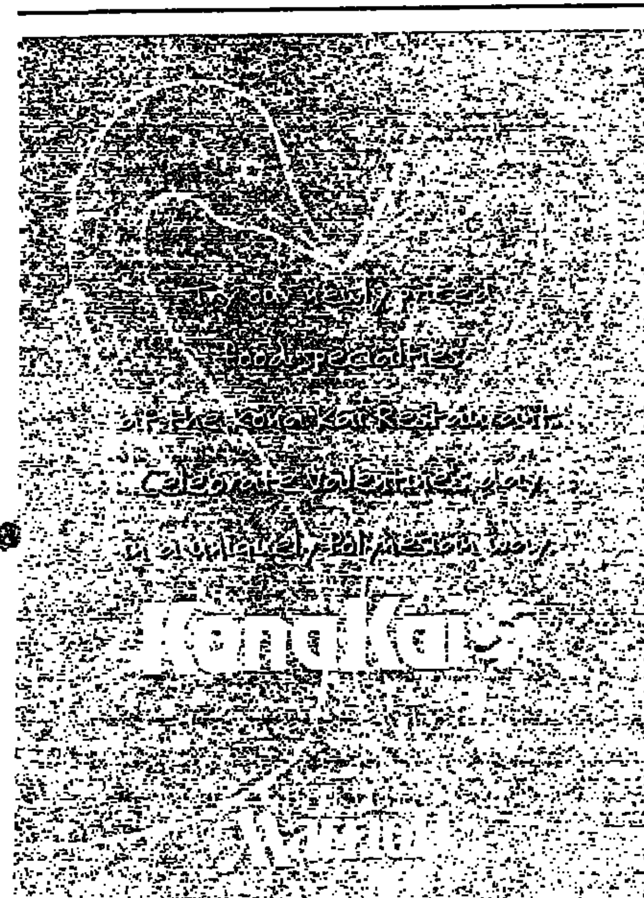
وقدم مجموعة حلول "اولها الغاء الرقابة المسبقة، ثم السعي الى خفض الرسوم حتى تصبح معقولة، وفتح الباب صراحة امام الرساميل الاجنبية لتوظيفها في البث الفضائي وتنميته، مما يساهم في خلق فرص عمل جديدة وزيادة واردات خزينة الدولة اللبنانية وتأكيد دور لبنان الرائد في الاعلام عموماً والمرئي والمسموع خصوصاً، والفضائي في شكل اخص".

ودعا الدولة الى "ان تراهن على ذكاء اللبناني، فتثق بقدرته على ممارسة الرقابة الذاتية الذكية التي تسمح بانتشار الصوت والصورة اللبنانيين من دون المس بمصالح لبنان الاساسية كما حددها القانون. ويضاف الى هذا الرهان تحد تفرضه التقنيات الجديدة على المعتنين بالبث الفضائي".

ج. ح.







Assiyana s.a.r.l.

Let's make things Clean!

General cleaning services:
- Offices
- Commercial centers
- Newly constructed buildings
- Hotels
- Airports
- Hospitals

*Carpet cleaning
*Furniture cleaning
*Floor treatment

Tel: (01) 216471 - 200472
(03) 723565

ميتسوبيشي كانتر
ذات المحرك الجبار (٢٦٠٠ س.س)

عرض خاص
عرض خاص
عرض خاص
عرض خاص
عرض خاص
عرض خاص
عرض خاص

دفعة اولى: ٣٥٠٠$ دولار فقط

● كانتر دوبل جنط شاسي أو صندوق
● طول الصندوق: ٣ م - ٣٫٥٠ م - ٤٫٣٥ م

تسهيلات بالدفع لمدة ٣٠ شهراً بدون فائدة

MITSUBISHI MOTORS

الوكلاء العامون: ديمتري ميشال عيد
صالات العرض: الاشرفية السيوفي، شارع الغزالية، نزلة التشيناك، ملك ميشال عيد
الهاتف: ٣٢٢٥٢٣-١١/٣٢٨٩١٠، تلكس: LE41413 MICHED، فاكس: ٢٠٠٧٣٢
سن الفيل: حرش تابت، الشارع الرئيسي، الهاتف: ٤٩٨٠٩٤-٤٩٨٨٢٦-٤٩٨٤٧٩
مركز الصيانة و قطع الغيار: طريق النهر جنب مؤسسة كهرباء لبنان
الهاتف: ٤٤٤٢٦٠-٤٤٦٣٢٨-٥٨٣٨٤٩
تباع ايضاً لدى: اوتوتراد-بشامون / ماستركار - طرابلس

الطيران الاسرائيلي يواصل خرق الاجواء وينفذ غارات وهمية فوق الناعمة

واصل الطيران الحربي الاسرائيلي امس طلعاته في الاجواء اللبنانية ونفذ غارات وهمية فوق منطقة الناعمة جنوب بيروت، بعد ساعات من غاراته على اهداف في بعلبك والبقاع الغربي.
كذلك حلق فوق المناطق الجنوبية على علو منخفض وخرق جدار الصوت.
غير ان الاذاعة الاسرائيلية بثت في الثانية عشرة والنصف ظهرا ان طائرات من سلاح الجو الاسرائيلي اغارت على مواقع تابعة لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" في منطقة الناعمة.
وذكرت الاذاعة ان "سلاح الجو يمتنع قدر المستطاع عن شن غارات حديثة على مناطق تقع تحت السيطرة السورية وفي عمق الاراضي اللبنانية".
واضافت: "يرى بعض المراقبين ان الغارة التي شنتها اسرائيل على اهداف في عمق الاراضي اللبنانية هي بمثابة اشارة موجهة الى سوريا التي تدعم نشاطات حزب الله في جنوب لبنان".
في بيروت، اصدرت غرفة عمليات حركة "امل" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعات الشهداء عباس زويتة ووسلم مونس وطارق المقداد في سرية الشهيد القائد محمد سعد وجهت سلسلة ضربات الى قوات الاحتلال والعملاء في القطاع الغربي.
ففي العاشرة صباح (امس) كمنت مجموعة الشهيد عباس زويتة لدورية اسرائيلية راجلة مؤلفة من عشرة جنود صهاينة قرب وادي العيون. وعند وصول عناصر العدو الى مرمى نيران المجاهدين امطرها المقاومون بنيران الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وتمكنوا من تحقيق اصابات مباشرة بين افراد الدورية وشوهدوا بالعين المجردة.
وفي تمام العاشرة والدقيقة الـ١٠ شنت مجموعة الشهيد طارق المقداد هجوما صاعقا على موقع الاحتلال والعملاء في القوزح حيث امطرته بوابل من القذائف الصاروخية، فيما كانت مجموعة الشهيد وسلم مونس تدك موقع جبل حميد بقذائف الهاون من عيار ٨٢ ملليمترا وتحقق في داخله اصابات مؤكدة. وشوهدت سحب الدخان الاسود تندلع من داخل الموقعين (...)".
• افادت الوحدة الاعلامية في "حزب الله" ان الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله التقى افراد مجموعة "المقاومة الاسلامية" التي نفذت اخيرا عملية بلاط "وهنأهم على شجاعتهم وقيامهم بتكليفهم الجهادي بجدارة، وقدم لكل منهم نسخة من القرآن الكريم".

سفير الهند في صيدا وصور



المحافظ الصايغ مستقبلاً سفير الهند. (احمد منتش)

جال سفير الهند آجاي شودري في اليومين الاخيرين على شخصيات ومعالم اثرية وسياحية في صيدا وصور.
والتقى قبل ظهر امس محافظ الجنوب فيصل الصايغ في حضور المقدم مصطفى البركة من أمن الدولة، وصرح على الاثر ان الزيارة هي للتعارف و"دعم العلاقات الاقتصادية بين الهند ولبنان". واكد موقف بلاده الثابت في "دعم تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن، ولاسيما منها القرار ٤٢٥". ولفت الى ان الهند "تستنكر الممارسات اللاانسانية التي تتعرض لها المناطق الجنوبية" و"تدعم موقف لبنان وتقدم الدعم الكامل الى القضية العربية في مواجهة اسرائيل".
من جهته، رحب الصايغ بالسفير الهندي ورأى "ان زيارته مناسبة للمطالبة بدعم الهند قضية الجنوب في المحافل الدولية، وانها لم تكن بعيدة عن هذا الدعم". ثم زار شودري غرفة الصناعة والتجارة والزراعة والتقى رئيسها محمد الزعتري، في حضور عدد من اعضائها.
وكان بات ليل الثلثاء في "استراحة صور السياحية"، بعد جولة في اسواق المدينة ومعالمها الاثرية ولقاء مع نائب رئيس غرفة الصناعة والتجارة والزراعة في الجنوب محمد صالح وفاعليات اقتصادية.

مساعدات غذائية من مجلس الجنوب وزعها الفنلنديون على ٥ قرى حدودية



توزيع المساعدات داخل الشريط المحتل.

صور – "النهار":
وزعت الكتيبة الفنلندية مساعدات غذائية من مجلس الجنوب على قرى داخل الشريط الحدودي المحتل، في مناسبة عيد الفطر. وشملت المساعدات مركبا وطلوسة وبني حيان وربثلاثين والقنطرة في قضاء مرجعيون. وكانت منه الكتيبة تسلمت المساعدات اثر اجتماع عقد في المقر اللوجيستي الدولي في صور بين رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان وعدد من ضباط الخدمات الانسانية في القوة الدولية.

مدير "الاونروا" يتفقد مخيمات صور

صور – "النهار":
تفقد المدير العام لوكالة "الاونروا" ليونيل بريسون امس مخيمات صور والتقى مدير مكتب الوكالة حسن عون، ثم اجتمعا باعضاء "اللجان الشعبية" في "مدرسة الشجرة" وتسلم منهم لائحة بمطالبهم.

عين الحلوة: متفجرة تقتل حاملها



عبد المقدح يشير الى اشلاء الجثة. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":
دوى فجر امس في مخيم عين الحلوة انفجار قوي تبين على اثره ان شخصاً قضى من جراء انفجار عبوة ناسفة كانت بين يديه على مقربة من تجمع مدارس "الاونروا" ومدخل مقبرة الشهداء.
وتناثرت جثة القتيل اشلاء وتشوهت كلياً، وقدرت مصادر امنية قوة الانفجار بنحو عشرة كيلوغرامات من مادة الـ"ت. ان. ت" الشديدة الانفجار.
وحضرت الى مكان الحادث عناصر امنية من القوى الفلسطينية والاسلامية واعضاء "اللجان الشعبية" التي صرح امين سرها عبد المقدح: "ان الشخص الذي قتل بانفجار العبوة التي كان يحملها كان يقصد على الارجح وضعها داخل تجمع المدارس لايقاع اكبر عدد من الضحايا البريئة بين المعلمين والطلبة. وهذه جريمة كبيرة لا يمكن لاحداً ان يقف وراءها سوى "الموساد" الاسرائيلي، من اجل ارباك ساحتنا وايقاع الفتنة".
وفي وقت لاحق اعلن المقدح هوية القتيل وهو الفلسطيني محمد كامل عبدالله، والدته ثرياء مواليد ١٩٦٩ في الدكوانة – بيروت. وكان يحمل معه رخصة سير من دائرة الشوف رقمها ١٩٨٥٤٦.

جثة لرجل قضى مخموراً

اورد تقرير امني ان جثة رجل مجهول في العقد الرابع وجدت في محلة المدينة الصناعية في البوشرية، ونقلت الى براد "مستشفى بعبدا الحكومي" بعدما حضر الطبيب الشرعي واجرى كشفا عليها.
وتبين ان الوفاة طبيعية وناجمة عن افراط الكحول.

"التجمع الداموري": انقاذ ما تبقى من بيئة البلدة

ناشد "التجمع الداموري" المسؤولين "التدخل سريعاً للحد من تشويه البيئة في الدامور حيث قضت الهياكل والاعمدة الباطون على كل شبر من الخضر والجمال والنسيم العليل" ورأى ان "المطلوب اعلان المرتفعات المحاذية للبلدة محمية طبيعية للحفاظ على دامورنا الحبيبة ومقومات العيش الكريم والطبيعة الخضراء".
ورفض التجمع الذي جاءت ملاحظاته في بيان اصدره اثر اجتماع امس برئاسة الدكتور انطوان الهاشم "تغيير وجه الدامور الديموغرافي بانشاء مستوعبات وشقق سكنية لا تتجاوز مساحة الواحدة ٦٠ متراً، والمجيء باشخاص غرباء للسكن فيها قبل عودة ابنها الطبيعي".
وطلب من مجلس الوزراء: "تخصيص الاموال اللازمة والاسراع في دفع المبالغ المستحقة لابناء الدامور كي لا تبقى اعمدة وسطوحاً من باطون، وعودة المهجرين معلقة الى ما شاء الله". واكد "ان عودة المهجرين ليست منة من احد بل هي حق طبيعي للمواطن على الدولة وهي تأتي في الاولويات قبل شق الاوتوسترادات وبناء الجسور".

زواج الشيخ الحبشي

علم ان المرشد الروحي لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ عبدالله الهرري (الحبشي) قد اعلن اخيرا زفافه على اللبنانية فتاة رشيد الرفاعي من بعلبك، وحضر الزفاف عدد من المسؤولين في الجمعية.

يكن يحذر واشنطن من تسليم ابو مرزوق

حذر النائب السابق فتحي يكن الولايات المتحدة من مغبة تسليم موسى ابو مرزوق الموقوف في نيويورك بتهمة التورط في اعمال ارهابية الى اسرائيل"، وقال: "ايا تكن الاسباب التي دفعت بموسى ابو مرزوق الى سحب استئناف تسليمه الى الدولة العبرية فان اقدام واشنطن على تنفيذ ذلك سيضعها في قفص الاتهام مرتين: الاولى حين اقدمت على اعتقاله وهو الذي يعيش مع عائلته على ارضها ويحمل جنسيتها، والثانية تسليمه الى عدوه الذي احتل ارضه واباد شعبه بينما يعطيه القانون الدولي حق النضال والكفاح ضد هذا العدوان حتى ازالته. ان القيادة الاميركية ستتحمل كل النتائج وردات الفعل التي ستحدث نتيجة هذا التصرف العدواني وغير الانساني، سواء من الشعب الفلسطيني او من كل الشعوب الحرة في العالم".

قانا لم تعرف العيد واحزانها تنتظر ربيعها الأول

لم تحتفل قانا الجريحة بأيام العيد كبقية البلدات في الجنوب. فقد استفاق اهلها في صبيحة اليوم الاول على دوي القنابل المنهمرة على تلال ياطر وكفرا ومجدل زون المجاورة لها، وأدوا صلاة الفجر وبعد شروق الشمس صلوا صلاة العيد.
توجهت النسوة الى المقبرة الجماعية على أضواء القناديل لان الكهرباء بالتقنين في صور وضواحيها، وربما هذه الخطوة من هدايا الحكومة الى الجنوبيين.
اضاءت الصبايا الشموع وحملن معهن الزهور التي نثروها على القبور الـ١٠٧ واشعلن البخور في رحابها.
جاءت أم حسن بلحص سيرا على الاقدام من صديقين، شريكة قانا في الجروح، تلت الفاتحة على أرواح أقربائها واختلط نحيبها بنشيج رفيقاتها المتشحات. مشحت إحداهن وجهها بالشحتار حدادا على أسرتها التي لم ينج أي من أفرادها.
صقيع شباط لم يمنع أطفال قانا من الخروج فجالوا في الساحة بثياب غير جديدة وتوقفوا على مقربة من المسجد ومن جارته الكنيسة، وهم حيارى لان أجواء مجزرة ١٨ نيسان الفائت ماثلة في مخيلاتهم في صورها البشعة.
السكون كان مخيما على الازقة، ويشبه صمت الاحزان.
أصحاب محال بيع الحلوى والالعاب شكوا قلة الزبائن الذين اكتفوا بتبادل الزيارات وتلاوة الفاتحة.
قانا في حداد ولم تعرف بهجة العيد. ٦٧ يوما تفصلها عن الذكرى الاولى للمجزرة، وحزنها لا يزال في اول ربيعه الاليم.
ر.ع.

قتيلان و٤ جرحى في اصطدامين



ما تبقى من السيارتين بعد اصطدامهما في صور. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":
قتيلان واربعة جرحى نتيجة حوادث السير امس في صور وجبال البطم – صور حيث حصل اصطدام صباحا بين سيارتي "مرسيدس" في جل البحر يقود الاولى نعمة متيرك من اهالي عدلون، وهي بيضاء رقمها ١٤٨١١٠٠، ويقود الثانية محمد غيث وهو فلسطيني من سكان مخيم برج الشمالي ورقمها ١٣٢٠٧٤١، فقتلت على الفور الفلسطينية امينة مزيان (٧٠ عاما) وجرحت سميحة محمد رزق (٣٥ عاما). كذلك جرح السائق نعمة متيرك ونقلوا جميعا الى مستشفى جبل عامل واوقف السائق الآخر.
وفي حادث سير آخر في بلدة جبال البطم قتل محمد طعمة (١٨ عاما) وجرح حسين طعمة (٢٢ عاما) ويوسف طعمة (٢٤ عاما) ونقلوا ايضا الى مستشفى جبل عامل في صور.

احتكاك اسلاك يشعل حريقاً في السفارة الفرنسية

اندلع حريق في احدى طبقات مبنى السفارة الفرنسية في الحازمية. وافادت مصادر امنية ان احتكاكا في اسلاك الكهرباء ادى الى حريق صغير اخمده موظفو السفارة بمطافئ يدوية.

قتيل ثأراً في بيت شاما

بعلبك – "النهار":
قتل امس عبدالله حمزة في بلدة بيت شاما في بعلبك برصاص شحادة القرصيفي لاسباب ثأرية. وكان عبدالله خرج من السجن قبل سنتين.

فضل الله: السجال الاسرائيلي حول الانسحاب بداية انهيار الاحتلال

اعرب العلامة السيد محمد حسين فضل الله عن اعتقاده ان السجال الاسرائيلي الداخلي حول الانسحاب من الجنوب هو "البداية لعملية الانهيار للاحتلال الاسرائيلي".
وسئل في درس التفسير القرآني هل ان الظروف السياسية داخل اسرائيل صارت مهيأة لانسحاب قواتها من الجنوب فقال ان عمليات المقاومة استطاعت ان تهز "المجتمع اليهودي بشكل فوق العادة، اذ بدأ اليهود يستذكرون داخل مجتمعهم السياسي وداخل مواقعهم الشعبية فيتنام(...)".
وقال: "لا اعتقد ان السجال الدائر في اسرائيل حول الانسحاب سيؤدي الى نتائج سريعة ولكنه يعتبر البداية لعملية الانهيار للاحتلال الاسرائيلي ما دامت المقاومة تواصل ضرباتها، ونحن نلاحظ ذلك في امرين الاول ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تحدث بطريقتين فطلب من الاسرائيليين والاعلام الاسرائيلي، الا يتحدثوا عن هذه المسألة بصوت مسموع لان ذلك سيشجع المقاومة الاسلامية على زيادة ضرباتها فتزيد من الضغط، وقال لهم في محاولة لتهدئة الوضع، ان مشكلتنا في الانسحاب هي اننا اذا انسحبنا فان المقاومة لن تقف بل ستلاحقنا الى داخل فلسطين لتطردنا منها.
والامر الآخر ان اضطرار رئيس وزراء العدو الى التحدث بهذه الطريقة التي يخوّف فيها مجتمعه من المقاومة يدل على مدى تأثير عمليات المجاهدين في نفسية الشعب اليهودي، كانوا يخوّفوننا باسرائيل فاصبحت اسرائيل تخوّف مجتمعها بالمجاهدين، وذلك نصر كبير لم يعهد في كل تاريخ الصراع العربي – الاسرائيلي".

جمعية لأطباء في الاميركية اليوم: قضية الضابط الشاهر سلاحه لا تطوى

ازاء المحاولات الجارية لطي ملف الضابط الذي شهر مسدسه بوجه الطبيب علي ملحم في قسم طوارئ مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، يعقد الاطباء المقيمون في الجامعة، بدعوة من رابطتهم، جمعية عمومية الساعة الخامسة عصر اليوم لمتابعة القضية ووضع خطة تحرك.
واصدرت الرابطة امس البيان الآتي:
"١– ان الاعتداء على الطبيب علي ملحم حصل بعد اتمام العلاج الطبي وانجاز كل المعاملات الادارية لادخال المريض الى المستشفى.
٢– ان الوضع الصحي للمريض كان مستقرا، وحصل على العلاج الطبي بحسب الاصول.
٣– ان اكثر ما فاجأنا هو اطلاق الضابط الملازم وعدم اتخاذ اية اجراءات مسلكية في حقه بالرغم من اعتذارات المسؤولين المتكررة والتأكيدات باتخاذ الاجراءات القصوى في حقه.
٤– لا بد من التذكير مجددا بان على جميع المعنيين ادراك اهمية احترام مهنة الطب والقيمين عليها لانها وجدت لخدمة جميع المواطنين من دون تمييز.
٥– ان رابطة الاطباء المقيمين تعتبر ان هذه القضية هي قضية ليس كل طبيب فحسب بل قضية كل مواطن، وعلى المسؤولين التنبه الى خطورة تركها تمر طي النسيان.
٦– ان الرابطة تجدد حقها في اللجوء الى كل الوسائل الحضارية لمتابعة القضية وانهائها بطريقة مشرفة.
وفي المناسبة نريد ان ننوه بالجهود القيمة التي يقوم بها كل من معالي وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه والنائب الدكتور اسماعيل سكرية ونقيب الاطباء الدكتور فائق يونس وكل من تضامن معنا في هذه القضية".

الى اين المفر؟

غافل السجين محمد عبد الحميد حيلص حرسه في نظارة سجن قصر العدل في طرابلس وهرب. ودهم رجال الامن منزل احمد ابرهيم محمد في محلة القبة في طرابلس وعاودوا اعتقاله. وهو كان اوقف بجرم ادمان المخدرات.
كذلك اوقف المعاون الاول محمد رضوان حامد مراقب الخدمة في السجن بامر من المدعي العام العسكري نصري لحود، وترك العريف اندره بربر حارس الشكنة بعد استجوابه في هذه القضية بسند اقامة.

التحقيقات مستمرة في اختلاس المالية

كشف التحقيق الذي تولاه قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا اختلاس المليارات من وزارة المال شقة اخرى اشتراها الموظف في الوزارة انطوان ميشال الطيار في الحدث بمبلغ ٧٥ الف دولار اميركي ومسجلة باسم عماد رشيد الصادرة في حقه مذكرة توقيف غيابية مع زوجته رابحة صبرا، وذلك لابعاد الشبهات عن تورط الطيار في اعمال اختلاس المليارات من وزارة المال وترويج طوابع اميرية مزورة.
وكان قاضي التحقيق الاول استجوب امس خالد الحصري عديل المتهم الفار عماد رشيد فكشف له معلومات تتعلق بهذه القضية.
ثم استجوب قاضي التحقيق مرة ثالثة ريما الطيار زوجة الموقوف انطوان الطيار .
وقرر جلب عدد من الشهود لسماعهم اليوم الخميس في ضوء ما توافر لديه من ادلة وقرائن كشفت تفاصيل وافية عن الاختلاسات ومراحلها والمشاركين.

BEKANNTMACHUNG

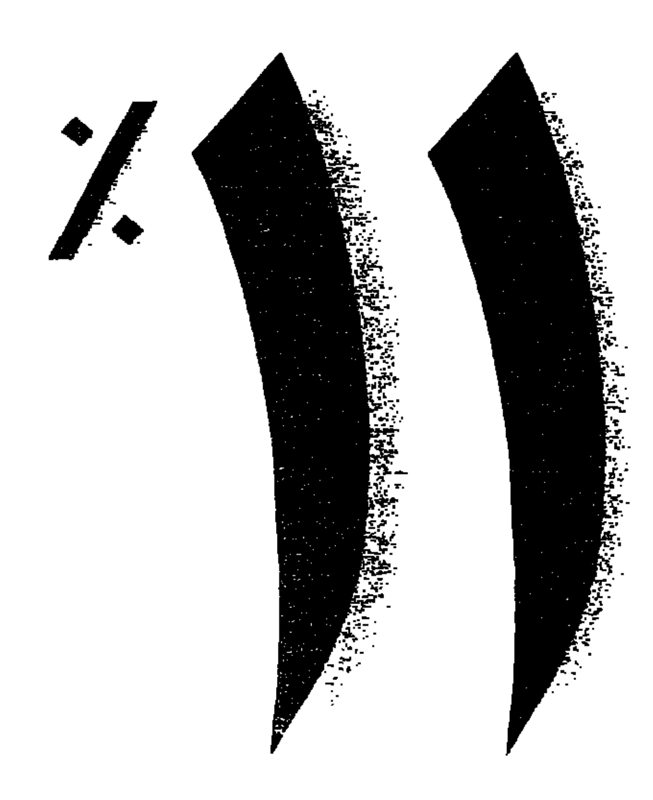
An österreichischen Staatsbürger, die im Libanon leben und an libanesen mit Verbindungen zu Österreich.

Mit Datum vom 1. August 1996 wurde ein Libanesisch-Österreichischer Freundschaftsverein zum Zweck der Vertiefung der traditionell Freundschaftlichen Bande zwischen den beiden Völkern und den beiden Ländern gegründet.

Für alle Auskünfte wenden Sie sich an unsere nachstehenden Nummern:

Tel.: (01) 425450 oder 492175-115	Sitz des Vereins
Tel.: (01) 354214 oder 354238	Handelsabteilung der Österreichischen Botschaft

فـائــدة مزدوجــة. للعيش معاً



بمناسبة عيد العشاق وفي اطار مهرجان التسوق برعاية وزارة الاقتصاد.
يقدم لكم "بنك بيبلوس" هديّة استثنائية:
قرضه السكني "بيتي" بفائدة مميزة ١١% ثابتة للسنوات العشر الاولى من مدة القرض.
اذا كان ما ينقصكم هو سقف يجمع بينكم. اتصلوا ببنك بيبلوس.
شبابيك فروعه كافة تفتح حتى الساعة ٥.٣٠ مساء.
هذه الهدية صالحة ما بين ١٤ شباط و ١٤ آذار ١٩٩٧.



بنك بيبلوس
الدورة، آيا سنتر، تلفون: ٨٩٨٢٠٦(٠١)

"هدف الجريمة الحؤول دون توافق بين كرامي وشمعون ولمنع كرامي من الرجوع عن الاستقالة"

القرار الاتهامي يطلب الاعدام لجعجع وتوما ومنسى في اغتيال كرامي

أصدر قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس قراره الاتهامي في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي بانفجار عبوة في طوافة عسكرية في اول حزيران ١٩٨٧.

وكما مطالعة النائب العام التمييزي عدنان عضوم، طلب القاضي غنطوس عقوبة الاعدام لقائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع ورئيس "جهاز الامن" فيها غسان توما والمسؤول في هذا الجهاز غسان منسى. واعتبر فعل ١٤ آخرين بينهم العميد في الجيش خليل مطر من نوع التدخل الجنائي في الجريمة، في حين منع المحاكمة عن ثلاثة مدعى عليهم موقوفين في عدادهم العقيد جورج صوايا وقرر استرداد مذكرات التوقيف الصادرة في حقهم واطلاقهم على الفور ان لم يكونوا موقوفين لداع آخر.

وركز غنطوس في قراره على "دور اساسي" اداه غسان توما في الجريمة لجهة التحضير لها وتنفيذها بعد مراقبة حركة الطوافات في قاعدة ادما الجوية. ثم كان دور "الفني" الذي لم يتوصل التحقيق، رغم التحريات المكثفة، الى معرفته وجل ما عرف عنه نقلاً عن ناقل "انه زعبوط زغير زمك ذكي من منطقة الشوف(...) ومن الفنيين العاملين في ادما" "من دون ان يشير متن القرار الى المكان والزمان اللذين دست فيهما العبوة في الطوافة.

وفي تعليل الدافع الى الجريمة تحدث القرار الاتهامي عن وضع مشحون بين جعجع والرئيس كرامي ساد فترة قبل حصول الجريمة واستند الى "سجال اعلامي" بينهما من خلال ما نشرته "النهار" في تلك الفترة، بدءا ببيان صادر عن مجلس قيادة "القوات" دعا مضمونه المغدور الى الاستقالة، ثم تصريحات للرئيسين صائب سلام وكامل الاسعد والعميد ريمون اده تدعو الرئيس كرامي الى العودة عن استقالته. ثم تطرق الى مفاوضات بين كرامي والرئيس كميل شمعون شارفت وضع الخطوط العريضة لاتفاق الزعيمين على مشروع متكامل شبيه باتفاق الطائف.

وعد القرار جعجع الفاعل الذهني والآمر الناهي الذي اعطى الأمر لمرؤوسه توما بازهاق روح كرامي. وذكر "ان المساهمين في المشروع الجرمي رموا الى قتل كرامي لمنعه عن الرجوع عن استقالته والحيلولة دون قيام توافق بينه وبين الرئيس شمعون حول القضايا التي شرذمت المواطنين فئات واحزابا. وادرج عمل هؤلاء المساهمين في عداد الاعمال الارهابية ذات الخطر الشامل. ومنع المحاكمة عن جعجع ورفاقه من مواد في قانون الارهاب بعدما اعتبر ان النية في الجريمة لم تكن متجهة الى اثارة الحرب الاهلية والنعرات الطائفية في حين تمسك بالمادة ٦ من هذا القانون.

وهنا نص القرار الاتهامي:

"باسم الشعب اللبناني

نحن جورج غنطوس المحقق العدلي،

لدى التدقيق

بعد الاطلاع على المرسوم الرقم ٣٩٢٧ الصادر عن مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٨٧/٦/٢ والقاضي باحالة قضية الاعتداء على أمن الدولة الداخلي، في تاريخ ١٩٨٧/٦/١، والتي نجم عنها قتل المغفور له دولة الرئيس رشيد كرامي، على المجلس العدلي.

وبعد الاطلاع على القرار الصادر عن معالي وزير العدل في تاريخ ١٩٩٥/٨/١ والقاضي بتعييننا محققاً عدلياً في القضية المذكورة.

وبعد الاطلاع على ورقة الطلب عدد ١/١ تاريخ ١٩٨٧/٦/٩ وعلى كل الاوراق.

تبين انه اسند الى كل من يظهره التحقيق، فاعلاً او متدخلاً او مشتركاً او محرضاً، الاقدام على قتل الرئيس رشيد كرامي عمداً ومحاولة قتل الوزير الدكتور عبدالله الراسي ومرافقيهما وافراد طاقم الطوافة بواسطة المتفجرات. وذلك بقصد احداث البلبلة في البلاد واثارة الفتن والقلاقل فيها، الجرائم المنصوص عليها في المواد ٥٤٩ و٢٠١/٥٤٩ ق.ع. و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١ و٧٢ و٧٣ من قانون الاسلحة.

في اثناء التحقيق استجوب بصفة مدعى عليهم، بموجب الاسناد الوارد في ورقة الطلب، كل من:

١- الدكتور سمير فريد جعجع، والدته ماري، مولود ١٩٥٢ لبناني اوقف وجاهاً في ١٩٩٦/٨/٢٨.

٢- غسان انطوان توما، والدته اليس، مولود في سبعل - زغرتا ١٩٥٧ لبناني - اوقف غيابا في ١٩٩٦/٨/٢٠.

٣- غسان يوسف منسى، والدته مريم، مولود في حلتا - البترون ١٩٥٧ لبناني اوقف غيابا في ١٩٩٦/٨/٢٠.

٤- عفيف بدوي خوري، والدته ماري، مولود في زوق مكايل ١٩٦٠ لبناني اوقف غيابا في ١٩٩٦/٨/٢٠.

٥- انطونيوس الياس الياس، المعروف بـ"انطونيوس الياس عبيد" او بـ"طوني عبيد"، والدته ماري، مولود في متريت - بشري ١٩٦٠ لبناني اوقف غيابا في ١٩٩٦/٨/٢٠.

٦- عزيز يوسف صالح، والدته ايفون، مولود في بقرقاشا ١٩٥٧ لبناني اوقف وجاهاً في ١٩٩٦/٧/٢٠.

٧- جوزف حنا منصور سكر، والدته هند، مولود في بشري ١٩٦٥ لبناني اوقف غيابا في ١٩٩٦/١٠/٢٢.

٨- انطوان بطرس الشدياق، والدته نبيمة، مولود في بشري ١٩٦٠ لبناني اوقف وجاهاً في ١٩٩٦/٧/٢٠.

٩- اسعد كساب كساب، والدته حنة، مولود في بيت كساب ١٩٦٤ لبناني. اوقف غيابا في ١٩٩٦/٨/٢٠.

١٠- الياس كساب كساب، والدته حنة، مولود في بيت كساب ١٩٦١ لبناني اوقف غيابا في ١٩٩٦/٨/٢٠.

١١- غابي انطوان توما، والدته اليس، مولود في سبعل - زغرتا ١٩٦٢ لبناني اوقف غيابا في ١٩٩٦/٨/٢٧.

١٢- العميد خليل الياس مطر، والدته ماري، مولود في الناعمة ١٩٤٥ لبناني. اوقف وجاهاً في ١٩٩٦/٧/٢٠.

١٣- مخايل زاكي الصانع، والدته مريم، مولود في بزبينا - عكار ١٩٥٩ لبناني اوقف وجاهاً في ١٩٩٤/٨/٢٣ وخلي سبيله في ١٩٩٤/٩/٢٧.

١٤- ليلي لويس صليبي، والدته وداد، مولود في غزير ١٩٦٢ لبناني اوقف غيابا في ١٩٨٧/٧/٢٤ واستردت مذكرة توقيفه في ١٩٨٧/٨/١٨.

١٥- جورج قيصر الزغبي، والدته بديعة، مولود في مجدل الكورة ١٩٤٥ لبناني معروف بـ"روني" اوقف غيابا في ١٩٩٤/٩/٢٠.

١٦- الرائد المتقاعد كيتل جانو الحايك، والدته اولغا، مولود ١٩٥٣ لبناني اوقف غيابا في ١٩٩٦/١٠/١.

١٧- كميل بطرس الرامي، والدته سعاد، مولود ١٩٥٩ جديتا - البقاع، لبناني اوقف وجاهاً في ١٩٩٦/٧/٦.

١٨- حسن علي احمد، والدته ريا، مولود ١٩٦٢ لبناني. اوقف غيابا في ١٩٩٦/١٠/١.

١٩- عبد الحميد محمد أحمد، والدته فاطمة، مولود في حوش الحريمة ١٩٦٤ لبناني. اوقف وجاهاً في ١٩٩٦/٧/٦.

٢٠- بيار يوسف عبيد، والدته ماري، مولود في بزيزا ١٩٥٨ لبناني اوقف غيابا في ١٩٩٦/٨/٢٧.

٢١- ابرهيم يوسف داغر، والدته توفيقة، مولود في الرميلة ١٩٥٥ لبناني اوقف وجاهاً في ١٩٨٧/٧/١٦ وخلي سبيله في ١٩٨٧/٨/١٧.

٢٢- العقيد جورج نعيم صوايا، والدته فيوليت، مولود ١٩٤٨ لبناني اوقف وجاهاً في ١٩٩٦/١٠/٣٠.

٢٣- الرقيب الاول سليم عقل حبشي، والدته منتهى، مولود ١٩٦٤ لبناني اوقف غيابا في ١٩٩٦/١١/٤ وادخل السجن في ١٩٩٦/١٢/٤.

وتبين ان النائب العام التمييزي ادعى في تاريخ ١٩٩٦/١١/٥ في حق كل من المدعى عليهم الرائد كيتل الحايك والرقيب كميل الرامي وحسن احمد وعبد الحميد احمد بالجرائم المنصوص عليها في المواد ٤٨١ و٣٧٧ ق.ع. و٧٢/ أسلحة.

ونتيجة التحقيق تبين ما يأتي:

ا - في الوقائع:

قبل بضعة اشهر من تفجير الطوافة العسكرية الرقم ٩٠٦ التي صرع فيها المغفور له دولة الرئيس رشيد كرامي نشب سجال اعلامي، بينه وبين المدعى عليه الدكتور سمير جعجع، استفاضت وسائل الاعلام في ابرازه. وقد لخص البيان الذي اصدره مجلس قيادة "القوات اللبنانية" في ١٩٨٧/٢/١١ والمنشور في جريدة "النهار" عدد ١٦٦١٧ مآخذ المدعى عليه الدكتور سمير جعجع على المغفور له دولة الرئيس رشيد كرامي بالآتي: "درس مجلس قيادة القوات اللبنانية تطورات قضية فتح مطار حالات وما تحقق حتى الآن من خطوات ايجابية على طريق الوصول الى تنفيذ هذا المطلب اللبناني الانساني والحيوي. الا ان ما تلاحظه القوات اللبنانية في هذا الصدد هو الموقف السلبي المتعنت الذي يقفه رئيس الحكومة رشيد كرامي من هذا المطلب اللبناني الجامع. ولا يخفى على احد ان هذه السلبية باتت الميزة الدائمة لموقف كرامي حيال قضايا وطنه ومصالح شعبه على مر تاريخه السياسي الطويل. اذ اعتكف عن ممارسة مسؤولياته الحكومية مدة سبعة اشهر عام ١٩٦٩ ثم امتنع عن انزال الجيش اللبناني لحماية أمن المواطنين المهدد والسيادة اللبنانية المباحة من الفلسطينيين عام ١٩٧٥. لا بل اكثر من ذلك ساهم في تقسيم الجيش اللبناني والمؤسسات الدستورية والحكومية في ما بعد. وقد وصلت نزواته السياسية وارتمائه المطلق لسوريا الى حد مقاطعة الحكم وشل اعمال الدولة وتغطية الاحتلال العسكري السوري. مما جعل الوضع الاقتصادي يتردى يوماً فيوماً. فرئيس الحكومة المسؤول الاول عن تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية بسبب استمراره في القطيعة والمقاطعة وتحويله كل المبادرات مأزق وتجميده الاوضاع بحيث اصبحت من دون افق ومن دون حل. لقد ساهم رئيس الحكومة في افقاد الثقة بالدولة اللبنانية بحيث تدهورت العملة الوطنية في شكل دراماتيكي. ويأتي كرامي ليضيف الى مآثره غير الوطنية مأثر جديدة تجلت في معارضته غير المبررة فتح مطار حالات وتعنته في رفض هذا المطلب الانساني الذي يجمع اللبنانيون على احقيته واهميته في ظل الفوضى الامنية السائدة في داخل مطار خلدة والفلتان المستشري على الطرق المؤدية اليه. وهذا الموقف لرئيس الحكومة هو غير انساني وموجه ضد اللبنانيين جميعاً وضد اقتصادهم الوطني وشركة طيرانهم الوطنية. ان القوات اللبنانية، اذ تدين هذا الموقف لرئيس الحكومة وتحذره من مغبة استمراره في انتهاج السلبية التي ترتد وبالاً وخراباً ودماراً وانهياراً اقتصادياً على لبنان واللبنانيين، تجدد مطالبتها بفتح مطار حالات وغيره من المطارات ودعوتها شركة الطيران اللبنانية (MEA) الى المبادرة باستخدام مطار حالات. ونؤكد ان طرحنا ينطلق من اعتبارات انسانية ووطنية وانما تسعى جاهدة الى تسهيل انتقال جميع اللبنانيين من لبنان واليه بأقل كلفة واكثر سرعة. فهي لا تريد اغلاق المطارات بل فتحها".

ثم اكدت على فتح مطار حالات في جريدة "النهار" عدد ١٦٦٣٧ تاريخ ١٩٨٧/٣/٥ ودعت رئيس الحكومة الى تطبيق مبدأي الديموقراطية والمساواة اللذين تحدث عنهما في ندائه الى الموظفين للالتحاق بمراكز اعمالهم. وسألته قائلة:

الدكتور جعجع في مؤتمر صحافي له في ١٩٩٢/٢/٢٧ بعد الانفجار في كنيسة زوق مكايل.

قائداً لـ"القوات" في الثياب العسكرية. (ارشيف "النهار")

"اين هي الديموقراطية والمساواة بفتح مطار خلده امام قسم من اللبنانيين وحرمان الغالبية العظمى حقها في مطار مدني تسافر عبره الى الخارج...؟".

لما تفاقم الخلاف بين قائد "القوات اللبنانية" وبين رئيس الحكومة دعا اولهما الثاني الى تقديم استقالته. ورأى في مقاله الصادر باسم "القوات اللبنانية" والمنشور في العدد ١٦٦٥٠ تاريخ ١٩٨٧/٣/١٨ من جريدة "النهار": "ان الحل النهائي للقضية اللبنانية لا يزال بعيد المنال في ظل الاحتلالات الغريبة القائمة على الارض اللبنانية. واعتبر ان المرحلة الراهنة تستوجب قيام حكومة جديدة موسعة تدير الحلول السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية الى ان يحين اوان الحل النهائي".

في تاريخ ١٩٨٧/٥/٤ قدم الرئيس رشيد كرامي استقالته وبررها في حديث له نشر في جريدة "النهار" عدد ١٦٦٩٥ تاريخ ١٩٨٧/٥/٦ بالفشل الذي باءت به "كل المحاولات للخروج من المأزق". وورد في العدد نفسه ترحيب "القوات اللبنانية" باستقالته. اذ جاء في مقال لها، "ان خطوة رئيس الحكومة بالاستقالة اتت في وقت باتت معه مطلباً شعبياً ملحاً تجلى بالاضرابات العمالية والتظاهرات وتعالي الاصوات مطالبة بانهاء مقاطعة الحكم او الاستقالة". واعتبرت "ان هذه الخطوة سوف تحرك الوضع السياسي والجمود الذي يعتريه في اتجاهات جديدة تفتح المجال واسعاً على امكان معالجة الازمة الاقتصادية المعيشية الضاغطة او اجزاء كبيرة منها... الخ".

بيد ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لم يتخذ موقفا من الاستقالة خشية التعرض لأزمة حكم. مما حمل القوات اللبنانية على الضغط عليه لقبولها. ونعت على رئيس الجمهورية تردده في هذا الصدد وقالت: "ان عدم قبول الاستقالة يشكل عاملا سلبيا جديدا يضاف الى عامل المقاطعة ويؤدي الى نقل مسؤولية الوضع الكارثة من الحكومة الى الحكم". وفي مقال نشر في جريدة "النهار" عدد ١٧٧٠٣ تاريخ ١٩٨٧/٥/١٥ جدد المدعى عليه الدكتور سمير جعجع انتقاده لرئيس الجمهورية واعتبر تريثه في قبول استقالة رئيس الحكومة مظهرا لأزمة حكم وليس تخوفا من قبول الاستقالة ودعاه الى العمل على انقاذ الوضع الخطير جدا.

وجددت "القوات اللبنانية" في مقالها المنشور في جريدة "النهار" عدد ١٧٧١٥ تاريخ ١٩٨٧/٥/٢٧ مطالبتها رئيس الجمهورية بحسم الوضع الحكومي سريعا اي بقبول الاستقالة ومباشرة تشكيل حكومة جديدة فورا تحظى بثقة اللبنانيين.

في هذا الجو المشحون طالب الرئيسان صائب سلام وكامل الاسعد والعميد ريمون اده رئيس الحكومة رشيد كرامي بالعودة عن استقالته. ولقي هذا الطلب صدى استحسان لدى بعض السياسيين. كما ان المفاوضات التي جرت بين الرئيسين رشيد كرامي وكميل شمعون حول المبادىء التي يمكن اعتمادها اساسا للحل بين الشريحتين المتنازعتين من اللبنانيين كانت قد شارفت على وضع الخطوط العريضة لاتفاق الزعيمين على مشروع متكامل شبيه باتفاق الطائف. (افادة الشاهد أمين محمد يونس). وكان من شأنها ان تثني الرئيس رشيد كرامي عن استقالته. عندها خشي قائد القوات اللبنانية المدعى عليه الدكتور سمير جعجع مغبة الامر ورأى ان يتداركه بوضع حد لحياة الرئيس رشيد كرامي الذي سبق له ان اعتبر في حديث له الى جريدة "النهار" ان القوات اللبنانية تستهدفه شخصيا و"ان العمر بيد الله وليس بيد احد وخصوصا الظالمين".

إعمالا لما فكر به المدعى عليه الدكتور سمير جعجع استدعى مساعديه: المدعى عليه غسان توما، رئيس جهاز الامن في القوات اللبنانية، والمدعو بيار رزق الملقب بـ "أكرم" رئيس جهاز الاستخبارات فيها، وطرح عليهما فكرته وتداول معهما الوسائل الكفيلة بتنفيذها. غير ان اكرم، الحريص على توطيد العلاقة بالنظام العراقي الذي كان يزود القوات اللبنانية الاسلحة لتتصدى للسوريين في لبنان، ابدى خشيته من ان يؤدي قتل أحد ابرز زعماء الطائفة السنية التي كان الرئيس صدام حسين يجاهر بحمايتها الى تصديع ما سبق ان التأم. وبازاء ذلك عهد المدعى عليه الدكتور سمير جعجع الى المدعى عليه غسان توما بالمهمة وفقا لما سيأتي بيانه.

كان الرئيس رشيد كرامي يقضي عطلة الاسبوع في مدينة طرابلس. وكان ينتقل اليها بواسطة طوافة عسكرية ترسو في قاعدة أدما وتذهب، بناء على طلبه، الى محلة الحمام العسكري في بيروت وتقله منها الى عاصمة الشمال. ثم تعود في بدء الاسبوع الثاني لترده الى بيروت بعد ان يستقلها مع بعض اتباعه من معرض طرابلس.

تتبع المدعى عليه غسان توما ومرؤوسوه الكبار اخبار انتقال الرئيس رشيد كرامي من بيروت الى طرابلس وبالعكس واستعان، لهذا الغرض، بالمدعى عليه جورج قيصر الزغبي الذي كان يمده بما كان يستقيه من معلومات من المدعى عليه مخايل زاكي الصانع بوصفه احد الفنيين في قاعدة أدما الجوية. فصمموا على ان تكون الطوافة التي تقله مسرحا لنشاطهم الجرمي. لأن من شأن ماهيتها العسكرية ان يولد التباسا في هوية منفذ المشروع الجرمي وان يحدث شرخا بين الجيش اللبناني وبين الشريحة اللبنانية المتعاطفة مع الرئيس رشيد كرامي. اضافة الى انها أيسر الوسائل المتاحة لتحقيق هذا الغرض.

بازاء ما تقدم استقر العزم على تنفيذ الجريمة من طريق احداث تفجير في الطوافة المعدة لنقل الرئيس رشيد كرامي من طرابلس الى بيروت في يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٨٧/٦/١.

تابع المدعى عليه غسان توما اعمال التحضير للجريمة كالآتي:

١- قام اكثر من مرة، برفقة مساعده المدعى عليه غسان منسى ورئيس القاعدة البحرية التابعة للقوات اللبنانية المدعى عليه عفيف خوري، باستكشاف المجال الجوي فوق البحر قبالة الشاطىء الممتد من جونيه - الكسليك حتى البربارة.

كثف المدعى عليهما عفيف خوري وغسان منسى اعمال الاستطلاع والمراقبة في البحر مجتمعين او منفردين. وكثيرا ما كان يساعدهما فيها المدعى عليهم انطونيوس الياس المعروف بـ "طوني عبيد" وانطوان الشدياق واسعد كساب والياس كساب وغابي توما.

وغالبا ما كان المدعى عليه عفيف خوري ينقل معه في رحلاته البحرية ناظورا معدا لاستكشاف الفضاء الجوي. اما المدعى عليه غسان منسى فكان ينقل معه جهازا لاسلكيا صغير الحجم ينبعث منه ضوء كلما مرت طوافة او طائرة في الجو الذي يعلو الزورق. (افادة كل من الشاهدين سامي عبارة وخوسيه باخوس).

٢- قام ومساعدوه المدعى عليهم انطونيوس الياس وغسان منسى وانطوان الشدياق باستكشاف الجو فوق الساحل الممتد من جونيه الى بعشتا. وراقبوا من هذه المحلة مسار الطوافات التابعة للجيش اللبناني في اثناء انتقالها من قاعدة أدما الى الشمال ذهابا وايابا. (افادة كل من المدعى عليه انطوان الشدياق ومن الشاهد خوسيه باخوس).

٣- انجز تابعاه المدعى عليهما عزيز يوسف صالح وجوزف سكر عمليات تصوير بانوراما لقاعدتي أدما وجونيه الجويتين. وقد اختارا، لتنفيذ هذه المهمة، موقعا لهما في بناية تقع قرب مشروع "الاوريزون" وتطل مباشرة على القاعدتين. وتعرف بـ "بناية الباطون" (افادة كل من المدعى عليه عزيز صالح والشاهد خوسيه باخوس).

٤- استطاع، بواسطة المدعى عليه غسان منسى، ان يستميل ذا خبرة بالتفجير وذا صلة بالقاعدة الجوية في أدما. وان يحمله، بالاغراء والوعد، على وضع عبوة ناسفة في مكان من الطوافة يقع مباشرة خلف المقعد الذي اعتاد الرئيس رشيد كرامي ان يجلس عليه في الجانب الايسر الامامي منها. دس هذه العبوة خلف بطانة الهيكل التي تستعمل الكبسولات في فتحها واقفالها وركزها على متكأ في العمود الاوسط منه.

لم يتوصل التحقيق، رغم التحريات المكثفة، الى معرفة الفاعل. وجل ما عرفه عنه ورد على لسان المدعى عليه العميد خليل مطر نقلا عن لسان المدعى عليه غسان منسى انه من الفنيين العاملين في قاعدة أدما. "زعبوط زغير زمك ذكي من منطقة الشوف". وانه استطاع التملص بسرعة من التحقيقات العسكرية التي اجريت بعد الحادث. وانه على قدر من الحيلة بحيث رفض ان يقبل المبلغ الموعود به حتى انتهاء التحقيقات. كما ان الشاهدة امال عبود قالت ان اسمه ورد في احدى البرقيات التي تلقتها. لكن ذاكرتها لم تحفظه.

تبين من تقرير خبير المتفجرات النقيب شربل برق ان وزن العبوة الناسفة بلغ ٢٧٠٠ غرام تقريبا. وانها تألفت من بطارية ماركة YUASA (١٢ فولت و٦ امبير/ساعة) صنع يابان وزنها ٢١٠٠ غرام ومن مواد متفجرة زنتها ٢٠٠ غرام ومن جهاز التقاط (20 milli Ampère) وزنه ٢٠٠ غرام ومن محل رموز (10 milli Ampères) وزنه ١٠٠ غرام. وان تفجير العبوة تم بواسطة ريموت كونترول.

٥- قام باستمالة المدعى عليه العميد خليل مطر اليه تمهيدا للحصول على مساعدته في تنفيذ الجريمة. واستطاع ان يقرب بينه وبين الدكتور سمير جعجع وان يغريه بمبلغ من المال كان يدفعها له بصورة شبه دورية وان يقيم معه علاقات عائلية توثقت عراها يوما بعد آخر.

وقبل اسبوعين من وقوع الجريمة اجتمع مع غسان منسى بالعميد خليل مطر مساء في مطعم "الدلعونا" قرب مستشفى سيدة المعونات في جبيل. وفي اثناء تناولهم طعام العشاء أومأ المدعى عليه غسان توما الى المدعى عليه العميد خليل مطر بأن جهاز المخابرات في الجيش اللبناني سينفذ جريمة قتل الرئيس رشيد كرامي بالتعاون مع قواتيين غير منضوين تحت قيادة سمير جعجع.

تعمد غسان توما طرح هذا الخبر ليتلمس ردة فعل العميد خليل مطر عليه. ولما رآه مستجيبا حينا وسايرا حينا آخر وجد الفرصة سانحة لحمله على الاسهام معه في تنفيذ المشروع الجرمي. وقبل يومين من الحادث اتصل به وأفهمه بأنه سيكون سباقا في تنفيذ الجريمة. وطلب منه ان يوافيه الى بيته يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٨٧/٦/١ مزودا الجهاز الذي يستعمله للاتصال بالطيارين سلبا وايجابا والذي يحوزه بحكم وظيفته كقائد لقاعدة حالات الجوية (افادة المدعى عليه العميد خليل مطر).

تبين من التقرير الذي وضعه الياس ابو جودة، بناء على طلب النائب العام التمييزي في تاريخ ١٩٩٧/١/١٨ ان الموجات المثبتة على أجهزة الاتصال GENEVA التي كانت تستعمل في قاعدة حالات ثابتة ولا يمكن تغييرها الا في المشغل الفني في كتيبة الرادار. وان في وسع مستعمل جهاز الـGENEVA ان يستمع الى الطوافة فور اقلاعها من طرابلس ضمن المدى المكشوف بينها وبين مكان وجود الزورق "موك" في عرض البحر. كما ان في وسعه ان يستمع اليها وهي فوق رأس الشقعة.

قرابة الساعة العاشرة من ليل ١٩٨٧/٥/٣١ اجتمع المدعى عليه غسان توما، في مكتبه في الكرنتينا، بالمدعى عليهم غسان منسى وطوني عبيد وعزيز صالح وجوزف سكر وطلب من هذين الاخيرين ان يذهبا معاً في الساعة السابعة من صباح اليوم التالي، الى المكان الذي أجريا منه تصوير قاعدة أدما بشكل بانوراما وان يراقبا الطوافات التي تقلع منها ما بين الساعة الثامنة وبين العاشرة صباحا. وفي صبيحة اليوم التالي ذهبا الى "بناية الباطون" مزودين كاميرا فيديو وكاميرا تصوير عادية وجهازا لاسلكيا للقيام بالمهمة التي كلفا القيام بها. (افادة كل من المدعى عليه عزيز صالح ومن الشاهد خوسيه باخوس). وعهد الى المدعى عليه طوني عبيد بأن يذهب في صبيحة ١٩٨٧/٦/١ الى بلدة بعشتا الساحلية وبأن يراقب منها الفضاء الجوي فوق البحر تحسبا لمرور الطوافة المفخخة ويصورها عند انفجارها. (افادة كل من المدعى عليه عزيز صالح ومن الشاهد خوسيه باخوس). واما المدعى عليه غسان منسى الذي سبق له ان قام مرات عدة، بتجربة جهاز التحكم "ريموت كونترول" وتأكد من صلاحه ومن فاعليته فقد اختصه بتولي عملية الكبس على هذا الجهاز عندما تقترب الطوافة من الاطار الجوي الذي يتيسر فيه تفجيرها لاسلكيا (افادة المدعى عليه العميد خليل مطر).

كان المدعى عليه انطوان الشدياق، احد مرافقي غسان توما، يساعده في عمليات الاستطلاع البرية والبحرية التي مهدت لاغتيال الرئيس رشيد كرامي مع علمه بغرضها وبما ستسفر عنه. وفي ليلة ١٩٨٧/٥/٣١ طلب منه ان يقضي ليلته في مدخل البناية التي يشغل شقة سكنية فيها في بلدة فتقا. وعند الفجر اتصل غسان توما به من مسكنه بواسطة الانترفون وايقظه وقال له انه ينتظر وصول شخص. وطلب منه ان يعلمه بذلك فور حضوره (افادة المدعى عليه انطوان الشدياق).

قرابة الساعة السادسة من صباح يوم ١٩٨٧/٦/١ اتصل المدعى عليه غسان توما هاتفيا بالعميد خليل مطر ليستحثه على الحضور الى منزله مزودا الجهاز الذي وصفه جانزة، في اثناء استجوابه، ببرج مراقبة متنقل وهو من نوع GENEVA. فلبى طلبه ووصل الى بيته بسيارة "مرسيدس - ٢٨٠" ذات لون اخضر (فستقي)، قرابة الساعة السادسة والنصف، واوقفها في مكان قريب منه. ولما رآه المدعى عليه انطوان الشدياق اتصل بمخدومه بواسطة الانترفون وابلغه بحضور العميد. وكان المدعى عليه غسان توما جاهزا فنزل بسرعة الى مدخل البناية حيث التقى بالعميد الذي كان يلبس ثيابا رياضية (شورت وتي شيرت واسبادرين) وبادره قائلا: هل جلبت الجهاز معك...؟ فأجابه: نعم انه في السيارة. فطلب منه ان يجلبه منها ففعل. ثم سلمه كيسا من النايلون يحوي نظارتين سوداوين وقبعة "كاسكيت" ليخفي بها شخصه عمن سيراه في القاعدة البحرية. وعلى الاثر استقلا معا سيارة غسان توما التي قادها بنفسه. وصعد في المقعد الخلفي منها المدعى عليه انطوان الشدياق. ولدى وصولهم الى القاعدة البحرية الخاصة بالقوات اللبنانية ترجلوا من السيارة. وهناك ادخل غسان توما العميد خليل مطر الى غرفة زجاجية في القاعدة. وطلب منه ان ينتظره فترة قصيرة فيها، خرج خلالها ليتحدث مع مساعديه غسان منسى وعفيف خوري وانطوان الشدياق، ثم صعد الجميع في زورق مدني من نوع CIGARETTE اسمه "موك". لا يحمل اي اشارة للقوات اللبنانية.

قاد الزورق عفيف خوري وتوجه به شمالا في عرض البحر بعدما دخل غسان توما والعميد خليل مطر الى القمرة فيه وظل الباقون على سطحه. وقد توخى المدعى عليه غسان توما من ادخال العميد خليل مطر الى القمرة ابعاده عن الانظار.

عندما انطلق الزورق اكد غسان توما على العميد خليل مطر المشروع الجرمي الذي كان ينوي تحقيقه. وبرر له المضي فيه بقوله: "هيدا الزلمي قليل شو عامل فيكم بالجيش؟!... هيدا مصيبة عالوطن...". ونقل له ارتياح المدعى عليه الدكتور سمير جعجع لتسلمه معه في تنفيذ الجريمة.

بعد حوالي دقيقة ونيف من الابحار طلب المدعى عليه غسان توما من العميد خليل مطر ان يفتح الجهاز، تحضيرا لتحديد الطوافة الهدف عندما تصبح في المجال الجوي الذي يسهل فيه تفجير العبوة الناسفة فيها، فاستجاب العميد طلبه من دون اي تردد. غير ان الجهاز لحدث في داخل القمرة تشويشا. مما اضطرهما الى الصعود الى سطح الزورق الذي كان قد اصبح قبالة شاطئ البوار - العقيبة حيث اوقفه عفيف خوري هناك. (افادة المدعى عليه العميد خليل مطر).

كان غسان توما قد كلف عزيز صالح وجوزف سكر ان يبلغاه لاسلكيا باقلاع الطوافة المنشودة. وفور مشاهدتهما، بواسطة الناظور، اقلاعها، من مكان وقوفهما في "بناية الباطون"، اتصلا به وابلغاه بذلك بواسطة الرمز. اذ قالا له: "طار الحمام". وفي ضوء ما تقدم قطع الجناة مرحلة مهمة من مشروعهم الجرمي ولم يبق امامهم سوى تعيين الهدف بدقة كاملة لتحقيق النتيجة المتوخاة. (افادة كل من المدعى عليه عزيز صالح والشاهد انطوان الشدياق).

في اثناء توقف الزورق قبالة شاطئ البوار - العقيبة سمع العميد خليل مطر على الجهاز مكالمة باللغة الانكليزية قال فيها ربان الطوافة انه متوجه الى ادما PROCEEDING TO ADMA فقال عندها للمحيطين به: انها غير الطوافة المقصودة "مش هي" لان الطوافة المفخخة كانت ستحط في بيروت وليس في ادما. ثم تابع عفيف خوري الابحار بالزورق حتى وصل قبالة شاطئ المدفون حيث اوقفه هناك. وبعد عشر دقائق من توقفه مرت الطوافة رقم ٩٠٦ فصرخ غسان منسى قائلا: "الطيارة... الطيارة". ويقصد بها الطوافة المفخخة اذ لم يبق سوى طوافة واحدة من الطوافتين اللتين توجهتا في ذلك اليوم، بعد الثامنة صباحا، الى الشمال.


آثار الانفجار في طوافة "البوما" الذي أودى بالرئيس كرامي.

وبسرعة وضع غسان منسى جهاز التحكم في اعلى مكان في مؤخر المركب واخذ يعالج سلك الاتصال فيه. ثم كبس عتلة الجهاز بقوة فانفجرت الطوافة وشوهد الدخان يتصاعد منها. وفور ذلك هلل جميع من كانوا على متن الزورق مبتهجين. ثم طلب غسان توما من عفيف خوري ان يعود مسرعا الى القاعدة. وفي طريق العودة قال غسان توما لغسان منسى: "ولاه... انا خفت ما تنفجر". فأجابه: "ولو... ما صرلي جمعتين بتمرن عليها". (افادة كل من المدعى عليهما العميد خليل مطر وانطوان الشدياق).

لما وقع الانفجار في الطوافة كان طوني عبيد، المتربص لها في مكان بعيد عن الانظار في محلة بعشتا، قد التقط لها عند انفجارها صورا عدة. وكان يساعده في ذلك المدعى عليهما عزيز صالح وجوزف سكر. (افادة المدعى عليه عزيز صالح).

كانت الطوافة، في اثناء انفجارها قرابة الساعة التاسعة وعشر دقائق صباحا، في المجال الجوي الموازي لرأس شكا وعلى علو خمسمئة قدم وعلى مسافة خمسة كيلومترات من محاذاة الشاطئ. (افادة الشاهد الرائد المتقاعد انطوان البستاني).

ادى الانفجار الى توقف المحرك الايسر عن الدوران بسبب انقطاع انبوب الكاز الذي يؤمن تغذيته والى تعطيل التمديدات الكهربائية واجهزة التوليد والى التسبب بانقطاع التيار الكهربائي المتناوب والثابت انقطاعا تاما والى انقطاع تيار البطارية والى تعطيل الاتصال اللاسلكي والى الحيلولة دون انزال عجلات الطوافة بالطرق العادية والاضطرارية. كما تعطل الطيار الآلي وتوقف عن العمل. ونتيجة ما تقدم لم يتمكن الطياران الشاهدان المقدم انطوان البستاني والعقيد وليم مليس من انزال الهابط بالطرق الاضطرارية. مما حمل احدهما العقيد وليم مليس على انزالها على سطحها الاسفل في مطار حالات. (تقرير اللجنة المؤلفة من المقدم الركن شحادة المعلوف والنقيبين غسان مهنا وهاني نيلب وافادة العقيد وليم مليس).

بعيد وقوع الحادث وردت الى مكتب المدعى عليه غسان توما برقيتان من عمليات جهاز الامن جاء في اولاهما ان طائرة هيليكوبتر سقطت في مطار حالات. وجاء في الثانية ان الرئيس رشيد كرامي استشهد في هذه الطائرة.

قرابة الساعة الحادية عشرة من اليوم نفسه حضر غسان توما الى جناح امانة السر في مكتبه. ولما اخبرته زوجته ميرنا طويل بالبرقيتين هز رأسه وابتسم ابتسامة العارف بالحدث. ثم حضر الى الجناح المذكور، قرابة الساعة الثانية عشرة، المدعى عليهما غسان منسى وطوني عبيد.

وكانت الفرحة تغمرهما. وقد سمعت الشاهدة امال عبود، المستخدمة في امانة السر، طوني عبيد يقول لميرنا طويل عن مصرع الرئيس رشيد كرامي ما معناه، "منيح... طلعت عالقلب ما راح حدا غيرو...". وعصر اليوم نفسه حضر المدعى عليه الدكتور سمير جعجع الى مكتب غسان توما. وعندما دخلت الشاهدة امال عبود اليه لتقدم اليهما فنجانين من القهوة رأت غسان توما واقفا يستفيض في شرح الحادث له. كما رأت هذا الاخير يجلس الى كنبة وسمعته يقول: "اخو المنيوكة هوي قدنا... وبدو يتحدانا!!". كذلك سمعت عند خروجها من المكتب ضحك الاثنين معا. ولما وصلت الى امانة السر قالت لزوجة غسان توما: "الحكيم عم يضحك... شو... الهيئة القوات علمليتها...". فأجابتها هذه قائلة: "خلصنا منو". وبعد لحظات طلب المدعى عليه غسان توما من احد مرافقيه ان يأتي بالطويات احتفاء بالمناسبة ففعل. (افادة الشاهدة امال عبود).

نجم عن الحادث الاضرار المادية الجسيمة التي لحقت بالطوافة العسكرية (تقرير اللجنة العسكرية المؤلفة من المقدم الركن شحادة المعلوف ومن النقيبين غسان مهنا وهاني نيلب) والاضرار الجسدية الآتية:

أ- وفاة دولة الرئيس رشيد كرامي. وقد تبين من التقارير الطبية التي وضعها الاطباء الشرعيون الدكتور سليم نجم والدكتور جوزف صوطو والدكتور الياس الصايغ ومن تقرير الطبيب العسكري المقدم علي الحلبي، نتيجة الكشف على جثة المغفور له وعلى المصابين في الحادث، ان الجهة الخلفية من الجثة كانت مصابة بجروح نارية امتدادا من قاعدة العنق وحتى الوركين. وقد احدثت هذه الجروح تهشيم جميع انسجة الجلد والعضلات والعظام والاوعية الدموية داخل القفص الصدري.

وتبين من استيضاح الدكتور جوزف صوطو ان السلاح الذي افضى الى النتيجة المذكورة هو عبارة عن عبوة ناسفة متفجرة وان اتجاه انفجارها كان من الوراء الى الامام وبشكل افقي مباشر وان شظايا معدنية تناثرت منها بحيث دخل بعضها في صلب جسم المغدور وفي حوضه.

ب- اصابة الوزير الدكتور عبدالله الراسي بجرح في جبهته نتيجة دخول شظايا معدنية فيها.

ج- اصابة العقيد وليم مليس، مساعد قائد الطوافة، بحال صدمة وبحروق في شعر الرأس مع اصابات طفيفة وتهيج واحمرار في فروة الرأس. مما افضى الى تعطيله عن العمل مدة عشرة ايام.

د- اصابة المقدم المتقاعد انطوان الشدياق البستاني برضوض مختلفة في انحاء متعددة من جسده وبجروح بالغة تحت ابطه الايسر وفي كتفه وذراعه اليسرى وبكدمات وانحباس دموي في اعلى الكتف الايسر. وقد نجمت هذه الاصابات عن شظايا متفجرة وعن ارتطام جسده بأجسام صلبة. مما استلزم تعطيله مدة اسبوعين عن العمل.

هـ- اصابة الرقيب الاول جوزف ابرهيم برضوض وجروح مختلفة وبنزف بولي استدعى اجراء تصوير ملون لاجهزة الكلوي وتحاليل مخبرية. ولم تتحدد في التقرير مدة تعطيله عن العمل.

وتبين ان قائد القوات اللبنانية المدعى عليه الدكتور سمير جعجع ومرؤوسيه سعوا، بعد ارتكابهم الجريمة، الى تضليل التحقيق بغية ابعاد الشبهة عنهم. فأرسل لحد المسؤولين بينهم، المقيم في باريس، كتابا غير موقع ولا مؤرخ الى وكالة الصحافة في باريس في ١٩٨٧/٦/٢ تضمن ما يأتي:

"بسم الله الرحمن الرحيم

تعلن منظمة الثأر الاسلامي، ثأرا لشهداء طرابلس، مسؤوليتها عن تنفيذ حكم الاعدام، في تاريخ الاثنين الموافق ٥ شوال ١٤٠٧ هـ برئيس حكومة الاحتلال السوري رشيد عبدالحميد كرامي سفاح مجاهدي الاسلام في طرابلس".

احيل هذا الكتاب، بواسطة الانتربول، على النائب العام التمييزي في تاريخ ١٩٨٧/٦/٣٠.

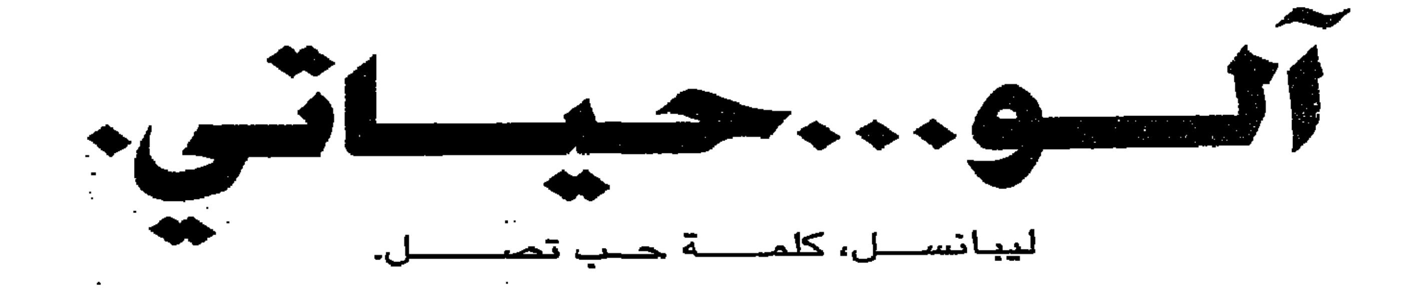
امعانا منهم في التضليل عمدوا الى نصيرهم، لا بل عميلهم، المدعى عليه الرائد المتقاعد كيتل الحايك بأن يقوم بعمل يستدل منه على ان مرتكبي الجريمة هم من ابناء طرابلس. وكان له سلطة الامر على المدعى عليهما حسن علي احمد والرقيب كميل الرامي اللذين كانا جنديين تابعين له فاستغلها لحملهما على وضع عبوة ناسفة على ضريح المغفور له الرئيس رشيد كرامي قبيل ذكرى الاربعين. اذ انه طلب منهما ان يذهبا الى طرابلس من طريق دير الاحمر وسلم احدهما الرقيب كميل الرامي المتفجرة. وتنفيذا منهما لطلبه توجها الى عاصمة الشمال من طريق الارز. وكان المدعى عليه حسن احمد قد استكشف قبل يومين مكان الضريح مع المدعى عليه عبد الحميد احمد. غير ان العبوة التي القياها لم تنفجر في مكانها وانما فجرها الخبير العسكري بعدما نقلها الى مكان آخر.

هكذا اقتصر فعل المدعى عليه عبد الحميد احمد على ارشاد نسيبه المدعى عليه حسن علي احمد الى ضريح المغفور له الرئيس رشيد كرامي في اثناء [illegible] قليا بها. ولم تتوافر الادلة حول علمه بالغرض من هذا الارشاد.

وتبين ان ثمة شبهات توافرت حول اقدام احد المدعى عليهم المعاون ابرهيم داغر وليلي صليبي وسليم حبشي على تفخيخ الطوافة الرقم ٩٠٦ بالعبوة الناسفة التي صار تفجيرها وفقا لما هو مبين انفا. غير ان الادلة حول وجود رابطة سببية بين التفجير وبين واحد او اكثر من فعل هؤلاء لم تتوافر. ولذا بقي الفاعل مجهولا.

كما تبين ان الشاهدين طوني ابوجودة "زورو" وخوسيه بلخوس ادليا في افادتيهما بما يشير الى مساهمة المدعى عليه العقيد جورج صوايا في عملية التفجير بتزويده جهاز الامن في القوات اللبنانية معلومات ساعدت على وقوعها. غير ان ما ورد في الافادتين لم يحدد المعلومات التي تمت بها المساعدة ولم ينبىء بزمن حصولها. وبازاء ما تقدم لا يصح اعتمادها كدليل اثبات. اضافة الى ان العقيد جورج صوايا نفى نفيا مطلقا ما نسبه الشاهدان اليه وكان قوله في هذا الصدد قابلا للتصديق.

- التتمة في الصفحة ٩ -



اعتبار فعل مطر و١٣ آخرين من نوع التدخل الجنائي ومنع المحاكمة عن صوايا وآخرين

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

II – في الادلة

تأيدت الوقائع بنوعين من الادلة معا.
– النوع الاول مشترك بين المدعى عليهم الذين ساهموا في التحضير للمشروع الجرمي وفي تنفيذه وفي تحقيق نتائجه.
– النوع الثاني يتعلق بدور كل من المدعى عليهم في المشروع الجرمي.

اولا – الادلة المشتركة على وقوع الجريمة وفاعليها والمساهمين فيها هي:

١– الادعاء بشقيه العام والشخصي.

٢– المحضر الذي نظمه قاضي التحقيق العسكري فور حصول الحادث وبعد انتقاله مباشرة الى حالات حيث هبطت الطائرة. وما تضمنه من تدابير قضائية وفنية.

٣– التقرير الفني الذي نظمه رجال مكتب الادلة نتيجة الكشف على الطوافة الرقم ٩٠٦ والصور الفوتوغرافية المرفقة به.

٤– محاضر جمع المعلومات التي نظمها رجال المخابرات في الجيش اللبناني انفاذا لاستنابات صادرة من المحقق العسكري وعن المحقق العدلي.

٥– التقارير الفنية التي وضعتها لجان عسكرية في تقصي اسباب الحادث وظروف وقوعه. وفي عدادها التقرير الذي وضعته في تاريخ ١٩٨٧/٦/١٢ لجنة برئاسة العميد الركن سامي الشيخة وملحقه المؤرخ في ١٩٨٧/٦/١٧ والتقرير الذي وضعته مؤلفة برئاسة المقدم الركن شحادة المعلوف بناء على تكليف صادر لها من قاضي التحقيق العسكري في تاريخ ١٩٨٧/٦/١. والتقرير الذي نظمه خبير المتفجرات النقيب شربل برق.

٦– المستندات والسجلات الفنية العائدة الى الطوافة الرقم ٩٠٦ والتي اثبتت، مع التقرير الفني الذي وضعته اللجنة العسكرية في تاريخ ١٩٨٧/٦/١٥ والجدول بالكشوفات الفنية، ان جميع الاعمال الفنية الدورية نفذت حسب الاصول على الطوافة الرقم ٩٠٦ قبل اقلاعها وان الحادث لم ينجم عن اي عطل فيها.

٧– التقرير الفني الذي وضعه الخبير العسكري المعاون الاول يوسف بيطار بناء على تكليف المحقق العدلي.

٨– التقرير الفني الذي وضعه الرائد سيمون عقل، رئيس قسم الذخيرة في الجيش في تاريخ ١٩٩٥/٩/٤، في نتيجة الكشف على السلكين الكهربائيين اللذين كانا موصولين الى بطارية الـYUASA المستعملة في تفجير الطوافة. وقد تبين له، بعد مقارنتهما مع المصادرات في قسم الذخيرة في الجيش، انهما عائدان الى صاعق كهربائي من صنع اسرائيلي الرقم (٧–٧٨).

٩– التقرير المخبري الذي وضعه المهندس فارس خباز، المدير الفني في شركة كابلات لبنان، نتيجة مقارنة السلكين المعدنيين المضبوطين مع سلك آخر من صنع اسرائيلي اخذ من مصادرات قسم الذخيرة في الجيش.

١٠– افادة الشاهد فادي غصن الذي كان مولجا باعمال التفخيخ والتفجير في القوات اللبنانية. قال فيها، ان القوات اللبنانية كانت، من دون سواها من التنظيمات المسلحة في لبنان، تستعمل خلال سنة ١٩٨٧، الصواعق المصنوعة في اسرائيل.

١١– التقارير الطبية المبرزة في ملف الدعوى والتي يستدل منها ومن استيضاح احد واضعيها الدكتور جوزف صوطو على ان السلاح الذي تسبب بوفاة المغفور له الرئيس رشيد كرامي وباضرار جسدية اصابت بعض راكبي الطوافة، عند تفجيرها، هو عبوة ناسفة متفجرة.

١٢– القرينة المستمدة من المكان الذي وقع فيه الحادث حيث كانت القوات اللبنانية تسيطر عليه كأمر واقع.

١٣– القرينة المستمدة من السجال الاعلامي بين المغفور له وبين قائد القوات اللبنانية والذي اتسم بالعنف والشدة قبل وقوع الجريمة.

١٤– التعليمات التي اصدرها المدعى عليه قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع بمنع السياسيين الذين ذهبوا من المنطقة الشرقية الى طرابلس للمشاركة في حفل تأبين الرئيس رشيد كرامي من العودة الى منازلهم. (افادة الشاهد نادر نجيب سكر وغيره).

١٥– سعي "القوات اللبنانية" الى تضليل التحقيق بوسائل منها:

أ– ارسال كتاب الى وكالة الصحافة الفرنسية في باريس في تاريخ ١٩٨٧/٦/٢، اي في اليوم التالي لمصرع الرئيس رشيد كرامي، تتبنى فيه منظمة، تطلق على نفسها اسم "منظمة الثأر الاسلامي"، عمليات الاغتيال.

ب – وضع عبوة ناسفة على ضريح الرئيس رشيد كرامي قبيل ذكرى الاربعين.

ج – تفجير سيارة في سوق الخضر في طرابلس بعد ذكرى الاربعين بنحو اربعة ايام. (افادة كل من جورج الوون وميشال اسطفان).

د – تفجير سيارة قرب المركز التربوي الذي يحمل اسم الرئيس رشيد كرامي.

١٦– القرينة المستمدة من مساهمة بعض المدعى عليهم في كثير من اعمال التفخيخ والتفجير. (افادة الشاهد سمير ابي يونس).

١٧– افادات الشهود.

١٨– كل التحقيقات الاولية والاستنطاقية.

ثانيا – الادلة المختصة بكل من المدعى عليهم هي:

أ– لجهة المدعى عليه الدكتور سمير جعجع.

١– المبارزة الاعلامية بين المدعى عليه الدكتور سمير جعجع والمغفور له دولة الرئيس رشيد كرامي والتي اتسمت بطابعي التحدي والتهديد. وبلغت ذروتها بدليل انها افضت الى حمل الرئيس رشيد كرامي على تقديم استقالته في ١٩٨٧/٥/٤.

ويستدل منها على الدافع الى اقتراف الجريمة باعتبارها وسيلة المدعى عليه الاشتراك في السلطة.

٢– افادة الشاهد روبير ابي صعب الذي اثبت فيها حصول الاجتماع بين الدكتور سمير جعجع وبين غسان توما وبيار رزق الاتفاق على قتل المغفور له الرئيس رشيد كرامي. ثم تأكيده هذه الواقعة بما سمعه على لسان بيار رزق خلال العام ١٩٨٨ وقوله ان هذا الاخير اخبره بأن غسان توما نجح في عملية تفجير الطوافة التي كان يستقلها الرئيس رشيد كرامي.

٣– افادة الشاهدة امال عبود التي اوردت فيها تفاصيل عن وقائع اجتماع الدكتور سمير جعجع مع غسان توما في مبنى جهاز الامن عصر يوم الحادث.

٤– افادة الشاهد خوسيه باخوس حول اجتماع الدكتور سمير جعجع بمرؤوسيه في مبنى جهاز الامن للاحتفال في مناسبة اغتيال المغفور له الرئيس رشيد كرامي ولتداول المرحلة اللاحقة.

٥– التعليمات التي اصدرها الدكتور سمير جعجع بمنع الوزيرين فيلان عيسى الخوري وادمون رزق من الاقامة في المنطقة الشرقية بعد اشتراكهما في حفل تأبين المرحوم الرئيس رشيد كرامي. وقد اكدها الشهود نادر سكر وجورج انطون وبسلم ملحم وشحادة شواح.

٦– القرينة المستمدة من سلطة الامر التي كان يتمتع بها الدكتور سمير جعجع في قيادته القوات اللبنانية. وكانت تتجلى خصوصا في ارتباط الاجهزة الامنية والعسكرية به مباشرة.

٧– افادة المدعى عليه العميد خليل مطر التي يستدل منها على ان المدعى عليه الدكتور سمير جعجع كان مضطلعا بالمشروع الجرمي.

٨– القرينة الناشئة عن امتناع الدكتور سمير جعجع عن الاجابة عن الاسئلة التي طرحت عليه في اثناء استجوابه.

ب– لجهة المدعى عليهما غسان توما وغسان منسى.

١– افادة المدعى عليه العميد خليل مطر التي اثبت فيها انهما نفذا الجريمة وفقا لما ورد في باب الوقائع.

٢– افادة المدعى عليه عزيز صالح عن الاجتماع الذي عقده غسان توما في مكتبه في مبنى جهاز امن "القوات اللبنانية" مساء اليوم السابق لوقوع الجريمة والذي اصدر فيه التعليمات الى مرؤوسيه للقيام بالاعمال المنوطة بكل منهم. وظهر فيه مسؤولا عن تنفيذ المشروع الجرمي تجاه الدكتور سمير جعجع.

٣– افادة الشاهد خوسيه باخوس عن الظروف التي رافقت تنفيذ الجريمة.

٤– افادة الشاهدة امال عبود عن الوقوعات التي تلت تنفيذ الجريمة.

٥– افادتا الشاهدين سامي عبارة ويوسف زخور اللذين اثبتا فيهما قيام المدعى عليهما باعمال المراقبة والاستطلاع في البحر وفي البر قبيل مصرع الرئيس رشيد كرامي.

٦– قرينة فرار المدعى عليهما عن وجه العدالة.

ج – لجهة المدعى عليهم انطونيوس الياس الياس ("طوني عبيد") وعفيف خوري وعزيز صالح وجوزف سكر وانطوان الشدياق واسعد كساب والياس كساب وغابي توما.

١ – اعتراف المدعى عليه عزيز صالح بانه رافق المدعى عليه جوزف سكر عند تصويرهما قاعدتي جونيه وادما في شكل بانوراما. وبانهما ذهبا معا وراقبا، من مكان وقوفهما المطل على قاعدة ادما مباشرة، صبيحة يوم الحادث، اقلاع الطوافتين اللتين توجهتا نحو شمال لبنان وانذرا، بواسطة جهاز اللاسلكي، اللذين كانا ينقلانه، غسان توما وغسان منسى بذلك. واذا كان المدعى عليه عزيز صالح قد عزا الى المدعى عليه جوزف سكر انفراده بالانذار غير ان الشاهد خوسيه باخوس دحض قوله عندما اكد ان الصوت الذي سمعه، بواسطة الجهاز يعود الى عزيز صالح وليس الى جوزف سكر.

٢ – اعترافه بانه رافق، مع جوزف سكر، المدعى عليه طوني عبيد الى بعشتا حيث قام هذا الاخير بتصوير الطوافة الرقم ٩٠٦ في اثناء انفجارها بواسطة كاميرا – فيديو في الوقت الذي كانا فيه يؤمنان له الحماية بسلاحين حربيين كانا ينقلانهما من دون رخصة.

٣ – افادات المدعى عليهما انطوان الشدياق وعزيز صالح والشهود سامي عبارة ويوسف زخور وخوسيه باخوس وغيرهم عن اشتراك المدعى عليهم طوني عبيد وعفيف خوري وانطوان الشدياق واسعد كساب والياس كساب وغابي توما في اعمال الاستطلاع والمراقبة مع علمهم بالغرض منها وبنتيجتها.

٤ – قرينة فرار المدعى عليهم طوني عبيد وجوزف سكر وعفيف خوري واسعد كساب والياس كساب وغابي توما من وجه العدالة .

د – لجهة المدعى عليه العميد خليل مطر

١ – اعترافه بان غسان توما ابلغه، قبل يومين من حادث اغتيال الرئيس رشيد كرامي وبعدما كان قد اوهمه بان مخابرات الجيش والقوات الخارجة عن سلطة الدكتور سمير جعجع ستنفذ العملية، بانه سيسبق الاخرين في تنفيذها فوافقه على ذلك وانتظر منه اتصالا هاتفيا صبيحة يوم الاثنين الذي وقع فيه الحادث. ولما اتصل به طلب منه ان يصطحب معه الجهاز "اللي بيسمع الطائرات" فاستجاب طلبه وانتقل بسيارته الى بيت غسان توما ومعه الجهاز الذي وصفه بانه برج مراقبة متنقل.

٢ – تنكره بزي من شأنه ان يخفي شخصه عن الاخرين عندما دخل الى القاعدة البحرية التابعة للقوات اللبنانية. ولم يكن في حاجة الى هذا التنكر لو لم يكن على علم بالغرض الذي من اجله يرافق غسان توما واتباعه في الزورق.

٣ – استعماله الجهاز في الزورق لمعرفة الطوافة التي كانت تقل الرئيس رشيد كرامي. وهو الذي تأكد، بعدما سمع على الجهاز مكالمة بالانكليزية صادرة عن قائد الطوافة الاولى وعرف بانها متوجهة الى ادما، انها ليست الطوافة المقصودة "مش هي" ولم تبق ثمة حاجة الى الجهاز بالنسبة الى الطوافة الثانية، وخصوصا انه، كسائر الذين كانوا معه على الزورق، كان على علم بان طوافتين فقط اقلعتا من ادما الى الشمال وانهما ستعودان بعد ان تنفذا مهمتيهما. وهكذا لمجرد تخصيصه للطوافة غير المقصودة، بوصفها متوجهة الى ادما، يكون قد حدد الطوافة الثانية.

٤ – تقرير النقيب الياس ابو جودة الذي اثبت ان جهاز GENEVA الذي كان يستعمله العميد خليل مطر يمكنه من الاستماع الى الطوافة فور اقلاعها من طرابلس وفي اثناء وجودها فوق رأس الشقعة. مما يدحض ما ادلى به في مذكرته حول عدم فاعلية هذا الجهاز في التقاط الاتصال بشمال لبنان.

٥ – امعان المدعى عليه العميد خليل مطر في كتم الجريمة المشؤومة عن رؤسائه وعن سائر السلطات المعنية في التحقيق في الحادث من دون مبرر مقبول.

٦ – قبضه مبالغ من المال من المدعى عليه غسان توما بصورة دورية ولاسيما بعد وقوع الحادث. وقد تبين انه احتفظ بمعظمها لنفسه ولم يدفع منها سوى اربعة الاف ليرة بدل ايجار منزل استأجره الشاهدان المؤهل الاول عبده الرياشي والمؤهل الاول اسد طحطح.

٧ – افادتا الشاهدين خوسيه باخوس وامال عبود اللذين اثبتا فيهما قبض العميد خليل مطر مبلغ من المال من غسان توما وقد كان تبريره لهذه الواقعة غير قابل للتصديق لانه يندرج في ذاته بمقتضى المألوف في التعامل، في اطار القبول بما سيطلبه منه غسان توما.

٨ – افادة المدعى عليه انطوان الشدياق الذي اثبت جزما، في مختلف مراحل استجوابه، ان العميد خليل مطر هو الذي نفى ان تكون الطوافة الاولى هي المقصودة.

هـ – لجهة المدعى عليهم الرائد المتقاعد كيتل الحايك والرقيب كميل الرامي وحسن علي احمد.

١ – اعتراف المدعى عليه كميل الرامي باقدامه مع المدعى عليه حسن علي احمد على وضع العبوة الناسفة على ضريح المغفور له الرئيس رشيد كرامي بقصد تضليل التحقيق.

٢ – اعترافه بانه تسلم العبوة الناسفة من المدعى عليه الرائد كيتل الحايك بقصد وضعها، بالاشتراك مع المدعى عليه حسن علي احمد، على ضريح الرئيس رشيد كرامي.

٣ – افادة المدعى عليه عبد الحميد احمد حول ارشاده ابن عمه حسن علي احمد الى ضريح الرئيس كرامي في طرابلس قبيل وضع العبوة الناسفة عليه.

٤ – قرينة فرار المدعى عليه حسن علي احمد من وجه العدالة.

و – لجهة المدعى عليهما مخايل الصانع وجورج الزغبي.

١ – اعتراف المدعى عليه مخايل الصانع بقيامه بتزويد القوات اللبنانية معلومات عن الطوافات العسكرية، في قاعدة ادما وعن المكان الذي كان يجلس عليه الرئيس رشيد كرامي في طوافة البوما التي كانت تقله من بيروت الى طرابلس ذهابا وايابا.

٢ – انتساب المدعى عليه جورج الزغبي الذي كان يتلقى المعلومات من المدعى عليه مخايل الصانع الى جهاز الامن العسكري في القوات اللبنانية.

٣ – افادة الشاهد المؤهل الاول جوزف حجيلي الذي لاحظ في اثناء كشفه على طوافة البوما قبل يوم من وقوع الجريمة، ان الكبسولتين اللتين تثبتان البطانة وراء المقعد الذي جلس عليه الرئيس رشيد كرامي غير عالقتين في مكانهما وسماعه صوت المدعى عليه مخايل الصانع وهو يقوم بعمله كفني في الطوافة.

٤ – مضمون افادة العقيد المتقاعد انطوان ابو عرب.

٥ – قرينة فرار المدعى عليه جورج الزغبي من وجه العدالة.

ز – لجهة المدعى عليهم بيار عبيد والمعاون ابرهيم داغر والعقيد جورج صوايا والرقيب الاول سليم حبشي وعبد الحميد احمد وايلي صليبي.

١ – قرينة فرار المدعى عليه بيار عبيد غير انها لم تتأيد باي دليل آخر.

٢ – مدلول افادة المدعى عليه المعاون ابرهيم داغر وافادة الشاهد الرقيب الاول وليد الصيداوي وغيره من الشهود. بيد ان هذه الافادات لا تكفي وحدها لقيام شبهة يركن اليها في حق المدعى عليه ابرهيم داغر.

٣ – افادتا الشاهدين انطوان ابو جودة الملقب بـ"زورو" وخوسيه باخوس. وقد نسبا فيها الى المدعى عليه العقيد جورج صوايا تزويد جهاز الامن في القوات اللبنانية معلومات في عملية اغتيال الرئيس رشيد كرامي. لكن ما افادا به لم يتأيد بأي دليل اخر يجعله قابلا التصديق، وخصوصا ان العقيد جورج صوايا نفى بشكل جازم ما قاله الشاهدان.

٤ – الاشتباه بالرقيب الاول سليم حبشي استنادا الى العلاقة التي كانت تجمعه بالقوات اللبنانية. ثم اضيفت اليها قرينة فراره من الجيش عندما دعي الى الاستجواب في جلسة ١٩٩٦/١١/٤. الا ان هاتين القرينتين لا تكفيان لاعتباره ضالعا في دور ما في المشروع الجرمي.

٥ – الاشتباه في المدعى عليه عبد الحميد محمد احمد لاقدامه على ارشاد ابن عمه المدعى عليه حسن علي احمد الى ضريح الرئيس رشيد كرامي في طرابلس. غير ان الادلة لم تتوافر على علمه بالغرض الذي سعى اليه حسن احمد من ذلك.

٦ – الاشتباه بالمدعى عليه ايلي صليبي لانه ترك عمله في قاعدة ادما الجوية وسافر الى اسوج على اثر اغتيال الرئيس رشيد كرامي، لكن افادته، اضافة الى الكشف على حساباته في المصارف، بددت الشبهة ضده. فضلا عن عدم توافر ادلة او قرائن اخرى في حقه.

III – في القانون

حيث ان النيابة العامة التمييزية ادعت، في ورقة الطلب المؤرخة في ١٩٨٧/٦/٩، في حق المدعى عليهم سندا الى المواد ٥٤٩ و٥٤٩/٢٠١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١ و٧٢ و٧٣ من قانون الاسلحة. ثم ادعت لاحقا في حق المدعى عليهم الرائد المتقاعد كيتل الحايك والرقيب كميل الرامي وحسن احمد وعبد الحميد احمد بالجرائم المنصوص عليها في المادتين ٤٨١ و٣٧٧ من قانون العقوبات.

وحيث يقتضي، في ضوء ما توافر في التحقيق، تحديد المواد القانونية الواجب تطبيقها فان المدعى عليهم تم وصف دور كل منهم في المشروع الجرمي.

١ – في تطبيق المواد الواردة في الاسناد.

أ – لجهة الجرائم المنصوص عليها في المواد ٥٤٩ و٥٤٩/٢٠١ من قانون العقوبات.

حيث يتبين، مما توافر من وقائع الدعوى ومن ادلة عليها، ان تفجير الطوافة العسكرية الرقم ٩٠٦ ادى الى قتل الرئيس رشيد كرامي والى جرح الوزير عبدالله الراسي والعقيد وليم مليس والمقدم المتقاعد انطوان البستاني والرقيب الاول جوزف ابرهيم وغيرهم من الركاب.

وحيث ان عملية التفجير كانت حصيلة تحضير وتصميم سابقين. وان مرحلة التحضير استلزمت قيام المساهمين في الجريمة بالاستحصال على ارشادات ومعلومات واستطلاع ومراقبة لقاعدتي ادما وجونية الموجودين. كما استدعت الاستعانة بذوي خبرة من الفنيين في القاعدتين المذكورتين لدس المتفجرة في مكان من الطوافة يصعب معه اكتشافها. وكذلك تطلبت تمرس المدعى عليه غسان منسى في علم جهاز التحكم عن بعد مدة اسبوع على الاقل قبل ارتكاب الجريمة.



الطوافة جاثية في مطار حالات وبدا مركز امن لـ"القوات" وقد اشير اليه بسهم.

وحيث ان الشاهد المعاون الاول يوسف البيطار اثبت في تقريره ان جسد المجني عليه الرئيس رشيد كرامي كان عائقا دون توزع مفعول العبوة المتفجرة وانتشاره.

وحيث ان السلاح الذي استعمل في ارتكاب الجريمة هو من الاسلحة ذات الخطر الشامل. لان اثره لا يقتصر فقط على الشخص المستهدف به. فاذا كانت ارادة الفاعلين قد انصرفت الى قتل الرئيس رشيد كرامي وحده فيكونون، بالنظر الى ماهية السلاح المستعمل في قتله، قد توقعوا قتل غيره، وقبلوا بالمخاطرة. غير ان نتيجة قتل هؤلاء لم تتحقق لاسباب خارجة عن ارادة المعتدين.

وحيث ان فعلهم، لجهة قتل الرئيس رشيد كرامي، يؤلف الجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٩/عقوبات.

وحيث انه، لجهة اصابة الباقين بجروح مختلفة، يؤلف المحاولة التامة المنصوص عليها في المادة ٥٤٩/٢٠١ من قانون العقوبات.

ب – لجهة الجرائم المنصوص عليها في المواد ٢ و٣ و٤ و٥ و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١.

حيث ان المواد ٢ و٣ و٤ و٥ من القانون الرقم ٥٨/١١ تشترط لتحققها توافر الاغراض الجرمية المحددة فيها على سبيل الحصر وهي اثارة الحرب الاهلية او الاقتتال الطائفي او اجتياح مدينة او محلة او احتلال املاك الدولة او املاك جماعة من الاهلين او مقاومة القوة العامة العاملة ضد مرتكبي هذه الجنايات او مهاجمتها او ارتكاب اي جناية اخرى ضد الدولة.

وحيث يستدل مما توافر في التحقيق على ان المسهمين في المشروع الجرمي قد رموا منه بصورة رئيسة الى قتل الرئيس رشيد كرامي لمنعه من الرجوع عن استقالته وللحيلولة دون قيام توافق بينه وبين الرئيس كميل شمعون حول القضايا التي شرذمت المواطنين احزابا وفئات. ولم تستهدف ايا من الغايات المنصوص عليها في المواد ٢ و٣ و٤ و٥ من قانون ١٩٥٨/١/١١.

وحيث يقتضي بالتالي منع المحاكمة عن المدعى عليهم في الجرائم المحددة حصرا في المواد الآنفة الذكر.

وحيث ان عمل المسهمين في تنفيذ المشروع الجرمي يندرج في عداد الاعمال الارهابية ذات الخطر الشامل. وقد افضى الى قتل الرئيس رشيد كرامي والى محاولة قتل غيره من طاقم الطوافة وركابها او الى احداث تخريب كبير فيها.

وحيث ان فعلهم يكون بالتالي منطبقا على احكام المادة السادسة من القانون الرقم ٥٨/١١.

ج – لجهة الجرائم المنصوص عليها في المادتين ٧٢ و٧٣ اسلحة.

حيث ان حيازة العبوتين الناسفتين اللتين استعملتا في المشروع الجرمي ونقلهما واستعمالهما تؤلف الجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٦ من قانون الاسلحة. ولا ينطبق بالتالي على المادة ٧٣ منه.

وحيث ان نقل بعض المدعى عليهم اسلحة حربية، في مرحلة التحضير والتنفيذ للمشروع الجرمي يؤلف الجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ اسلحة.

وحيث ان مرتكبي هاتين الجنحتين لا يستفيدون من احكام الفقرة "هـ" من قانون العفو العام الرقم ٩١/٨٤ لانهم لم يقدموا ما يحوزونه منهما خلال المهلة المحددة فيها.

وحيث، اضافة الى ما تقدم، ان الدعوى العامة في كل من الجنحتين لا تسقط بمرور الزمن الثلاثي نظرا الى تلازمهما مع الجنايات المدعى بها.

د – لجهة الجرائم المنصوص عليها في المادتين ٤٨١ و٣٧٧ من قانون العقوبات.

جثمان الرئيس كرامي قرب الطوافة. (ثلاث صور من اربع تلقتها "النهار" مساء امس).

حيث ان النيابة العامة التمييزية ادعت في حق كل من الرائد المتقاعد كيتل الحايك والرقيب كميل الرامي وحسن احمد وعبد الحميد احمد بمقتضى المادتين ٤٨١ و٣٧٧ من قانون العقوبات.

وحيث ان الدعوى العامة في كل من هاتين المادتين قد سقطت بمرور الزمن الثلاثي لانقضاء اكثر من ثلاث سنوات بين آخر معاملة قضائية من معاملات التحقيق في ١٩٨٨/١٢/١٦ وبين تاريخ وضع يدنا على الدعوى في ١٩٩٥/٨/٨.

وحيث يقتضي بالتالي منع المحاكمة عنهم لهذه الجهة.

٢– في التكييف القانوني لافعال كل من المدعى عليهم الدكتور سمير جعجع وغسان توما وغسان منسى.

حيث ان التحقيق اثبت ان المدعى عليه الدكتور سمير جعجع اعطى الامر لمرؤوسه المدعى عليه غسان توما بازهاق روح المغفور له الرئيس رشيد كرامي.

وحيث انه كان، بوصفه قائد القوات اللبنانية، الآمر والناهي في جميع الاعمال التي كان يضطلع بها جهاز الامن في القوات اللبنانية.

وحيث ان عدم قيامه شخصيا بالاعمال التي استلزمها الاعداد للمشروع الجرمي وتنفيذه لا يجعل منه محرضا. لأن التحريض يتطلب من صاحبه ان يستعمل الحجج الدامغة لاقناع شخص مستقل عنه باقتراف جريمة ما. في حين ان الدكتور سمير جعجع كان يتمتع بسلطة الامر على جهاز الامن التابع له. وكان هذا يتلقاها وينصاع لها وينفذها من دون ان يناقش فيها.

وحيث انه، في ضوء ما تقدم، يعتبر فاعلا ذهنيا للجريمة التي ارتكبها مرؤوسوه.

وحيث ان هذا التكييف القانوني لفعله يرتكز على الفقرة الثانية من المادة ٢١٣ من قانون العقوبات التي شددت عقوبة من يقوم بتنظيم المشروع الجرمي وادارته.

وحيث ان المدعى عليه غسان توما قام بدور رئيسي في عملية اغتيال الرئيس رشيد كرامي وفي محاولة قتل الباقين. اذ انه حضر الوسائل وجند الاشخاص اللازمين لتنفيذ المشروع الجرمي وحقق النتيجة المتوخاة.

وحيث ان المدعى عليه غسان منسى هو من ابرز عناصر التنفيذ ... حيز الوجود عندما ضغط على جهاز التحكم عن بعد ففجر العبوة الناسفة في الطوافة.

وحيث ان فعل المدعى عليه الدكتور سمير جعجع ينطبق على المواد ٥٤٩/٢١٣ فقرة ١ و٢ و٥٤٩/٢٠١ من قانون العقوبات و٦ من القانون ٥٨/١١.

وحيث ان فعل كل من المدعى عليهما غسان توما وغسان منسى ينطبق على المواد ٥٤٩/٢١٣ و٥٤٩/٢٠١ و٥٤٩ من قانون العقوبات والمادة ٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١.

وحيث ان فعل المدعى عليهم، لجهة اقتنائهم العبوة الناسفة المتفجرة ونقلها واستعمالها، يؤلف الجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٦ من قانون الاسلحة.

وحيث يقتضي منع المحاكمة عنهم في الجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ اسلحة لعدم كفاية الدليل.

٣– في التكييف القانوني لفعل كل من المدعى عليهم عفيف بدوي خوري وانطونيوس الياس الياس ("طوني عبيد") وعزيز صالح وجوزف سكر وانطوان الشدياق واسعد كساب والياس كساب وغابي توما والعميد خليل مطر ومخايل الصانع وجورج الزغبي.

حيث ان فعل كل من المدعى عليهم عفيف خوري وانطونيوس الياس المعروف بـ"طوني عبيد" وعزيز صالح وجوزف سكر وانطوان الشدياق واسعد كساب والياس كساب وغابي توما، لناحية قيامه بأعمال الاستطلاع والمراقبة مع علمه بالغرض الجرمي الذي كانت تستهدفه، يشكل التدخل الجنائي المنصوص عليه في الفقرة الرابعة من المادة ٢١٩ من قانون العقوبات معطوفة على المواد ٥٤٩ و٥٤٩/٢٠١ فقرة ١ و٧ منه والمادة ٦ من القانون رقم ٥٨/١١.

وحيث ان فعل المدعى عليهم عزيز صالح وجوزف سكر وانطوان الشدياق، لجهة حيازتهم اسلحة حربية غير مرخصة ونقلها واستعمالها، يؤلف الجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ من قانون الاسلحة.

وحيث انه يقتضي منع المحاكمة عن المدعى عليهم عفيف خوري واسعد كساب والياس كساب وغابي توما وانطونيوس الياس ("طوني عبيد") في الجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ من قانون الاسلحة لعدم كفاية الدليل.

وحيث ان الادلة المساقة آنفا تثبت ان المدعى عليه العميد خليل مطر كان على علاقة وطيدة بالمدعى عليه غسان توما وانه رافقه الى مسرح الجريمة مزودا جهاز الاتصال بالطوافات الذي يشكل برج مراقبة متنقلا واستطاع بواسطة هذا الجهاز ان يرشد المدعى عليهما غسان توما وغسان منسى الى الطوافة المستهدفة بالتفجير. اضافة الى انه قبل، لقاء ما ناله من مال من المدعى عليه غسان توما، ان يرتكب الفاعلون جريمتهم.

وحيث ان فعله يؤلف التدخل الجنائي المنصوص عليه في الفقرتين ٣ و٤ من المادة ٢١٩ من قانون العقوبات معطوفة على المواد ٥٤٩ و٥٤٩/٢٠١ فقرة ١ و٧ منه وعلى المادة ٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١.

وحيث انه يقتضي منع المحاكمة عنه في الجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ من قانون الاسلحة لعدم كفاية الدليل.

وحيث ان الادلة عينها تثبت ان المدعى عليهما مخايل الصانع وجورج الزغبي زودا جهاز الامن في القوات اللبنانية المعلومات التي ساعدت على قتل المغدور الرئيس رشيد كرامي وعلى محاولة قتل الوزير عبدالله الراسي وبعض افراد طاقم الطوافة الرقم ٩٠٦ وركابها من طريق تفجيرها بالوسيلة المبينة في باب الوقائع.

وحيث ان فعلهما يؤلف التدخل الجنائي المنصوص عليه في الفقرة الاولى من المادة ٢١٩ من قانون العقوبات معطوفة على المواد ٥٤٩ و٥٤٩/٢٠١ فقرة ١ و٧ منه والمادة ٦ من القانون رقم ٥٨/١١.

وحيث يقتضي منع المحاكمة عنهما في الجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ من قانون الاسلحة لعدم كفاية الدليل.

٤– في التكييف القانوني لفعل كل من المدعى عليهم الرائد المتقاعد كيتل الحايك والرقيب كميل الرامي وحسن علي احمد.

حيث ان المدعى عليهم اقدموا، بالاتفاق في ما بينهم، على وضع عبوة ناسفة على ضريح المغدور الرئيس رشيد كرامي بقصد تضليل التحقيق وتوجيه انظار القيمين عليه نحو طرابلس وبالتالي ابعادهم عن مسرح وقوع الجريمة.

وحيث ان التحقيق اثبت كذب الواقعة التي رمى المدعى عليهم الى استغلالها. كما اثبت انهم كانوا يعملون لحساب جهاز الامن في القوات اللبنانية ويعلمون بماهية فعلهم وفي النتيجة التي ستنجم عنه.

وحيث ان فعلهم يشكل التدخل الجنائي المنصوص عليه في الفقرة الخامسة من المادة ٢١٩ من قانون العقوبات معطوفة على المواد ٥٤٩ و٥٤٩/٢٠١ فقرة ١ و٧ منه والمادة ٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١.

وحيث ان فعلهم، لجهة نقلهم عبوة متفجرة واستعمالها، يؤلف الجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٦ من قانون الاسلحة.

وحيث انه يقتضي منع المحاكمة عنهم في الجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ من قانون الاسلحة لعدم كفاية الدليل.

٥– بالنسبة الى المدعى عليهم عبد الحميد احمد وبيار عبيد وابرهيم داغر والعقيد جورج صوايا والرقيب الاول سليم حبشي وايلي صليبي.

حيث ان الادلة لم تتوافر في حق هؤلاء المدعى عليهم.

وحيث يقتضي منع المحاكمة عنهم.

لذلك

نقرر وفقا وخلافا للمطالعة:

١– منع المحاكمة عن جميع المدعى عليهم في الجرائم المنصوص عليها في المواد ٢ و٣ و٤ و٥ من القانون الرقم ٥٨/١١ المسندة اليهم لعدم توافر عناصرها الجرمية.

٢– منع المحاكمة عنهم في الجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٣ من قانون الاسلحة لعدم كفاية الدليل.

٣– منع المحاكمة عن المدعى عليهم سمير جعجع وغسان توما وغسان منسى وعفيف خوري وانطونيوس الياس ("طوني عبيد") واسعد كساب والياس كساب وغابي توما ومخايل الصانع وجورج الزغبي والرائد المتقاعد كيتل الحايك والرقيب كميل الرامي وحسن احمد في الجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ من قانون الاسلحة لعدم كفاية الدليل.

٤– منع المحاكمة عن المدعى عليهم الرائد المتقاعد كيتل الحايك والرقيب كميل الرامي وحسن احمد في الجنحتين المنصوص عليهما في المادتين ٤٨١ و٣٧٧ من قانون العقوبات لسقوط دعوى الحق العام في كل منهما بمرور الزمن الثلاثي.

٥– منع المحاكمة عن المدعى عليهم عبد الحميد محمد احمد وبيار يوسف عبيد والمعاون ابرهيم يوسف داغر والعقيد جورج نعيم صوايا والرقيب الاول سليم عقل حبشي وايلي لويس صليبي لعدم كفاية الدليل. واسترداد مذكرات التوقيف الصادرة في حق المدعى عليهم عبد الحميد احمد والعقيد جورج صوايا والرقيب الاول سليم حبشي واطلاق سراحهم فورا ما لم يكونوا موقوفين لداع آخر.

٦– اتهام المدعى عليهم الدكتور سمير فريد جعجع وغسان انطوان توما وغسان يوسف منسى، المبينة هوياتهم آنفا، بالجنايات المنصوص عليها في المواد ٥٤٩ و٥٤٩/٢٠١ من قانون العقوبات وفي المادة السادسة من القانون الرقم ٥٨/١١.

٧– الظن فيهم بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٦ من قانون الاسلحة وايجاب محاكمتهم بها تبعا للجنايات للتلازم بينهما.

٨– اتهام المدعى عليهم عفيف بدوي خوري وانطونيوس الياس الياس وعزيز يوسف صالح وجوزف حنا منصور سكر وانطوان بطرس الشدياق واسعد كساب كساب والياس كساب كساب وغابي انطوان توما والعميد خليل الياس مطر ومخايل زاكي الصانع وجورج قيصر الزغبي، المبينة هوياتهم آنفا، بالتدخل الجنائي المنصوص عليه في المادة ٢١٩ من قانون العقوبات معطوفة على المواد ٥٤٩ و٥٤٩/٢٠١ منه وعلى المادة السادسة من القانون الرقم ٥٨/١١.

٩– الظن في المدعى عليهم عزيز صالح وجوزف سكر وانطوان الشدياق بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ من قانون الاسلحة وايجاب محاكمتهم بها تبعا للجنايات للتلازم بينهما.

١٠– اتهام المدعى عليهم الرائد المتقاعد كيتل جانو الحايك والرقيب كميل بطرس الرامي وحسن علي احمد، المبينة هوياتهم آنفا، بالتدخل الجنائي المنصوص عليه في الفقرة الخامسة من المادة ٢١٩ من قانون العقوبات معطوفة على المواد ٥٤٩ و٥٤٩/٢٠١ منه وعلى المادة السادسة من قانون ١٩٥٨/١/١١.

١١– اصدار مذكرات القاء قبض في حق المدعى عليهم الدكتور سمير جعجع وغسان توما وغسان منسى وعفيف خوري وانطونيوس الياس المعروف بـ"طوني عبيد" وعزيز صالح وجوزف سكر وانطوان الشدياق واسعد كساب والياس كساب وغابي توما والعميد خليل مطر ومخايل زاكي الصانع وجورج قيصر الزغبي والرائد المتقاعد كيتل الحايك والرقيب كميل الرامي وحسن احمد.

١٢– ايجاب محاكمة المتهمين امام المجلس العدلي.

١٣– تضمينهم الرسوم والنفقات القانونية.

١٤– تسطير مذكرة تحر دائم توصلا الى معرفة هوية واضع المتفجرة في الطوافة العسكرية رقم ٩٠٦.

١٥– احالة ملف الدعوى على جانب النيابة العامة التمييزية للتفضل بايداعه المرجع الصالح.

قرارا صدر يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٧/٢/١٢.

المحقق العدلي
القاضي جورج غنطوس.

"اتفاق انقاذ" بين شمعون وكرامي

وزعت "وكالة الانباء المركزية" امس مسودة مشروع قالت ان الرئيسين كميل شمعون ورشيد كرامي كانا على وشك الاتفاق عليها قبيل اغتيال كرامي، وذلك استنادا الى افادة الشاهد في قضية الاغتيال امين محمد يونس.

وجاء في المشروع الذي وضع تحت عنوان "اتفاق انقاذ" والذي فيه بنود شبيهة بما ورد لاحقا في اتفاق الطائف:

"من المسلم به انه لا يمكن قيام حكم برأسين ومن هذه النقطة وجب العمل على التوافق على الصيغة التي تؤمن مصلحة لبنان العليا ووصول كل الطوائف في البلاد الى حقوقها والحفاظ على خصوصياتها، لذلك فان الاتفاق الانتقالي من الوضع الحالي يحتم التوصل الى هذه البنود التي سترد بعد لقاءات عدة عبر رسولنا، وهي:

١– يكون هناك قصر جمهوري للرئاسة الاولى وقصر حكومي للرئاسة الثالثة وقصر لرئاسة مجلس النواب.

٢– يبحث لاحقا في قيام مجلس يسمى (مجلس شيوخ) او سوى ذلك للتناوب على رئاسته الطوائف الاخرى.

٣– يتم تعيين رئيس الحكومة بمرسوم من رئيس الجمهورية بعد استشارات نيابية ملزمة لرئيس الجمهورية.

٤– يختار رئيس الحكومة اعضاء حكومته بموجب استشارات نيابية ملزمة على ان يصدر رئيس الجمهورية مرسوم تشكيلها بناء على اقتراح رئيس الحكومة المكلف.

٥– يترأس رئيس الحكومة جلسات مجلس الوزراء التي تعقد حكما في القصر الحكومي، واذا حضر رئيس الجمهورية يترأس الجلسة.

٦– يترأس رئيس الجمهورية جلسات مجلس الوزراء حكما التي يمكن ان تعقد في القصر الجمهوري في الحالات الآتية:

أ– اعلان حال الطوارئ.
ب– اعلان حال الحرب.
ج– عقد الاتفاقات والمعاهدات.
د– تعيين المجلس الاعلى للحفاظ على الدستور.

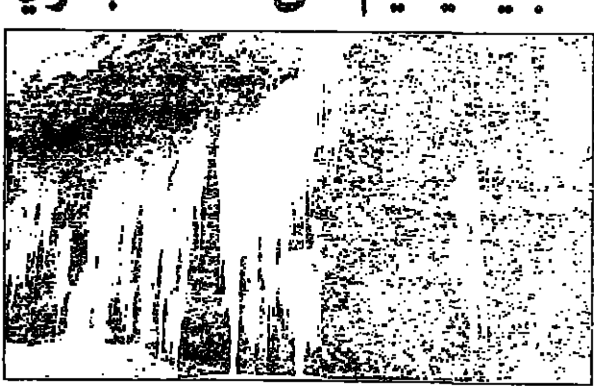
٧– الاتفاق على تشكيل لجنة من المسلمين والمسيحيين للاجتماع بالمسؤولين السوريين والبحث معهم في ما تم الاتفاق عليه من ضرورة قيام علاقات خاصة ومميزة على ان تؤخذ في الاعتبار مصلحة البلدين العليا واعتبار ما يتم الاتفاق عليه وكأنه بعد زوال كل اسباب قد تؤدي الى عدم التمكن من الحفاظ على حقوق البلدين كاملة.

٨– تبقى الاتفاقات ذات الطابع الاقتصادي الى ما بعد زوال ظروف الحرب في لبنان، على ان تعقد مستقبلا اتفاقات ثنائية بين حكومتي البلدين في ظروف ملائمة بعيدة من اجواء الحرب، وذلك نظرا الى وجود توجهين مختلفين لنظام كل من البلدين من الناحية الاقتصادية، او ما يمكن اعتباره النظام الاقتصادي في كل من البلدين".



هكذا من الأصل

الجليد يخيم على منطقة بشري



لوحة جليدية.



ثلج وسلات.

بشري – "النهار":
رحلت العاصفة الثلجية وسطعت الشمس... وانتشر الجليد. فالصقيع الذي بات يلف ارجاء منطقة حدث الجبة والارز فجر قساطل مياه وجعل المرور على الطرق صباحا او بعد غياب الشمس محفوفا بالحذر.

وادى انزلاق سيارة "فيات – ٢٠٠٠" ظهر امس عند كوع مفترق بقاعكفرا الى اصطدامها بسيارة "مرسيدس" مما اوقع ٥ جرحى، هم فادي رحمة وغنج طوق ومرسيل فخري ودلال سكر وابرهيم خضرا. ونقلوا الى مستوصف الجبة.

كذلك جعل الجليد وصول مياه الشفة الى المنازل بالغ الصعوبة. وتضررت محركات بضع سيارات للسبب نفسه.

غير ان الجانب المشرق من الجليد هو تكوينه لوحات طبيعية هنا وهناك.

شلال متجمد. (ملحم م. طوق)

الدفء يبرعم من قلب الصقيع

الشوف...

شباط شبط ولبط وظلت فيه رائحة الربيع. انهمر برداً وثلجاً وصقيعاً وجليداً جمد الاوصال. وذاب الثلج وبان المرج، مع الدفء المديدب في اوصال الطبيعة. ورشرش النفناف اقحوانا على مد العين والنظر مرسحا للنحل والجنى.

اطل مهفهفا وشقائق النعمان على الجدران والطرق والحفافي ومن بين الصخور ليرسم بالالوان احلى اللوحات. ولم ينس الورد ان يطل في غير اوانه ولا النميخة نسيت قمحاتها الصفر. ولا القندول شاله الاصفر العاطر. وانبثقت الالوان تزخرف اعشاب البرية. واضاء البصيل شمعدانه بحياء باكر. وما زالت اللوزات تغزل الفساتين البيض على اشكالها. ومع الدفء النامي اطل ورق العريش عاقدا زناره الاخضر والورقة صارت قد الكف وتحن الى الموائد. والتقى ورق العريش وزهر اللوز جارين عزيزين يتوشوشان. وان خنشت حبات البرد حياء بعض الورقات والتويجات او لفح الصقيع الخدود الوضاحة والقدود المياسة. فمهرجان الالوان مستمر في رحاب الطبيعة الغناء والدعوة مفتوحة الى حضن الطبيعة ودفء اللون وسحر الطيب والشذى.

ناصيف ناصيف

المنبر

الى فاعلي الخير اينما وجدوا

دخل مكتب "المقسم ١٩" حاملا قصاصة ورق اقتطعها من "النهار"، تثير قضية العاطلين عن العمل في العاقبة، محددة الارقام والنسب التي بلغت ١٢،٢ في المئة من القوة العاملة.

وسأل محتجا عن مصير اللبناني العاطل بدوره عن العمل، وعن توظيف العمال الاجانب باعداد هائلة تخنق الايدي العاملة في البلاد.

ابرهيم حسين الحمصي – لبناني (٣١ عاما) متزوج وله طفلتان صغيرتان، وصل يائسا جاراً وراءه رجله المعطلة، وقال: "دخيلكن، بدي شغل".

فالى فاعلي الخير، الراغبين في مساعدة ابرهيم وطفلتيه الاتصال بـ"المقسم".

ز. ن.

طريق ساحل علما متى تنتهي؟

من ايلي زيادة:

"منذ مدة غير قصيرة حول السير على طريق ساحل علما الاساسي في جونيه الى الطريق الفرعي بسبب انشاء جسر. وهذا امر ممتاز، الهدف منه الوصول الى المنطقة مباشرة من الاوتوستراد ومن ثم الى بكركي وحريصا عبر الطريق الآخر الذي لم تنته الاعمال فيه بعد، والذي فتح اخيراً رغم الاخطار بدءاً، بعدم الانارة الى وجود رمال واغراض على الطريق الى عدم تحديد الجوانب، وغير ذلك.

ان تحويل الطريق في الشكل المشار اليه منذ عام تقريباً تسبب بضغط شديد على الطريق الفرعي اقل رواسبه زحمة سير خانقة وهبوط مستوى الزفت في بعض الاماكن. اضف الى ذلك، تحويل سير الشاحنات، فاعمال الهاتف والحفر التي تنجم منها والتي ان طمرت ففي شكل بعيد عن الاكتراث والحس المدني بحيث تعود الى الظهور. والنتيجة واضحة: زحمة سير خانقة، وضجيج سيارات لا يوصف في الاماكن السكنية وخصوصاً ضجيج الشاحنات والحاق ابلغ الضرر بالزفت نظراً الى ضخامة المرور على طرق غير مؤهلة املاً لاستيعاب هذا القدر من المركبات الآلية. حفر لا تحصى بسبب اعمال الصيانة في الهاتف، اما والاهم فهو ان لا احد يعلم ماذا يجري، اي متى تبدأ الاعمال ومتى تنتهي.

والسؤال بالنسبة الى الجسر والمشروع ككل:

١- الا يحق للمواطنين معرفة من هو المتعهد، وما هي نوعية الاشغال والمدة اللازمة للانتهاء من المشروع. والطريقة لذلك بسيطة وهي مطالبة المتعهد بنصب ارمة تتضمن هذه المعلومات بحيث يعرف المواطن ان محنته سوف تنتهي ضمن مهلة محددة مثلاً.

٢- نشعر من خلال ما نشاهده ان سير العمل بطيء جداً نظراً الى عدد العمال المتدني في الورشة وعدم التقدم في اتجاه انهاء العمل بحسب مشاهدتنا اليومية. فهل يمكن توضيح ذلك وافادتنا عن برنامج هذا المشروع والمهلة التي سينتهي فيها؟

وبالنسبة الى اعمال صيانة الهاتف، هل يمكن الطلب من المتعهد اقفال الحفر في شكل طبيعي بعد الانتهاء من العمل والتشدد في مراقبته ومقاضاته اذا لزم الامر؟".

● اوضح مصدر في بلدية جونيه ان متعهد اوتوستراد جونيه – بكركي – حريصا هو شركة عكر وبلوز، باشراف مجلس الانماء والاعمار واشار الى ان الخطة التي كانت موضوعة للاوتوستراد تقضي بانشاء مستديرة في اول طريق ساحل علما لكن البلدية مانعت وطلبت انشاء نفق يؤدي الى بكركي. ويتصل بالطريق عند مشروع مانويل يونس وترك طريق ساحل علما حرة. كذلك طلبت البلدية انشاء قنوات لتصريف مياه الامطار وايصالها الى البحر بعدما الحقت اضراراً بالسكان خلال جريها من الجبل الى الساحل، محملة بالاتربة والبحص.

واشار الى ان الاعمال تتكثف لانهاء النفق والقنوات قبل مجيء قداسة البابا الى لبنان في ايار على الارجح.

ولفت الى ان الانتهاء من اعمال المشروع مرتبط بتوافر الاعتمادات.

واخيراً يطلب من الشاكي مراجعة رئيس منطقة الهاتف في جونيه لتحديد المواقع التي يجب اقفالها.

آراء

نظام السجون في لبنان

حملتني على طرح هذا الموضوع الانساني المهم في هذه الظروف العصيبة اسباب عدة اهمها اني بين القوميين الاجتماعيين الاحياء اكثر من تلوع وتألم في السجون حتى في المكسيك وفنزويلا، وان اكن لم اقض فيهما الا ساعات استجابة لوشايات دنيئة من اخصامي السياسيين.

والى ذلك، ما قرأته في "ملحق النهار" بقلم رئيس تحريره الروائي والاديب المتفوق الياس خوري قبل بضعة اسابيع عن سجن سمير جعجع في الانفراد ونظام هذا السجن القاسي، وما قرأته منذ ساعات عن زيارة مدعي عام التمييز الاستاذ عدنان عضوم وتصريحه ان هذا السجن هو الطف واحسن سجن.

وانا لم ابادر الى طرح الموضوع قبل العودة الى منكراتي من جهة، والعودة الى نظام السجون في الموسوعات القانونية المتوافرة... من جهة اخرى.

كان في لبنان سجنان من اسوأ سجون العالم، على ما اتصور، هما سجن الرمل الذي اقمت فيه بضعة اشهر، وسجن القلعة الذي كدت ان اموت في زنزانته الضيقة والمليئة بالاوساخ والجراثيم من ارضها الى سقفها...

هذان السجنان هدما لسبب الحرب الاهلية القذرة او لغير سببها...

ولم يبق الا سجن النساء وسجن رومية – المتن المركزي.

اني اشعر وانا اذكر هذين السجنين بقشعريرة وبرداء. لقد كتبت واكرر الان انهما لم يكونا يصلحان زرائب للحيوانات فكيف لبني الانسان؟

نظريا، وبناء على النصوص القانونية الواردة في انظمة السجون، يشعر القارئ ان السجين محاط بالرعاية والاهتمام، فالنظافة ويجب ان تؤمن له، الطعام ووحدته الحرارية ايضا. فضلا عن الطبابة والعلاج، ولكن عندما اعود بالذاكرة الى كيفية تطبيق هذه النظريات، اشهد انها بعيدة عن الحقيقة والواقع بعد الارض عن السماء.

لا انكر اني ذقت طعام السجن الا في "القلعة" لولا الخوف من الموت جوعا لما ذقت ذلك الطعام ولكي لا اشهد زورا اقول ان الخبز كان الخبز عينه الذي يتناوله الجنود في القوى المسلحة!

واشهد ايضا ان معاملة حراس السجن وآمره لم تكن معاملة انسانية. اللهم الا في سجن القلعة حيث كان الحراس رقباء في الجيش اكثرهم مثقفون يعاملون السجناء كبشر لا كحيوانات! اما في سجن الرمل فالعكس كان الصحيح. اللهم الا في مستشفى السجن الذي كان مديره الملازم كمال الزاهد الذي كان انسانا كبيرا بقلبه وعقله فكان يعامل "ضيوفه" كاصدقاء لا كمجرمين.

لفتني وانا اقرأ القوانين والمراسيم التي تطبق على السجون في لبنان مرسوم صادر عام ١٩٩٤ وموقع من وزير الداخلية المهندس ميشال المر يلحظ وجوب تخصيص جناح خاص بالمحكومين بالحجر في مأوى احترازي ذلك في سجن روميه – المتن المركزي (المرسوم الرقم ٦١٦٤ تاريخ ١٩٩٤/١٢/٢٣).

قرأت هذا المرسوم وعدت بالذاكرة الى عام ١٩٧٤ عندما قادتني الظروف الى طوكيو، عاصمة اليابان، حيث كان ابني ضياء مديرا لمكتب شركة طيران "تي. ام. اي" وسهل لي التعرف الى سجونها.

كم الفرق شاسع بين سجوننا وسجون اليابان! علما بانني قرأت على باب السجن المركزي الذي زرته فيها انه مبني عام ١٩٠٩.

اولا: لفتني مدير السجن المركزي هنا وهو من ضباط الجيش، ان الطعام الذي يتناوله هو ومعاونوه والحراس هو الطعام عينه الذي يتناوله السجناء.

ثانيا: ان كل غرفة في السجن تتسع لعشرة سجناء، لديهم مكتبة وطاولة يجلسون حولها لتناول طعامهم وللقراءة والكتابة اذا شاؤوا، وهي مفتوحة للشمس والهواء المنعش...

ثالثا: ان السجناء يعملون اذا شاؤوا في مصانع وتحسب لهم اجرة يومية، يرسل نصفها الى عائلاتهم والنصف الباقي يحفظ في صندوق السجن ليحمله السجين معه حين يطلق سراحه او تنتهي مدة محكوميته.

رابعا: في السجن قاعة كبرى تعرض فيها الافلام او يدعى اليها ممثلون او فنانون مرة في الاسبوع، ليستمتع السجناء برؤية الافلام او مشاهدة تمثيليات وحفلات موسيقية.

خامسا: في السجن مجلة يصدرها السجناء.

سادسا: يخصص لكل ثمانية سجناء طبيب نفساني يؤهلهم للعودة الى المجتمع اصحاء جاهزين للتعامل مع مجتمعهم تعاملا بعيدا عن الشر والاجرام.

واضافة الى ذلك، عرفت ان قوانين السجن في الدانمارك والنروج واسوج تسمح للسجين المحكوم اقل من سنة حبسا، بان يمضي نهاره خارج السجن، على ان يعود المساء الى قفصه في غاية تلافي معاشرة المجرمين والوقوع في حبائل الجريمة مرة اخرى.

هذا في بلاد الناس الذين يهتمون بالانسان وحقوق الانسان، اما في لبنان، فالمرعب في نظري والمثير للغضب ان لا مادة في انظمة السجون، لا تلك التي هي في اشراف وزارة الدفاع وقيادة الجيش ولا المدنية منها تعطي المتهم او المحكوم السياسي بعض الامتيازات وبعض الحقوق. لقد ارتكب جريمة فهو لم يعد انسانا. لقد اصبح مجرما مهما كان نوع اجرامه!

من هو المجرم السياسي؟

انه الذي يرتكب جريمة معتقدا انه يدافع عن عقيدة، او انه يخالف القوانين في سبيل تعديلها الى الافضل او انه يرتكب جريمته او مخالفة القوانين، دفاعا عن حق الشعب في الحرية والديموقراطية والعدالة والتقدم.

كيف يجوز ان يعامل هذا الانسان كما يعامل المجرم العادي قاتلا كان او سارقا او مزورا؟

اكتب هذا المقال مستندا الى ما شاهدت بنفسي في اليابان، لكي يهب رجال الفكر واهل القلم، من ادباء وصحافيين، ومحامين مطالبين بنظام خاص في سجون لبنان للمتهمين او المحكومين السياسيين!

انه لظلم ان يعامل هؤلاء كما يعامل المجرمون العاديون.

انه لظلم وفي الوقت نفسه دليل على ان الدولة اللبنانية لا تزال بعيدة عن وعي مسؤوليتها في النظر الى المجرم السياسي نظرة تتناسب مع كرامته ومكانته ومعتقداته!

ان كثيرين من اصدقائي، وعلى رأسهم النقيب الاستاذ محمد البعلبكي وغسان تويني مدعوون الى تأييدي في هذا المطلب الحق، لا لانهم تلوعوا وتألموا في سجنهم، بل لان نظام السجن الذي يلحظ نصوصا خاصة بالسجين السياسي، نظام حضاري يفرق بين اخضاع السجين السياسي الى القوانين عينها التي يخضع لها المجرمون العاديون ورفقائي الامناء الدكتور منير خوري وعصام المحايري، ومصطفى عزالدين وفؤاد عوض قد خبروا مرارات السجن وفواجعه.

ان السجين العادي يجب ان يعتبر انسانا ويعامل كانسان ويؤهل بكل الوسائل المتاحة للعودة الى الحياة الطبيعية كمواطن صالح. فاذا كرر يدفع ثمن تكراره عقوبات صارمة منصوصا عليها في كل قوانين العقوبات في العالم.

لا نطالب بمعاملة السجين معاملة تشعره انه يكافأ على ارتكاب جريمته، بل نطالب بان يكون العقاب رادعا ومصلحا وفي الوقت نفسه مستمدا من نظرة اصلاحية الى الفرد تحمي المجتمع من المجرمين مهما علا شأنهم.

نحن مع قمع المجرمين ولكن مع اعتبارهم بشرا لا حيوانات. فالانسان، حتى الذي يقع في حبائل الجريمة لا يزال انسانا، قابلا للاصلاح. فلنعاقبه ولكن لا بعقلية الثأر بل بعقلية الاصلاح.

المحامي عبدالله قبرصي

احد مؤسسي الحزب السوري القومي الاجتماعي

الصناعة السمعية – البصرية تحدد مستقبلنا

احدى اكبر سلطات التلفزيون وانبلها، تتمثل في وضع العالم واحداثه في متناول الجميع بادخالها اضواء العالم الحية الى كل بيت.

هذه السلطة، هي سلطة الثقافة الديموقراطية، اي ثقافة المعرفة والتفاهم من اجل تحكم افضل في مصير المحيط ومساره.

اشراك الجمهور في الاتصال، لم يعد حكرا على السلطة. فحرية اختيار المادة الاعلامية – الترفيهية تتوقف على مجرد الضغط على مجموعة من الازرار. وهكذا تستيقظ البشرية على "الثورة الاتصالية" التي تساوي بين مستويات الاتصال في الدول المتقدمة بعضها مع بعض، وبينها وبين الدول النامية والمتخلفة.

وتخفي "الثورة الاتصالية" عملية جد خطيرة هي اختراع المستقبل وتحديد هوية حضارية لهذا المستقبل. واذا صح هذا الافتراض فان اية حضارة لا تواكب "الثورة الاتصالية" تكون معرضة للزوال او الاندثار.

ويعتقد بعضهم ان مواكبة "الثورة الاتصالية" هو عملية محض تقنية، لذا نراه ينصرف الى تأمين محطات بث تلفزيوني من دون التوقف عند المضمون المطلوب بثه. لكن محاولة حصر "الثورة الاتصالية" بالجانب التقني من دون المضمون هو تخلف يزيد التخلف عماءً. الابداع والابتكار وحدهما جوهر سلطة المعرفة، فالمطلوب اذاً هو الاعتماد على المبدعين العارفين لبعث الكوامن الثقافية التي تختزن المنجزات الانسانية في اية حضارة للاعتبارات الآتية:

– ان التفلت من التبعية التقنية في ميدان وسائل الاتصال لا يعني الانفلات من هيمنة المضمون. فدول اوروبا الغربية التي صنعت اقمارها الصناعية واستغنت عن الخدمات الاميركية عام ١٩٧٩ بعد اطلاقها صاروخ "اريان" لم تتمكن من تحقيق استقلالها في المادة الاعلامية – الثقافية وما زالت الاصوات ترتفع محتجة على الافلام الاميركية في اكثر من بلد اوروبي.

وتدل الاحصاءات على ان معظم الدول النامية يعتمد على البرامج الاجنبية بنسبة كبيرة تقدر بما بين ٨٠ و٩٠ في المئة. وهذا ما حمل خبراء "الاونسكو" (تقرير شون مكبريد) على التأكيد ان هذا الواقع يهدد "السيادة الثقافية" والتجانس الوطني. وثمة بحوث عديدة تشدد على ان اشكال هذا التهديد انما تقوم على "تخريب الحاجات الحقيقية وخلق اوهام اجتماعية، وابطال زائفين وتعريف الثقافة من خلال الجنوح الى مزيد من الترفيه والرعب والعنف".

وفي هذا الصدد يرى الدكتور عياض نصر الدين الاستاذ في معهد الاعلام والاتصال في جامعة الجزائر، "ان التجربة الاعلامية في الدول النامية تؤكد تفاقم التناقض بين وطنية الوسيلة الاعلامية ولاوطنية المضمون الذي تقدمه. فالانباء والاخبار والمواد الثقافية والحصص العلمية ظلت دائما في دائرة احتكار الدول المتقدمة. وضمن هذه الرؤية ستساهم وسائل الاتصال الجديدة في توسيع هذه الدائرة".

ويعود ضعف الانتاج الوطني في الوسائل الاتصالية الى امور عديدة اهمها:

١– ان دخول الوسائل السمعية البصرية مجال الاتصال في الدول النامية لا يدخل تلقائيا مادة اخبارية وطنية صادقة تعكس حرارة الحياة الثقافية التي يتفاعل معها المجتمع النامي تلقائيا.

٢– ان الدول النامية متحجرة ضمن مفاهيم متخلفة ولم تتمكن، مع الاسف، من نقل ارثها الثقافي بكل ابعاده. وهي بذلك تساهم في طمس هويتها الحضارية.

٣– ان حدود الحرية في المجتمع النامي ينبغي ان تكون في حدود الدعوة التي تشكلها "الثورة الاتصالية". ومحاولة قمع هذه الحرية هو دعوة مجانية الى التخلف بدل الابداع الاصيل الذي يقنع الجميع بالمشروع الثقافي – الحضاري الواجب الحفاظ عليه.

٤– ان ثورة بهذا الحجم وبهذه النتائج تستلزم جهدا ضخما يجب ان يعهد به الى افضل المفكرين الموضوعيين والمبدعين الذين اثبتوا فاعليتهم في التراثين الانساني والوطني، كما اثبتوا قدرتهم على التعامل مع هذا التراث بجمالية مشوقة وفريدة.

مجمل هذه المستلزمات يوجب من دون تردد قيام مجلس وطني يتألف من كبار رجال الفكر وعلم الاجتماع واهل الفنون والتاريخ يعهد اليه تأمين الاهداف الآتية:

١– الاشراف والتوجيه الثقافي والحضاري لمضمون مواد البث السمعي – البصري.

٢– الاشراف على معهد للتأهيل الفني لمجمع اختصاصات القطاع السمعي – البصري، ولاسيما على الجانب التطبيقي العملي لهذا التأهيل.

٣– تأمين التمويل لدعم الصناعات الثقافية المنوي استخدامها في القطاع السمعي – البصري.

٤– تعريف المجلس المحددة اهدافه اعلاه بالمجلس الوطني والمعهد اللبناني لانتاج الصناعات الثقافية السمعية البصرية وتمويلها.

اننا على يقين تام ان ورشة الانتاج السمعي – البصري في لبنان ثروة حقيقية يجب استخراجها من باطن التراث الوطني والتاريخ الذي تعاقب على لبنان. وهي ربما احدى الثروات التي تشرح تعاقب الحضارات ورقي الكائن الذي كان يحمل فيه الوعد بالانسان.

المحامي ابرهيم اسطفان

امين علم حزب الكتلة الوطنية

اللقيط كيف يتركونه؟

لنلتفت الى مؤسسات الرعاية الاجتماعية، الى دور الايتام العاملة بصمت وايمان لنستطلع وجه ذلك الطفل البريء ولنسأل من هو والى اين؟ علينا الكثير الكثير من المصائب والآلام، منها ما يمكن معالجته بتدابير آنية، او على مدى معين من الزمن، ومنها ما يمكن النسيان ان يلفه، الا ان هناك مصيبة لا يمكن ان تندمل جروحها لانها ارهقت حياة انسان ليس له ذنب الا انه القي به، وهو في ايامه الاولى، وحتى في ساعاته الاولى في الحياة، في مكب للنفايات او في زاوية من زوايا احد الشوارع المظلمة، في ظلمة الليل وهو يصرخ ولا حول له ولا قوة. انه اللقيط.

لا يمكن الانسان ان يقف على حقيقة هذه الفاجعة الانسانية – وكدت اقول اللاانسانية، لو لم اتذكر ان البهائم لا تقدم عليها – الا اذا تراءى امامه ذلك المخلوق الصغير، المكتمل النمو، المرتجف الشفتين. والدمع في مقلتيه ينساب على ثغره، وقد قذفت به من حملته وهنا على وهن تسعة اشهر، وهو جزء منها، من جسدها، من نفسها، من روحها، قذفت به على تلك القاذورات واسرعت بالهرب من هول فعلتها، وهو ينظر اليها خائفا، مرتجفا، يكاد يصرخ وهو باك: اماه! الى اين؟ تتركينني وحدي؟ تتخلين عني؟ لمن؟ تقذفين بي الى الضياع، الى الشقاء في وحدتي، الى المهملات، الى الموت؟ ما اقسى قلبك. وبنفس طاهر وبريء يكاد يقول: سامحك الله، لا بد من يد كريمة تنتشلني من هنا لتحملني الى دار الايتام.

دار الايتام، في كل مدينة من مدن لبنان، نعرفها جميعا. دائمة الحضور، اتسعت ارجاؤها وفتحت ابوابها لتحتضن من لا حاضن لهم، جمعت النخبة من السيدات والآنسات والرجال يقومون بدور الام والاب، ولكن هل من بديل عن الام والاب؟ عندما ستتفتح عينا ذلك الطفل على الدنيا، سيرى اطفالا مثله يسيرون بين ام واب، يلعبون بين اخوة واخوات. يغردون ضحكا وبكاء. فيلتفت حوله ليرى نفسه بين اطفال يعيشون من دون اب وام، ويصرخ: اين امي؟ اين ابي؟ فليأخذاني الى البيت، الى بيتنا، وهو لا يدري ان لا ام له ولا اب ولا بيت. وبقدر ما ينمو ادراك ذلك الطفل يدرك انه ابن المؤسسة، وان المؤسسة لا يمكن ان تحتضنه بعد بلوغه سن الرشد، فعليه ان ينطلق في الحياة وحيدا ليتدبر حياته وحده، وقد زود ما يساعده على الانطلاق فيها، ولكن موقتا، ريثما يتدبر امره، ولكن كيف له ذلك؟

يقف على باب المؤسسة، ينظر يمنة ويسرة، يتقدم في الشارع، انه لا يعرف احدا، لا احد يعرفه، فيصرخ: من انا؟. بل يسمع: من انت؟ ابن من انت؟ هل يقول انه لقيط من مكب القاذورات؟ وسيسير في الشارع، في شوارع المدينة، يحدق الى عيني كل امرأة، كل رجل ويتساءل: هل هي امي؟ هل هو ابي؟ تعال الي انا في حاجة اليك، الى عطفك وحتى لو كبرت. سأسامحك عما فعلت ولكن تعال الي. ولن يكون من مجيب.

سيسعى الى تكوين اسرة بعد ان يكون امن سبل عيشه، الاسرة التي افتقدها سيسألون عنه او عنها في مجتمع الانساب، فبماذا يجيب او تجيب؟ لقيط او لقيطة من مكب النفايات؟ سيعيش وحيدا وسيموت وحيدا. وهناك من سيسأل وهو يوارى الثرى: من هو رحمه الله؟ لا احد يدري الا من اسدل عليه رحمة الحياة والوفاة. رحمه الله يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا. هذا هو اللقيط الذي نقف امام صورته والدمعة تنساب على ثغره وبريق الامل في عينيه، عله يجد مكانته في مجتمع كريم، اصيل في اخلاقه وعاطفته، تتسع ذراعيه لتحضن من قسا عليه ظلم من كان سبب وجوده فتركه من دون اب وام، من دون نسب، من دون هوية. انه اللقيط.

مصطفى العوجي

(قاض)

من رسائل القراء

من نحن ايها الحكام؟

أنحن ابناء لبنان "قطعة السما" الذي غناه الاجداد، ونرجع تلك الاغنيات كلما عصفت بنا وباطفالنا موجة تلوث هواء وماء وتشويه البيئة، فيكون لنا فيها عزاء؟ ام نحن ورثة الفينيقيين لما امتلؤوا به من تطلع الى الاحسن، فكان لهم باختراع الحرف تحفة للعالم والاجيال ولكنها عادت على جيلنا بالوبال، لان الطامحين الى العلم محرومون اياه، ولان الغالبية الساحقة في بلدنا تنوء تحت حمل الاقساط المدرسية المجبرة على حملها.

انكم ايها الحكام تهتمون بكل شيء جامد وتبعدون عن منطق اهتمامكم الانسان ومتطلباته الحياتية، كالكساء والغذاء، والطبابة على الصعيد المعيشي، وتحسين وضع المدارس الحكومية والجامعات الحكومية وتحقيق التعليم الالزامي على الصعيد التربوي. وتقاعسكم عن تأهيل التلفزيون بما يلزم لتكون فيه البرامج التربوية والوطنية، والتي تعيدنا الى معنى كلمة كل مواطن خفير.

نحن من نحن امام التراشق الكلامي والاعلامي بين رئيس جمهوريتنا ورئيس مجلس نوابنا لاثارة الشك والتشكيك في الحاكمين معا اعوانا في السراء والضراء؟ ومن نحن ايضا حيال تشكيل الحكومات في ظل نسبة من الرجال "الجوكر"، يكونون، كيفما تشكلت الحكومة في المكان المطلوب؟ وكم اجهل معنى اسقاط الحكومة والتكليف تشكيل اخرى طالما لا نية في تغيير النغم. وكم يكون شكري عميقا اذا تشجع احدهم وشرح هذا اللغط.

أنحن شعب له حق مقومات حياة الشعوب فتترعرع على الثقة بانفسنا، وبمن يتولون مسيرة البلاد، وبمن اخترناهم ليواكبوا المشاريع لنهضته، من دون ان نفاجأ بان قلة ممن اخترناهم لديها بعد نظر مستقبلي، وقد تاهت في يم من "حايده عن ضهري بسيطة"؟ ام نحن قطعان اغنام يسوسها رعاة مهووسون بسيرة البطولات فيعرضوننا لفتك الذئب، ومن ثم يسارعون الى تخليصنا من بين انيابه اشلاء، مع ذلك توضع على رؤوسهم اكاليل الغار!

نحن من نحن؟ أمؤمنون ام ملحدون؟ نجهل تماما ثواب الايمان وظلام الالحاد وضلالته. فكل ثقافتنا اضمحلت لاننا بعجزنا المادي عن اقتناء الكتب، وبابعاد الادمغة عن تسيير المصالح التربوية والثقافية جمدنا ثقافتنا منذ سنوات. حتى الادبيات في مجتمعنا اضمحلت، والادب العام اندثر بغير اسف ولم يعد هناك من معنى عملي لكلمة "عيب".

اي تقويم يجوز لنموذج شعبنا السائد في ظل حكمكم يا حكام بلادي؟ وان ظلت الحال على حالها فلمن ستعطون سلطان تصنيفنا ليقول لابناء "قطعة السما" رحم الله شعبا كان؟

روز زيادة

الانتخابات البلدية اغراءات جديدة

تعوّد المواطن اللبناني ان تنقل له وسائل الاعلام بين الفينة والاخرى حدثا معينا وتركز الضوء عليه وتبثه الاذاعات في اخبارها اليومية وتتناقله الالسن في المكاتب الادارية والتوظيفية وتتجاذب اطرافه النساء في قاعات الانتظار لدى مصفف الشعر اوالخياط او عيادة الطبيب، ويلجأ اليه سائق التاكسي للترفيه عن ركابه الكرام في عجقة السير الخانقة والتباهي بسعة معلوماته وثقافته السياسية التي تفوق باشواط معلومات سائق الحافلة.

وحديث الساعة في شهرنا هذا، الانتخابات البلدية والاختيارية المقبلة، وقد قررت الحكومة بعد طول انتظار ان تجرى خلال حزيران. وكرت سبحة الوعود المعسولة يغدقها علينا المسؤولون عبارات وتصريحات سمعنا لها مثيلا في الانتخابات النيابية الاخيرة، وبنى لنا الحكام، مرة اخرى، قصورا على رمال متحركة، فرحنا نحلم بانتخابات نزيهة تؤمن تمثيلا شعبيا منصفا ومشاركة المواطن في الشأن العام.

لا تغرنك المظاهر ايها المواطن فليس كل ما يلمع ذهبا! اتراك لك المسؤولون فسحة امل؟ اتصدق ايها اللبناني ان براثن الفساد لن تطاول بعد اليوم ما تبقى من مجلس الخدمة المدنية؟ اتصدق ان اكد لك من يسكر بمجده في السلطة ان نقل المديرين العامين وفق مزاج الوزراء يجعل الفساد في غياهب النسيان؟ اتصدق ان قالوا لك ان حقوقك لن تكون مهضومة وجيوبك لن تظل فارغة؟ وفيما ينهض كازينو لبنان من انقاضه بعد سبات عميق، نافضا عنه غبار الدمار، مستعيدا مجده الغابر، وقد لفه بريق الثراء، تلفظ الحرية الثكلى انفاسها على مذبح الاعلام ويقف الاعلامي كاسف البال، فاغر الفاه، امام حرية انتشلت منه انتشالا باسم الديموقراطية، وسط قرع طبول الاستقلال وخطابات المسؤولين الرنانة. وفيما لا يدخر السياسيون وسعا في اقناعك ايها المواطن الساذج بانهم خير من تلجأ اليه محتمياً بهم من هموم الساعة وشجونها، ينوء شعبك تحت وطأة الفقر والضغوط الاجتماعية، ويسرح اطفالك في الشوارع مشردين محرومين من العلم والمعرفة، ويقع جنوبك فريسة عدو متربص ينفث سمومه في جبالك وتلالك واراضيك، ويعج مرفأك بنفايات سامة من كل حدب وصوب اختارت بلدك مكبا لها، وتهز وزارتك فضائح اختلاسات ملطخة بالدم، وتنهش جبالك كسارات المافيات.

ومع اقتراب موعد العيد ترفع ايها اللبناني نظرك الى السماء متضرعا الله ان يهب من هم في زمام السلطة حكمة كافية وبصيرة نافذة لمراجعة ضمائرهم، والعودة عن اخطائهم، والشروع في تغيير خصالهم قبل فوات الاوان.

جولي مراد

تعليق على حديث لقانصوه

ان يكون الحكم في لبنان مرتهنا للخارج، فهذا ممكن في بلاد وأصقاع اخرى، ولكن مدة رديئة لا تدوم. وان يكون الزمن رديئا كفاية ليتسلم دفة البلاد، كأمر واقع، أناس لا سلطة لهم حتى على انفسهم، فهذا ممكن ايضا، ولكن الى حين. اما ان ينحدر مستوى الاخلاق السياسية الى ادنى دركاته بحيث يصدر عمن يعتبر نفسه في موقع المسؤولية ما لا يمكن قبوله من اي كان، فهذا هو المعيب.

سبب هذا الكلام ما طالعنا به النائب عاصم قانصوه الثلثاء ١٩٩٧/١/٢٨ ونشرته الصحف في ١٩٩٧/١/٢٩ وفيه تهجم على الرئيس العماد ميشال عون ونعته "بجنون السلطة" داعيا اياه الى دخول المصح.

المحامي جورج عطاالله

لقانون ايجارات لا يظلم المستأجر

لا أدري اذا كان اصحاب المعالي والسادة يتحلون بميزة الاتضاع ومرونة الاصغاء الديموقراطي العريق الفذ المشبع بروح الحضارات وتفتحها الحر المتسامح الفعال شعبيا ووطنيا واجتماعيا وسياسيا، او انهم يكتفون بالتهافت والتسابق على تسجيل مواقف درامية لا هي مأسوية ولا تراجيدية، بل ليست سوى مسرحيات فارغة واستطرادات متكررة لنظريات وتنفيس أحقاد ملها الشعب وسئم سماعها، وكأن هذا الوطن تحول اسواق عكاظ يتبارى فيها المتصارعون البارعون في مقارعة الطعن والذم والقدح ونشر الغسيل القذر الذي تأبى ربات المنازل نشره على الحبال والسطوح.

ونحن في هذا الصدد نذكر أصحاب المعالي واللجان المختصة في بحث قانون الايجارات المرتقب بأنه لا يحق لأي كان، مهما علا شأنه، بأن يرمي المستأجر او اي مواطن آخر في الشارع ويحرمه وعائلته مأوى يستر عريه وعرضه وكرامته، علما انه دفع ثمن هذا المأوى او المنزل، عدا ونقدا من دمه وعرق جبينه وقوت اطفاله خلال اعوام الكلل والملل والعلل والالم والارق.

والقانون ينص صراحة على طرده من منزله اذا تأخر عن الدفع بعد شهرين من انتهاء المدة المحددة في العقد، وان وتيرة الدفع لن تتوقف والزيادة تلي الزيادة في شكل تصاعدي مستمر.

ترى ألا يحق لهؤلاء المستأجرين باستثناء القلة من اصحاب الثروات الطائلة، وغالبيتهم من الحكام الاشاوس في ان يحاسبوا انفسهم ويشعروا مع الشعب المغبون الذي اوصلهم الى تلك المنابر حيث هم الان يصولون ويجولون على خيول البلاغة والفصاحة والكلام المطالب بالغاء هذا القانون الجائر في حق المستأجر ونص قانون بديل يسمح للمستأجر باستملاك المأجور بعد انقضاء مدة معينة من دون دفع اي مبالغ لصاحب الملك الذي سبق ان استوفى ثمن المنزل من عشرات الاعوام؟

وانني في هذه المناسبة، أذكر الدولة بآخر حادثة في القنطاري والتي كادت تتحول مجزرة بين الاهالي ورجال السلطة المكلفين اخلاء بعض المنازل المحتلة، وكانت النتيجة انكفاء رجال الشرطة والرضوخ لارادة المهجرين.

من هذا المنطلق الذي يشاطرني اياه جميع المستأجرين نقول لجهابذة درس القانون الذين لا نشك في نزاهتهم وتجردهم ان يأخذوا في الاعتبار الثوابت التي تؤكد قولا وفعلا ان القهر لا يولد سوى القهر.

نطالب الحكومة بأن تحسب القيمة المدفوعة المؤجر في الاعوام التي شغل المستأجر فيها المأجور لأن صاحب الملك البالي الشاكي قبض ما يزيد بكثير عن ثمن المنزل. واذا لم يستوف هذه القيمة فلتمدد مدة الدفع حتى يستوفي المالك حقه. واذا شاء ان يبيع ملكه فليعط ما لقيصر لقيصر وما لله لله فيسود الحق ويصبح الحاكم فعلا لا قولا حامل شعار "العدل اساس الملك".

حكمت تلحوق

السؤال كيف خرج تمرز؟

قرأنا في عدد "النهار" السبت ٨ شباط ١٩٩٧، خبرا في الصفحة الثامنة بعنوان، "استضافة تمرز في البيت الابيض لا تزال تشغل الاعلام الاميركي".

لا تعلق على خبر استضافة الرئيس بيل كلينتون المدعو تمرز، بل نسأل كيف خرج تمرز من بيروت ابان الاحداث وبأي ثمن؟ علما ان الذين اخرجوه من بيروت الغربية هم الميليشيات التي كانت تقبض على أرواح العباد وأملاكهم وارزاقهم، وهي حركة "أمل" والحزب التقدمي الاشتراكي وزعيماهما نبيه بري ووليد جنبلاط. ما هو الثمن الذي دفع لاخراج روجيه تمرز من بيروت، وكم هي المبالغ الرهيبة التي دفعت، وكم شقة سكنية مقابل "السمرلند" تم تبادلها لاتمام عملية اخراجه من لبنان.

هذا هو السؤال، وليس كيف استقبل كلينتون المدعى عليه روجيه تمرز.

وان كان عند اي من مسؤولي الميليشيات جواب عن هذا الهروب او الجرأة فليسمعنا صوته.

يقول المثل: "اللي استحوا ماتوا".

الدكتور محمد علي حجازي

مياه بلادنا ليست للبيع

تثار من وقت الى آخر مسألة المياه في لبنان في تحقيقات صحافية او ندوات او لقاءات. وكل مرة ترد فكرة بيع جزء من فائض المياه من دول اخرى كأحد الموارد المالية الداعمة للاقتصاد الوطني. ويؤيد هذه الفكرة عدد كبير من الاختصاصيين والمسؤولين في مؤسسات حكومية وخاصة. مما يطرح اسئلة. فهل يجوز التفكير في بيع المياه اللبنانية الى دول أخرى فيما:

١– ثمة عدد كبير من المناطق اللبنانية تحصل على مياه الشفة ومياه الاستهلاك المنزلي؟

٢– تعاني مناطق عديدة ابرزها البقاع الشمالي الجفاف وعدم كفاية مياه الري لري جميع الاراضي الصالحة لزراعتها، علماً ان لبنان يستورد بمئات الملايين من الدولارات قمحا وحبوبا اخرى ومنتجات زراعية مختلفة ربما تزيد قيمتها عما يذكر عن قيمة المياه التي يمكن ان يبيعها، ويهاجر ابناء المناطق التي تعتمد في اقتصادها على الزراعة الى المدن متسببين اضطرابا بخلل في التوزيع السكاني الذي يجب ان لا يتغير الا ضمن حدود معينة بين الريف والمدينة.

٣– ان جزءا كبيرا من جبال لبنان هو خال من الغابات بسبب القطع الجائر منذ الفترات السابقة والحرائق الناتج بعضها من الجفاف، وعدم استصلاحها وزراعتها، وأحد الاسباب عدم توافر المياه لري المساحات المزروعة حديثا بأشجار الغابات التي تستطيع ان تحصل على حاجتها من المياه بدون ري، علما ان لبنان يستورد معظم حاجاته من الاخشاب ومنتجاتها بمبالغ تزيد اضعافا عن المبلغ الذي يذكر في حال بيع المياه من دول أخرى.

ان النفط هو مادة قابلة للنفاد خلال القرن المقبل وسيتم الحصول بعد ذلك على الطاقة من مصدرين: الطاقة الذرية التي تحتكرها دول معينة والغابات وبعض المصادر الطبيعية الاخرى. ولبنان، كغيره من الدول الصغيرة، لن يستطيع استخدام الطاقة الذرية الا مقننة حسب رغبة المصدّر، ولكنه يستطيع أيا تكن امكاناته محدودة ان يستخدم مصادر الطاقة الاخرى وفي طليعتها الاخشاب. واذا بوشر استثمار مياه لبنان وجباله في شكل جيد ألن تغطي الغابات في النصف الثاني من القرن المقبل جبال لبنان بأكملها، ويتمكن لبنان من اعتماد سياسة القطع والزرع للغابات بحيث يؤمن معظم حاجاته من الطاقة والاستخدامات الاخرى؟

٤– ألا يكفي اننا مجبرون على استيراد التكنولوجيا المتطورة، حتى نبيع المياه كمادة خام ونستوردها لاحقا تحت اشكال أخرى وبأثمان عالية لا تقارن بالثمن الزهيد الذي ذكره البعض (٢٥٠ مليون دولار)؟

بناء على ما سبق اعتبر ان بيع المياه اللبنانية خسارة كبيرة لا تعوض أيا تكن المبالغ التي سيحصل عليها من ذلك. وأناشد كل من يهمه الامر ويستطيع الى ذلك سبيلا ان يعمل على اصدار القوانين الضرورية التي تمنع النقاش في هذا الموضوع بل وتحرمه باعتبار انه يدخل ضمن دائرة المصالح الوطنية الاستراتيجية للبنان.

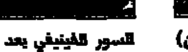
علي بيان

Boutique
MAYSSA
Prêt à Porter Feminin
Profitez de notre "Boxing Days" le 13 et 14 février
achetez La Veste, Le Tailleur, L'ensemble ou Le Manteau à
200.000 L.L.
Hazmieh- Bifurcation palais présidentiel "faubourg St. jean"
Tel.: 456888 - Cell.: 03/344424

الحفريات الأثرية في مواقع البنى التحتية: معالم رومانية وفينيقية تبرز الأهمية العلمية



معلم رومانية قبالة اللعازارية (علي حسن) — السور الفينيقي بعد تنظيفه من الاتربة.



تتواصل اعمال البنى التحتية التي تجريها شركة "سوليدير" في منطقتي الاسواق التجارية ووسط بيروت، وتتوالى معها الحفريات الاثرية التي اسندت مهمتها الى الخبير الهولندي هانز كورفر في اشراف المديرية العامة للآثار.

كورفر خبير الآثار الذي يجول ويصول وحيدا في وسط العاصمة، بعدما نفدت المبالغ المرصودة لتمويل الحفريات الاخرى، يشرف اليوم على خمسة مواقع دفعة واحدة، تتوزع في شوارع: اللنبي، ويغان، المصارف، الريفولي، وساحة الشهداء.

ما هي اهم الاكتشافات التي توصل اليها؟

يقول ان نتائج الحفريات تمتاز باهمية علمية وتاريخية اكثر منها جمالية.

ثلاثة مستويات

* ففي الموقع في شارع ويغان، الذي انتهى العمل فيه الاسبوع الفائت، تم العثور على ثلاثة مستويات:

١– مستوى فينيقي – فارسي، وفيه مجموعة من قناديل الزيت الفخارية، يعتقد انها تعود الى العصر الحديد.

٢– مستوى روماني – بيزنطي، وفيه غرف وجدران وقنوات لجر المياه، تنتهي تشعبات واحدة منها بجرة تصب فيها هذه المياه، وهي ظاهرة اكتشفت للمرة الاولى في بيروت. ويعتقد كورفر ان هذه الاقنية ربما تكون ذات صلة بالحمامات الرومانية التي اكتشفت على بعد امتار قليلة منها، في موقع برليم – ستايت، وتم جرفها بالكامل.

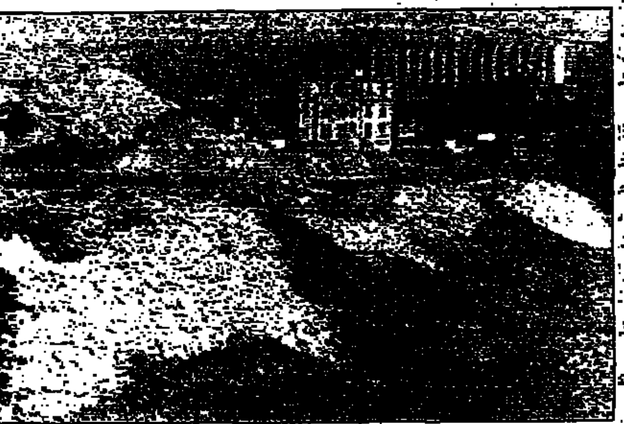
وفي الطبقة ذاتها، لاحظ كورفر تحولا في خط سير طريق كاردو مكسيموس. واذا ثبت هذا الاحتمال فانه يحتم اعادة النظر في مخطط بيروت الرومانية ككل.

٣– مستوى من العصور الوسطى، ويخضع للدراسة حاليا.

تجدر الاشارة الى اهمية هذا الموقع لقربه من مواقع ظهرت فيها اكتشافات مهمة لاسيما موقعا المدينة الفينيقية، والحمامات الرومانية حيث ظهرت ايضا مقبرة فينيقية مهمة وكبيرة.




الحائط الفينيقي يعلوه الروماني في شارع اللنبي.




الطريق البيزنطية وساحة الصيرفة المومى بحفظها. (سامي عياد)

* في شارع اللنبي، تم اكتشاف قسم من حائط يعود الى العصر الفينيقي، يعلوه آخر من العصر الروماني. ويمتاز هذا الموقع بوجوده على مقربة من موقع المدينة الفينيقية الفارسية اولا، والحفرية الثانية التي قام بها فريق الجامعة اللبنانية برئاسة الدكتور حسين صايغ في اللنبي وتم العثور فيها على حجر المرساة، قيل يومها انها تعود الى مرفأ فينيقي. ويأمل الاثريون في الحصول على معلومات اضافية عن الحقبة الفينيقية لدى متابعة هذه الحفرية.

* وفي موقع الريفولي حيث ظهر السور الفينيقي الكبير، يتابع كورفر العمل في الموقع حيث كان الفريق الالماني متعاونا مع الدكتورة هيلين صادر. وهنالك، ظهرت طريق بيزنطية ومحال وساحة ثبتت فيها طاولات يعتقد انها المكان الذي كانت تجري فيه عمليات البيع والشراء وصرف العملات الاجنبية، نظرا الى العثور على قطع نقدية اثرية. واقترح كورفر حفظها ضمن مخطط "سوليدير". وعلى مقربة من هذا الموقع، حيث تنوي "سوليدير" فتح طريق شارع قدموس، عمل هانز على ازالة حيطان عدة من التراب، الامر الذي ادى الى الكشف من قسم جديد من السور الفينيقي الذي يمتد في المنطقة من موقع ليلى بدر عند التل القديم، الى موقع ناجي كرم عند شارع جورج حداد.

قبالة اللعازارية

على هامش الحفريات المرافقة لاعمال البنى التحتية، تقيم المديرية العامة للآثار حفرية قبالة اللعازارية في شارع المير بشير. وحصل انهيار في الطريق لظهر وجود اعمدة وجدران. فأرسلت المديرية فريقا اثريا في اشراف مندوبها شاكر غضبان، واكتشف حائط روماني وبعض المعالم الاثرية الاخرى يعتقد ان لها علاقة بالحفرية التي اجراها هاروتين كالايان في الستينات في المنطقة المجاورة على مقربة من كاتدرائية مار جرجس المارونية. كذلك عثر على حجر يحمل كتابات تقريظية للالهة يوفنتيا من عبد حررته واطلقته، اضافة الى حجر من الصوان اكتشف مثيل له في حفريات سابقة في منطقة ساحة الشهداء.

مي عبود ابي عقل

راشيا الفخار المفجوعة تشكر كشف الجاني

جاءنا بيان باسم "اهالي بلدة راشيا الفخار" المفجوعين بجريمة قتل ابن بلدتهم المغدور نزيه سامي الغريب في منطقة زوق مكايل"، انهم يشكرون "مدعي عام جبل لبنان طربيه رحمه وقاضي التحقيق عوني رمضان وقائد المفرزة القضائية في جونيه العقيد حبيب لطفي وكل رجال قوى الامن على الجهود التي بذلوها للكشف عن الجاني الذي خيل اليه انه سيكون في منأى عن العدالة والقانون".

دراسة دولية لحفظ التراث في جونيه: ضرورة التكامل بين التصنيف والتنظيم المدني

لبنان يلتهمه الباطون والعمران العشوائي، في غياب اي تنظيم مدني جديد يحمي التراث والذاكرة، ويضع المعايير التي على اساسها تقوم الانشاءات الجديدة في اطار خطة مستقبلية تحفظ الطابع المميز في هندسة العمارة اللبنانية وفنونها.

وبهدف الحفاظ على ما تبقى من تراث وتطويره، وضعت دائرة التنظيم المدني في معهد العلوم السياسية في جامعة باريس الاولى، دراسة تقويمية لموقع السوق القديمة في "الميناء الجديدة" في جونية، بطلب من منظمة الاونيسكو والمديرية العامة للتنظيم المدني في لبنان، وبالتنسيق مع "محترفات المهندسين المعماريين الشركاء (AAA)". وختمتها بخطة لحمايتها والحفاظ عليها تضم ثلاثة محاور:

١ – دراسة تحليلية لهندسة الموقع المعمارية والمدنية.

٢ – الخروج بارشادات وتوصيات لحماية التراث فيه.

٣ – اعداد مشروع تنظيمي جديد له.

شملت الدراسة العقارات ذات الطابع التراثي القديم، المصنفة منها وغير المصنفة، في منطقة سوق "الميناء الجديدة" في جونية ومنطقة حارة صخر المجاورة. وتتألف السوق اساسا من بيوت شيدت اوائل القرن الحالي، وتم تصنيفها مباني تاريخية في المرسوم رقم ٩ تاريخ ٢٥ شباط ١٩٩٥. وتناولت المعالم الاثرية لكل عقار في مفرده الامر الذي سمح بتحديد النوعية المميزة لكل بيت وعناصر الوحدة التنظيمية فيه. وتوصلت في النهاية الى وضع "ارشادات ونصائح لحماية التراث"، تهدف الى "تسهيل ادارة المجموعة التنظيمية، وتوضيح احتمالات التطور فيها للملاك والساكنين"، وذلك من اجل هدفين اثنين:

١ – خلق تناغم بين قواعد التنظيم المدني واهداف التصنيف (ارتفاعات محددة، خفض الكثافة العمرانية).

٢ – حماية البيئة والمنظر المدني (ارتفاع المباني وتراصف الانشاءات الجديدة وغيرها).

واعتبرت الدراسة ان حماية التراث لا تقتصر فحسب على استعادة حال سابقة، بل يجب ان تترافق مع خطة تنمية حقيقية ترتدي طابع مشروع تنظيمي. وفي حال سوق "الميناء الجديدة" فان العلاقة المميزة التي كانت تربط الحي بالموقع الفريد لخليج جونية، اندثرت تقريبا. كذلك فان غنى الهندسة المعمارية والمدنية للمجموعة المصنفة، يتناقض مع الفقر في المساحات المجاورة ذات الاستعمال العام.

ويهدف المشروع التنظيمي الى ابراز امرين:

١ – تنمية المنطقة الساحلية بانشاء كورنيش للمشاة، واعادة فتح الطرق الصغيرة المحاذية امام المشاة والالتقاء بالمنافذ الكبيرة المطلة على منظر البحر، وانشاء بيوت جديدة تتلاءم وروحية السوق.

٢ – المساحات العامة: الابقاء على مرور السيارات في السوق، على ان تخفض السرعة الى ٣٠ كلم/ساعة، وتوسيع حديقة البلدية حتى الكورنيش، لتكون نقطة وصل بين الحي القديم والبحر، وابراز موقف السيارات الذي كان في ما مضى بستانا للحمضيات.

وفي النهاية استنتجت الدراسة ان البيوت الشرقية في جونية تتمتع بخصوصية انها عروض متعددة لنموذج هندسي معماري واحد. وفي هذا الاطار، تشكيل سوق "الميناء الجديدة" علما في تاريخ الهندسة المعمارية اللبنانية يجب حمايته.

واكدت ان هدف الحماية لا يمكن التوصل اليه بتصنيف بسيط وصاف لمجموعة لا ترابط منطقيا فيها مع ملفات التنظيم المدني المحلية. والحال اليوم، ان القواعد المطبقة في جونية، في مجال ارتفاعات المباني والتراصف المستقيم واشغال العقار مثلا، تتعارض مع كل ما يحافظ على الطابع التراثي والتاريخي لهذه المنطقة.

الى ذلك، تتطلب حماية التراث مشاركة فاعلة من السكان، وادارة راقية للعلاقات بين الدولة والمواطنين. ولهذه الغاية، من المستحب تكييف التصنيف مع مميزات السوق، وايجاد تلاؤم بين مختلف ملفات التنظيم المدني.

ايضاح من مهرجانات بعلبك

جاءنا: "نشرت جريدة "النهار" في الصفحة ٦ من عددها رقم ١٩٦٦١ تاريخ ٨ شباط ١٩٩٧ خبراً مفاده "ان اعضاء ... في لجنة مهرجانات بعلبك الدولية ... في مركز الجمعية بدخول رجال امن في لباس مدني ووجهوا اسئلة ... بين احد اعضاء اللجنة ... واستغرابا لدى اعضاء اللجنة".

إن الخبر مبني على وقائع غير صحيحة ... ان احد رجال الامن حضر الى مركز الجمعية في ... التي عينته له اللجنة الادارية للحصول على معلومات من اجل ... لم يصدر عنه اي قول او فعل يثير الاستغراب والاستنكار ... لجنة مهرجانات بعلبك الدولية".

محرقتا الكرنتينا والعمروسية مشكلة ام حل؟

معمل النفايات نموذج يصلح ان يعمم في المناطق اما المحارق فضرر بيئي يجب التخلص منه

محرقتا الكرنتينا والعمروسية مشكلة ام حل؟

واخيرا حزمت الحكومة اللبنانية امرها وقررت معالجة مشكلة النفايات التي اجتاحت الساحل والمناطق وحولت خليج مارجرجس قبالة الدورة وشواطئ صور وصيدا ومصب نهر ابوعلي، جبالا من القذارة والاوساخ والامراض على شاكلة مكب برج حمود.

ومتى عرف حجم النفايات المنتجة في لبنان يوميا، بطل العجب، اذ يتحدث تقرير للامم المتحدة عن ارقام عالية مقارنة بعدد السكان: "يعيش في لبنان نحو ٤,٧ مليون شخص، ومن ضمنهم الاجانب، ينتجون ما يقارب ٣٨٠٠ طن من النفايات يوميا، اي ما مجموعه ١,٤ مليون طن في السنة، ويقال ان مركبات النفايات تتشابه مع تلك العائدة للدول المتقدمة، ولكن مع نسبة مرتفعة من المنتجات النباتية العالية التخمر (من ٥٠ الى ٦٠ في المئة)".

ويقدر تقرير لـ"برنامج المساعدة التقنية البيئية للبحر المتوسط"، تحت عنوان "مسح الحالة البيئية في لبنان". مجموع النفايات الصلبة الناتجة من الصناعة اللبنانية بنحو ٣٢٦ الف طن في السنة، علما ان الصناعات تتركز في جبل لبنان، الامر الذي يؤدي الى انتاج معظم النفايات الصناعية في هذه المنطقة. واذا افترضنا ان القدرة الصناعية ستنمو في حدود ٨ في المئة سنويا، فهذا يعني ان كمية النفايات الصناعية المنتجة مع حلول السنة ٢٠١٠ تتجاوز المليون طن في السنة.

تتضمن خطة وزارة البيئة لحل مشكلة النفايات محاور عدة تلحظ تأهيل معملي العمروسية والكرنتينا و"ايجاد اراض صالحة للطمر الصحي في كل المحافظات". ويفترض ان تؤدي هذه الحلول الى قفل مكب برج حمود خلال مهلة اربعة اشهر اعتبارا من شهر شباط الجاري، وذلك من طريق حرق كميات النفايات او تخميرها او اعادة فرزها تمهيدا لبيعها من المصنعين.

اول الغيث

اول الغيث معمل الكرنتينا لمعالجة النفايات ويعود الى العمل من جديد بعدما تحول بفعل الصواريخ والقذائف التي انهمرت على منطقة الكرنتينا اكواما من الخردة المعدنية.

لزمت الدولة المشروع عام ١٩٧١ الى شركة (O.T.V.) الفرنسية وبلغت كلفة تجهيز المحرقة ومعمل التخمير ١٦ مليون فرنك فرنسي، على قول الاستشاري انطوان المعوشي الذي كلفه مجلس الانماء والاعمار متابعة الاشغال في معملي الكرنتينا والعمروسية. وما ان انتهى العمل في تركيب معدات معمل الكرنتينا اواخر العام ١٩٧٥، حتى عهدت البلدية الى شركة (Omnium D'asseumisement) عملية تشغيله واستثماره، لكن الحرب فاجأت المعمل في عز انطلاقته، وانخفض استهلاكه في النفايات من ٥٠٠ طن يوميا الى نصف الكمية بسبب خطوط التماس وقيام المواطنين بحرق نفاياتهم محليا او رميها في شكل عشوائي.

تعرض المعمل خلال احداث عام ١٩٧٨ لاصابات مباشرة ادت الى تعطيله، مما اضطر الادارة الى اعادة تأهيله بما يتناسب والظروف المحيطة بالوضع اللبناني آنذاك اسوة بكل الادارات الرسمية، واستمر العمل حتى عام ١٩٩٠، تاريخ اندلاع المعارك بين وحدات الجيش و"القوات اللبنانية"، فانهالت القذائف على المعمل ومحيطه مما ادى الى الحاق خسائر فادحة به، فضلا عن الاهمال بسبب غياب الصيانة والحماية.

اعادة التأهيل

بدأت مرحلة اعادة تأهيل المعمل عام ١٩٩٢ عندما وافق البنك الدولي على تمويل خطة اعادة ترميم معمل الكرنتينا التي قدمها مجلس الانماء والاعمار. وبعد اعلان مناقصة تلزيم الاعمال، رسا التعهد على شركة O.T.V. التي بنت المعمل وبلغت كلفة العملية ٢٥ مليون دولار.

آلية العمل

يقسم معمل الكرنتينا قسمين، الاول مخصص لاعادة تأهيل النفايات وفرزها، ثم تخميرها، والثاني، محرقة لتدمير البقايا غير الصالحة لاعادة التصنيع، ويتميز المعمل بقدرته على تحويل مئات الاطنان والتخلص منها في طريقة بيئية سليمة.

اما آلية العمل فهي على الشكل الآتي: تفرغ شاحنات جمع النفايات حمولتها في حفرة ضخمة تتسع لألفي متر مكعب، اي ما يعادل ٧٠٠ طن من النفايات يوميا، "تنقض" عليها في صورة متواصلة رافعة متحركة لالتقاطها ونقلها الى غربال ضخم (منخل) يفصل كل الاجسام التي يتعدى مقاسها ١٥ سنتيمترا ويرسلها الى حفرة خاصة بها، وهي مواد غير قابلة للفرز والتخمير ويتم حرقها لاحقا. اما القسم الاكبر فينقل بواسطة خمسة ناقلات، يشرف على كل منها ثلاثة عمال مهمتهم فرز النفايات المصنعة، من البلاستيك والكاوتشوك والخشب والبطاريات الصغيرة، عن النفايات العضوية، وكل على حدة فتباع من الصناعيين المهتمين باستعمالها كمواد اولية في قطاعاتهم.

وتتابع النفايات العضوية رحلتها تحت آلة مجهزة بمغناطيس، يتولى تنقيتها من المواد المعدنية الصغيرة، فالى مطاحن التقطيع لتسريع عملية التخمير. ثم ترسل الى الاجران الضخمة حيث تخضع لعملية تفاعل كيميائي ذاتية داخل حرارة عالية تصل الى ٦٠ درجة مئوية لمدة عشرة ايام. وتتكفل الحرارة المرتفعة القضاء على الميكروبات والجراثيم الموجودة في المواد المخمرة. وتلي ذلك مرحلة تجفيف النفايات المصنعة و"تشميسها". ثم التحسين لاستخراج ما تبقى من مواد ثقيلة، لتنقل في مرحلة نهائية الى ساحات واسعة كي تنضج وتتحول محسنا للاراضي الزراعية من افضل الانواع. وعملية التحول هذه تستغرق شهرا كاملا، لكن المشكلة هي عدم توافر مساحات كافية لتجفيف كميات النفايات المخمرة. وينكب مجلس الانماء والاعمار حاليا على التحضير لاعلان مناقصة لتسويق السماد المنتج في معمل الكرنتينا، وخصوصا ان الاختبارات اثبتت ان مردوده جيد ويساهم في تحسين الاراضي الزراعية.

المحرقة

اما القسم الثاني من المعمل فمخصص للمحرقة التي نفذت عام ١٩٧١ بحسب مواصفات السبعينات، وهو المعمل الوحيد الذي لم يتعرض للسرقة طوال اعوام الحرب، لكنه اصيب باضرار فادحة بسبب الاعمال الحربية. الاستشاري انطوان المعوشي وصف افران الحرق بأنها جيدة قياسا بمواصفات عام ١٩٧١، رغم التقارير العلمية الصادرة عن هيئات البيئة، والتي تؤكد ان المحارق تقنية ملوثة وخطرة. فهل تشذ محرقة الكرنتينا عن هذا الامر، وخصوصا انها تقع في جوار احياء سكنية، وما هي آلية عملها؟

يستوعب فرنا المحرقة خمسة اطنان في الساعة، اي ما يعادل ١٥٠ طنا يوميا ويتم الاحتراق في درجة حرارية تصل الى ٨٥٠، وهذا امر جيد جدا كما وصفه الاستشاري، "لأن عملية الاحتراق تجري في شكل ذاتي من دون الحاجة الى استعمال المحروقات الا في معدلات مخفوضة، كذلك يؤمن القضاء على كل اصناف البكتيريا وينتج رمادا نظيفا لا يضر البيئة".

العمروسية

اما محرقة العمروسية فقد التزمتها شركة "انيور" الفرنسية عام ١٩٧٩ لتعذر ايصال نفايات الضاحية الجنوبية وبعض مناطق بيروت الى الكرنتينا، وبدأت بالعمل اواخر ١٩٩٢، الى ان لزمت عام ١٩٩٣ الى "شركة سكر للهندسة" التي تشرف على اعمال الحرق والصيانة، اسوة بمعمل الكرنتينا لمدة ثلاثة اعوام.

تضم المحرقة فرنين قدرة كل منها عشرة اطنان في الساعة، مع الاخذ في الاعتبار ساعات التوقف المطلوبة للصيانة، وهذا يعني ان الكمية الاجمالية تقدر بنحو ٢٠٠ طن يوميا.

معدات العمروسية حديثة نسبيا وتتطابق مع المواصفات التي كان معمولا بها في اوروبا عندما لزم مشروع المعمل الى شركة "انيور"، وهذا يعني بحسب الاستشاري "اننا نلتزم المواصفات البيئية العالمية".

كيف تعمل محرقة العمروسية؟

تفرغ الشاحنات حمولتها في حفرة تتسع لـ٤٠٠ طن، تنقلها رافعة آلية الى فوهة الفرن لحرقها في نار لاهبة تراوح حرارتها ما بين ٧٥٠ و٨٠٠ درجة، تقضي على البكتيريا خلال دقيقتين وتحولها رمادا. ويولد المعمل طاقة كهربائية من الحرارة المنبعثة من الحرق تؤمن حاجة معدات المعمل من الكهرباء وتوفر الكثير من المال الى جانب مولد كهربائي حديث.

مشكلة الحرق

لكن المشكلة في العمروسية هي نوعية النفايات الواردة، "ومعظمها رطب لا يحترق بسهولة لغناه بالمواد العضوية، على نقيض نفايات اوروبا والبلدان الصناعية". اذاً، ثمة صعوبة في حرق نفايات العمروسية، وهذا يعني ان ممثل "غرين بيس" في لبنان فؤاد حمدان كان على حق عندما طالب المسؤولين بضرورة فرز نفايات المحارق، وركز خصوصا على نفايات المصانع والمستشفيات كي لا تتسبب محرقتا الكرنتينا والعمروسية باضرار على محيطهما".

ورد الاستشاري بأن مجلس الانماء والاعمار سيعلن قريبا "مناقصة لدراسة نفايات المستشفيات وسبل التخلص منها، على ان تتكفل كل المؤسسات الطبية فرز نفاياتها، وانشاء محرقتين خاصتين لهذا الغرض"، اما النفايات الصناعية فحلها مؤجل في انتظار خطة شاملة للمعالجة.

الداخون ايضا

ولا تقتصر مشكلة المحارق على الافران بل تتعداها الى الداخون لتصريف الدخان المنبعث منها، وهذا ما يدرك شره واخطاره الصحية سكان المناطق التي تحوط الكرنتينا والعمروسية، وكذلك "غرين بيس" التي تحدثت في احد تقاريرها عن "الدخان والابخرة السامة، لاسيما الرماد المترسب والمتطاير الذي يحتوي على ديوكسين ومعادن ثقيلة ومواد غير محترقة". واكدت ذلك الوكالة الاميركية لحماية البيئة عام ١٩٨٩، عندما اعلنت "ان محرقة متوسطة الحجم (مثل الكرنتينا والعمروسية) تنفث ٤٥٢ طنا من المواد الملوثة في السنة".

مواصفات قديمة

لكن للاستشاري المعوشي رأيا آخر، ذلك "ان محرقة العمروسية مجهزة بفلتر قديم بحسب المواصفات التي كانت معتمدة في اوروبا عند بناء المعمل، وهذا يعني اننا اذا اردنا تطبيق المواصفات التي تفرضها دول المجموعة الاوروبية فقد يبلغ سعر الفلتر الحديث خمسين في المئة من القيمة الاجمالية لمعدات المحرقة، ولا تختلف الحال في داخون محرقة الكرنتينا". اذاً، صدقت "غرين بيس" في مطالبتها بالاستغناء عن المحارق وايلاء دواخينها" الاهتمام العاجل والضروري.

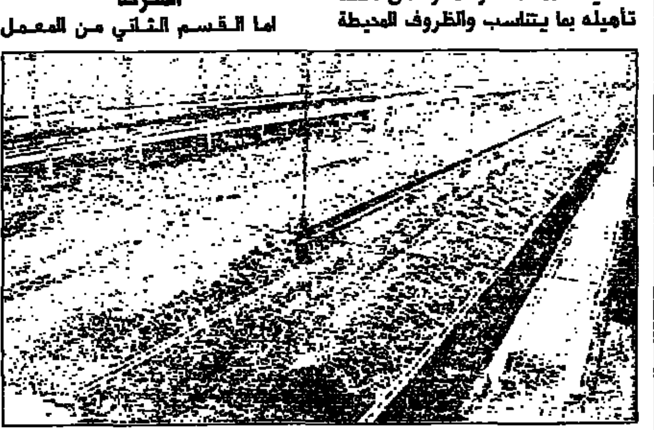
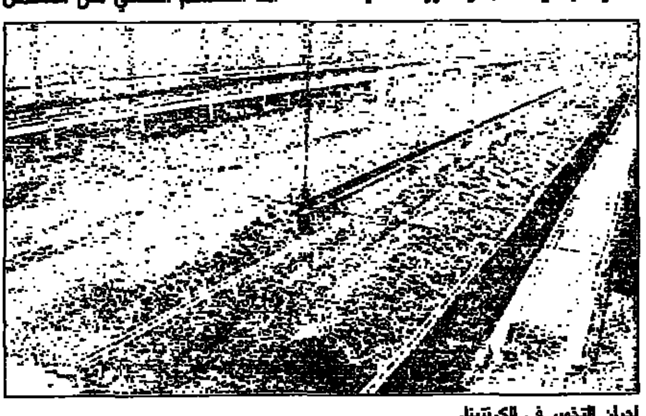
والرماد مشكلة

في عود على بدء، تطرح المحارق مشكلة التخلص من الرماد المنتج على مدار الساعة، ويقدر بـ٣٥ طنا يوميا في الكرنتينا، وما يعادله في العمروسية، تتجه كلها الى مكب برج حمود والى مكان ما مجهول فور البدء بتطبيق اجراءات اقفال المكب خلال الشهر الجاري.

وما على الدولة اللبنانية التي اندفعت الى اعلان مشروع حل لمشكلة النفايات الا التفكير بسرعة في انشاء مكبات صحية للتخلص من اطنان الرماد، علما ان المشروع يلحظ طمرها الى جانب الردميات في مقالع قديمة متوقفة عن العمل.

النموذج الجيد هو في انشاء معمل لاعادة تصنيع النفايات في الكرنتينا، ويجب ان يعمم على كل المناطق لئلا يبقى لبنان مكبا كبيرا. اما النموذج السيئ فهو في محرقتي الكرنتينا والعمروسية التي يجب تأمين بدائل منهما في اسرع وقت.

بيار عطاالله
رضوان عقيل

اجران التخمير في الكرنتينا.



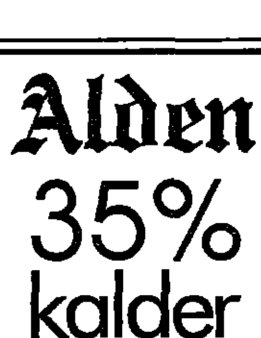

النفايات بعدما تحولت سمادا.

محرقة العمروسية.




غرفة عمليات المحرقة في العمروسية. (بيار عطاالله، رمزي مشرفية)

"داخون" محرقة الكرنتينا.

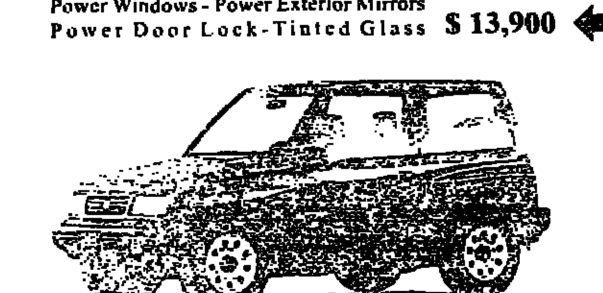


Alden
35%
kalder
Escompte exceptionnel sur plusieurs modèles de chaussures Alden, uniquement à Kalder Achrafieh, centre Sole, av. Charles Malek.





ALTO
With Air Conditioner $ 8,900



BALENO SEDAN 1.6 GLX 16 VALVE
Air conditioner - Power Steering
Power Windows - Power Exterior Mirrors
Power Door Lock - Tinted Glass $ 13,900



VITARA 2 DOOR
- VITARA 1.6 JX: Air Conditioner
Power Steering - Tinted Glass $ 16,750
- VITARA JLX: Metal & Canvas Top
Air Conditioner - Power Steering
Power Door Lock - Power Exterior Mirrors
Power Windows - Automatic Free Wheel Hubs $ 17,900

VITARA 5 DOOR WAGON
- VITARA WAGON JLX: Air Conditioner
Power Steering - Power Door Lock
Power Windows - Power Exterior Mirrors
Automatic Free Wheel Hubs $ 20,900
- V6 24 VALVE Version $ 23,900

*Automatic Transmission available on all versions for a Price Supplement.



Exclusive Agent
G.A. Bazerji & Sons Co. ltd.
Experienced Team. Distinguished Service.



مساحات البناء المرخص بها عام ١٩٩٦: ١٣,٣ مليون متر مربع منها ٥٨٪ في جبل لبنان

المنطقة	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المجموع
بيروت	٣٣٫٨٤١	١١٠٫٩٦٧	١١٧٫٧١٢	٤٧٫٧٩٤	٤٦٫٦٥٩	٦٧٫٩٦٥	٢٥٫٠٥٣	١١٥٫٦٧٨	١٥٩٫٩٤٣	٧٨٫٨٣٩	٤٧٫٢٩٢	١١٦٫٩٩٣	٩٦٨٫٧٣٦
جبل لبنان	٤٨٨٫٣٦٣	٦٥٨٫٥١٥	٧٥٤٫٥٨٨	٥٨٠٫٢٦٨	٩٧٠٫٨٧١	٥٧٤٫٣٠٨	٧٠٣٫٦٦٢	٤٨٩٫٨٩١	٤٧٦٫٥٢٦	٥٦٧٫١٣٢	٤٤٢٫١١٩	١٫٠٥١٫١٣٢	٧٫٧٥٧٫٧٧٤
الجنوب	٨٢٫٥٥٩	٩٣٫٣٤٤	٩٢٫٦٤١	٤٦٫٤٠٩	٨٦٫٩٢١	١٠٩٫٦١٠	٨٧٫٨٢١	١٠٩٫٩٨٤	٨٢٫٣٣١	٧٠٫٤٩٨	٨٢٫٩٤٧	١٨٢٫٠١٩	١٫١٢٧٫٠٨٤
البقاع	٤٢٫٨٤٩	٩٤٫٨٣٩	١٠٤٫٦٥٨	٦٧٫٨١٧	٨١٫٥١٤	٧٤٫٠٧٤	٨٥٫٠٩٦	٩٤٫١٥٨	٨٠٫٥٣٨	٦٧٫٧٦٣	٣٧٫٧٢٢	١٤٢٫٨٢١	٩٧٣٫٧٤٩
النبطية	٤١٫٨٠٠	٤٣٫٠٤٩	٣٧٫٨١٤	٢١٫٩١٦	٣٠٫٤٣٧	٢٩٫٠٣٤	٤٣٫٢٤٦	٣٢٫٩٢١	٤٠٫٧٢٢	٢٩٫٥٦٣	٣٧٫١٩٤	٦٤٫٠٩١	٤٥٢٫١٦٧
مجموع الشمال	١١٦٫٤٠٠	٢٠٤٫٣١١	٢١٠٫٣٥٣	٩٤٫٢٠٣	١٣٣٫٥٨٠	١٧٧٫٤٧٥	١١٢٫٨٧٤	٢٢٥٫٦٦٢	٢٤٣٫٢٧٤	١٤٩٫٣٣٧	١٣٠٫٢٣٩	٢٩٩٫٠١٢	٢٫٠٩٥٫٨٢٠
غير محدد	٤٣٫٩٢٥	١٩٫٧٩٦	٢٦٫٤١٢	٤٦٫٩٥٠	٣٦٫٨٨٢	٤٣٫٢٥٠	٤٢٫٩١٠	٣٦٫٩٣٠	٤١٫٣٠٩	٧٠٫٠٢٨	٥٥٫٦٧٧	٤٧٫٥١٩	٥١١٫٥٧٨
المجموع العام	١٠٥٫٧١١	١٫٢٠٥٫٣٠٥	١٫٣١٧٫٧٦٦	٨٥٨٫٤٠٧	١٫٣٤٩٫٩٨٢	١٫٠٣٢٫٥٦٦	١٫٠٥٧٫٧٥٢	١٫٠٦٨٫٢٩٤	١٫٠٨٢٫٣٣٤	٩٦٣٫١٣٢	٧٧٧٫٥١٣	١٫٨٥٦٫٠٦٨	١٣٫٣٧٤٫٨٣٠

انماء عمليات تسوية مخالفات البناء في نهاية ١٩٩٥ قلّص المساحات التي رخص بها العام الماضي الى ١٣,٣ مليون متر مربع، اي اقل بنحو ١٧ مليون متر مربع من المساحات التي رخص بها عام ١٩٩٥ والتي يمكن اعتبارها مساحات بناء مخالفة.

والمقارنة بين المساحات التي رخص بها عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ امر غير مقبول، لان الاستثناء الذي ادخل على المساحات المرخص بها في ١٩٩٥ لا يسري على اي عام آخر.

وتشير ارقام العام الماضي الى استمرار تطور حركة البناء في لبنان تطوراً لافتاً، مع اتاحة الانظمة المعمول بها القضاء على مساحات كبيرة من البساتين والسهول المعدة للزراعة، فضلاً عن المساحات الحرجية من الصنوبر وغيرها، مما يجعل لبنان غابة من الباطون، على رغم تنبيه الهيئات الدولية المهتمة بتطوير السياحة، الى ضرورة المحافظة على البيئة وعلى الجمال الطبيعي ومنه الاحراج والخضرة والطبيعة المطبوعة.

وتوزعت التراخيص الـ ١٣,٣ مليون متر مربع نقابتا المهندسين في بيروت والشمال، الاولى رخصت بـ ١١,٤ مليون متر مربع، والثانية بمليون و٨٠٠ الف متر مربع. اما المحافظات فتوزعها كالآتي:

● محافظة بيروت: ٩٦٨ الف متر مربع نسبتها ٧,٢٤ في المئة من مجموع المساحات المرخص بها.

● محافظة جبل لبنان: ٧,٧ ملايين متر مربع نسبتها ٥٨,٠٠ في المئة.

● محافظة الجنوب: ١,١ مليون متر مربع نسبتها ٨,٤٣ في المئة.

● محافظة البقاع: ٩٧٣ الف متر مربع نسبتها ٧,٢٨ في المئة.

● محافظة النبطية: ٤٥٢ الف متر مربع نسبتها ٣,٣٨ في المئة.

● محافظة الشمال: رخص لدى نقابتي المهندسين في بيروت وطرابلس بمليوني متر مربع نسبتها ١٥,٦ في المئة.

● ولم يحدد توزيع مساحة ٥١١ الف متر مربع (٣,٨٢٪) رخص بها في نقابة الشمال ودخلت في خانة (خارج الشمال) من دون تحديد.

ويلاحظ ان محافظة الشمال احتلت المرتبة الثانية بعد جبل لبنان، واحتلت محافظتا الجنوب والنبطية المرتبة الثالثة وبلغت حصتهما ١١,٨١ في المئة.

ويقدر الاستثمار في قطاع البناء بنحو اربعة مليارات دولار اميركي في السنة، لكنه في الغالب استثمار بطيء المردود في غياب الملاءة المالية للمواطنين.

م.م.

المناطق الصناعية والمناطق الحرة
ماذا أنجز على صعيدها عام ١٩٩٦؟

اعدت المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان تقريرها السنوي لعام ١٩٩٦. وتناول التقرير في جزء منه المناطق الصناعية والمناطق الحرة وما انجز على صعيدهما كالآتي:

المناطق الصناعية

بموجب قرار رئيس مجلس الوزراء الرقم ٤٦/٩٥، تاريخ ٢٦ تموز ١٩٩٥، تألفت لجنة برئاستنا (رئيس المجلس الدكتور يوسف شقير) تضم مندوبين عن الوزارات المختصة، مهمتها الاطلاع على اوضاع المناطق الصناعية في لبنان وعلى الدراسات الموضوعة في شأنها واقتراح خطوات عملية لانشاء مناطق صناعية جديدة وتطوير المناطق الصناعية الحالية وايجاد الحلول للمناطق الصناعية والواقعية.

قامت اللجنة بمهمتها وانجزت الآتي:

أ – الوضع القائم: ان درس واقع الصناعة افضى الى وجود ثلاث فئات من المناطق الصناعية:

● الفئة الاولى: هي المناطق الصناعية النظامية، لكنها تفتقد الشروط البيئية والصحية والادارية.

● الفئة الثانية: هي مناطق صناعية غير شرعية فرضها الامر الواقع، مثل مزرعة يشوع، نهر ابرهيم، بر الياس، حصرايل، مجدل عنجر، الجية، الصفرا وسبلين. وهي في حاجة الى تسوية لاوضاعها.

● الفئة الثالثة: هي مصانع عدة منتشرة افراديا في مختلف المناطق اللبنانية. تشكل هذه الفئة نحو ٤٠٪ من مجمل المصانع في لبنان، ويفتقر معظمها الى الشروط البيئية.

فضلا عن الصعوبات الادارية التي يواجهها اصحاب المصانع عند اضطرارهم الى تجديد الرخص الصناعية العائدة اليهم، اذ يحجم بعض المحافظين عن تجديد هذه الرخص او يوافقون على التجديد لمهل قصيرة، مما يضطر اصحاب العلاقة الى صرف وقتهم في المراجعات الادارية فضلا عن تعرضهم لملاحقة قوى الامن الداخلي التي تطالبهم باقفال مؤسساتهم.

اضافة الى ذلك برزت الحاجة الى انشاء مناطق صناعية حديثة.

ب – التدابير الجديدة:

١ – دراسة تفصيلية لأوضاع البنى التحتية بالنسبة الى كل منطقة صناعية والتي تشتمل على: الصرف الصحي، تصريف مياه الامطار، شبكة المياه، شبكة الكهرباء، شبكة الهاتف وانارة الشوارع.

٢ – وضع شروط بيئية جديدة، بناء على المواصفات والمعايير الدولية مع اخذ طبيعة لبنان الجغرافية في الاعتبار، لمعالجة موضوع رمي النفايات والتخلص من الافرازات الصناعية الغازية والمائية.

٣ – نظام لادارة المناطق الصناعية.

ت – المهمات المنجزة:

١ – مناطق وافق مجلس الوزراء على تصنيفها نهائيا كمناطق صناعية: ضبية، المكلس، البوشرية، عاليه، بعبدا، عجلتون، غزير، حصرايل، النبطية، بر الياس، مجدل عنجر، نهر ابرهيم، شكا، الشويفات، مزرعة يشوع.

٢ – مناطق حضرت ملفاتها ووضعت على جدول اعمال مجلس الوزراء في شهر تشرين الاول ١٩٩٦: بعلبك، سن الفيل، تعلبايا.

٣ – مناطق حضرت ملفاتها وهي في انتظار توقيع وزير الاشغال العامة لاحالتها على مجلس الوزراء: البحصاص، حلبا، الميناء – طرابلس، الصفراء – البقاع، المري، الناعمة.

٤ – مناطق حازت موافقة المجلس الاعلى للتنظيم المدني وهي قيد التحضير لعرضها على وزير الاشغال العامة: الزوق، القلمون، سبلين، صور، عنشيت، صيدا – الغازية، زحلة، برج حمود، الدكوانة، بعقلين، بيت مري، البداوي – طرابلس، كفرشيما، عين عنوب، بعبدات السفيلة، البابلية.

ومناطق جديدة هي قيد الدرس ويجري تحضير ملفاتها لعرضها على المجلس الاعلى للتنظيم المدني: بر الياس ٢، مجدل عنجر ٢، راشيا، السمقانية، مزرعة الشوف، القريعة، المنصوري، دير نبوح – زغرتا، ضهر حدارة – عكار، نبع الفوار – البقاع، الجية، الفاكهة – رأس بعلبك، القليعات – شمال لبنان.

المناطق الحرة

وبموجب قرار مجلس الوزراء الرقم ٦٠ (محضر ١١٤)، تاريخ اول كانون الاول ١٩٩٤، كلفت المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات القيام بالمسح اللازم والدراسة الفنية لانشاء ست مناطق حرة في لبنان في ضوء الجدوى الاقتصادية المرجوة منها. وتحددت مواقع هذه المناطق في مطارات بيروت ورياق والقليعات وفي مرفأي صيدا وصور وفي ساحل المتن الشمالي.

وقد انجزت المؤسسة هذه المهمة، كما يأتي:

● اولا: وضعت دراسة الجدوى الاقتصادية والمالية في شكل دقيق ومفصل وقدمت الى المراجع المختصة.

● ثانيا: وضعت دفاتر شروط ادارية وهندسية من اجل تلزيم ثلاث مناطق حرة، كمرحلة اولى، في مطار بيروت الدولي ومطاري رياق والقليعات، بطريقة الـBOT.

● ثالثا: بناء على مقترحات المؤسسة وافق مجلس الوزراء لشركة الزيوت ومشتقاتها على اقامة منطقة حرة في المرفأ الذي تشغله في سلعاتا، وذلك بموجب قراره الرقم ١٠ (محضر ٤٧) تاريخ ١٢ حزيران ١٩٩٦. وهذا الملف هو قيد الاستكمال تمهيدا لصدور قرار المجلس الاعلى للجمارك بتحديد مساحة هذه المنطقة الحرة.

● تم طرح المناقصات لاستثمار ثلاث مناطق حرة في مطارات بيروت ورياق والقليعات في تاريخ ٢٠ كانون الاول ١٩٩٦. فتقدمت شركتان للمنطقة الحرة في المطار وشركة واحدة لكل من المنطقة الحرة في رياق وفي القليعات. وتدرس حاليا عروض مناقصة المطار وسيعالج وضع المنطقتين الاخيرتين حسب الاصول.

الفقر في لبنان
دراسة ميدانية

مشكلة الفقر في لبنان ستكون موضوع دراسة ميدانية بالتعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الامم المتحدة للانماء. ويلتقي اليوم الوزير ايوب حميد وفدا من البرنامج لوضع اسس التعاون في هذا المجال.

● ناشد موظفو مراكز الخدمات الانمائية في وزارة الشؤون الاجتماعية كلا من الرئيس رفيق الحريري والوزير غازي السيوره والمدير العام لوزارتهم نعمت كنعان، صرف رواتبهم المستحقة منذ ثلاثة اشهر وتحسين وضعهم الوظيفي.

"مهرجان التسوق" أنعش الاسواق والحركة خفّت بعد انتهاء العيد

يرعى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في مناسبة "مهرجان التسوق ٩٧" مسيرة كشفية دعت اليها جمعية تجار مار الياس تنظمها كشافة الجراح الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ١٥ شباط. وفي البرنامج كلمة للوزير جابر ولرئيس الجمعية عدنان فاكهاني واناشيد وموسيقى قرب محمصة الحموي.

وتنظم جمعية تجار جونية وكسروان الفتوح مهرجانا موسيقيا تتخلله عروض فنية الساعة الخامسة مساء غد الجمعة، وينطلق موكب المهرجان من مجمع فؤاد شهاب الرياضي في اتجاه مستديرة الكسليك.

وفيما يستمر التزام الاسواق التجارية خفض الاسعار بنسبة ٥٠ في المئة وتشهد هذه الاسواق حركة اخف بعد انتهاء عيد الفطر، قال رئيس جمعية تجار فرن الشباك اندره بارد لـ"النهار" ان حركة البيع زادت بنسبة ملموسة وان الاسواق التي شهدت جمودا في شهري كانون الاول وكانون الثاني انتعشت في شباط، وقد اتاح المهرجان للسياح التعرف على سوق فرن الشباك، خصوصا انه سوق جديد نشأ خلال الحرب ولا يعرفه الزوار الذين يقصدون اسواق بيروت التقليدية.

واشار الى ان الجمعية حددت يومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ شباط موعدا لاقامة مهرجان موسيقي استعراضي بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة.

وافادت مصادر لجنة تجار الاشرفية ان اعلان شهر التسوق سبب جمودا في الشهرين السابقين، ويصعب على التجار تحديد نسبة حسومات بـ٥٠ في المئة، ذلك ان ارباح التجار على الالبسة بعد حسم الضرائب والرسوم ونفقات الموظفين وغيرها لا تتعدى ١٠ في المئة. وقالت ان الاسعار في لبنان، على رغم الخفوضات على البضائع الجيدة، لا تزال اغلى منها في دبي، ذلك ان الرسوم على الالبسة في تلك الامارة لا تتعدى ١٠ في المئة.

وفي صيدا ("النهار")، تراجعت الحركة التجارية في المدينة في شكل ملحوظ مقارنة، بما كانت قبل عيد الفطر. وقالت مصادر مصرفية ان عددا من المواطنين لم يدفعوا مبالغ مستحقة عليهم مطلع الشهر، لانهم صرفوا فوق طاقتهم في الاسبوع الاول من شباط.

من جهة اخرى، استقبل الوزير جابر القنصل العام لساحل العاج في لبنان مصطفى خليفة يرافقه مدير شركة "باتيا فريمكس" في ساحل العاج محمد عطية وبحث معهما في اقامة معرض للمنتجات اللبنانية في ابيدجان الخريف المقبل.

الجمعية العمومية للغرفة الدولية للملاحة عرضت منجزات الهيئة الادارية

انعقدت امس الجمعية العمومية للغرفة الدولية للملاحة في بيروت برئاسة رئيس الغرفة فوزي غندور وفي حضور اعضاء الهيئة الادارية و٤٧ ممثلاً لشركات الملاحة والوكلاء البحريين.

وتلا امين السر ايلي زخور التقرير الاداري عن اعمال الهيئة ومنجزاتها عام ١٩٩٦، ومما فيه: "لقد تميز عام ١٩٩٦ بكونه الاكثر انتاجاً على صعيد توثيق علاقات الغرفة مع السلطات المعنية بقطاع النقل البحري عموما والوكلاء البحريين خصوصا وتمتينها. فكانت للهيئة اجتماعات عدة ولقاءات مهمة مع وزراء النقل والمال والاقتصاد ومعاونيهم، ومع الرؤساء والمسؤولين في الجمارك والمرفأ وغرفة التجارة والصناعة في بيروت، وقد تمحورت محادثات الهيئة الادارية والافرقاء الذين اجتمعت معهم على مطالب الوكلاء البحريين وشؤون القطاع وشجونه، والعراقيل والصعوبات التي يصادفها الوكلاء البحريون خلال ممارسة نشاطهم والتي تؤثر سلبا على حركة التجارة البحرية مع لبنان.

وقد لمست الهيئة عبر الاجتماعات التي عقدتها، والاتصالات التي قامت بها، انها نجحت في استنهاض همة المسؤولين، وحملهم على تحريك ملفات ومشاريع كانت مهملة وكادت تكون منسية ومعالجتها، وان النتائج التي توصلنا الى تحقيقها، لدليل ساطع على المكانة التي اصبحت تتبوأها الغرفة بين القطاعات الاقتصادية في لبنان والتقدير الذي تحظى به لدى المسؤولين كافة".

ثم عدد أهم الاعمال التي قامت بها الهيئة الادارية خلال العام الماضي على صعيد الجمارك والمرفأ ووزارة النقل والغرفة نفسها.

بعد ذلك عرض الخبير المالي وفيق قباني التقرير المالي. وقد وافقت الجمعية العمومية على التقريرين وابرأت ذمة الهيئة الادارية.

الجمعية المتحدة لتعاونيات مربي النحل

عقد مجلس ادارة الجمعية المتحدة لتعاونيات مربي النحل في لبنان اجتماعه الشهري وبحث في الشؤون الخاصة بالقطاع وفي وجوب الشروع في مكافحة عنكبوت الفارواز بشرائح "بيفار". وناشد وزارة الزراعة مساعدته في هذا المجال.

ونوه المجلس بالاحكام القضائية التي صدرت على قاطعي الاشجار، وتمنوا التشدد في تنفيذها حفاظا على البيئة.

اتحاد النقابات للنقل البحري

انتخب اتحاد النقابات العمالية للنقل البحري مجلسه الجديد كالآتي: محمد الاسير رئيسا، جورج شاغوري نائبا اول للرئيس، محمد السماك نائبا ثانيا للرئيس، علي حوراني امينا للسر العام، علي حطيط امينا للسر للعلاقات الخارجية، احمد السماك امينا للصندوق، احمد حطيط محاسبا، حسن برجاوي مفتشا عاما، محمد مرمر امينا للدعاية والنشر، احمد كامل شحص وطانيوس عبد المسيح وكلوفيس الضبع اعضاء مستشارين.

وانتخبت الجمعية العمومية جورج نقاش رئيسا لمجلس المندوبين.

حماية الملكية الفكرية مؤتمر في اذار

يرعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مؤتمرا عربيا – اوروبيا عن "حماية الملكية الفكرية" تنظمه مدة يومين مجموعة مجلة الاقتصاد والاعمال" والغرفة التجارية العربية – الفرنسية في ٢٥ اذار.

وسيتناول المؤتمر مواضيع تتعلق بتبادل السلع والخدمات في ضوء انضمام معظم الدول العربية الى اتفاق "الغات" وتاليا منظمة التجارة العالمية، ويسلط الضوء على موضوع الملكية الفكرية من خلال محاور عدة ابرزها:

١ – التطورات الاخيرة لقوانين الملكية الفكرية في دول المجموعة الاوروبية، ودول المغرب والمشرق العربي، ودول مجلس التعاون.

٢ – تأثيرات اتفاق "Trips" على اقتصادات الدول العربية.

٣ – المعوقات الاقتصادية التي تعترض حقوق الملكية الفكرية.

٤ – حل النزاعات في مجال الملكية الفكرية.

ويشارك في هذا المؤتمر عدد من المحاضرين المتخصصين من اوروبيين وعرب.

سفير كندا والتأهيل الاداري

عرض امس وزير شؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج مع سفير كندا في لبنان دانيال مارشان مشروع التأهيل الاداري.

وصرح السفير لدى انصرافه: "تباحثت مع الوزير في مشروع التأهيل الاداري، واستفدت من هذا اللقاء للاطلاع على سير المشروع وتطوره وعلى النتائج المرتقبة منه وعلى الزمان الموضوع عنيه في السنوات المقبلة. وكندا تساهم في هذا المشروع وهي قدمت نحو ٢٠٠ الف دولار اميركي خصصت للامور التقنية. وابديت في هذا اللقاء رغبتي في عقد لقاءات دورية بيننا تمكننا من معرفة حاجات الادارة اكثر ومن تحديد اولويات المساعدة".

دورة تدريبية لنقابة خبراء المحاسبة

تفتتح نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان دورتها التدريبية السادسة من برنامج التدريب والتأهيل بعنوان "المراجعة والتدقيق" في مركز نادي جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية في طرابلس آخر شارع المئتين، اليوم الخميس ١٣ شباط الساعة السادسة مساء.

"الاستشفاء النهاري" نظام جديد للعناية الطبية والعمليات الجراحية

في ٥ ايلول من العام الماضي، كتب المدير العام للصحة العامة الدكتور وليد عمار الى نقابة اطباء لبنان ان وزارة الصحة العامة "قررت اعتماد تطبيق مبدأ الجراحة اليومية.

تجدون ربطا العمليات الجراحية التي سيطبق عليها مبدأ الجراحة اليومية.

ورغبة من وزارة الصحة في تشجيع هذا النوع من الجراحة، فقد اضيف الى تعرفة غرفة العمليات نسبة عشرة في المئة، وكذلك النسبة نفسها اضيفت الى شرفية الطبيب الجراح، واعتمدت التكاليف الاخرى من الاسعار المطبقة حاليا.

وتسهيلا لتطبيق هذا القرار فقد اعطيت الاسعار نفسها للمستشفيات المصنفة A و B وسميت SDS1 والمستشفيات المصنفة C وما دون وسميت SDS2.

الرجاء مطالعة هذا الموضوع واعطاء الرأي قبل ١٥ ايلول ١٩٩٦".

الا ان نقابة الاطباء تأخرت في الرد الى ٣٠ كانون الاول، وجاء في ردها الذي وقعه رئيس اللجنة العلمية الدكتور جان بياجيني: "ردا على كتابكم المؤرخ ١٩٩٦/٩/٥ في خصوص الجراحة اليومية، فاننا نرى في الجدول والتعرفات التي تعرضونها خطوة جريئة نشكركم عليها. ان تأخيرنا في الاجابة يعود الى وصول رسالتكم متأخرة. تجدون ربطا رسالة مرسلة اليكم من الدكتور فليز مكرزل الذي يهتم بهذا الموضوع".

مع كامل شكرنا وتقديرنا.

وارفق بالرد "تقرير مرفوع من نقابة اطباء لبنان الى حضرة الدكتور وليد عمار المحترم المدير العام لوزارة الصحة العامة" اعده الدكتور مكرزل عن "الاستشفاء النهاري" هنا نصه:

مقدمة

لا يطلب من العلوم الطبية وصفا للديموقراطية لكونها افضل من نظام آخر في عصرنا، لكنها تنبه الى المخاطر الكثيرة التي تحيط باساليب الحكم الذي يستمر في سياسة تقليدية تكرس تقاليد بالية.

لا يطاول التقدم في العلوم استمرارية التقاليد الاخلاقية السامية، لكن المطلوب هو استحداث تنظيم في الاداء الطبي يندمج مع التقدم في العلوم، ليس تنظيما مرائيا بل تنظيم ذي هيكلية صلبة.

مصادر الدراسة

– في الولايات المتحدة الاميركية منذ عشرات السنين يعتمد ما يسمى الجراحة اليومية او الاستشفاء اليومي الذي يؤمن حاليا ما بين ٤٠ و٦٠ في المئة من الخدمات الطبية تبعا للتقدم العلمي والتقني (١).

– وضعت منظمة الصحة العالمية دراسات احصائية واقتصادية وتنظيمية استخلصت بموجبها تنظيما صحيا يأخذ في الاعتبار التقدم العلمي والتكاثر السكاني وخصوصا المتطلبات الانسانية، لتأمين افضل العناية للجميع وبأفضل الشروط العلمية والامكانات الاقتصادية (٢). (التنظيم الصحي في المانيا واسكندينافيا وفرنسا).

– التنظيم الصحي الفرنسي الجديد (٣).

ميزاته وحسناته

A – في توجيه المريض:

١ – ان توجيه المريض الى الفرع المختص في المستشفيات التقليدية والتي تعطي الخدمات الفضلى ضروري، مما يشجع التنافس بين المستشفيات التقليدية ويخفف كثيرا اعباءها. هذه هي الحال في انكلترا حيث لا يدخل مريض مستشفى من دون ارشاد طبي سابق الى فرع المستشفى المختص، مما يجعل استقلالية المستشفى النهاري عن المستشفى التقليدي ضرورية.

٢ – ان مهل الانتظار للعناية الطبية قصيرة جدا وتوفر كثيرا من عدد المرضى الذين ينتظرون خدماتهم الطبية.

B – في توفير التكاليف:

٣ – ان تكاليف الخدمات في المستشفى النهاري اقل بكثير (بين ٢٥ و٧٥ في المئة) منها في المستشفيات التقليدية.

C – في الحسنات الطبية:

٤ – ان المريض الذي يستفيد من خدمات المستشفى النهاري لا ينقطع عن نمط حياته العائلية والاجتماعية والنفسية اذ يبقى في محيطه العائلي.

٥ – التعرض للعدوى الاستشفائية ليس له وجود فعلي في المستشفى النهاري كما هي الحال في المستشفيات التقليدية.

D – في التنظيم المهني:

٦ – ان كل محافظة من محافظات لبنان تستوعب من واحد الى عشرة مستشفيات نهارية ومن اسباب تكاثر وجودها في المحافظات وفي كل المناطق اللبنانية ان انشاءها لا يتطلب شروطا معقدة وباهظة الثمن.

٧ – يستوعب المستشفى النهاري اكثر من عشرين طبيبا مما يؤمن فرص العمل لعدد الاطباء الذين لا يجدون عملا في مؤسسة طبية لائقة.

E – في التصنيف:

٨ – يصنف الاستشفاء النهاري بين العيادة الفردية او مجمع عيادات (وهو ما يدعى جزافا Polyclinique) من جهة، والمستشفى التقليدي من جهة اخرى وتطلق على الاستشفاء النهاري التسميات الآتية:

– مستشفى نهاري.
– Same day surgery.
– One day care.
– Centre de soins et d'orientations C.O.S.

وهو مؤسسة طبية مهمتها ايواء يومي للمرضى او المصابين بايذاء ما ومعالجتهم بالطرق الفنية والعلمية تحقيقا للشفاء العاجل.

الشروط لانشاء المستشفى النهاري

A – النظام الاستشفائي المعمول به حاليا:

أ – يخضع انشاء المستشفى النهاري للشروط نفسها المحددة في المادتين الثانية والثالثة من المرسوم الرقم ١٨١٦ تاريخ ٢٢ حزيران ١٩٦٤، المتعلق بالمستشفيات الخاصة.

ب – يخضع المستشفى النهاري لشروط المادتين ٧ و٨ من المرسوم المذكور اعلاه وتفصيلا ما يأتي:

١ – ان الخدمة المسؤولة العائدة الى المستشفى النهاري تستلزم تجهيزات جراحية، شعاعية، تنظيرية، مخبرية وصورية الخ...

٢ – مدخل خاص للمرضى مستقل عن مدخل سكني آخر.

٣ – مدخل ثانوي خاص للنفايات.

B – قسم غرفة العمليات.

تحتوي غرفة العمليات على الاقل على ما يأتي:

١ – طاولة مجهزة للعمليات غير مخصصة.

٢ – انارة لا تعطي خيالات من ٥٠ الى ١٠٠ الف لوكس.

٣ – آلة تخدير بتيار مغلق من نوع OHMEDA EXCEL ٢١٠ او ما يعادلها.

٤ – آلة كهربائية ساحبة سوائل وآلة اضافية.

٥ – ادوات لازمة للجراحة التي يجريها المستشفى، مع الواجهات والطاولات العائدة الى الادوات في غرفة العمليات.

٦ – التجهيز الكامل للتعقيم.

٧ – ادوات لازمة للانعاش.

٨ – غرفة لتحضير الجراحين وتغيير الملابس.

٩ – فوهات للاوكسيجين والشفط وغاز البنج.

١٠ – اجهزة تخطيط القلب.

١١ – جهاز اعادة نبضات القلب بعد توقفها خاص بغرف العمليات (Defibrilateur).

١٢ – وجود طبيب تخدير مسؤول.

١٣ – وجود ممرضة قانونية ومجازة.

١٤ – تحرير التقرير الطبي بعد العملية الجراحية فورا.

١٥ – وجود سجل لغرفة العمليات يضم اسم المريض وساعة مباشرة العملية الجراحية وساعة انتهائها واسم الطبيب الجراح والطبيب المبنج ونوع العمل الجراحي والطريقة المتبعة.

C – قسم الاشعة – الآلات الموجودة

– الماركة بلد المنشأ.

– طاولة الاشعة متحركة عموديا وافقيا.

– مصدر اشعة X من ٥٠٠ Mas وما فوق.

– التصوير الرنيني والصوتي (ECHOGRAPHIE و ECHO - DOPPLER).

D – قسم التنظير: (ENDOSCOPIE)

– كل المعدات المخصصة للتنظير في الجهاز الهضمي والجهاز التنفسي والمسالك البولية.

E – قسم للفروع المختصة:

– تجهيز اختصاصي مختص بالمستشفيات النهارية المختصة (أمراض العين، امراض السرطان، الامراض النفسية، السيدا، الامراض العائدة الى المخدرات والكحول والجراحة التجميلية الخ...).

F – قسم المختبر الطبي:

A – طبيب مسؤول

١ – يجب وجود مسؤول مختص مرخص له باختصاص مختبر طبي ويجب ان يكون متفرغا لهذا العمل.

٢ – تعطى نتيجة التحاليل للمرضى بموجب تقرير خطي يبين فيها اسم الاختصاصي المسؤول مع القابه العامة.

٣ – أخذ الدم من الشرايين يكون في اشراف الطبيب وتطلب الفحوص بموجب وصفة خطية ويوقعها الطبيب.

B – في التحاليل

تؤمن الفحوص الروتينية على الاقل: كيمياء، علم كريات الدم، علم الامصال، علم الطفيليات والجراثيم.

C – التجهيزات

Balance de Precision
Centrifigeuse à Hematocrite
Autoclave
Refregirateur
Reflotron
Technicon

او ما شابه يؤمن ٢٥ تحليلا اساسيا.

G – قسم الصيدلة.

A – صيدلي مسؤول

١ – وجود صيدلي مستقل مجاز حائز ترخيصا بمزاولة المهنة من وزارة الصحة العامة او بمؤازرة صيدلية تؤمن جميع الخدمات.

٢ – على الصيدلي مراقبة غرف العناية والعمليات للتأكد من كفاية الادوية الموجودة فيها وصلاحيتها لمواجهة الحالات العادية والطارئة.

٣ – توزع الادوية بموجب وصفة خطية من الطبيب المعالج.

B – التجهيزات

١ – وجود براد لحفظ الادوية.

٢ – توافر لوائح بالادوية ومحتويات الصيدلية.

٣ – وجود خزانة خاصة للمواد المخدرة مقفلة وسجلات معتمدة لدى وزارة الصحة العامة.

٤ – وجود مكتبة فنية تحتوي على المراجع المختلفة للصيدلية (VIDAL) او (GNP) او (M.E.A MEDICAL INDEX).

H – العاملون في الادارة:

A – في التنظيم الاداري

١ – نظام داخلي خطي ينظم ادارة المستشفى النهاري وسير العمل فيه.

٢ – مدير مسؤول مؤهل مع دوام كامل ٤٨ ساعة اسبوعيا كحد ادنى.

٣ – اعتماد نظام المكننة في الادارة والمحاسبة (COMPUTER).

٤ – نظام لحفظ الملفات من الضياع والتلف.

٥ – يوقع الطبيب المعالج التقرير الطبي.

٦ – فحص حالات الوفاة بواسطة لجنة متخصصة.

٧ – نظام المستشفى النهاري يفترض السهولة والسرعة للاتصال بالاختصاصيين في حال وجودهم خارج المستشفى.

٨ – مواجهة الحالات الطارئة بصورة فورية واحضار طبيب مختص بالتخدير والانعاش.

٩ – توافر اطباء اختصاصيين لكل من فروع المستشفى النهاري.

١٠ – وجود طبيب رئيسي متفرغ لمستشفى وبدوام كامل.

B – في المحاسبة

١ – وضع ميزانية سنوية تعتمد النظام المحاسبي العام الرسمي الخاص بالمؤسسات الاستشفائية.

٢ – يمكن المرضى او اولياء أمورهم من الاطلاع على التعرفات وطريقة احتساب التكاليف.

C – في المعاملات

١ – فتح ملف طبي شخصي لكل مريض.

٢ – يحتوي الملف على جميع المعلومات السريرية والمخبرية والتشخيصية والادوية وغير ذلك وبصورة خاصة هوية المريض ووثيقة دخول المستشفى او صورة عنها وكذلك اوراق الفحوص والتحاليل، صورة الاشعة والمستندات الطبية الاخرى المنظمة في اثناء وجود المريض في المستشفى النهاري وكذلك تقرير عن العمليات الجراحية والتشخيص عند الدخول وتقرير عن التطور المرضي.

٣ – تقرير طبي عن حال المريض قبل اجراء عملية جراحية.

٤ – احصاءات لانواع المرض واصابات المرضى الذين دخلوا المستشفى النهاري وكذلك العمليات الجراحية.

Bibliographie

1) Ralph waters: out patient clinic in Iowa.

2) Loquet Slama & M. Duriez convergence des politiques de maitrise des dépenses de santé et inégalité des accès aux soins.

3) Le système de santé en France Marc DURIEZ et Simone SANDIER.

الاتحاد العام يتحدى وزارة العمل في موضوع انتخاب المندوبين للضمان

مع اصرار كل من الجانبين، وزارة العمل والاتحاد العمالي العام، على وجهة نظره من حيث الجهة الصالحة للدعوة الى انتخاب مندوبي الاتحاد في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وجه رئيس الاتحاد الياس ابو رزق وامين السر ياسر نعمه كتابا الى المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا في ١٩٩٧/٢/٤ هنا نصه:

"بالاشارة الى مراسلاتنا السابقة اليكم في صدد الموضوع اعلاه، نودعكم ربطاً صورة عن محضر الاجتماع المخصص لانتخاب المندوبين العشرة المذكورين آنفاً الذي عقد في مقر الاتحاد في تاريخ ١٩٩٧/٢/١، الذي لم يكتمل فيه النصاب المحدد بموجب المادة الثالثة من المرسوم الرقم ٩٢/٢٢٩٠ والذي ارجئ الى الخامس عشر من الجاري كما هو مبين في الدعوة الموجهة الى جميع الاتحادات العمالية المنتسبة الى الاتحاد العمالي العام التي تبلغوها اصولا.

للتفضل بالاطلاع واجراء المقتضى القانوني في صدد المحضر الآنف الذكر وقبول الاحترام".

وفي ١٩٩٧/٢/١١ رد صليبا بما يأتي:

"تأكيدا للكتابين الموجهين اليكم الرقم ٣/١٢٤ تاريخ ١٩٩٧/١/١٥ والرقم ٣/٢١٦ تاريخ ١٩٩٧/١/٢٩ نعيد اليكم كتابكم تاريخ ١٩٩٧/٢/٤ لافتين نظركم مجددا الى وجوب التقيد بالمرسوم الرقم ٢٢٩٠/ تاريخ ١٩٩٢/٤/٢٥، وكل اجراء مخالف له يعتبر باطلا حكما".

فرد ابو رزق وياسر نعمه في ١٩٩٧/٢/١٢ بما يأتي:

"بالاشارة الى الموضوع والمستند اعلاه، نعيد اليكم طيه الكتاب الآنف الذكر ومربوطاته ونصر على مضمون كتابنا المؤرخ الرابع من الجاري، لافتين الى ان مراسلتنا اليكم تاريخ ١٩٩٧/١/٣٠ لا تزال من دون جواب، علما بان مندرجاتها واضحة وناطقة بما فيه الكفاية".

واكد رئيس الاتحاد في تصريح له امس "ان موعد انتخاب ممثلي الاتحاد في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي هو السبت المقبل بمن حضر وفقا للنظام". وقال ان الاتحاد "اجرى الاستعدادات اللازمة لاجراء هذه الانتخابات التي يعتبرها ضرورية للحركة العمالية في الفترة الراهنة حيث يمر الصندوق في وضع خطير". واضاف ان الاتحاد ينتظر حضور ممثل لوزارة العمل "للاشراف على هذه الانتخابات".

جمعية عمومية لنقابة موظفي تلفزيون لبنان

تنعقد الجمعية العمومية لنقابة موظفي تلفزيون لبنان الساعة العاشرة صباح الاربعاء ١٩٩٧/٢/٢٦ في محطة تلة الخياط والثانية الثانية عشرة ظهرا في محطة الحازمية، وفي جدول اعمالها التقريران الاداري والمالي والامور المتعلقة بوضع مؤسسة التلفزيون ومستقبل الموظفين فيها.

مناشدة للاهتمام بمنطقة الارز

ناشد مكتب الخدمات الاجتماعية في بشري وزير السياحة نقولا فتوش الاهتمام بمنطقة الارز والعمل على تنظيم السير فيها وارسال شرطة سياحية اليها وزيادة عدد رجال الدرك لضبط الاوضاع وتنظيم الحركة.





Raison de coeur.

Amoureux comme les amants

d'"Autant en emporte le vent".

Le vent de la Passion vous mènera

pour choisir le cadeau qui réchauffera

le coeur de votre élu.

SCHOUCAIR TWO

Achrafieh 01.331313 Jounieh 09.933373

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرالايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٤,٠٠	٢٥٤٠,٤٥	٢٧٢,٥٠	١٠٧٥,٥٥	٩٢١,٠٠	٠,٩٣	٤٤,٢٤	٨٢٠,٤٥	١٢,٠٤	٢٠٨,١٠	١٠,٧٥	١١٧١,٢٥	١١٣٩,٢٥
المبيع	١٥٥٤,٠٠	٢٥٥٠,٤٥	٢٧٤,٥٠	١٠٧٩,٥٥	٩٢٥,٠٠	٠,٩٥	٤٥,٢٤	٨٢٤,٤٥	١٣,٠٤	٢١٠,١٠	١١,٧٥	١١٧٥,٢٥	١١٤٣,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٤٥	٠,٠٠٨٥	٤٥٤,٢٥	٤٠٩٨,٧٥	٤٠١٠,٠٠	٢١٧٧,٣٠	٥٠٩٠,٤٥	٤١٩,٨٥	٤١١,٠٠	٤٢٣,٥٠	٣٠٨٨,٠٠	١٢٩,٧٥	٥,٧٥
المبيع	٣٧,٤٥	٠,٠١٨٥	٤٥٨,٢٥	٤١١٨,٧٥	٤٠٣٠,٠٠	٢١٨٧,٣٠	٥١٢٠,٤٥	٤٢٣,٨٥	٤١٥,٠٠	٤٢٧,٥٠	٣٠٩٨,٠٠	١٣١,٧٥	٦,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٠٠٠	١٢١٠٠٠	١٠٨٠٠٠	٦٢٥٠٠٠	١٦٤٥٠٠٠٠	٥١٩٠٠٠	٢٣٦٥٠٠	٧٤٢٥,٠٠
المبيع	١٢٧٠٠٠	١٢٦٠٠٠	١١٣٠٠٠	٦٣٠٠٠٠	١٦٩٥٠٠٠٠	٥٢٤٠٠٠	٢٤١٥٠٠	٧٥٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرالايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٢٥٥١	٢,٢١٥٨	٠,٩٢٨٠	٠,٠١٠٩٥	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٥٥	٠,٢٣٨٦	١,٥٦٩٨٦	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٦٤٢	١,٤١٢٦	٠,٥٩٨١	٠,٠٠٦٩٦	٠,٠٠٠٥٢٤	٠,٥١٣٢	٠,١٥٢١	–	٠,٦٣٧٨
فرنسا	٥,٦٨٣٠	٩,٢٧١٠	٣,٩٣٧٨	٠,٠٤٥٩٠٢	٠,٠٠٣٤٤٥٥	٣,٣٧٥٩	–	٦,٥٧٤٥	٤,١٩٤٤
المانيا	١,٦٨٣٥	٢,٧٤٦٢	١,١٦٦٤	٠,٠١٣٦٠	٠,٠٠١٠٢	–	٠,٢٩٦٢	١,٩٤٧٥	١,٢٤٢٥
ايطاليا	١٦٤٨,٤٠	٢٦٩٠,٧٦	١١٤٢,٨٢	١٣,٣٢٢	–	٩٧٩,٨٠	٢٩٠,٢٣	١٩٠٨,١٤	١٣١٧,٣٦
اليابان	١٢٤,٢٥	٢٠٢,٥١	٨٥,٧٢	–	٠,٠٠٠٧٥١٢	٧٣,٦٦	٢١,٨١	١٤٣,٦٤	٩١,٤٣
سويسرا	١,٤٤٧٥	٢,٣٥٤٤	–	٠,٠١١٦٦	٠,٠٠٠٨٧٥	٠,٨٥٧٣	٠,٢٥٣٩	١,٦٦٩٦	١,٠٦٥٢
بريطانيا	٠,٦١٢٠	–	٠,٤٢٢٧	٠,٠٠٤٩٤	٠,٠٠٠٣٧١	٠,٣٦٣٧	٠,١٠٧٧	٠,٧٠٨٢	٠,٤٥١٩
الولايات المتحدة	–	١,٦٣٣٨	٠,٦٩٠٤	٠,٠٠٨٠٧	٠,٠٠٠٦٠٦	٠,٥٩٤٠	٠,١٧٦٠	١,١٥٧١	٠,٧٩٧٣

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٦٩٦١,٦٣	٢٥٩٩,٣٣	٤٣٠٤,٠٠	١٨٤٠٩,٩٦	٣٢١٦,١٤
الاقفال السابق	٦٨٥٨,١١	٢٥٨٢,٠٩	٤٣٠٤,٣٠	١٨١٨١,١٧	٣١٨٧,٥٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	66.88	66.63
Allied Sign.	72.88	71.00
Am Brands	53.88	52.25
Am Express	67.38	67.00
American Tel.	39.63	38.68
Armco	4.50	4.50
Asarco Inc.	29.63	29.25
Atl Richf.	130.00	129.00
Avon Prod.	62.88	61.75
Bankamerica Corp.	117.88	116.88
Boeing	109.63	103.13
Boise CASC	34.38	34.13
Bristol My.	131.88	128.00
Caterpillar	79.50	79.13
Chase Manh.	99.63	98.38
Chevron	69.13	67.38
Chrysler	34.50	33.75
Citicorp.	119.50	117.75
Coca Cola	60.25	59.25
Colgate	106.25	103.00
Columbia Gas	63.13	62.50
Corning Inc.Cpc In	34.75	34.00
Cpc Internat	80.13	78.88
Csx Corp.	46.25	46.13
Cyprus Amax Min.	21.88	21.38
Deere	43.13	41.25
Delta Air Lines	83.63	81.38
Digital Equipment	35.75	34.50
Disney Corp.	76.75	75.13
Eastm Kodak	92.75	90.38
Estee Lauder -A-	46.88	47.13
Exxon	103.00	101.63
Fina	50.38	50.13
Ford	32.75	32.25
G.T.E. Corp.	49.13	48.00
Genl Dynamics	70.25	69.75
Gilette	83.00	79.88
Halliburton	69.50	66.36
Hilton	27.38	28.13
Honeywell	75.13	74.00
IBM	144.88	144.75
INA	16.13	16.13
Inco Ltd.	34.63	34.13
Intl Paper	42.88	42.38
ITT Corp.Johns	57.63	56.00
Johns.	60.88	60.00
JP Morgan Co.	104.00	103.75
K Mart	11.00	10.86
Kellogg	72.00	71.50
Litton	42.88	42.38
Lockheed Martin	91.63	89.75
Loews	101.25	98.88
Mallinckrodt	41.38	40.25
Merck	95.88	93.00
Merril Lyn.	88.00	87.00
Min Mining	86.25	84.13
Mobil	130.13	127.50
Monsanto	38.38	37.13
Motorola	63.88	63.25
Natl Semiconductor	25.38	25.25
NAVISTAR	9.75	9.63
Occ. Petrol.	25.50	25.25
Olin	37.50	36.50
Pac. Gas	23.38	22.88
Penny	49.25	48.00
Pepsico	32.13	32.50
Pfizer	93.63	91.13
Placer Dome	20.50	20.00
PolaroidQuaker	43.88	43.13
Oats	35.13	34.75
Santa Fe Sth. Pac.	16.00	15.00
Schlumberger	106.00	104.63
Scott Paper	66.00	65.00
Sears Roeb.	53.00	52.38
Sony Corp Adr.	72.00	69.88
Tandy	47.37	47.13
Tenneco	39.88	38.38
Texaco	104.75	103.38
Texas Instr.	80.75	76.75
Textron	100.38	98.13
Time Warner Inc.	42.88	41.50
Ual	60.63	59.00
Union Carbide	45.88	45.38
Unisys	6.88	6.75
Up John	62.10	60.90
US Life Inco Fund	9.00	9.13
Usx Marathon Grp.	27.75	27.63
Usx Steel Grp.	32.25	32.25
Utd Techno.	76.50	74.00
W.R.Grace	54.88	54.25
Warner Lamb.	87.13	85.25
Westinghouse El.	18.38	17.88
Woolworth	19.88	19.63
Xerox	56.50	56.00

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	730.00	730.00
Air Liquide	913.00	913.00
Alspi	526.00	525.00
American Tel Tel	220.80	216.50
Anglo Amer. C. S.A.	343.00	344.50
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	720.00	700.00
Barrick Gold	147.00	145.50
Bayer Aktiengesells	229.40	226.00
BHV	545.00	520.00
[illegible]	[illegible]	[illegible]
Bon Marché	1311.00	1311.00
Bouygues	583.00	580.00
Bq Commerc. Maroc	350.00	350.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3395.00	3336.00
Casino Gui Per A.lp	202.00	200.00
Casino Guichard-Per	247.50	247.00
CFF	65.00	65.20
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	206.50	197.90
Club Méditerranée	387.90	377.00
Comptoir des Entrep.	12.40	12.30
Crédit Lyonnais	190.00	193.00
Danone (ex BSN)	845.00	839.00
DMC	168.90	163.00
Du Pont Nemours	632.00	617.00
East Rand Prop	2.70	2.64
Eaux (Gle Des)	776.00	770.00
ELF-Aquitaine	555.00	551.00
Eridania Beghin	894.00	889.00
Esso	627.00	626.00
Eurafrance	2453.00	2449.00
Exxon Corp.	480.20	479.00
Fives-Lille	2307.00	2205.00
Galeries Lafayette	322.60	316.40
General Motors	288.00	292.00
GTM-Entrepose	256.70	252.10
Hoechst Akt.	830.00	814.00
IBM Corp	70.00	69.00
ICI Ltd Plc	368.10	362.80
Idia		
Lafarge		
Legrand	945.00	950.00
Legrand ADP	656.00	661.00
Locindus	849.00	839.00
Longometal-Afrique	49.00	49.00
LVMH	1425.00	1415.00
Lyonnaise des Eaux	569.00	578.00
Metaleurop	68.20	67.50
Mitsubishi Corp.	52.10	52.00
Mobil Corp.	734.00	715.00
Moulinex	131.00	130.50
Nicolas	572.00	521.00
Niles Galeries	361.00	381.00
Nord-Est	157.00	155.50
Norsk Hydro	309.00	312.00
O.N.A.	269.00	251.00
L'Oréal	2018.00	1959.00
Petrofina	1939.00	1935.00
Philips Electronics	234.00	222.00
Pinault-Printemps-R	2401.00	2344.00
Primagaz	610.00	608.00
Procter and Gamble	710.00	694.00
Radiotechnique	29.80	29.50
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1531.00	1531.00
Royal Dutch	1006.00	990.00
Saint-Gobain	845.00	825.00
Saint-Louis	1403.00	1399.00
Salins du Midi	607.00	607.00
SCOR S.A.	216.20	215.00
S.G.E.	124.00	124.50
Shell Transport	98.00	96.65
Siemens AG	292.90	294.00
SKF Aktieb	138.20	136.00
Skis Rossignol	161.70	161.50
Sommer-Allibert	165.30	165.50
Thomson-CSF	172.00	172.00
Total	473.20	468.00
Valeo	398.90	390.00
Vallourec	311.60	311.00
Volkswagen AG	2762.00	2667.00
Wagons Lits Tourism	1630.00	1620.00
Worms (CIE)	359.10	361.00
Zambia Copper Inves	17.30	16.20
Zellidja S.A.	176.00	160.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.24	4.28
Asda Group Plc	1.15	1.13
Assoc Brit Foods	4.96	4.98
BAA Plc	5.34	5.36
B.A.T.	5.23	5.36
Barclays Plc	11.83	11.76
Bass	8.54	8.58
Bicc	2.70	2.70
Blue Circle	4.07	4.16
Boc Group	9.44	9.45
Boots Co Plc	6.86	6.98
British Aerospace	11.92	12.23
British Airways	5.89	5.90
British Gas	2.40	2.37
British Petroleum	7.02	6.93
British Telecom	4.42	4.38
BTR	2.43	2.49
Burmah Oil	10.25	10.33
Cable Wireless	5.08	4.92
Cadbury Schweps	4.77	4.87
Charter	7.30	7.51
Coats Viyella	1.32	1.33
Commercial Union	7.24	7.46
Cookson Grp Plc	2.41	2.46
Cordiant	1.02	1.04
Courtaulds	3.85	3.94
Dalgety	3.40	3.41
Dixons	4.90	4.95
Ecc Plc	1.89	1.88
General Accident	8.61	8.61
Genl. Electric C°.	3.83	3.94
GKN	9.69	9.80
Glaxo	10.08	10.12
Granada Grp	8.89	8.93
Grd. Metropol. Plc	4.39	4.46
Great Univ. Stores	6.18	6.23
Guard. Ryl. Ex.	2.94	2.96
Guinness Plc	4.30	4.37
Hanson Tr Plc	0.88	0.87
HSBC HLDGS	14.92	14.82
ICI PLC STK UTS	7.59	7.46
Kingfisher	6.68	6.69
Land Sec PLC	7.88	7.93
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	4.96	4.92
Lonrho Plc.	1.28	1.30
Lucas Ind. Plc.	1.95	1.98
Marks Spencer	4.80	4.93
Microbix Biosystems	0.78	0.76
National Power	5.10	5.07
Natwest	8.26	8.29
P. and O.	6.67	6.63
Pearson Grp.	7.66	7.45
Pilkington	1.34	1.36
Prudential Corp.	5.82	5.85
Racal Electronics	2.64	2.66
Rank Org.	4.21	4.34
Reed Intl.	10.66	10.82
Reuters	6.52	6.25
Rexam	3.29	3.28
Rolls Royce	2.21	2.33
Royal Sun	5.01	5.12
RTZ Corp.	9.12	9.11
Sainsbury	3.12	3.15
Sears Holds	0.64	0.84
Shell	10.60	10.55
Siebe Plc	9.71	9.90
Skbeec.	8.57	8.59
Std. Chart. Bank	8.04	8.16
Storehouse	3.01	2.96
T.I. Group.	5.18	5.25
Tarmac	0.97	0.98
Tate and Lyle	4.38	4.39
Tesco	3.34	3.31
Thorn EMI	11.43	11.28
Unilever	14.69	14.72
Unit Biscuits	2.26	2.26
Vickers	2.58	2.60
Vodafone Grp.	45.60	46.36
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	332	مقفلة
Bridgestone Corp	2160	
Canon Inc	2630	
Fuji Bank	1240	
Fuji Photo Film	3940	
Hitachi	1090	
Honda Motor	3510	
Jal	506	
Kirin Brewery	1070	
Matsushita E Ind	1910	
Mitsubishi Corp	1120	
Nec Corporation	1450	
Nihon Kagaku San	501	
Nip Steel Corp	301	
Nomura Secs	1560	
Pioneer Elec.	2160	
Sharp Corp	1640	
Sony Corp	8900	
Sumitomo Bank	1280	
Takeda Cham Inds	2550	
Sumitomo Corp	898	
Toshiba Corp	704	
Toyota Motor Co	3360	
Yamaichi Secs	402	
Yamanouchi Pharm	2360	

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	33.63	32.58
Bayer AG	67.98	66.42
Bay Mot Werke	1159.00	1123.00
Commerz Bank AG	43.50	43.30
Daimler Benz AG	124.35	123.30
Degussa AG	720.00	718.00
DT Babcock St	74.30	77.50
Dresdner Bank AG	53.40	53.33
Hoechst AG	75.60	74.75
RWE-DEA AG	420.00	425.00
Schering AG	147.30	145.40
Siemens AG	87.05	86.00
Bay Vereinsbank	63.97	62.60
Dt Lufthansa AG	23.93	23.01
Mannesmann AG	667.50	644.00
Preussag AG	413.50	413.00
Thyssen AG	320.50	321.50
Veba AG	95.55	92.30
Volkwagen AG	802.50	795.75
Deutsche Bank AG	87.48	84.10
Linde AG	1116.00	1106.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرالايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٢٥	٦,٠٦	٣,٠٥	١,٠٠	٣,١٥	–	٢,٨٨	٢,٨٧	٧,٠٠	–
لشهر	٥,٣٣	٦,٠٥	٢,٩٨	١,٥٧	٣,٢١	٠,٣٥	٢,٩٢	٢,٨٥	٧,٣٩	٤,٠٢
لـ٣ اشهر	٥,٣٨	٦,١٦	٢,٩٦	١,٤٦	٣,٢١	٠,٣٤	٣,٠١	٢,٨٩	٧,٢١	٣,٩٩
لـ٦ اشهر	٥,٤٦	٦,٢٩	٢,٩٤	١,٦٤	٣,٢٠	٠,٣٤	٣,١١	٢,٩٤	٦,٩٦	٣,٩٨
لسنة	٥,٦٥	٦,٥٦	٣,٠٠	١,٦٥	٣,٣٣	٠,٣٨	٣,٤٥	٣,٠٣	٦,٦٤	٣,٩٧
لـ٥ سنوات	٦,١٦٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٤٠٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٧٠٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار البورصات الاوروبية والاميركية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٢,٥٥	٣٣٩,٥٥
الفضة	٥,٠٤	٤,٩٣
البلاتين	٣٦٧,٢٠	٣٥٥,٠٠
البلاديوم	١٣٧,٧٥	١٣٤,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٦,٥٠	٣٠٧,٠٠
أيار	٣٠١,٩٠	٣٠١,٤٠
تموز	٣٠٢,٢٠	٣٠١,٨٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٣٥٥,٥٠	٢٣٦٧,٥٠
الألومينيوم	١٥١٩,٥٠	١٥٢٦,٠٠
القصدير	٥٨٧٢,٥٠	٥٨٢٥,٠٠
النيكل	٧٧٥٠,٠٠	٧٧٠٥,٠٠
الزنك	١١٦٢,٥٠	١١٥٥,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٦٥٠,٠٠	١٦٢٣,٠٠
أيار	١٦٦٧,٠٠	١٦٤٠,٠٠
تموز	١٦٩٠,٠٠	١٦٥٦,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — آذار	١٢٢١,٠٠	١٢٤٣,٠٠
أيار	١٢٧٢,٠٠	١٢٨٢,٠٠
تموز	١٣٠٣,٠٠	١٣١٠,٠٠
سكر — آذار	١٠,٦٢	١٠,٦٥
أيار	١٠,٦٤	١٠,٦٠
تموز	١٠,٤٧	١٠,٥٦
بن — آذار	١٧٢,٥٥	١٦٣,١٠
أيار	١٦٤,٠٠	١٥٧,٢٥
تموز	١٥٩,٠٥	١٥٣,٠٠
قطن — آذار	٧٣,٤٥	٧٣,٧٧
أيار	٧٤,٩٥	٧٥,٢٥
تموز	٧٦,١٠	٧٦,٢٥

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — آذار	٣٥٧,٠٠	٣٦٣,٠٠
أيار	٣٥٤,٥٠	٣٦٠,٠٠
تموز	٣٤٣,٢٥	٣٤٥,٠٠
الذرة — آذار	٢٧٣,٧٥	٢٧٢,٥٠
أيار	٢٧٢,٥٠	٢٧١,٠٠
تموز	٢٧١,٥٠	٢٦٩,٥٠
حبوب الصويا — أيار	٧٣٣,٠٠	٧٤٩,٠٠
تموز	٧١٢,٥٠	٧٤٨,٠٠
ايلول	٧٦٢,٠٠	٧١٥,٥٠
زيت الصويا — آذار	٢٣,٩٥	٢٣,٨٨
أيار	٢٤,٣٨	٢٤,٢٩
تموز	٢٤,٧٥	٢٤,٦٣

With the cooperation of Merrill Lynch
A tradition of trust.
BEIRUT - TEL: (01) 602120/1/2 - (01) 348175 - FAX: (01) 602123

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع ربع ليرة في بيروت

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥٤٤,٥٠ الى ١٥٤٤,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٥٤,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٩,٠٠ ليرة في مقابل ١٥٤٩,٢٥ ليرة منذ الخميس الماضي.

الا ان الدولار كان متداولا دون هذا السعر المعلن، عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، اي بما بين ١٥٤٤,٠٠ و١٥٤٤,٢٥ ليرة معظم ساعات العمل، في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو ثمانية ملايين دولار كان نصفها تقريبا من نصيب المصرف المركزي شراء بسعر ١٥٤٤,٠٠ ليرة.

توقف عن الارتفاع في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع في اسواق القطع العالمية بعدما لامس عتبتي الـ١,٦٩٥٠ مارك الماني و١٢٤,٥٠ ين ياباني، تخوفا من تدخل مصارف مركزية للحد من المضاربات التي نشطت صباحا لدفعه صعودا فوق هاتين العتبتين. وكان لاعلان الناطق الرسمي باسم "البوندسبنك" مانفرد كوربر ان السلطات النقدية الالمانية لا تزال تؤيد البيان الذي اصدرته مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في برلين والذي يشير الى عودة الدولار الى وضعه الصحيح، وهو ما نسب الى وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا ان بلاده ستتخذ الاجراءات المناسبة لمعالجة التحركات غير المبررة لاسعار الصرف، اثره في وقف المضاربات على ارتفاع الورقة الخضراء.

وكان المتعاملون تفاعلوا كثيرا مع تقارير نقلت عن مسؤولين ماليين في المانيا ترحيبهم بدولار بين ١,٧٠ و١,٧٥ مارك لتحفيز الصادرات الالمانية تعزيزا للاقتصاد الذي يعاني الكثير من المشاكل، الامر الذي حرك المضاربات على ارتفاعه. كذلك بالنسبة الى ما نشرته صحيفة "نيويورك تايمس" عن شركات اميركية مثل "بوينغ" و"جنرال الكتريك" و"تتيل" وغيرها، ابدت عدم انزعاجها من ارتفاع الدولار الذي اعتبرته غير مضر بصادراتها الى اليابان واوروبا لما تتمتع به من قدرة تنافسية حتى بالاسعار المرتفعة للورقة الخضراء التي سرعان ما لامست عتبة الـ١٢٤,٥٠ ين ياباني والـ١,٦٩٥٠ مارك الماني، ولكن بعد التصريحات التي نسبت الى مسؤولين كبار في المانيا واليابان، رأى معظم المتعاملين ان من المخاطرة كثيرا المضي في دفع الدولار صعودا، ما حمل البعض على تحقيق الارباح عليه من غير ان يفقده ذلك قوته فاقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٣٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٧٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٨٣٥ مارك الماني في مقابل ١,٦٧٩٠.
- ١,٤٤٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٢٨٠.
- ٥,٦٨٣٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٦٦٧٥.
- ١٦٤٩,٧٥ لير ايطالي في مقابل ١٦٤٤,٠٠.
- ١٢٣,٨٥ ين ياباني في مقابل ١٢٣,٤٠.

الذهب والفضة الى تحسن

عادت المعادن الثمينة الى التحسن نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها صباحا بعدما هبطت اسعار الذهب الى ادنى مستوياتها منذ ١٩٩٣، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٤٢,٥٥ دولارا في مقابل ٣٤١,٣٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٣٦,٩٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٣٧,٧٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي بعدما ثبتت الاونصة منها في لندن بـ٤,٨٢ دولارات، اقفلت بـ٥,٠٤ دولارات في مقابل ٤,٨٢٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك.

البورصات العالمية

لقيت اسواق الاسهم والسندات المالية في معظم البورصات الرئيسية، باستثناء لندن، دعما قويا من عودة "وول ستريت" الى التحسن في ساعة متقدمة اول من امس ولدى الافتتاح امس. وكان لصدور ارقام البطالة في بريطانيا والتي عكست غليانا في اقتصادها تمثل في انخفاض عدد العاطلين عن العمل نحو ٦٧٨٠٠ شخص الشهر الماضي، اثره في الحد من الاقبال على الاسهم والسندات البريطانية ولاسيما بعد دعوة "بنك انكلترا" الى رفع معدلات الفائدة الاساس ربع نقطة مئوية الى ٦ ١/٤ في المئة لاحتواء التضخم، ما جعل مؤشر "الفايننشال تايمس" يتحرك ضمن نطاق ضيق جدا ليقفل دونما تغيير يذكر على ٤٣٠٤,٠٠ نقاط.

في غضون ذلك مضت بورصتا فرانكفورت وباريس في الارتفاع بدعم من ضعف المارك الالماني والفرنك الفرنسي، فاقفل مؤشر "داكس" مرتفعا ٢٨,٥٦ نقطة على ٣٢١٦,١٤ نقطة، وهو رقم قياسي، شأن اقفال مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي على ٢٥٩٩,٣٣ نقطة بزيادة ١٧,٢٤ نقطة عنه اول من امس.

وتجاوزت "وول ستريت" عتبة الـ٦٩٠٠,٠٠ نقطة التاريخية بدعم في الاقبال الشديد على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة التي تجاهلت الضغوط التي تعرضت لها شركة "آي بي ام" امس، فقفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٦٨٥٤,٦٥ نقطة الى ٦٩٢١,٩٩ نقطة منتصف التداول، وهو رقم قياسي جديد، بارتفاع ٦٣,٨٨ نقطة عنه اول من امس.

وكانت بورصة طوكيو قفزت صباحا الى ١٨٤٠٩,٩٦ نقاط بارتفاع ٢٢٨,٧٩ نقطة عنها الاثنين الماضي بدعم من اقبال المستثمرين على شراء اسهم الشركات المتعددة الجنسية واسهم شركات الادوية.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم "سوليدير" من الفئة "آ" وتراجع من الفئة "ب"، وثبت في جلسة التداول الاولى في بورصة بيروت على ١٠,٧٥ – ١١ دولارا وفي الجلسة الثانية على ١٠,٧٥ – ١٠,٨٧٥ دولارات، في مقابل ١٠,٦٢٥ – ١١,٢٥ دولارا، تثبيت الثلثاء.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٩٧٨٧٨ سهما قيمتها ١٣٥٠٩٢٧ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٨٠٠٠ سهم من الفئة "آ" و٤٠٣٠ سهما من الفئة "ب".
- الجلسة الثانية: ١٥٠٠٠ سهم من الفئة "آ" و١٦٨٤٨ سهما من الفئة "ب"، الى ٤٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٢٥٠٠٠ سهم من بنك عوده "ج".

وعقدت صفقة خارج الندوة تناولت ٢٥٠٠٠ سهم من بنك عوده "ج" قيمتها ٤١٢٥٠٠ دولار.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٩٧ في المئة واقفل على ٩١٤,٥٨ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,١٩ في المئة واقفل على ٨١,١٤ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٢/٢/١٩٩٧:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10.5	11/2/97	10.75	1081715	8000	8000	16.652	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10.625	11/2/97	10.75	1128317	15000	15000	16.652	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	11	11/2/97	11	17509	29430	4030	17.039	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11.25	11/2/97	10.875	32979	22348	16848	16.845	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	12	11/2/97	12	8000	21000	4000	18.588	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	16.625	11/2/97	16.625	25000	89515	25000	25.752	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1.15625	7/1/97	0	0	1600	0	0	7
ETERNIT اترنيت	1.625	7/2/97	0	0	0	0	0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6.1875	23/05/96	–	6000	0	0	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6.875	22/01/96	–	6000	0	0	0	–
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1.5	31/01/97	–	0	0	0	0	–

صفقات مباشرة Block Trade	السهم / بنك عودة "ج"	السعر	الكمية	التاريخ	القيمة	النوع	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded:	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD:
	AUDI "C"	16.5	25.000	11/2/97	412.500	خارج الردهة	97.878	1350.927

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	١٩٩٧/٢/١٣	١٩٩٧/٥/١٥	١٤٩٩	١٢,٤٥	١٢,٩٢	٩٦٦٥,٠٠
٦	١٩٩٧/٢/١٣	١٩٩٧/٨/١٤	١٤٩٩	١٣,٧٣	١٤,٧٤	٩٣١٥,٠٠
١٢	١٩٩٧/٢/١٣	١٩٩٨/٢/١٢	١٤٩٩	١٣,٣٠	١٥,٣٣	٨٦٧٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٢/١٣	١٩٩٩/٢/١١	١٤٩٩	١٦,٣٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٨/١٥	٨١٥
١٩٩٨/٢/١٤	٨١٥
١٩٩٨/٨/١٣	٨١٥
١٩٩٩/٢/١١	٨١٥

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٤ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لسندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٤ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪ ١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٣,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٢٤٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٥,٩٦٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٠٦٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء:	١١,٢٨	١٢,٤٥	١٣,٧٣	١٣,٣٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

سجلت امس مرفأ بيروت ١٠ بواخر ناقلة ١٠٢٠٥ أطنان، منها ٢٢٣٠ طنا شحنت في ٥٤ [illegible] مستوعبا.

وغادرته ست بواخر.

وبقيت داخل الاحواض ٤٤ باخرة، منها ست بواخر من دون عمل و١٢ باخرة مستأجرة هي "ريتا ٤" و"بدور" و"كوزيت" و"حاج عمرو" و"حاج صالح الجديد" و"م ج ٥" و"[illegible]" و"رابونيون ٢٠" و"الولا" و"إسلام" و"نسمة نادر" و"اقليما ستار" و"صن كلستور".

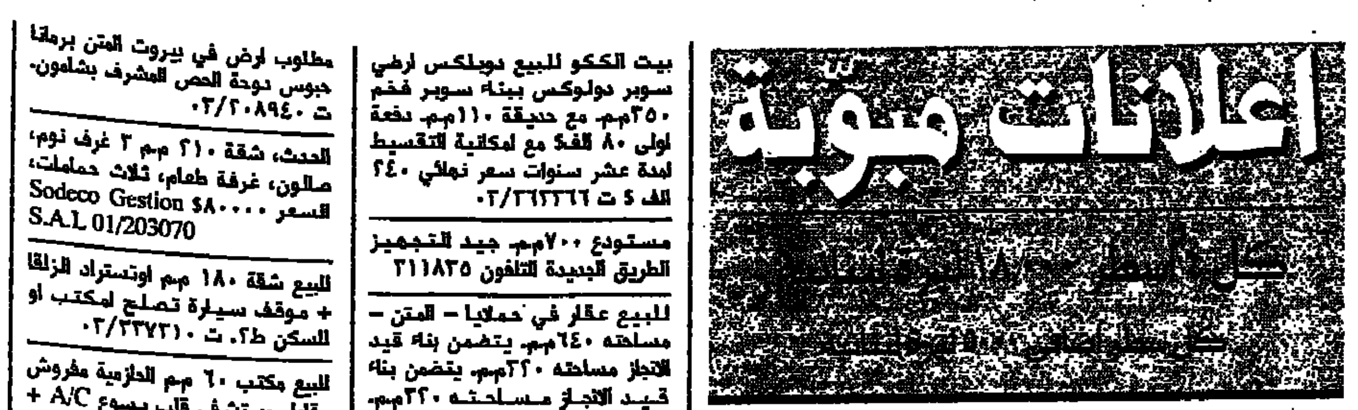
وينتظر وصول ١٠ بواخر، بينما كانت بواخر اعلنت انتظار وصولها المرة الاولى بحسب [illegible].

الباخرات القادمة

	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
[illegible]	ريتا ٤	٨٠٠ مختلفا	ن. أبو رجيلي
[illegible]	حاج [illegible]	٦٥٠ بطاطا	البدر
[illegible]	[illegible]	التموين	رابونيون
٧	رابونيون ٢٠	التموين	رابونيون
٨	آيات	٤٠٠٠ ذرة	سي ستار
٩	د. م. سبيريدون	٥٠٠ ماشية	سبيريدون
١٠	سونا ١	١٨٠ بلاطاً	البدر
١٢	صن كلستور	٤٥/٥٥٠ مستوعباً	يونيشيب
١٣	أدرياتيك كوين	١٠٩/١٢٨٠ مستوعبات	ع. مكاوي
١٤	س. م. سبيريدون	٢٦٤٥ حديداً	سبيريدون

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
يوري ليفيتان	ليماسول	٧٥/١٣٠٠ مستوعباً	سي ستار
حاج محي الدين	بلباو	٨٥٠ حديداً	بقالكو
فيدر ١	ليماسول	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
كليرو	الاسكندرية	١٧٥/٢٢٤٥ مستوعباً	سي لاين
تيكسيما	بيلغورود	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
عروبة ١	طرطوس	التموين	ميدل إيست
جولي فريجيو	جنوى	٢٤٦٨ مختلفاً	إ. قرداحي
صن كلكفان	فالنسيا	٤٨٥٥ شعيراً	ديفينا لاين



وظائف

مطلوب مهندس ميكانيكي كهرباء الكترون هندسة كومبيوتر وسكرتيرة ذات خبرة في الكومبيوتر ت ٠١/٨١٧١٧٥

صالون للسيدات في دبي بحاجة الى آنسات لتصفيف الشعر والماكياج. الهاتف ٠٣/٢٧٤٧٦٥

مؤسسة اعلامية في الحمراء في حاجة الى سكرتيرة ادارية وموظفات كومبيوتر ذوات خبرة. الاتصال بالهاتف ٣٤٨١٦٥ - ٣٤٧١٦٥

شركة تامر اخوان تطلب موظفات لفرع Swatch في محلات ABC – ضبيه. ت ٤٨٥٦٩٠/١/٢/٣/٤

شركة Mia Moda للاتجري في حاجة الى سكرتيرة في المعلوماتية الادارية كذلك في حاجة الى موزعين في كل المناطق اللبنانية. الاتصال شخصيا ٠٣/٧٥٢٤٢٤

Demandons vendeurs et vendeuses pour les boutiques Via Spiga à Verdun cont. Tél.: 09/220914/15/16

Hôtel Alexandre recherche: Maitre d'hôtel, réceptioniste et Centraliste. Trilingues et expérience indispensables. Contacter Mr. Kiwan Tél.: 339033 - 324347

مطعم في حاجة الى سائق دراجة (العمر ١٨ الى ٢٢ سنة) مع خبرة ودفتر قيادة دراجات. ت ٣٩٨٩٤٢ - ٤٢٧٨٩٨

«C.A.T.» LEBANON S.A.L.
requires for Lebanon Mechanical Estimators & Quantity surveyors (Mech. & or P/L)
min. 10 years experience.
Please call (01) 449910 - 15

JOB OPPORTUNITY
A Lebanese consumer goods distribution company seeks:
- Regional Sales Inspectors
- Salesmen
- Marketing Executive
- Executive Secretary
- Applicants should have good command of English.

QUALIFICATIONS:
- All applicants must have min. 2 years experience.
- Knowledge of Lebanese market

Please contact (01) 492420/1

● UNIT MANAGER-BABY FOOD PRODUCTS (USD 75,000)
OUR CLIENT, WORLDWIDE LEADER WITH INTERESTS IN MARKETING, SALES AND DISTRIBUTION OF FAST MOVING CONSUMER GOODS WISHES TO RECRUIT A UNIT MANAGER-BABY FOOD PRODUCTS-LOCATION: JEDDAH - K.S.A.
THE JOB:
- ORGANIZE, DEVELOP AND IMPLEMENT BABY-FOOD MARKET BY LEADING THE MEDICAL REPRESENTATIVES TEAM TO VISIT AND PROMOTE BABY FOOD PRODUCTS IN THE MEDICAL RELATED FIELD

THE CANDIDATE:
- LEBANESE, 30-38YEARS OLD.
- UNIVERSITY GRADUATE, M.D./ PEDIATRICIAN / PHARMACIST DEGREE
- MINIMUM 5 YEARS EXPERIENCE AS SUPERVISOR OF A MEDICAL TEAM
- FLUENT IN ARABIC AND ENGLISH, FRENCH IS AN ADVANTAGE

APPLY IN STRICT CONFIDENCE, WITH C.V. PHOTO AND PHOTOCOPIES OF REFERENCES TO:
JC CONSEIL — J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT, SODECO-FREIGE BLDG-4TH FLOOR, TEL & FAX: (+ 9611) 201240 (+ 9611) 219798 (+ 9611) 602560 (+ 9611) 321834, P.O. BOX: 16-6873 BEIRUT - LEBANON e-mail: jcconsel@dm.net.lb

Immediate job opportunities
Carrier

APPLICATION & SALES ENGINEERS
(male or female)
Qualifications:
- Engineering degree
- Minimum 2 years experience in HVAC equipment application and sales
- Fluent in English (French a plus)

SALES DEPARTMENT ASSISTANT
- University or Technical degree (male or female)
- Technical & administrative background fluent in English (French a plus), preferably with secretarial exp.
- 5 years minimum experience in a similar position ideally in a technical sales department.
- Computer skills a must

P.O.Box11-8680, Beirut, Tel.: 01 / 585864 or Fax: 01 / 449655

مطلوب للعمل في السعودية
رئيس طباخين – شيف
التلفون ٨٠٨٦١٩
هاواي تاور
السيد مهدي

ACCOUNTS MANAGER
SENIOR ACCOUNTANT
are urgently required for a leading contracting co. min 5 years experience graduated from a reputable university. Please send your CV by fax: 742535

Importante société commerciale située à Tabaris
recherche:
Chef Comptable
- Minimum 5 ans d'expérience dans un poste similaire.
- Connaissance de l'informatique souhaitée.
- Prière envoyer CV à

Sami Zacca & Co, Imm SNA, TABARIS
Tél: 202 883 / 334851

مطلوب مندوبو مبيعات ذوو خبرة لبيروت الكبرى الضاحية الجنوبية، كسروان والمتن. الاتصال (٤-٨) ٠١/٨٢٨٠٢٠ - ٠١/٨٦٠٩٦٦ - ٠٣/٢٠١٥٢٤

شركة سادكو للأدوية تطلب سكرتيرة تنفيذية عدد ٣ ثقافة انكليزي وفرنسي مع كومبيوتر. التلفون قبل الظهر ٦٥٦٨٩٦/٧/٨

مطلوب آنسة للعلاقات العامة متخصصة في برمجة الكومبيوتر مع سيارة. التلفون ٠٩/٩٠٣٧٩٩ - ٠٩/٩٠٣٧٧٠ - ٠٣/٢٢١٣٧٠

Importante Société recherche 3 représentants dynamiques pour produits éducatifs. Tél.: 200772 - 321926

Bureau d'études à Achrafieh demande opératrice (Excel - Word). Tél.: 01/203795/6

Imp. Computer Sty has vacancies in its sales dept. A university degree is a great asset. Fluent In English. Tel. 01/396960/1

Fast Growing Lighting Fixtures Co. is seeking an executive secretary, university graduate English educated - Computer Literate - Familiar with Windows applications. Good remuneration package and a long term position. tel. 442546 - 443254

Mideast Book Club offre à Dames Messieurs, temps libre, séminaire, Marketing Direct, activité délégué culturel. Tél.: 216112 de 9h:00 à 14h:00

Dem. un programmer experimenté en fax pro 2.5 plein temps ou partiel. Tél.: 03/393175

Medico a leading company located in Hazmieh is looking for an active and dynamic university graduate in accounting with experience. For further information Please contact 01/950504 from 9 am till 1 pm.

A Construction Co. has the following vacant posts: – accountant: 7 years experience, Holder of univ. degree. Experience in the Contracting field is an asset. Fluent in English. Computer literacy is a must. – Secretary: 5 years experience, fluent in English, use of MS Word and Excel. CV should be submitted on the following fax number 01/860063

Fast expanding computer company is seeking young dynamic engineers, preferably CCE, CS or equivalent. The ideal candidates Will show good communication skills and technical in PC environments. Fluent English and car are a must. Please call 701702 - 701703

Required immediately civil engineer min. 5 years experience in building construction quantity surveyor min. 5 years experience in building construction, foreman (Civil Works) min. 10 years in building construction send C.V. & particulars with contract address. Tel to 01/370942 - 01/371065 (Miss Iman).

فندق درجة اولى من منطقة الضبيه في حاجة الى مديرة قسم التدبير المنزلي Executive Housekeeper الخبرة ضرورية. ت ٠١/٥٢٠١٩٠ - ٠١/٤٠٣٠٩٤ - ٠٣/٦٠٥٤٧١

مطلوب الى المملكة العربية السعودية – الرياض، كوافيرات نسائي (بروميير) خياطات تجميل، ماكياجورات. الخبرة ضرورية. ت ٠٣/٦٧٩٩٥٥

مطعم في الاشرفية في حاجة الى آنسة او شاب يتقن الفرنسية جيدا او استعمال الكومبيوتر العمل من الظهر حتى ٨ مساء. ت ٣٩٨٩٤٢ - ٤٢٧٨٩٨

للعمل في مكتب مطلوب شاب (٢١-٣٠ سنة) يحمل اجازة سوق بين المنصورية والكحالة. الاتصال ٠٣/٢٠١٠٨١

A Growing construction Co. is now recruiting surveyors (Topograph) having experience in total station equipments and autocad 12, for an appointment, Call Mr. Samir at: 09/910200 - 831200 - 03/301094

Editeurs internationaux offrent au Liban à Dames/Messieurs cultivés, activité de représentatn (temps partiel possible) assurons séminaires et rentrées importantes 01/388878

Opportunity in Kuwait: A large company is looking for a dynamic persone for a position of: Administration manager. âge 27-30 years. Bachelor status. M.B.A or M.A. degree, fluent in English and Arabic. Experience 5 years. fax C.V. to 09/910669 or Call: 03/714323

سيدة لبنانية، متعلمة، لخدمة مريض او مريضة، او للعمل كمشية في منزل عائلي. ت ٠١/٤١٦١٦٤ ق.ظ.

محاسب قانوني ذو خبرة يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة بدوام جزئي وايضا معاملات الضمان الاجتماعي ٠٣/٧٥٦٨٠٠

عقارات

للبيع شاليه زعرور حاضر للتسليم موقع رائع سعر مغر. ١٢٨م.م. التلفون ٠٣/٢٢٢٤٥٦

شقتان فخمتان للبيع في مونتفيردي مساحة الشقة ٥٣٠م.م + ٤مواقف سيارة لكل شقة – مواصفات عالية جداً – مناظر خلابة. التلفون ٠٣/٣١٩٤٣١ - ٠٣/٦٧٠٤٧٧ - ٠١/٧٤٠٠٢٨

شاليه سوبردولوكس في فاريا ٧٤ او ٩٩م ضمن مجمع سياحي فخم صيفاً وشتاء يشتمل على أقسام الرياضة والتسلية والترفيه التسليم فوري وتسهيلات بالدفع. التلفون ٠١/٨٩٤٠٥٠ - ٠٣/٦١٣٩٧٠

للبيع شقة ٢١٥م.م. في ادونيس ت ٠٣/٦٦٠١٠٢ - ٠٩/٢١٢٦٠٥/٦

شقة دولوكس عين علر قرب .I.C ١٤٠م.م. ٣ نوم، بيسين، تنس، منظر خلاب السعر مغر جداً ٠٣/٢١٢٧٥٢ - ٠٣/٦٢٢٦٢٧

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥م.م. جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

بيت الككو للبيع شقتان سوبر دولوكس ببناء كامل الفخامة، ١٩٠م.م. الشقة، دفعة اولى ٤٠ الف $ مع امكانية التقسيط لمدة عشر سنوات سعر الشقة ١٢٠ الف $ ت ٠٣/٣٦٢٣٦٦

للبيع شقة في انطلياس ٣ نوم صالونين + بيسين تقسيط لاكثر من خمس سنوات ٠٣/٦٠٧٦٤٦

AT ZAAROUR CHALETS
1 BEDROOM 73m²
2 BEDROOM 100m²
READY FOR DELIVERY
GOOD BARGAIN
TEL: 202302

مكتب سليم عطالله العتري
يعرض: قطع أرض مفرزة صالحة للبناء، المساحة ٨٠٠ م.م. السعر ٨٠٠٠$، ٤٠٠٠$ نقداً و٤٠٠٠$ تقسيط لمدة سنة بدون فائدة.
اوتوستراد حونية قرب دار المعلمين
٩٣٢٣٥٣ - ٩٣٥٥٥٣

بيت الككو للبيع دوبلكس ارضي سوبر دولوكس بناء سوبر فخم ٣٥٠م.م. مع حديقة ١١٠م.م. دفعة اولى ٨٠ الف $ مع امكانية التقسيط لمدة عشر سنوات سعر نهائي ٢٤٠ الف $ ت ٠٣/٣٦٢٣٦٦

مستودع ٧٠٠م.م. جيد التجهيز الطريق الجديدة التلفون ٣١١٨٣٥

للبيع عقار في حماليا – المتن – مساحته ١٦٤٠م.م. يتضمن بناء قيد الانجاز مساحته ٣٢٠م.م. يتضمن بناء قيد الانجاز مساحته ٣٢٠م.م. دوبلكس. التلفون ٠٣/٦٦٨٥٢٣

للبيع شقة ١٨٠م.م. ٣ نوم – صالونان – سفرة – ٢ حمامات + محل في نفس البناء المصيطبة، طلعة يزبك تقاطع المدرسة المعمدانية مع تسهيلات مهمة بالدفع التلفون ٣١٢٣٢٠٤ - ٣١٣٣٢٧.

للبيع خلو محل تجاري، بابان مع سفلي في شارع بلس، بناية سينما اديسون، قبالة الجامعة الاميركية للاتصال ٠٣/٣٥٢٧٨٠

للبيع ارض في برسا – الكورة على الطريق العام مساحة ٥٠٠٠م.م. مشجرة ليمون قائم عليها بناء طابقان حجر قرميد + بئر ماء ارتوازية. الهاتف ٠٣/٢٢٥٩٩٢

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٣٥م.م. بناء ٨٥٠م.م. تقريبا بسعر ٨٠٠,٠٠٠$ ت ٤٢٥٧٤٠ - ٤٢٣٤٤٧

Center Zaarour استفيدو من شهر التسوق. نقدم لكم حسماً ٢٠٪ على اسعار ٢ شاليهات مع تقسيط لمدة سنتين بلا فائدة. ت ٠٣/٧٤٢٥٢٥

A vendre 2 appts luxes 300m et 240m, 3 et 4 ch., 2 et 3 salons, 2 ou 3 park. p. art. Sioufi, Collège des Saints Cœurs, imm. Acra. Tél.: 216147

للبيع شقة سكنية فخمة في منطقة حريصا وأدما (٢١٠ - ٤٠٠م.م) مع امكان التقسيط. التلفون ٠١/٢٨٤٩٣٠ - ٠١/٢٨٥٠٨٠

رأس بيروت جل البحر طابق ٣ ٥٠٠م.م مطل على البحر ط١٢ – ٣٦٠م.م سوبردولوكس. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠م.م + مستودع مساحة ٦٠٠م.م متصل او منفصل عن الصالة. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

بناية بيت مري The View طوابق مختلفة القياسات منظر صنين وظهر البيدر. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع طابق مساحة ٢٨٠ م.م يصلح (لمكاتب وعيادات) اوتوستراد جل الديب الهاتف ٠٣/٢٠١٦٦٧ - ٠٣/٢٠١٨٩١

للبيع مكتب او منزل ١٠٠ م.م فوق موم الكتريك صربا – جونيه الهاتف ٠٤/٩٨٤٥٤٥ من ٣ بعد الظهر الى ٧ مساء.

للبيع شقة رملة البيضاء ٢٨٠ م.م منظر مطل على البحر التلفون ٠١/٧٨٧٩٣٢ - ٠٣/٦٩٨٨٤٤

للبيع ارض صناعية في المكلس ٨٠٠ م.م + ٤٥٠٠ م.م صناعة في مزرعة يشوع. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض في الفنار ٦٠٠٠م.م + حرج تابت ١٠٥٠ م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في المونتيفردي ٧٠٠ م.م + المنصورية ١٠٥٠ م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في ادما ١٧٠٠ م.م + زوق مكايل ٩٠٠ م.م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض ٢٥٠٠ م.م طريق عام بيت مري + بناية مع ارض في برمانا. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مطلوب ارض في بيروت المتن برمانا جبوس دوحة الحص المشرف بشامون. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

الحدث، شقة ٢١٠ م.م ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، ثلاث حمامات، السعر ٨٠٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L 01/203070

للبيع شقة ١٨٠ م.م اوتستراد الزلقا + موقف سيارة تصلح لمكتب او السكن ط٢. ت ٠٣/٣٣٧٢١٠

للبيع مكتب ٦٠ م.م الحازمية مفروش مقابل مستشفى قلب يسوع A/C + خطي هاتف ٠٣/٦٦٤٩٨٨ - ٠١/٨٩٢٤٦٨

Les Pavillons Beit-Mery شقتان سكنيتان ٢-٣ نوم مواصفات مميزة، مناظر خلابة، تسهيل بالدفع التلفون ٠١/٣٣٣٩٢٦ - ٠٣/٧١٩٤٤٨

للبيع عقار ٣٢٥٠ م.م منطقة الريحاني جبيل ضمنه بناء ٣ شقق فخمة ٤٠٠، ٤٠٠، ٨٠٠ م.م دوبلكس مع مستودع مناظر خلابة بحرا او جبلا الرؤية غير محدودة. ندفع عمولة. ت ٠٣/٢٨٨٧٢٥

للبيع ارض في المنصورية موقع ممتاز مساحة ٥٠٠٠ م.م او ٢٤٠٠ م.م ت ٠٣/٨٩٧٧٦٧

للبيع بداعي السفر Duplex بمحيط الجامعة الاميركية ٥٠٠ م.م يمكن اضافة للاستثمار ٠٣/٨٨٩٨٢٠

للبيع ارض في المنصورية ٧٠٠ م.م ت ٠٣/٣٢٠٦٤٤ - ٠١/٥٨٧٤٨٧ التلفون Immoplus

للبيع شقة في انطلياس ١٦٠ م.م ٣ غرف نوم وتوابعها مع خط هاتف سعر ٥٥٠٠٠$ الاتصال بعد الرابعة ٠١/٤١٨٥٩٢

فردان شقة فخمة جدا ٤٥٠ م.م تصلح لشركة او سفارة او منزل الاتصال ٠٣/٢٨٤٧٧٧

عيادة فخمة في مركز طبي موقع مميز في ساحل المتن الشمالي ايجار ومصاريف ٥٧٥$ شهريا. التلفون ٠١/٨٩٧٤٦٥

الايجار ارض ١١,٠٠٠م.م. في ضهر الوحش، عاريا على اوتوستراد الشام، ٩٠,٠٠٠$ في السنة تقريباً ت ٠١/٤٤٥٩٧٢ - ٤٤٥٢٠١

للايجار شقة دولوكس في الكسليك ٣ نوم وتوابعها مع هاتف مفروشة كاملاً ٩٠٠٠$ سنوياً. الاتصال ٠٣/٢٧٣٠٣٠

للايجار شقة جديدة ١٤٥ م.م كليمنصو ٣ نوم A/C ط اول سكن/مكتب ١٥ الف$ التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة فخمة جديدة غير مسكونة جميع المواصفات الرفاهية ٥١٠ م.م مطلة على البحر عين المريسة Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

الايجار شقة جديدة فخمة ٣٠٠ م.م فردان، ٤ نوم، جلوس، صالونان، سفرة خادمة، موقفان A/C ٣٠ الف $ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة جديدة ٢٤٠ م.م قرب جفينور، ٣ نوم، جلوس، خادمة ٤ حمامات A/C، موقف ٢١٠٠٠$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

مكتب للايجار بالامارات (الشارقة) ١٥٠ م.م يصلح لشركة البسة او احذية رخصة سارية المفعول مع ٣ خطوط هاتف وفاكس ٠١/٧٣٧٦٢٣

مكتب طابقان اول وثاني طابق ٢٢٠ م.م في بيروت موقع ممتاز مفروش مع ٣ خطوط هاتف وفاكس ت ٠١/٧٣٧٦٢٣

للايجار محل مع ديكور – الزلقا الهاتف ٠٣/٦١٨١٨٥

للاستثمار شقة سوبردولوكس الاونيسكو ٣ نوم + صالونان + طعام ٤ حمام + غرفة خادمة طابق خامس الطابق شقة واحدة ٢٢٠٠٠$ ت ٠١/٨٦٢٣٧١

للايجار روف في قريطم ٣ نوم وصالونان وسفرة مطل على البحر + خط هاتف. التلفون ٠٣/٣٧٨٣٨٢

شقة للايجار في الحازمية ٣ نوم، صالون، سفرة مساحة ١٣٠ م.م الاتصال ٠٣/٦٥٨٨٨٤

منطقة سامي الصلح، مكتب ٢٦٥م.م ٣ غرف، ٣ صالونات ٤ حمامات، غرفة خادمة، موقف Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

الرملة البيضاء الايجار استديو والمنافع وغرفة نوم وصالون والمنافع باسعار مغرية، للمراجعة الهاتف ٠١/٨٠١٧٠٦ - ٠٣/٨٧٥٣٠١

للايجار محل طابقين مع ديكور وهاتف سنتر سانت ايلي بلوك A طريق عام ساحة انطلياس سعر مغر. ت ٤٨١٢٥٨

للايجار محل ٦٥ م.م ومستودع ٩٠ م.م مع مدخل سيارة – زوق مكايل الشارع العام. ت ٠٣/٢٤٢٠٣٢

للايجار مستودع ٥٥٠ م.م وجهة الاستعمال حر ومكتب طريق النهر. ت ٤٤٧٨٥٥

Terrain 2400m² à louer en entier ou lôti, pouvant convenir à un restaurant, un supermarché, un centre commercial, un hall d'exposition. Excellente situation sur boulevard périphérique très passant, région de Jdeidé. Conditions à débattre. Tél.: 03/311000

مطلوب ارض كاشفة دوحة الحص مساحة بحدود ١٠٠٠م.م. الاتصال بلا وسيط ت ٠١/٧٨٥٩١٧/٨

سيارات

سيارة مرسيدس موديل ٩٠ SEC ٥٦٠ فول اوبشن ١٠٧٠٠٠ كحلي اسود حالة ممتازة ٢٤ الف دولار. التلفون ٠٧/٧٤٠٢١٠

Golf GL, mod 90, red color excellent condition. Tél.: 03/203120 Afternoon.

G.M.C Yukon 92 2 DR Black full options excellent. Condition. Tél.: 03/218177

مرسيدس E ٣٠٠ - ٢٤ - Sport Line م ١٩٩١ كاملة التجهيزات، السعر ٢١٠٠٠$. ت ٠٣/٣٠٠٥٠٠

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

مفقود

هرب المستخدم المدعو دميرياع عبدو فيرميس، تركي الجنسية من منزل مخدومه منذ مدة نحذر من يستخدمه او يأويه تحت الملاحقة القانونية. يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالهاتف ٣١٥٨٠٠

فقد كلب لون اسود وبني (Berger Belge) في منطقة السوديكو – يحمل حزام ازرق. الرجاء ممن يجده الاتصال ٠٣/٦٦٢١٩٢ وله مكافأة.

ATTRACTIVE WORK OPPORTUNITY IN THE UAE

A major printing press in the UAE requires

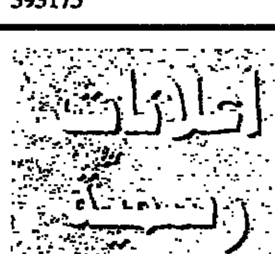
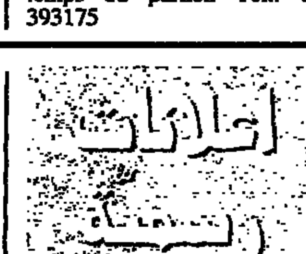
Marketing Manager
University graduate.
Minimum 5 years experience in a printing press or ad agency.
Fluent in Arabic & English. French is an asset.

Art Director
University graduate.
Minimum 3 years experience in conceiving and executing creative projects with excellent design and layout know-how.
Thorough knowledge of Macintosh design applications: Nasher sahafi - Quark Xpress - Photoshop.
Fluent in Arabic & English. French is an asset.

Sales Executive
University graduate.
3 years experience.
Excellent communication skills with language fluency (Arabic & English).

Print Production Manager
Minimum 3 years experience in producing press films & color separations.
Thorough knowledge of Macintosh design applications: Nasher Sahafi - Quark Xpress - Photoshop.
Fluent in Arabic & English. French is an asset.

Serious applicants are kindly requested to present their CV to the business center at Mariott Hotel - Jnah, Beirut. Between 1 & 4 p.m., on February 14, 15 and 16. Attention Mr. Abdallah Al Suedi.

إعلانات رسمية

مساحته: /٣٠٢/ متر مربع.
قيمة التخمين للعقار المطروح للبيع: /٢٢٢٥١٥/ دولار اميركي.
قيمة الطرح المقرر من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت: /١٣٣٥٠٩/ دولار اميركي.
موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٧/٣/٢٦ الساعة ...

المشتمل على ارض بعل مشجرة زيتون وشجرة تين مساحته ١٦٩٤ م.م يحده شرقا ٦٧١ غربا طريق عام شمالا ٦٧٣ جنوبا طريق عام.
التخمين وبدل الطرح: سبعة وتسعون مليونا وثمانمئة وثمانية وعشرون الفا وخمسمئة ليرة لبنانية.

بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي موضوع الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات بالرقم ٩٦/١٥٦٥ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٣ والقاضي بالزامك باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم /١٣١٤/ الاشرفية بملك طالبي التنفيذ.
علما بان التبليغ بعد انقضاء عشرين يوما ...

٩٦/١٥٦٣ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٣ والقاضي بالزامك باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم /٢٤٨٠/ الاشرفية بملك طالبي التنفيذ.
علما بان التبليغ بعد انقضاء عشرين يوما على تعليق الانذار على ايوان هذه الدائرة ونشره ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ ...

وابتسام عبد الرحمن الشميطلي.
وعملا باحكام المادة ٤٠٩ اصول مدنية تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي موضوع الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات بالرقم ٩٦/١٥٦٤ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٣ ...

رياضة وألعاب

التصفيات الاوروبية والاميركية الجنوبية لكأس العالم الـ ١٦

ايطاليا اسقطت انكلترا ١–٠ والارجنتين اسقطت كولومبيا ١–٠

المهاجم الايطالي جيانفرانكو زولا مسددا الكرة امام المدافع الانكليزي سول كامبل ليسجل اصابة الفوز لفريقه ١–٠. (اب تيليفوتو)

خطت ايطاليا خطوة كبيرة نحو الادوار النهائية من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيفها فرنسا سنة ١٩٩٨، بفوزها على انكلترا ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ويمبلي" في لندن وحضرها ٧٥٠٥٥ متفرجا في تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية.

وباتت ايطاليا الفريق الاول يفوز على انكلترا على ارضها في تصفيات كأس العالم منذ عام ١٩٥٠. وسجل اصابة المباراة جيانفرانكو زولا لاعب فريق تشلسي الانكليزي في الدقيقة ١٩ عندما تلقى الكرة داخل المنطقة الانكليزية من اليساندرو كوستاكورتا فاندفع بها وسددها بين القائم وحارس المرمى البديل ايان ووكر لتستقر في شباكه. وفي الشوط الثاني، سيطر المنتخب الانكليزي وسنحت للاعبيه مات لوتيسييه وغرايام لوسو وبول اينس فرص للتسجيل لكن براعة الحارس الايطالي انجيلو بيروتزي حرمتهم ترجمة فرصهم.

وهي الخسارة الاولى لانكلترا في التصفيات بعد ثلاثة انتصارات على التوالي، فيما حققت ايطاليا التي خاضت مباراتها الرسمية الاولى في اشراف مدربها الجديد سيزاري مالديني، فوزها الثالث على التوالي.

مثل انكلترا: ووكر – غاري نيفيل، كامبل، بيرس – بيكام، باتي (رايت)، اينس، ملكماناما (ميرنسون)، لوسو – لوتيسييه (فرديناند)، شيرر.

ومثل ايطاليا: بيروتزي – دي ليفيو، كوستاكورتا، كانافارو، فيرارا، مالديني – البرتيني، د. باجيو، دي ماتيو – كاسيراغي (رافانيللي)، زولا (فوزر).

وهذا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
انكلترا	٤	٣	–	١	٧	٢	٩
ايطاليا	٣	٣	–	–	٥	١	٩
بولونيا	٢	١	–	١	٣	٢	٣
جورجيا	٢	–	–	٢	–	٢	–
مولدافيا	٣	–	–	٣	٢	٨	–

المباراة التالية: ايطاليا – مولدافيا في ٢٩ آذار.



صراع على الكرة بين الاوروغوياني انزو فرنشيسكولي – الى اليمين – والاكوادوري اليكس اغوينيغا. (رويتر تيليفوتو)

اسبانيا – مالطا

في تصفيات المجموعة السادسة، تغلبت اسبانيا على مالطا ٤–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في اليكانتي وحضرها ٣٢ الف متفرج. وسجل الاصابات جوزيب غوارديولا والفونسو بيريز (٢) وخوان انطونيو بيتزي في الدقائق ٢٥ و٤٠ و٤٦ و٩٠.

وهذا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
اسبانيا	٦	٥	١	–	١٩	٢	١٦
يوغوسلافيا	٥	٤	–	١	١٨	٤	١٢
سلوفاكيا	٤	٣	–	١	١٢	٥	٩
الجمهورية التشيكية	٣	١	١	١	٦	١	٤
جزر فارو	٥	–	–	٥	٥	٢٢	–
مالطا	٥	–	–	٥	–	٢٥	–

المباراة التالية: مالطا – سلوفاكيا في ٢ آذار.

اميركا الجنوبية

سحقت الاكوادور الاوروغواي ٤–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس في كيتو وحضرها ٤٥ الف متفرج في المرحلة التاسعة من تصفيات اميركا الجنوبية. وسجل اصابات الاكوادور التي احيت املها في بلوغ النهائيات للمرة الاولى في تاريخها، اليكس اغوينيغا واغوستين دلغادو (٢) وكليبر تشالا في الدقائق ٦ و٦٩ و٧٧ و٨٨. وحفلت المباراة بالخشونة وطرد الحكم الارجنتيني خافيير كاستريللي ثلاثة لاعبين من الاوروغواي هم غوستافو منديز ودانيال فونسيكا ونلسون ابيجون بسبب الخشونة والاعتراض على قرارات الحكم.

● في لاباز وامام ٤٠ الف متفرج، تعادلت بوليفيا وتشيلي ١–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للاولى فلاديمير سوريا في الدقيقة ٢٧، وللثانية بدرو غونزاليس في الدقيقة ٤٥.

● في بارانكيا (كولومبيا)، خسرت كولومبيا امام الارجنتين ٠–١ (الشوط الاول ٠–١) سجلها لوبيز في الدقيقة العاشرة. وشهد المباراة ٦٠ الف متفرج. واكمل الفريق الارجنتيني المباراة بعشرة لاعبين بعدما طرد له الحكم لاعبه بيريزو في الدقيقة ٤٥ لنيله انذارين، بينما اضاع الفريق الكولومبي ضربة جزاء "بنالتي" في الشوط الثاني اذ سددها مهاجمه سيرنا الى جانب القائم الايسر!

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

خروج ايندهوفن من كأس هولندا

يحل باريس سان جيرمان ثاني الدوري الفرنسي لكرة القدم بفارق سبع نقاط عن موناكو متصدر اللائحة على لنس في احدى مباراتين متقدمتين مقررتين اليوم من المرحلة الـ٢٥ التي تستكمل غدا الجمعة. ويتطلع الفريق الباريسي الى فوز اول في ست مباريات في الدوري منذ تغلبه على كان ٣–١ في تشرين الثاني الماضي، مع العلم انه جهد للفوز على فيكلن من الدرجة الثالثة في الدور الثالث من كأس فرنسا الاسبوع الماضي.

ويستضيف نانت الثامن اوسير الرابع وبطل الموسم الماضي. ويعود الى صفوف نانت التشادي جافيت ندورام بعد غياب شهرين لاصابته.

ويستقبل موناكو الهافر الجمعة.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الخميس:

لنس – باريس سان جيرمان.

نانت – اوسير.

– الجمعة:

موناكو – الهافر.

مرسيليا – ليل.

ستراسبور – نيس.

كان – باستيا.

نانسي – رين.

كان – ليون.

غانغان – بوردو.

مونبلييه – متز.

البرتغال

تأهل افسي بورتو متصدر لائحة الدوري البرتغالي، لدور الـ١٦ من كأس البرتغال بعدما حقق فوزا سهلا على فارزيم ٤–٠، فيما جهد بنفيكا ثالث لائحة الدوري ليفوز على ماريتيمو ٢–١.

وهنا النتائج:

ساندينينسيس ١– اسبينيو ١

سبورتنغ براغا ٢– تيرسنزي ٠

لفيش ٤– تشافيش ٢

اونيون ماديرا ١– استوريل ٢

بورتيموننزي ٢– الفيركا ٢

بنفيكا ٢– ماريتيمو ١

سالغويروش ٢– فافي ١

افسي بورتو ٤– فارزيم ٠

فيتوريا سيتوبال ٢– ليكا ٢

استريلا امادورا ٤– فيلا ريال ٠

مايا ٤– فاموس ٠

اكاديميكا ١– بيلينسيس ٠

هولندا

خرج بي. اس. في. ايندهوفن متصدر لائحة الدوري الهولندي، من كأس هولندا بخسارته في الدور الثالث على ارضه امام أ. زد. الكمار ٢–٣ بفضل "اصابة ذهبية" سجلت في الوقت الاضافي. سجل للمضيف البلجيكي لوك نيليس في الدقيقتين ٦ من ضربة حرة و٥٢ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللضيف ميكيل بوسكرمولن في الدقيقتين ٧ و٦١، وروبرتو فيرهاغن لاعب ايندهوفن السابق، بعد ١٣ دقيقة من الوقت الاضافي.

وفي مباراة ثانية، فاز فيللم ٢ تيلبورغ على غرونينغن ٢–٠.

حكم امرأة قادت للمرة الاولى مباراة في الدوري البرازيلي

الحكم الكندية سونيا دونوتكور ترفع البطاقة الحمراء في وجه مدافع بالميراس كافو، في مباراة فريقه وسان خوسيه في دوري سان باولو. (اب تيليفوتو)

تعادل بالميراس بطل الموسم الماضي وسان خوسيه المغمور ١–١ في المرحلة الاولى من دوري ولاية سان باولو البرازيلية لكرة القدم. وانتقد بالميراس بعد المباراة الحكم الكندية سونيا دونوتكور (٣٢ عاما) التي الغت له اصابة وطردت مدافعه الدولي كافو لنيله انذارا ثانيا. ووصف صانع الالعاب جاليانيا الذي سجل اصابة التسجيل لفريقه في الدقيقة ٤١ التحكيم بانه مهزلة، مشيرا الى انه لا يرى سببا لاختيار امرأة لقيادة مباراة في المرحلة الاولى من البطولة التي سجل فيها بالميراس ١٠٢ مئة واصابتين ولم يخسر الموسم الماضي.

وفي المقابل، اشادت ليندونيسي دو بريتو الرئيسة الوحيدة لاحد نوادي الولاية بدونوتكور قائلة ان وجودها كان ضروريا.

وكان اتحاد سان باولو بدأ يستخدم حكاما اجانب لمباريات مهمة العام الماضي لتفادي الاتهامات من الفرق الخاسرة. ورأى ان المرحلة الاولى كانت ناجحة وان معدل المتفرجين بلغ ١٢٠٤٧ متفرجا في المباراة الواحدة موضحا ان المدرجات امتلأت بهواة اللعبة في مباريات بالميراس وسانتوس وكورينثيانس بفضل بعض الاجراءات التي اتخذها والقاضية باعطاء المتفرجين سندويتشات مجانا اذا اشتروا تذاكر سلفا واضفاء جو موسيقي على الطريقة الاميركية والسماح لاحد المدربين بوقت مستقطع دقيقتين في نصف الساعة الاول والمدرب الآخر الحق ذلك في الشوط الثاني.

وهي المرة الاولى تتولى حكم امرأة ادارة مباراة في الدوري البرازيلي للرجال.

تركيا وفنلندا تعادلتا ١–١

تعادلت تركيا وفنلندا ١–١ (الشوط الاول ١–١) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما امس في نيقوسيا وحضرها ٢٠٠٠ [illegible] متفرج. سجل للاولى [illegible] في الدقيقة ٤٨، وللثانية [illegible] في الدقيقة ١٨.

لبنان حقق أوسع قفزة ٩٧ – ٨٧

المانيا اقتربت من البرازيل في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم

اقتربت المانيا بطلة اوروبا من البرازيل حاملة كأس العالم في صدارة لائحة التصنيف العالمي التي اذاعها امس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، وهي الاولى لسنة ١٩٩٧، وبات الفارق بينهما ٢٢,٠ نقطة فقط.

ولم يطرأ تغيير بارز على ترتيب العشرة الاوائل باستثناء تقدم الدانمارك درجتين واحتلالها المركز الرابع، واسبانيا درجة واحدة واحتلالها المركز السابع، فيما تراجعت كولومبيا والجمهورية التشيكية درجة واحدة واحتلتا المركزين الخامس والسادس على التوالي.

وهنا المنتخبات العشرون الاولى حتى ١٢ شباط ١٩٩٧ ونشير بين قوسين الى ترتيب الفرق حتى ١٨ كانون الاول ١٩٩٦:

١– البرازيل (١) ٦٤,٣٦ نقطة.
٢– المانيا (٢) ٦٤,١٤
٣– فرنسا (٣) ٦١,٨٥
٤– الدانمارك (٦) ٦١,٢٥
٥– كولومبيا (٤) ٦١,٠٤
٦– الجمهورية التشيكية (٥) ٦٠,٨٤
٧– اسبانيا (٨) ٦٠,٥٩
٨– روسيا (٧) ٥٩,٣١
٩– هولندا (٩) ٥٩,٢٨
١٠– ايطاليا (١٠) ٥٧,٣٢
١١– المكسيك (١١) ٥٦,٨٤
١٢– انكلترا (١٢) ٥٦,١٣
١٣– البرتغال (١٥) ٥٥,٧٢
١٤– بلغاريا (١٥) ٥٥,٣٤
١٥– رومانيا (١٦) ٥٥,٢٨
١٦– اسوج (١٧) ٥٥,١٨
١٧– نروج (١٤) ٥٤,٤٧
١٨– الارجنتين (٢٢) ٥٢,٧٥
١٩– اليابان (٢١) ٥٢,٤١
٢٠– زامبيا (٢٠) ٥١,٨٥

الدول العربية

عربيا، استمرت تونس اولى لكنها تراجعت ثلاث درجات وصارت ٢٦، فيما حقق لبنان القفزة الاوسع وتقدم من المركز الـ٩٧ الى المركز الـ٨٧.

وهنا ترتيب الدول العربية:

٢٦– تونس (٢٣) ٥٠,١٩
٢٨– المغرب (٢٧) ٤٨,٤٢
٣٢– مصر (٢٨) ٤٧,٣٨
٣٦ – السعودية (٣٧) ٤٥,٩١
٥٣ – الجزائر (٤٩) ٤١,٧٣
٦٤– الامارات (٦٠) ٣٧,٣٢
٦٩ – الكويت (٦٢) ٣٦,٤١
٧٣– قطر (٦٩) ٣٥,٢٨
٧٥– السودان (٧٤) ٣٤,٣٠
٨٧– لبنان (٩٧) ٣٠,٤٩
٩٢– عمان (٩١) ٢٩,١٦
٩٨– العراق (٩٨) ٢٧,١٩
١١٤– موريتانيا (١١٣) ٢١,٩٠
١١٥– سوريا (١١٥) ٢١,٨٩
١١٩– البحرين (١١٨) ٢١,٠١
١٤٤– الاردن (١٤٦) ١٠,٠٣
١٤٩ – اليمن (١٣٩) ٩,٠٠
١٨٤– ليبيا (١٨٤) ٠,٣٣
١٨٥– جيبوتي (١٨٥) ٠,٢٧

المرحلة الـ٢٠ من الدوري السوري الـ ٣٦

لقاء وصيف القمة ووصيف القاع

دمشق – من فايز وهبي:

يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا الجيش المركزي والوحدة الدمشقي على ملعب الفيحاء في دمشق في افتتاح المرحلة العشرين من الدوري العام السوري الـ٣٦ لكرة القدم. وهو لقاء مصيري لكلا الطرفين ويزيده اهمية لدى جماهير العاصمة انه لقاء "دربي" من جهة ويحمل احلاما متناقضة من جهة ثانية، اذ لا بديل للجيش من الفوز اذا اراد ان يبقى ضمن دائرة التنافس على القمة ولا بديل للوحدة منه اذا اراد الابتعاد عن حافة الهاوية ولاسيما بعد العروض اللافتة التي سجلها الفريقان منذ بداية الدور الثاني.

فالجيش وصيف القمة وله ٤٣ نقطة من ١٤ انتصارا وتعادل واحد واربع خسارات. والوحدة الوصيف الثاني للقاع وله ١٩ نقطة من اربعة انتصارات وسبعة تعادلات وثماني خسارات والفريقان التقيا ذهابا الخميس ٢٤/١٠/١٩٩٦ على ملعب العباسيين في دمشق واسفر لقاؤهما الذي احتشد له ٣٥ الف متفرج وقاده الحكم الدولي يوسف شيخو عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفتا الفريقين متكافئتان. ونجاح اي منهما في ايقاع منافسه في شرك التعادل سيكون مثابة "خدمة جليلة" يقدمها عن غير قصد الى تشرين اللاذقي المتربع على القمة منذ بدء المسابقة ولم يتمكن اي فريق من زحزحته عنها حتى اليوم.

وتختتم المرحلة غدا الجمعة بست مباريات:

– الشرطة – الاتحاد (دمشق).
– الوثبة – حطين (حمص).
– الحرية – الفتوة (حلب).
– تشرين – الكرامة (اللاذقية).
– اليقظة – جبلة (دير الزور).
– الجهاد – المجد (القامشلي).

استقالة مدرب المنتخب الجورجي

عين الاتحاد الجورجي لكرة القدم ديفيد كيبياني مدربا لمنتخبه خلفا لالكسندر تشيفادزه الذي استقال بعد تعرضه لانتقادات بسبب النتائج المخيبة في استعداد الفريق لتصفيات كأس العالم الخريف الماضي.

وسيظل كيبياني الذي اعتزل اللعبة عام ١٩٨٢ لاصابته، مدربا لفريق دينامو تبيليسي الذي يشرف عليه منذ ١٩٩٥، بعدما درب اولمبياكوس القبرصي بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٤.

وكانت جورجيا خسرت امام لبنان ٢–٤ و١–٣ وديا في بيروت في كانون الثاني الماضي.

رونالد كومان يعتزل في آب

يأمل المدافع الهولندي الدولي السابق رونالد كومان ان يخوض فريقه السابق برشلونة الاسباني لكرة القدم مباراة ودية مع فريقه الحالي فينورد روتردام الهولندي، في مناسبة اعتزاله في آب المقبل.

وكان برشلونة ابدى استعداده لمقابلة فينورد روتردام، على ان يتخذ قرارا نهائيا في ضوء ارتباطاته للموسم المقبل.

الدورات الدولية في كرة المضرب

دبي: استبعاد العلمي وارازي وتغريمهما

فاز النمسوي توماس موستر المصنف ثانيا في سهولة على الاسوجي توماس نيدال ٦–٤، ٦–٣ في الدور الاول من دورة دبي الاماراتية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١٠٠٤٠ مليون دولار.

ويلعب موستر المصنف ثالثا في العالم والذي خرج العام الماضي من الدور الاول بخسارته امام الاوسترالي ساندون ستول، في الدور الثاني ضد الالماني مارتن سينر الذي صنع مفاجأة في اول ايام الدورة باخراجه البريطاني تيم هنمان المصنف سابع عشر في العالم، وكسر موستر (٢٩ عاما) الذي حقق فوزه الاول في ثلاث مشاركات، ارسال نيدال المصنف ١٥٢ في العالم، مرة واحدة في المجموعة الاولى وحافظ على تقدمه ليحسمها لمصلحته. وسارت الامور في المجموعة الثانية على نحو مشابه وتعرض اللاعب النمسوي لاصابة طفيفة في كاحله اذ كان متقدما ٤–٣ استدعت تدخل طبيب.

وجهد الاسباني خافيير سانشيز المصنف ٣٥ في العالم، ليفوز على الاسوجي لارس يونسون المصنف ١٣٣، ٦–٤، ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٢ في ساعتين وثماني دقائق، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثالثا ليفوز على الهندي لياندر بايس ٥–٧، ٦–٤، ٦–٢.

وفاز التشيكي بوهدان اوليهراتش على الالماني بيرند كارباخر ٦–٤، ٦–٢.

من جهة اخرى، اعلن منظمو الدورة انهم استبعدوا المغربيين كريم العلمي وهشام ارازي لكسرهما مضربيهما خلال مباراتهما في مسابقة الزوجي ضد بيتر نيبورغ وبابلو البانو. واكدوا ان اللاعبين سيغرمان ولن ينالا اي مكافأة عن مشاركتهما، وسيحل محلهما الهولندي يان منريك ديفيز والتشيكي ديفيد ريكل.

دورة مرسيليا

● بدا ان الالماني ميكايل ستيتش المصنف ثالثا وبطل دورة ويمبلدون البريطانية عام ١٩٩١، في طريقه الى تحقيق فوز سهل على التشيكي دانيال فاشيك في الدور الاول من دورة مرسيليا الفرنسية الدولية المفتوحة البالغة قيمة جوائزها ٥٣٩ الف دولار، عندما تقدم ٤–١ في المجموعة الاولى. الا انه بعد خسارته لارساله مرتين ضل طريقه.

وخسر ستيتش، الذي ازعجه صوت الجمهور، الاشواط الخمسة التالية امام فاشيك الذي يلعب من الخط الخلفي. وكسر اللاعب التشيكي لارسال منافسه في الشوط الاول من المجموعة الثانية، قبل ان يسيطر على مجريات اللعبة ويفوز ٦–٤، ٦–٣، ويتأهل للدور الثاني.

وفاز البلجيكي يوهان فان هيرك على مواطنه فيليب دي وولف ٦–٤، ٦–٤، والفرنسي ارنو كليمان الصاعد من التصفيات على السلوفاكي كارول كوتشيرا ٦–١، ٦–١، والفرنسي فابريس سانتورو على مواطنه سيباستيان غروسجان ٦–٤، ٥–٧، ٦–١، والاسوجي نيكلاس كولتي على ماكس ميرني من روسيا البيضاء ٦–٢، ٦–٤. والاسباني توماس كاربونيل على الاسوجي ميكايل تيلستروم ٣–٦، ٦–١، ٦–٠، والسلوفاكي دومينيك هرباتي على الفرنسي ستيفان سيميان ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٧ (٣–٧)، ٧–٦ (٧–١)، والروسي اندريه تشيسنوكوف على الفرنسي اوليفييه دولايتر ٤–٦، ٦–٢، ٦–٤، والفرنسي ليونيل رو على الروسي اندريه اولخوفسكي ٦–١، ٢–٦، ٦–٤.

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا من الدورة الى ثلاثة بخسارة الفرنسي سيدريك بيولين المصنف خامسا امام الاسباني سيرجي بروغيرا ١–٦، ٧–٦ (١١–٩)، ١–٦، والاسباني فرنشيسكو كلافيت المصنف سابعا امام الاسوجي ماغنوس لارسون ٦–٢، ٤–٦، ٣–٦.

دورة سان خوسيه

● تخطى الاميركي بيت سامبراس المصنف اول الالماني اليكس رادوليسكو في الدور الاول من دورة سان خوسيه، كاليفورنيا الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٠٢ الف دولار، قبل ان يفوز عليه ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٣.

وهي المباراة الاولى يخوضها سامبراس بطل الدورة في العام الماضي، منذ احرازه لقبه التاسع في الدورات الاربع الكبرى "الغران شيليم" بفوزه على الاسباني كارلوس مويا في المباراة النهائية لبطولة اوستراليا المفتوحة الشهر الماضي. وقال عقب فوزه: "اليكس لاعب صلب جدا. كان على نقطتين فقط من الفوز علي في بال الخريف الماضي. قدم عرضا كبيرا ولم يكن لديه شيء يخسره، لذلك انا سعيد بالنتيجة".

وسحق الكندي دانيال نستور منافسه، الاميركي ريان وولترز ٦–٠، ٦–١ في ٤٩ دقيقة وتأهل للدور الثاني.

ويذكر ان مباراتين في الفردي اقيمتا في اليوم الثاني من الدورة لان سبعة لاعبين مشاركين فيها جاؤوا من مسافات بعيدة بعدما لعبوا مع منتخبات بلادهم في الدور الاول من كأس ديفيس ١٩٩٧.

دورة باريس

● تأهلت الفرنسية ماري بيرس المصنفة ثامنة والتي خسرت في المباراة النهائية لبطولة اوستراليا المفتوحة الشهر الماضي في ملبورن امام السويسرية مارتينا هينغيس، للدور الثاني، من دورة باريس الفرنسية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٨٠ الف دولار، بفوزها في الدور الاول على الاسوجية آسا كارلسون ٦–٢، ٦–٣ في سهولة.

واتضمت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة خامسة والهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة سابعة الى بيرس في الدور الثاني بعد فوز الاولى على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦–٤، ٧–٥، والثانية على السلوفاكية هنريتا ناغيوفا ٤–٦، ٦–١، ٦–٢.

وفازت الهولندية كريستي بوغرت على الفرنسية ساندرين تستود ٠–٦، ٦–١، ٧–٦ (٧–٢)، والايطالية سيلفيا فارينا على السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا ٢–٦، ٦–١، ٦–٢، والتشيكية ادريانا غيرسي على الالمانية اندريا غلاس ٧–٥، ٦–٠، والفرنسية آن – غاييل سيدو على الاسوجية ماريا ستراندلوند ٦–٢، ٦–٧ (٣–٧)، ٦–١، والبلجيكية سابين ابلمانس على البلغارية ماغدالينا ماليفا ٧–٥، ٦–٢.

هشام القروج حطم رقم الميل





هشام القروج عقب تحطيمه رقم الميل داخل قاعة امس. (اب تيليفوتو)

حطم العداء المغربي هشام القروج مساء امس الرقم القياسي العالمي في سباق الميل مسجلا ٣,٤٨,٤٥ دقائق في لقاء جنت البلجيكي الدولي لالعاب القوى. والرقم السابق ٣,٤٩,٧٨ دقائق سجله الايرلندي ايمون كوغلان في ٢٧ شباط ١٩٨٣ في ايست روثرفورد، نيوجيرزي.

وكان القروج حطم في ٢ شباط الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٥٠٠ متر في شتوتغارت (المانيا) والذي يحمله الجزائري نور الدين مرسلي.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

رودمان عاد الى شيكاغو بولز



مهاجم شيكاغو بولز دنيس رودمان العائد بعد وقفه ١١ مباراة، يتلقف كرة مرتدة في مباراة فريقه وتشارلوت هورنتس. (ا ف ب تيليفوتو)

سجل مايكل جوردان ٤٣ نقطة منها رمية ثلاثية من خارج القوس، ففاز فريقه شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى من المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" على تشارلوت هورنتس ١٠٣–١٠٠. وعاد الى صفوف الفريق الفائز دنيس رودمان بعد غياب ١١ مباراة كان فيها موقوفا – وهي ثانية اطول عقوبة في تاريخ الدوري – لرفسه المصور التلفزيوني يوجين اموس خلال احدى المباريات في ١٥ كانون الثاني الماضي، وقد انتزع ١٤ كرة مرتدة.

وفي هيوستن، سجل كل من كيفن ويليس وبرنت برايس ٢٠ نقطة ففاز هيوستن روكتس ثاني مجموعة الغرب الاوسط على فانكوفر غريزليس ١٠٦–٩٧، في حين سجل له تشارلز باركلي ١٢ نقطة اضافة الى ثماني تمريرات حاسمة.

وفي اورلاندو، فاز نيوجيرزي نتس على اورلاندو ماجيك ١٠٤–٩٨. وسجل خالد ريفز ست نقاط من رميتين ثلاثيتين اواخر المباراة للفائز الذي كان هذا فوزه الاول على الخاسر بعد سبع خسارات.

وفاز نيويورك نيكس ثاني مجموعة الاطلسي على واشنطن بولتس ٩٧–٩٢ منها ١٨ نقطة لكل من باتريك ايوينغ وجون ستاركس، وسياتل سوبر سونيكس على دنفر ناغتس ١٠٨–٨١ منها ٢٨ نقطة لغاري بايتون، ويوتاه جاز على سكرامنتو كينغز ١٢٠–٩٨ منها ٣٠ نقطة لكارل مالون، وميلووكي باكز على تورونتو رابتورز ١٠١–٩٦.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– ميامي هيت ٣٧–١٢
٢– نيويورك نيكس ٣٥–١٤
٣– اورلاندو ماجيك ٢٤–٢١

– المجموعة الوسطى:

١– شيكاغو بولز ٤٣–٦
٢– ديترويت بيستونز ٣٤–١٣
٣– اتلانتا هوكس ٣١–١٥

● المنطقة الغربية:

١– يوتاه جاز ٣٤–١٤
٢– هيوستن روكتس ٣٣–١٦
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٢٢–٢٥

– مجموعة الهادئ:

١– لوس انجلس ليكرز ٣٥–١٣
٢– سياتل سوبر سونيكس ٣٣–١٥
٣ – بورتلاند ترايل بلايزرز ٢٦–٢٣.

بطولة العالم للتزلج على الثلج

التعرج الطويل للسويسري فون غرونيغن

السويسري ميكايل فون غرونيغن فائزا في سباق التعرج الطويل. (اب تيليفوتو)

فاز السويسري ميكايل فون غرونيغن في سباق التعرج الطويل الذي اقيم امس في سستريير (ايطاليا) في بطولة العالم للتزلج على الثلج مسجلا في مرحلتيه ٢,٤٨,٢٣ دقيقتين.

وهي الميدالية الذهبية الاولى لفون غرونيغن (٢٧ عاما) في بطولة العالم، وسبق له ان احرز الميدالية البرونزية في سباقي التعرج والتعرج الطويل في بطولة العالم العام الماضي في سييرا نيفادا (اسبانيا)، كما فاز في تسعة سباقات في كأس العالم للتزلج على الثلج ابتداء من عام ١٩٩٣.

وكان السويسري برونو كيرنين احرز الميدالية الذهبية في سباق الانحدار الاحد الماضي وهي الاولى لسويسرا في بطولة العالم منذ عام ١٩٩٣. اما آخر سويسري فاز بسباق التعرج الطويل، فكان بيرمان تسوربريغن قبل عشر سنين في كرانس مونتانا.

واحتل النروجي لاسه كيوس المركز الثاني مسجلا ٢,٤٩,٢٥ دقيقتين، والنمسوي اندرياس شيفيرر المركز الثالث مسجلا ٢,٤٩,٦٨ دقيقتين بفارق ٠,٠٣ ثانية عن السويسري ستيف لوشر.

ويذكر ان كيوس احرز ميداليته الثالثة في البطولة باحتلاله المركز الثاني في سباقي التعرج السوبر الطويل والانحدار.

تتصدر ايطاليا لائحة الميداليات ولها ٣–١–١، تليها نروج ٢–٣–٠، ثم سويسرا ٢–٢–١، والمانيا ٠–١–١، والنمسا ٠–٠–٣، وفرنسا ٠–٠–١.

حول بيان اللاعبين الافارقة

ناكيد: لن يصدر عني ما يسيء الى لبنان

زار مكاتب "النهار" امس مهاجم نادي الانصار دافيد ناكيد وابلغ الى مسؤول في القسم الرياضي انه "لم ولن يصدر عني ما يسيء الى مسيرة لبنان الكروية كما ينسب الي بعض الحاقدين الذين لهم مصلحة في ان يوقعوا بيني وبين نادي الانصار الذي اعطاني واعطيته، وبيني وبين جمهور نادي الانصار الذي احبني واحببته، وبيني وبين الشعب اللبناني الذي احترمني واحترمته".

واودع القسم الرياضي نسخة من الكتاب الذي وقعه اللاعبون الافارقة في لبنان في تاريخ ٧ شباط ١٩٩٧ وارسلت نسخ منه الى كل نوادي كرة القدم في لبنان والاتحاد اللبناني لكرة القدم والاتحاد الدولي والاتحادات القارية ووسائل الاعلام، مع ترجمة له الى العربية. ومما جاء فيه "(...) نشعر بضرورة اتخاذ هذه الخطوة لكي تكون السلطات المختصة والجمهور على بينة من وضعنا المأسوي في لبنان (...) ان مقاطعة هذه اللعبة هي نتيجة الرفض المستمر لمعظم النوادي للوفاء بالعقود التي وقعتها مع اللاعبين البان افارقة. اضف ان سوء المعاملة والظروف غير الانسانية التي يخضع لها اكثر اللاعبين البان افارقة تجعل اتخاذ هذه الخطوة امراً لا بد منه". واكد الموقعون ان تحركهم لا يستهدف المس بكرة القدم وباتحاد كرة القدم، وانه بدا لهم ان لا خيار فعالاً غيره لديهم.

وكانت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم اعتبرت البيان "عنصرياً"، وقررت استدعاء اللاعبين الافارقة والكاريبيين الـ٢٧ للتحقيق معهم في مضمونه.

بطولة لبنان في كرة السلة

فوز الرياضي وانترانيك وبيت مري

كتب ناجي شربل:

استهل الرياضي بيروت مسيرته في المرحلة الاولى من بطولة لبنان في كرة السلة، بفوز كبير على الشباب الغبيري بفارق ٢٣ نقطة، ٩٧–٧٤ (الشوط الاول ٤٨–٣٤)، في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في قاعة صائب سلام الرياضية في المنارة، والمحسوبة على ارض الشباب الغبيري.

تقدم البيروتيون ١٤–٠، واسترد ابناء الضاحية روعهم فقلصوا الفارق الى نقطتين ١٥–١٧ وعادلوا النتيجة مرة واحدة في المباراة (٢١–٢١)، بفضل نجمهم السنغالي عمر ملر الذي سجل ٣٦ نقطة. ثم رفع لاعبو الرياضي الفارق الى ٢٧ نقطة في الشوط الثاني ٩٠–٦٣، علما ان مدربهم لم يعدل في التشكيلة الاساسية، الا قبل النهاية بـ٣,٤٥ دقائق، عندما دفع ببدر مكي بدلا من غازي بستاني الموفق جدا، ليشرك في الثواني الاخيرة لاعبين ناشئين. في المقابل، افتقد لاعبو الشباب الغبيري الخبرة وبرز منهم عمر ملر بتحركاته في كل المراكز، وخرج قبل النهاية بـ٤٩,٥ ثانية لارتكابه خمسة اخطاء.

سجل للرياضي وليد دمياطي ٢٩ نقطة منها خمس رميات ثلاثية، والاميركي مايكل كامبرلاند ٢٨ نقطة، وغازي بستاني ١٩ نقطة. وافتقد الفريق ياسر الحاج وروبير عماد لاصابتهما.

مثل الرياضي: وليد دمياطي وجاسم قانصوه وغازي بستاني ومايكل كامبرلاند وتيموتي اندرو وبدر مكي وحسن عطار وجمان الحسيني وحسين كنج وعلي حمادة.

ومثل الشباب الغبيري: جو كعدو وبسام جدايل وعمر قليلات وعمر ملر وتمسير سيي وحسان حراجلي ومحمد زيدان وزكريا البابا ورائد قبلاوي ومارتن مغربل.

قاد المباراة الحكم الدولي طوني كركر والحكم الاتحادي بيار عربيان.

انترانيك – انيبال زحلة

وعلى ملعب سنتر دميرجيان في ضبية، حول انترانيك تخلفه امام انيبال زحلة بفارق ٢٠ نقطة في الشوط الاول، فوزا بفارق ثماني نقاط (٩١–٨٣) (الشوط الاول ٣٣–٥٣). وسجل له الروسي ديكران كوكوجيان ٢٧ نقطة والكاميروني كريستيان ايكوي ٢٢ نقطة وداني عون ٢٠ نقطة. في حين سجل لانيبال البلغاري فلاديمير ديميتروف ٢٧ نقطة.

مثل انترانيك: داني عون وباتريك لحود ووليد القيسي وديكران كوكوجيان وكريستيان ايكوي واندريه الترك ورزق الله صفير وباسم صهرا وجوزف عربيان.

ومثل انيبال زحلة: روني مقدسي ونايف عبود وموريس ترشيشي وداني برهوم وطوني معكرون وفلاديمير ديميتروف وزاركو بورسالك.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاردني ناصر بدر ساوي واللبناني مروان ليفو.

بيت مري – مون لاسال

وعلى ملعب نادي الوردية في المنصورية، فاز الرياضي بيت مري على مون لاسال بفارق ٢٢ نقطة ٨٠–٥٨ والشوط الاول ٤١–٢٨ وسجل له فؤاد ماضي ٢٨ نقطة والنيجيري اولاسن كنمي ٢٠ نقطة. بينما سجل لمون لاسال النيجيري يعقوبو عثمان ١٦ نقطة.

مثل الرياضي بيت مري: فؤاد ماضي وجورج منصف وزياد عقيقي وزاهي ابوخليل وفادي ابو جبرايل واولاسن كنمي وياهايا ابرهيم.

ومثل مون لاسال: ادوار نصر وادغار كيريدجيان ورالي صادر وجورج رزق وجهاد غانم وبطرس بوعون وجان كلود رباط وجورج عيسى وبول اسطفان ويعقوبو عثمان وبول منداي.

قاد المباراة الحكم الدولي سهيل كساب والحكم الاتحادي جوزف بعقليني.

٣ مباريات غدا

وتقام غدا ثلاث مباريات في افتتاح المرحلة الثانية: التضامن الزوق – احياء الرياضة الزوق في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه الساعة ١٦,٠٠، الكهرباء – الحكمة على ملعب نادي الكهرباء في زوق مكايل الساعة ١٨,٣٠، مون لاسال – ابناء نبتون على ملعب مون لاسال في عين سعادة الساعة ١٨,٣٠.

عداؤون من ١٧ دولة في ضاحية المريميين

الف نادي المريميين ديك المحدي اللجنة المنظمة لسباقه الدولي الثامن لاجتياز الضاحية الذي يقام في جبيل واطلق عليه "حلقات بيبلوس" المقررة اقامته في ٢ آذار لفئات الناشئين والرجال والسيدات.

وتضم اللجنة ريمون بحلق رئيسا، جو متري وابرهيم منسى ونبيل عباس وجو نعمة اعضاء. وهي ستؤلف مساء السبت اللجان الفرعية وهي: اللجنة الفنية، لجنة الحكام، لجنة الاقامة، اللجنة الاعلامية ولجنة العلاقات العامة.

وصرح بحلق ان السباق سيقام في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى وسيكون عدد المشتركين فيه من غير اللبنانيين كبيرا وهم من ١٧ دولة عربية واجنبية وسيكون المستوى الفني وخصوصا للرجال عاليا.

وتعقد اللجنة المنظمة مؤتمرا صحافيا ظهر السبت ٢٢ شباط في فندق "كوينز لاند" في المعاملتين.

وتبدأ البعثات الرياضية المشاركة بالوصول الى لبنان في ٢٤ شباط.

نادي الاتحاد الفغالي

انتخبت الجمعية العمومية لنادي الاتحاد الفغالي الرياضي الثقافي في بلدة ففال لجنة ادارية جديدة كالآتي: وسيم خيرالله رئيسا، ميشال الحداد نائبا للرئيس، غابي موسى امينا للسر، هنري الحداد امينا للصندوق، طوني خيرالله مديرا للالعاب، نبيل الياس مديرا للوازم، منى المير مديرة للدعاية والنشر، فاديا صقر امينة عامة للثقافة ورفقا خيرالله امينة عامة للمكتبة.

تحدث عن احتمال توقيع معاهدة دفاعية مع الاردن

نتنياهو يطلب اليوم دعم كلينتون لخططه في الجنوب والمفاوضات مع سوريا

توجه امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى واشنطن في زيارة هي الثالثة له منذ توليه سدة الحكم يناقش خلالها مع الادارة الاميركية الاوضاع في الشرق الاوسط بعد توقيع اتفاق الخليل مع الفلسطينيين وفي مقدمها الموقف من سوريا والتوتر الامني مع لبنان وتعزيز القدرات العسكرية للدولة العبرية. كذلك سيكون توثيق العلاقات الاسرائيلية – الاردنية احد المواضيع البارزة في لقاءات نتنياهو والرئيس الاميركي بيل كلينتون واركان ادارته. ذلك انه افصح للمرة الاولى عن احتمال عقد معاهدة دفاعية بين تل ابيب وعمان.

وتأتي زيارته في الوقت الذي يزداد عدد المطالبين في اسرائيل بالانسحاب من جنوب لبنان، في مقابل التشدد في لهجة المقربين منه حيال دمشق وطهران و"حزب الله"، وهذا التشدد برز في اليومين الاخيرين في الغارات الجوية على مناطق ينتشر فيها الجيش السوري في البقاع، في رسالة تحذير واضحة لدمشق من الاستمرار في دعم "حزب الله".

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو سيطلب من كلينتون الذي يلتقيه اليوم ان يمارس ضغوطا على سوريا لتوقف هذا الدعم.

وللمرة الاولى يضم الوفد المرافق لنتنياهو ضباطا كبارا في قيادة الجيش الاسرائيلي منهم رئيس شعبة الابحاث في هيئة الاستخبارات ورئيس شعبة الابحاث الاستراتيجية في هيئة التخطيط. وأوضحت الاذاعة "ان ضم هذين الضابطين الكبيرين يدل على الاهمية الكبرى التي يوليها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لحل القضية اللبنانية بغية الافساح في المجال لمعاودة المفاوضات السلمية مع سوريا التي تبدو بعيدة التحقيق". واشارت الى انهما سيحاولان تقديم أدلة على مساعدة دمشق "حزب الله".

وصرح رئيس الوزراء لدى توقفه في امستردام في طريقه الى الولايات المتحدة: "انني لا اتوقع ان تحضر واشنطن سوريا الى طاولة المفاوضات، فهذا قرار سوري (...) على سوريا ان تتخذ قرارا. هل تريد السلام؟ اذا كانت تريد السلام، فان في امكانها ان تأتي الى طاولة المفاوضات بسرعة كبيرة، واذا لم تكن تريد السلام فانها ستجد سبلا لعرقلة معاودة المفاوضات". واضاف انه لن يقدم الى كلينتون "خطة سلام محددة مع سوريا بل مبادىء عامة". وكرر ان وقف نشاط "حزب الله" لا يشكل شرطا مسبقا لمعاودة المفاوضات.

وأفاد مستشاره السياسي ديفيد بلر ايلان في وقت سابق ان اسرائيل

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وخلفه نظيره الهولندي فيم كوك الذي استقبله في مطار امستردام وهو في طريقه الى واشنطن. (رويتر تيليفوتو)

تضع أملها في صيغة ممكنة لاجراء مفاوضات جديدة على اساس قبول سوريا واسرائيل القرار الدولي الرقم ٢٤٢، منكرا بأن "السوريين يرون ان القرار ٢٤٢ يعني السلام مقابل الارض، في حين ترى اسرائيل انه يعني بعض الارض في مقابل السلام، ولكن ليس بالضرورة في الجولان". ولاحظ ان "ميزة هذه الصيغة الغامضة انها تحظى برضى الطرفين".

والى الموضوعين اللبناني والسوري، سيتناول نتنياهو في لقاءاته التي ستشمل، الى كلينتون، نائبه آل غور ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ووزير الدفاع وليم كوهين، علاقات التعاون الاسرائيلي – الاميركي. وقال في مقابلة مع مجلة "جينز" البريطانية المتخصصة بالشؤون الدفاعية ان "العلاقات الاستراتيجية بين الولايات المتحدة واسرائيل هي الان في الطريق الصحيح" وانها ستتغير بمقدار توجه اسرائيل نحو الاستقلال الاقتصادي. واكد ان "اسرائيل تحتاج في الوقت الحاضر الى دعم عسكري اميركي متواصل لضمان استقرار امني في الشرق الاوسط".

معاهدة مع الاردن

وفي المقابلة نفسها، قال رئيس الوزراء الاسرائيلي انه يريد تعزيز السلام مع الاردن وكذلك العمل على تعزيز القوة العسكرية الاردنية، وشدد على ان لاسرائيل مصلحة حيوية في استقرار الاردن.

وتحدث عن "احتمال واقعي" لعقد معاهدة دفاعية رسمية بين اسرائيل والمملكة الهاشمية، لكن هذا الامر يتطلب مزيدا من المحادثات.

ويشار الى ان اسرائيل لا ترتبط بأي معاهدة دفاعية مع الدول التي وقعت معها معاهدات سلام.

الانسحاب من لبنان

وفي اطار الجدل الدائر في اسرائيل حول الانسحاب من جنوب لبنان بعد حادث تحطم مروحيتين كانتا في طريقهما الى الشريط الحدودي الاسبوع الماضي، كرر نتنياهو معارضته انسحابا اسرائيليا من جانب واحد وقال انه يفضل القيام بمثل هذا الانسحاب من طريق مفاوضات مع سوريا ستؤدي الى تفكيك "حزب الله" وانتشار الجيش اللبناني على الحدود مع اسرائيل.

في غضون ذلك، يزداد عدد النواب الاسرائيليين المطالبين بانسحاب من جانب واحد. وعقدت امس مجموعة نواب من الائتلاف الحاكم والمعارضة بمشاركة ضباط متقاعدين من الجيش والشرطة والامن العام، اجتماعا في مقر الكنيست هو الثاني لهم في اسبوع لبلورة خطة في شأن المطالبة بالانسحاب تعرض على وزير الدفاع اسحق موردخاي.

واعرب النائب العمالي يوسي بيلين عن اعتقاده ان الرئيس السوري حافظ الاسد ليس معنيا في الوقت الحاضر بالتوصل الى سلام مع اسرائيل، وقال: "يصعب علينا ان نتفاءل بتحقيق السلام مع اعلان نتنياهو تعديلات تجميلية في هضبة الجولان"، معتبرا انه من دون الانسحاب الى الحدود الدولية لن يتحقق السلام بين اسرائيل وسوريا.

ورأى النائب بنيامين بن اليعازر ان مفتاح الحل على الحدود الشمالية لاسرائيل والتأثير على "حزب الله" مرتبطان اساسا بسوريا "التي هي عنوان ذلك والوحيدة التي تستطيع ان تجلب الهدوء الى جنوب لبنان وليس الحكومة اللبنانية التي تفتقر الى السلطة الحازمة والسيطرة الفعلية هناك (...) اذا صنعنا السلام مع سوريا سيعم الهدوء الجنوب اللبناني وبعد ذلك يعود كل الى موقعه".

وفي المقابل انتقد وزير الدفاع اسحق موردخاي بشدة المطالبين بالانسحاب وقال: "ليست لاسرائيل اطماع في الاراضي اللبنانية بل هناك حاجة امنية حقيقية الى وجود جيش الدفاع في المنطقة الامنية"، مشيرا الى انه "منذ سنوات عدة لم تنجح اي منظمة او خلية تخريبية في التسلل عبر الحدود الشمالية للقيام باعتداءات في اراضينا". وكرر ان "حزب الله لا يريد اخراجنا من جنوب لبنان فحسب بل يريد ايضا تحرير القدس، لذا من الافضل ان نحاربه هناك بعيدا عن حدود اسرائيل مع اننا ندفع الثمن باهظا".

وتقوم وزارة الخارجية الاسرائيلية بحملة اعلامية في الخارج مفادها ان المساعدات التي يتلقاها "حزب الله" من ايران وسوريا يمكن ان تعرقل الجهود لدفع المفاوضات السلمية. وطلبت الوزارة من سفاراتها في الدول الاوروبية واليابان ان تنقل الى حكومات تلك الدول "رسالة واضحة" بان على ايران وسوريا تحمل مسؤولية الحؤول دون التصعيد على حدود اسرائيل الشمالية.

● في دمشق اعربت الاذاعة السورية عن املها في ان تبقى الادارة الاميركية ملتزمة مواقفها ودورها راعية لعملية السلام نظرا الى اهمية السلام والامن والاستقرار للمنطقة والعالم. وبعدما اشارت الى زيارة نتنياهو، قالت انه لا يجوز التراجع عما اعتبر انجازا وتقدما في مسيرة السلام على اساس مبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية. واكدت انه "لا بد من الاستمرار من حيث انتهت المحادثات وما توصل اليه المفاوضون وان اي محاولة لاعادة عربة السلام الى بداية السكة هي محاولة عبثية وبعيدة من المنطق واضاعة للوقت والجهد".

(وص ف، رويتر، اش ا، سانا)

"الجيروزاليم بوست": الحل بالقرار ٤٢٥

كتب ديفيد رودج مقالاً في صحيفة "الجيروزاليم بوست" الاسرائيلية الصادرة بالانكليزية تناول فيه النقاش الدائر في اسرائيل في شأن وجوب الانسحاب من جنوب لبنان او البقاء فيه. ولفت الى ان ثمة حلاً عمره نحو ٢٠ سنة لم يتنبه له كثيرون، يتيح الخروج من المأزق الدامي مع حفظ الكرامة الاسرائيلية وامكان التوصل الى ترتيبات تضمن الحدود الشمالية لاسرائيل.

واضاف ان هذا الحل لا يتطلب انشاء هيئة دولية او قوة عربية بدعم اميركي لمراقبة الحزام الامني عندما يخليه الجيش الاسرائيلي اذا حصل انسحاب من جانب واحد.

واوضح ان "الفكرة تتناول قرار مجلس الامن ٤٢٥ الصادر عام ١٩٧٨ والذي ادى الى تشكيل قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان. ومهمة القوة التي تجدد كل ستة اشهر هي حرفيا: التأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية واعادة السلام والامن الدوليين ومساعدة حكومة لبنان على ضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة".

ولاحظ كاتب المقال ان لهذا "المفهوم القديم – الجديد ميزة انه يحظى بقبول الحكومتين اللبنانية والسورية. وينبغي ان نتذكر ان القرار ٤٢٥ صدر بعد عملية الليطاني عام ١٩٧٨ التي هدفت الى ابعاد التهديد الفلسطيني عن سكان شمال اسرائيل قدر الامكان".

وذكر ان القرار ينص ايضا على ان "تقوم القوة (الدولية) بكل ما تستطيع من جهود لمنع تجدد القتال ولضمان عدم استخدام منطقة عملياتها للقيام باعمال عدائية من اي نوع".

واستدرك ان "تفويض قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان لم يكتمل يوما. فالقوة لم تنتشر على الحدود الدولية بسبب وجود المنطقة الامنية وجنود جيش الدفاع الاسرائيلي فيها، وبسبب عدم وجود حكومة لبنانية قوية سنوات عدة نتيجة الحرب الاهلية.

"ومذذاك، مدت الحكومة اللبنانية بدعم من سوريا سلطتها على معظم اجزاء الدولة باستثناء الجنوب. وقد نزعت سلاح كل الميليشيات باستثناء حزب الله الذي يخدم في الوقت الحاضر مصالح سوريا. اما قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان، فقد وصفها بعض المحللين الاسرائيليين بانها في احسن الاحوال قوة من عسكر الشوكولاته وفر وجودها بعض الاستقرار للمناطق التي تشرف عليها، وفي اسوأ الاحوال، كما في الماضي البعيد، قوة لا يعتمد عليها ومصدر محتمل لتسللات امنية.

"وفي كثير من الاحيان اتهم جيش لبنان الجنوبي وجيش الدفاع الاسرائيلي قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان بعدم القيام بشيء لمنع مسلحي حزب الله من استخدام مواقع الامم المتحدة غطاء لهم لشن اعتداءات على المنطقة الامنية وفي بعض الاحيان هجمات بصواريخ الكاتيوشا على اسرائيل".

ورأى انه "ربما حان الوقت الان لوضع تفويض قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان كليا موضع الاختبار. ويمكن ان يكون الوقت مناسبا ايضا لاختبار الحكومة اللبنانية، وبطريقة غير مباشرة لاختبار سوريا التي تسيطر عليها. وكلتاهما اعلنت في مناسبات عدة ان على اسرائيل الامتثال لقرارات الامم المتحدة بما فيها ٤٢٥. ان موقفا من اسرائيل يعلن استعدادها للامتثال للقرار ٤٢٥ يتطلب مفاوضات مباشرة مع السلطات اللبنانية، في رعاية الامم المتحدة، في شأن اشكال الانسحاب والترتيبات الامنية. وهذه المفاوضات يمكن ويجب ان تتضمن السؤال الحساس عن ضمان امن جيش لبنان الجنوبي ونحو ٢٠٠ الف شخص يقيمون في المنطقة الامنية تحالف اكثرهم مع اسرائيل.

"ولا يمكن لبنان ان يرفض دعوة ترعاها الامم المتحدة لاجراء مفاوضات كهذه على اسس تطبيق قرار مجلس الامن الذي اصر عليه زعماؤه على مر السنين. كما لا يمكن السوريين رفض ذلك وخصوصا في ضوء التصريحات الاخيرة لنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي قال ان امتثال اسرائيل للقرار ٤٢٥ سيحل كل المشكلات للمعنيين بالنزاع في جنوب لبنان".

وخلص الى ان "مثل هذا التحرك سيكون اقل مجازفة من الانسحاب من جانب واحد الذي يقترحه عدد من السياسيين. فهو يضع المسؤولية على الامم المتحدة وعلى الحكومة اللبنانية وبطريقة غير مباشرة على السوريين لضمان السلام والهدوء في جنوب لبنان وتاليا على طول الحدود الدولية".

استقبال حاشد للسجينات في رام الله

نتنياهو لم يحسم ملف أبو مرزوق



إزالة الاقفال عن باب متجر فلسطيني في سوق الخضر في الخليل أمس. (رويتر تيليفوتو)



السجينة الفلسطينية عبير وهبي (٢٧ علماً) مع والدتها ميسون في رام الله أمس. (أ ب تيليفوتو)

أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس في تصريح أدلى به في الطائرة التي نقلته إلى واشنطن انه لم يتخذ بعد قراراً في شأن استرداد القيادي في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الدكتور موسى أبو مرزوق المسجون في الولايات المتحدة، موضحاً أن الحكومة لا تزال تدرس الملف.

وكشفت الاذاعة الإسرائيلية التي بثت التصريح ان مسؤولين في الاستخبارات العسكرية تخوفوا عن أن يؤدي استرداد أبو مرزوق إلى عودة العمليات الدامية ضد الاسرائيليين.

ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" أمس أن أبو مرزوق لن يسلم الى اسرائيل بل "سينقل" الى الاردن حيث تضمن السلطات الحد من حركاته. وأشارت الى أن هذا الحل تبلور بعد "اتصالات سرية" بين السلطات القضائية الاسرائيلية والاميركية والاردنية. واضافت ان نتنياهو هو من طلب ايجاد حل بديل من تسليم ابو مرزوق الى اسرائيل.

وكان القيادي في "حماس" المقيم في الولايات المتحدة اعتقل العام الماضي ووجهت اليه تهمة الضلوع في اعتداءات في اسرائيل. وطلبت الدولة العبرية رسميا من واشنطن استرداده.

استقبال السجينات

من جهة أخرى،حظيت الفلسطينيات اللواتي أفرجت عنهن السلطات الإسرائيلية بعد أشهر من الصعوبات السياسية والقضائية، باستقبال حافل أمس في رام الله شاركت فيه عائلات السجينات والأصدقاء والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

ووسط هتاف مئات المستقبلين وصل بعيد منتصف ليل الثلثاء – الأربعاء أوتوبيس ينقل ٢٦ من السجينات اللواتي أطلقن من سجن تل موند القريب من تل ابيب. وسارعن الى دخول مقر المحافظة حيث كان ينتظرهن عرفات وعائلاتهن.

لكن عددا من اللواتي اعتقلن قبل توسيع الحكم الذاتي الى رام الله ومناطق أخرى في الضفة الغربية طرح عشرات الاسئلة عن الحكم الذاتي على الصحافيين المرافقين. وسألت إحداهن لدى دخول رام الله: "هل نحن في اسرائيل أم في فلسطين؟".

وبلغ عدد السجينات اللواتي أطلقن ٣١، بينهن لميا معروف التي تحمل الجنسية البرازيلية والتي رحلت فور إطلاقها إلى البرازيل. وكانت هذه الخطوة تعثرت في اللحظة الأخيرة بسبب طعن في قرار الحكومة الاسرائيلية الإفراج عن ست سجينات تقدمت به "جمعية ضحايا الارهاب" الإسرائيلية المتطرفة إلى محكمة العدل العليا التي ردته معتبرة أنه ليس من حق القضاء أن يتدخل في قرار سياسي.

ورحبت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية الدكتور حنان عشراوي باطلاق السجينات ووصفته بأنه "خطوة مهمة" على طريق الافراج عن ثلاثة آلاف معتقل فلسطيني تنص الاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية على إطلاقهم.

وقال رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني جبريل الرجوب الذي أمضى ١٧ سنة في سجن اسرائيلي إن "عملية إطلاق السجينات كانت صعبة جدا لكنها دليل حي على إمكان التعايش بين الاسرائيليين والفلسطينيين وتبين ان الحكومة الاسرائيلية جادة في التزامها الافراج عن السجناء".

وانتقدت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في بيان أصدرته من دمشق إرغام السجينات على توقيع تعهد ينبذن فيه العنف.

سوق الخضر

في غضون ذلك، سمحت السلطات الإسرائيلية بإعادة فتح السوق الرئيسية في الخليل بعد ثلاث سنوات من إغلاقها عقب مجزرة الحرم الابراهيمي التي راح ضحيتها ٢٩ مصليا فلسطينيا. وأعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية ان معاودة النشاط التجاري ستتم تدريجاً.

وسمحت الشرطة الاسرائيلية للتجار باعادة فتح متاجرهم في سوق الخضر المحاذية للحي اليهودي في المدينة وفقا لاتفاق الخليل الموقع في ١٥ كانون الثاني الماضي والذي سيطرت السلطة الفلسطينية بموجبه على ٨٠ في المئة من مساحة المدينة. وتدفق على الفور الكثير من الفلسطينيين الى السوق. لكن المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين اكدوا انه لم يسمح رسميا بعد بعودة النشاط التجاري كاملاً.

وأوفد رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة مهندسين من البلدية وأعضاء في لجنة الارتباط الفلسطينية الإسرائيلية لتقويم أعمال الإصلاح الضرورية. وفي القطاع الخاضع للسيطرة الإسرائيلية في المدينة منعت الادارة العسكرية الاسرائيلية ثلاثة منازل فلسطينية بدعوى أنها بنيت بلا ترخيص.

اتفاق الديون

وأفاد مصدر رسمي اسرائيلي ان الحكومة الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية اتفقتا على تسديد ديونهما المتبادلة في اجتماع للجنة الاقتصادية الفلسطينية – الإسرائيلية عقد في القدس رأسه وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ووزير المال الإسرائيلي دان ميريدور.

وستسدد وزارة المال الاسرائيلية ٣٠ مليون دولار الى الفلسطينيين بينما سيكون على السلطة الفلسطينية أن تدفع ٢٠ مليون دولار الى الدولة العبرية. (و ص ف، رويتر)

أربع سوريات زرن أبناءهن في سجون اسرائيلية!

القدس – اب – بثت الاذاعة الاسرائيلية ليلاً ان اربع سيدات سوريات زرن ابناءهن في سجون اسرائيلية امس.

واوضحت ان النساء دخلن اسرائيل من الاردن وامضين نحو ثلاث ساعات مع ابنائهن المعتقلين لاسباب "امنية" في سجني شيكما وتشيل في جنوب اسرائيل، قبل ان ينصرفن.

ولم تحدد الاذاعة اسباب اعتقال الرجال الاربعة.

نتنياهو سيبلغ الى واشنطن معارضته الصفقة

السعودية تختار طائرات "ف – ١٦" بديلاً من مقاتلاتها "ف – ٥" القديمة

يبدو ان المملكة العربية السعودية قررت ابدال طائراتها القديمة من طراز "ف–٥" بطائرات اميركية جديدة من طراز "ف–١٦"، لكنها لا تزال تناقش شروط هذا العقد الذي قد تصل قيمته الى خمسة مليارات دولار.

ونقلت الصحف السعودية عن النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز في كلمة القاها في قاعدة الملك فيصل الجوية:

"لقد عرضت علينا بضع طائرات ثم قرر خبراء القوات الجوية ان طائرات ف–١٦ بديل جيد من ف–٥". واضاف "ان البحث جار منذ سنتين وبهدوء" لابدال طائرات "ف–٥"، موضحاً ان الحكومة كانت تريد بيع الطائرات الـ٧٠ من هذا الطراز. ولكن "لا نريد ان تستغل هذه الرغبة في ضياع طائراتنا من دون قيمة".

وشدد على ان زيارته للولايات المتحدة هي ذات طابع سياسي ولا تتعلق بشراء اسلحة، خلافاً لما نشرته صحيفة "الواشنطن تايمس" الاميركية من ان وزير الدفاع والطيران السعودي سيوقع خلال زيارته عقداً لشراء مئة طائرة "ف–١٦"، قائلاً: "ارتؤي ان اذهب الى هناك ومعي بعض الزملاء من الوزارات المعنية لنبحث في استراتيجية الولايات المتحدة الاميركية الجديدة اولاً نحو السلام للعرب والعالم وثانياً نحو دول الخليج العربي وثالثاً نحو المملكة العربية السعودية وهل هناك تغيير وما هو".

ونشرت مجلة "غالف بيزنس" التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة ان ثمة منافسة على هذا العقد بين طائرات "ف–١٦" وطائرات "ف–١٨ هورنيت" التي تصنعها شركة اميركية اخرى هي "ماكدونل دوغلاس" وطائرات "جاس–٣٩ غريبين" من انتاج شركة "ساب" الاسوجية، وقالت ان قيمة العقد تراوح بين اربعة وخمسة مليارات دولار.

وأشار الامير سلطان الى انه حصل تشويه للزيارة، ذلك ان ما قيل عن انها مخصصة لتوقيع صفقة طائرات "غير صحيح ولن نبحث في هذا اطلاقاً ولن يكون هذا مطلقاً".

وهذه الزيارة هي الاولى لوزير سعودي لواشنطن منذ تنصيب الرئيس الاميركي بيل كلينتون لولاية رئاسية ثانية. وتأتي بعد اتهامات وجهها مسؤولون اميركيون في نهاية كانون الثاني الماضي الى السلطات السعودية بانها حجبت عن واشنطن المعلومات التي جمعتها عن انفجار الخبر الذي استهدف قاعدة جوية تضم قوات اميركية في ٢٥ حزيران الماضي ما اسفر عن مقتل ١٩ جندياً اميركياً.

وقال مصدر ديبلوماسي غربي في الرياض ان الامير سلطان سيزور واشنطن في الاسبوع الاخير من شباط الجاري وسيرافقه وزير الخارجية الامير سعود الفيصل. واضاف انه سيزور فرنسا في طريق عودته مطلع آذار لاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الان جوبيه.

وتسعى فرنسا الى الفوز بعقد لتزويد السعودية دبابات. وتشترك شركة "جيات" الفرنسية في المنافسة على هذا العقد بدبابة "لوكلير" بينما تتقدم شركة "فايكرز" البريطانية بدبابة "تشالنجر – ٢" وشركة "جنرال داينامكس" الاميركية بدبابة "ام–١–أ–٢ ابرامز".

وعلم من مصدر سعودي ان الرياض التي كانت تنوي اساساً شراء ١٥٠ دبابة قيمتها ١,٥ مليار دولار، قررت مضاعفة العدد الى ٣٠٠ دبابة.

● في القدس انتقد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية مشروع بيع السعودية طائرات اميركية "ف – ١٦".

وقال: "نحن نعتبر ان بيع هذه الطائرات يعد قراراً خطيراً جداً لان تزويد المملكة العربية السعودية طائرات واسلحة حديثة يعرض للخطر التوازن الاستراتيجي في الشرق الاوسط".

واوضح نتنياهو الذي سيقابل الرئيس الاميركي بيل كلينتون اليوم انه سيتحدث عن هذا الملف في اجتماعاته مع المسؤولين الاميركيين.

(و ص ف)

القوات الجزائرية تدهم مخابىء للمتشددين وتقصف بالصواريخ مبنى في وسط العاصمة

أفادت أنباء العاصمة الجزائرية ان قوى الامن اطلقت أمس صواريخ على مخبأ للمتشددين في بناية سكنية في وسط المدينة، فقتلت عددا ممن يشتبه في انتمائهم الى التنظيمات الاسلامية بعد حصار استمر ثماني ساعات.

وروى شاهد ان" قوى الامن دمرت تماما الشقة التي كان المسلحون يختبئون فيها وضربت المنزل ببضعة صواريخ".

وأكد اخرون ان عددا من المسلحين قتل في الهجوم الذي شن على المبنى المؤلف من ١٤ طبقة في ساحة اول أيار قرب مقر نقابة العمال ، حيث قتل اسلاميون رئيس الاتحاد العام للشغل عبد الحق بن حمودة بالرصاص في ٢٨ كانون الثاني الماضي. واوضحوا ان القوات الحكومية حاصرت المبنى اكثر من ثماني ساعات منذ الثانية فجرا (الاولى بتوقيت غرينيتش)، وقد تجمع مئات الاشخاص لمتابعة التطورات .

ونقلت وكالة " رويتر " عن شاهد زارالمخبأ المدمر ان "افراد الجماعة المحاصرة بدأوا يحاولون الفرار عبر جدران منزل مجاور ولكن لم يتوافر لهم وقت كاف لاكمال محاولتهم (...) ويبدو ان لا احياء بين المسلحين في الشقة " ، التي تقع في الطبقة الخامسة من المبنى . ولم تدل السلطات بأي معلومات عن الحصار أو الهجوم الصاروخي.

وسبق لقوى الامن ان قتلت زعماء "جبهة الجهاد الاسلامي" "الجزائرية في ايار الماضي بعد حصار دام يومين في احدى ضواحي العاصمة. وادعت الجبهة، وهي احدى الجماعات المتشددة الصغيرة في الجزائر، مسؤوليتها عن اغتيال بن حمودة .

ونشرت صحيفة "الاخبار" ان قوات الجيش والشرطة ضبطت الثلثاء قنابل ودمرت مخابئ لمتشددين في عملية استمرت خمس ساعات في جبل كوكو المطل على معقل للاسلاميين في باب الواد في الضاحية الجنوبية للعاصمة.

وكان مسلحون يشتبه في انهم من المتشددين خطفوا تلميذتين كانتا في طريقهما الى المدرسة في مدينة المدية على مسافة ٧٠ كيلومترا جنوب غرب الجزائر.

من جهة اخرى ، اعلن الاتحاد العام للشغل الجزائري تعيين الرجل الثاني في الاتحاد عبد المجيد سيدي سعيد رئيسا موقتا للاتحاد خلفا لبن حمودة. وهوسيشغل منصب الامين العام بالانابة حتى الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية الوطنية.

(رويتر ، وص ف)

المعارضة السودانية: الوساطة الاماراتية غير واضحة ومحددة المعالم

أكدت المعارضة السودانية انها لن تناقش الوساطة الاماراتية لانهاء النزاع في السودان في اجتماعها المقبل ، فيما أعلنت الخرطوم ان قوات المعارضة الاريترية قتلت أكثر من مئة من الثوار السودانيين في هجوم على معسكر لهم في اريتريا.

وصرح الناطق باسم "التجمع الوطني الديموقراطي" فاروق ابو عيسى في القاهرة ان المبادرة التي تقدم بها رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "ليست مطروحة على الاطلاق على جدول اعمال الاجتماع لان التجمع لم يتلق مبادرة واضحة ومحددة المعالم".

واعتبر ان ما هو مطروح الان "امان طيبة من اشخاص نجلهم" . ورفض لاسباب "امنية" تحديد الموعد الدقيق للاجتماع الذي أشار الى انه سيعقد في الوقت المناسب ويتناول "كل القضايا الساخنة".

وقال الناطق باسم التجمع في اسمرة عمر نور الدايم ان الاجتماع لن يعقد السبت المقبل كما كان مقررا ، وقد تأجل بضعة ايام وسيعقد في ١٩ او ٢٠ من الجاري . وتحدث عن "حال تذمر" بين الجنود السودانيين، موضحاً ان الجنود الذين اسرتهم قوات المعارضة خلال المعارك التي بدأت في ١٢ كانون الثاني في شرق البلاد "سعداء لانهم يحصلون على ثلاث وجبات يومياً، عوض وجبة واحدة كانوا يحصلون عليها بسبب تجويعهم تحت ضغط الازمة الاقتصادية للنظام" .

واضاف ان "الجنود يقتلون وهم جياع ، وضابط الصف لا يتقاضى سوى ٢٥ الف جنيه سوداني شهريا أي ما يوازي ١٢ دولاراً".

من جهة اخرى ، نشرت صحيفة " الانقاذ الوطني " ان قوات المعارضة الاريترية قتلت أكثر من مئة من الثوار السودانيين خلال هجوم على معسكر ميكونا التابع لعناصر "تخريب سودانية في اريتريا" . ولم تشر الى تاريخ حصول الهجوم، لكنها قالت انه وقع على اثر خلافات بين المعارضة في شمال البلاد والمعارضة الجنوبية التي يتزعمها قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان " العقيد جون غارانغ.

وجاء في التقرير انه نتيجة لهذه الخلافات سحبت السلطات الاريترية التي تشرف على المعسكر الاسلحة من الجانبين الامر الذي مكن ثوار اريتريا من شن الهجوم.

وفي طهران، اكد الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في مؤتمر صحافي ان السودان طلب مساعدة عسكرية من ايران ولكن "لا وجود حاليا لاي جسر جوي" بين طهران والخرطوم لنقل اسلحة. وقال "لم نرسل شيئا في الايام الاخيرة الى السودان لكنهم طلبوا منا مساعدة ونحن في صدد البحث في طلبهم ". ورأى انه ينبغي "الا يعتقد احد ان ايران في حال مساعدتها السودان"، لان البلدين "يتعاونان". وذكر ان ايران ارسلت "في الماضي مساعدة انسانية الى السودان من القمح والمواد الغذائية".

ونفى المسؤولون السودانيون حتى الان المعلومات القائلة بان ايران تساعد السودان عسكريا وماليا .

(و ص ف ، رويتر)

بسبب تدني الاسعار العالمية

الامم المتحدة قد تسمح للعراق ببيع نفط في السوق الفورية

قبل أقل من شهر على انتهاء الـ٩٠ يوماً الاولى من اتفاق "النفط مقابل الغذاء "الذي وقعته بغداد مع الامم المتحدة، يبحث مراقبو المنظمة الدولية في السماح للعراق ببيع كميات اضافية في السوق الفورية نتيجة انخفاض الاسعار العالمية .

وقال ديبلوماسيون غربيون ان المراقبين رفعوا تقريراً الاسبوع الماضي الى لجنة العقوبات قدروا فيه القيمة الاجمالية للعقود المتفق عليها في الاشهر الثلاثة الاولى بنحو ٨٠٠ الف دولار .

ويقضي الاتفاق بالسماح للعراق ببيع ما قيمته مليار دولار من النفط في الفترة من ١٠ كانون الاول ١٩٩٦ حتى ٩ اذار ١٩٩٧، ثم ببيع ما قيمته مليار دولار اخرى مدى ٩٠ يوماً من هذا التاريخ لتبلغ القيمة الاجمالية للمبيعات مليارى دولار في ستة أشهر .

وأوضح احد الديبلوماسيين ان "المراقبين يتابعون اسعار النفط وسيقدمون توصية في شأن تطور الامور في لحظة معينة ، الاسعار الراهنة تقلل قيمة المتعاقد عليه عن مليار دولار ومنذ رفع التقرير تراجعت الاسعار بدرجة أكبر".

وأوقف المراقبون الموافقة على تعاقدات جديدة منذ بضعة اسابيع لئلا تتجاوز قيمة المتعاقد عليه المليار دولار .

ويبلغ مجموع العقود المبرمة حتى الان ٢٦ عقداً بعضها يستمر مدة ٩٠ يوماً والبعض الاخر مدة ١٨٠ يوماً.

وفي ما يتعلق بالـ ٩٠يوماً الاولى، توقع الديبلوماسيون ان تسمح الامم المتحدة لشركة "سومو" العراقية لتسويق النفط بتعويض أي نقص في قيمة المبيعات المسموح بها من طريق بيع كميات اضافية من النفط في السوق الفورية بدل ابرام عقود جديدة. وقال احدهم :"لا اعتقد ان المراقبين سيوافقون على عقد جديد أو على تغيير العقود القائمة بل سيسمحون بشحنة واحدة اضافية تباع في السوق الفورية. المشكلة هي عدم معرفة مستويات اسعار النفط عندما يتخذ القرار". واضاف :"سيكون من الصعب للغاية ان تبلغ قيمة المبيعات مليار دولار بالضبط".

وافادت مصادر مقربة من المراقبين ان ثلاثة من العقود التي تشمل ٩٠ يوماً عرضت فعلاً على مراقبي الامم المتحدة لتمديدها ٩٠ يوماً اخرى". وأشار مصدر الى "ان المراقبين قالوا انهم سيوافقون على تمديد أي عقد يقدم في الفترة التالية ما لم تتغير شروطه". بيد ان أحد العقود الثلاثة المقدمة للتمديد يتناول كميات مخفوضة بناء على طلب "سومو" وثمة تكهنات بان هذا يعكس عدم رضا بغداد عن اداء بعض المتعاقدين الروس .

وسيسعى عدد من المتعاقدين الى زيادة الكميات المتفق عليها في الـ٩٠ يوماً الثانية وخصوصاً تلك التي خفضت عن مستويات التعاقد الاولى عندما كانت الاسعار مرتفعة. وستحاول شركة "ميتسوبيشي كورب" على سبيل المثال زيادة الكمية المتفق عليها الى ٤٠ ألف برميل يومياً على الاقل وهو المستوى المتعاقد عليه قبل ان يخفض الى النصف. ومن المتعاقدين الذين خفضت كميات تعاقداتهم "اويل ارجي" الايطالية و"بريتيش بتروليوم" البريطانية و"تكساكو" الاميركية.

وأعلنت الامم المتحدة منذ الاسبوع ان عائدات مبيعات النفط بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" بلغت ٣٨٦ مليون دولار .

وكثيراً ما رددت بغداد انها ستطلب زيادة الكمية المسموح بتصديرها عندما يحين موعد مد الاتفاق ، غير ان الامم المتحدة قالت انها لم تتلق أي طلب رسمي في هذا الخصوص حتى الان.

وأكدت واشنطن ان العراق هو المسؤول عن تأخر وصول السلع الانسانية اليه بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

وسلم الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز بان ثمة تأخيراً في تنفيذ اتفاق "النفط مقابل الغذاء" .

لكنه اضاف ان السبب الرئيسي لهذا التأخير هو ان "العراقيين يتراجعون (...) فهم يؤخرون اتاحة وسائل النقل والاتصال لمراقبي الامم المتحدة ويحرمون مراقبي الامم المتحدة الحرية الكاملة في الحركة التي وعدوا بها الامم المتحدة (...) هذا تصرف مزلي(...) اذا كان ثمة أحد يقع عليه اللوم في بطء تنفيذ قرار الامم المتحدة ٩٨٦ فهو الحكومة العراقية نفسها". وذكر انه في اطار الصفقة التي سمحت لمجلس الامن بالموافقة على القرار، وقع العراق مذكرة تفاهم مع المنظمة الدولية تتضمن تفاصيل الدعم الذي يتعين على بغداد ان تقدمه الى مراقبي الامم المتحدة و" هذه العلاقة الشرطية لا يتم الوفاء بها".

وشكا المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون الاثنين الى الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان من تأخر وصول السلع الانسانية في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

ونقلت صحيفة "الجمهورية" العراقية عن المدير العام لشركة نفط الجنوب رافد الدبولي ان "العمل مستمر في تحميل ناقلة النفط العملاقة "نجمة اليابان" بالنفط العراقي لمصلحة شركة "كوستال" الاميركية في ميناء البكر.

عدي

على صعيد آخر، بث تلفزيون الشباب العراقي ليل الثلثاء مشاهد طويلة لعدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي وهو يستقبل عدداً من المسؤولين العراقيين الذين جاؤوا لتهنئته بعيد الفطر .

وقد ظهر عدي مرتدياً دشداشة على كرسي نقال في مستشفى ابن سينا حيث يعالج من الجروح التي اصيب بها في محاولة اغتيال استهدفته في ١٢ كانون الاول الماضي في بغداد ما ادى الى اصابته بـ١٤ رصاصة لا يزال عدد منها في جسمه .

وهذه المرة الثانية في اسبوع يظهر عدي جالساً على كرسي نقال، اذ سبق للتلفزيون العراقي ان عرض له مشاهد مع والده ووالدته ساجدة خيرالله لدى استقبالهم وفداً من الاتحاد العام لنساء العراق .

وبدا عدي (٣٣ علماً) وهو يحرك كلتا يديه، فيما كانت ساقه اليسرى ممددة على مسند وساقه اليمنى في حال عادية. وتعمد تحريك يده اليسرى التي تردد انها اصيبت بالشلل .

ونشرت صحيفة "بابل" التي يشرف عليها صورة له وهو يستقبل وزير الثقافة والاعلام حامد يوسف حمادي .

(رويتر، و ص ف، أ ب)

باريس وعمان قلقتان على مستقبل القدس

باريس – و ص ف، رويتر – اتفق الرئيس الفرنسي جاك شيراك وولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال في لقائهما امس في قصر الاليزيه، على ضرورة ضمان وضع القدس في المستقبل حرية وصول جميع المؤمنين الى اماكنهم المقدسة.

وافاد مصدر في الرئاسة الفرنسية ان "حرية وصول جميع المؤمنين يجب الا تكون محفوظة فقط بل مضمونة في اطار الوضع المستقبلي للقدس"، مشيرا الى ان الامير حسن والرئيس شيراك "عبرا عن القلق ذاته".

وذكر ولي العهد الاردني الذي كان يتحدث بالفرنسية، في هذا الخصوص، بان معاهدة السلام الاسرائيلية – الاردنية "تعترف بدور خاص للاردن في الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس".

وفي ما يتعلق بعملية السلام، اشاد شيراك بالدور الذي اضطلعت به عمان في الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني الاخير في شأن الخليل وفي تنفيذ اتفاق اوسلو. ورأى الامير حسن، الذي ابرز اهمية عملية السلام في علاقات الدولة العبرية مع الفلسطينيين وكذلك مع الدول المجاورة لها، ان المناخ الاسرائيلي – الاردني هو الافضل.

وكان ولي العهد الاردني بدأ الثلثاء زيارة رسمية لفرنسا تستمر ثلاثة ايام. والى الرئيس الفرنسي، من المقرر ان يلتقي رئيس الجمعية الوطنية فيليب سيغان ورئيس اساقفة باريس الكاردينال جان – لوي لوستيجيه الى زعماء الجالية اليهودية في فرنسا.

اجتماع خليجي – اوروبي في الدوحة الاثنين

الدوحة – و ص ف – اعلن مصدر قطري رسمي امس ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي والدول الـ١٥ في الاتحاد الاوروبي سيعقدون اجتماعهم السنوي المشترك في الدوحة الاثنين المقبل.

وقال ان الاجتماع الذي ستستمر اعماله يومين، سيبحث في "مسائل التعاون المشترك (...) وخصوصا في المجالات الاقتصادية من اجل زيادة حجم المبادلات التجارية وتسهيلها"، الى "القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك وخصوصا ما يتعلق منها بمنطقة الخليج وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط".

وسيرأس الجانب الخليجي في الاجتماع وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني والجانب الاوروبي وزير خارجية هولندا هانس فان ميرلو.

ولم يتضح بعد ما اذا كان وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة سيشارك في هذا الاجتماع الخليجي – الاوروبي. وكانت المنامة قاطعت كل الاجتماعات الخليجية التي عقدت في قطر منذ ايلول ١٩٩٦ بما فيها قمة مجلس التعاون، بسبب النزاع الحدودي بينها وبين الدوحة على جزر حوار وفشت الديبل في الخليج.

معارض في مسقط بمشاركة اسرائيلية

بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان معهد التصدير الاسرائيلي تلقى دعوة رسمية من سلطنة عمان للمشاركة في ثلاثة معارض ستقام في مسقط في الشهرين المقبلين.

واضافت ان المعهد ينوي ايفاد ممثلين له الى السلطنة مساهمة منه في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل ودول الخليج.

وتتناول المعارض الثلاثة شؤون الاتصال والحاسوب وادارة موارد المياه والمرأة.

الحلف الاطلسي والعلاقة مع الصين أولى مهمات أولبرايت في الخارجية

تبدأ السبت المقبل وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، التي تولت منصبها حديثاً، جولة أولى في الخارج ستتمحور على توسيع حلف شمال الاطلسي وتحسين العلاقات مع الصين.

وستتيح هذه الجولة الماراتونية التي طال انتظارها في اوروبا وآسيا، من ١٥ شباط الى ٢٥ منه، لأول امرأة يعهد اليها في منصب وزير الخارجية ان تتعرف الى شركائها الغربيين والآسيويين الكبار في روما وبون وباريس ولندن وسيول وطوكيو والى المسؤولين في روسيا والصين الدولتين الكبريين اللتين ستتعامل معهما طوال فترة ولايتها.

ففي موسكو التي ستزورها في ٢٠ شباط و٢١ منه، تريد أولبرايت معرفة مدى المقاومة الروسية لتوسيع حلف شمال الاطلسي الى حدود روسيا الذي قرر الحلفاء اطلاقه رسميا في تموز المقبل في قمتهم في مدريد. وتأمل الدول الست عشرة في ان تخفف حتى ذلك الحين القلق الذي ينتاب موسكو من طريق اقتراح ميثاق للتعاون. وستكون هذه الزيارة ايضا مناسبة الاعداد لقمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون ونظيره الروسي بوريس يلتسين المقررة في ٢٠ آذار و٢١ منه في هلسنكي والتي ستتركز هي ايضا على حلف شمال الاطلسي.

وفي اجتماع عقدته اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي الاسبوع الماضي في واشنطن اعلن رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين عدم موافقة صريحة على هذا الملف، لكنه اعرب عن تمنياته لمتابعة "الحوار".

ومنذ اشهر يكرر المسؤولون الاميركيون ان الحلف الاطلسي سيتوسع حتى لو لم يكن الميثاق جاهزا. ومن المقرر ان تطلب اولبرايت ايضا مرة جديدة من روسيا ان تكون اكثر تحفظا في تعاونها النووي مع ايران والهند وكوبا التي تريد موسكو ان تبيعها مفاعلات نووية. وستكون وزيرة الخارجية استشارت قبل ذلك شركاءها في اجتماع وزاري للحلف الاطلسي في ١٨ شباط في بروكسيل مقر الحلف.

وفي بيجينغ التي ستزورها في ٢٤ شباط و٢٥ منه، ستقوم اولبرايت العلاقات التي شهدت العام الماضي فترة من التوتر الكبير بسبب تايوان. وتعتبر الصين الجزيرة اقليما متمردا وتنظر بعين الغضب الى الاتصالات التي تستمر واشنطن في اجرائها مع المسؤولين فيها. كذلك تشكل الانتقادات الاميركية المتعلقة بقمع المعارضين في الصين التي عبر عنها بشدة وحزم التقرير الاخير لوزارة الخارجية الاميركية موضوع خلاف آخر.

لكن اولبرايت التي شيدت جزءا من شهرتها على تشددها مع الانظمة الاستبدادية كالعراق وايران وكوبا، اعطت سلفاً ضمانات لبيجينغ. فهي لم تكف منذ تعيينها عن التأكيد ان العلاقات الصينية – الاميركية "يجب الا تكون رهينة ملف واحد" سواء كان ملف حقوق الانسان أو ملف الخلافات التجارية. ولكن عليها ان تحض الصين مرة اخرى على الا تتعرض للحريات المدنية في هونغ كونغ التي ستعود الى السيادة الصينية في الاول من تموز المقبل.

وستبحث الوزيرة قبل ذلك في الوضع في كوريا الشمالية التي تعاني مشاكل غذائية مع الحليفين الكبيرين لواشنطن في آسيا، كوريا الجنوبية واليابان. وقد أرجأ الكوريون الشماليون الى أجل غير مسمى اجتماعا كان يفترض ان يمهد لمفاوضات السلام الرباعية بين الكوريتين والولايات المتحدة والصين.

واذا كانت علاقات واشنطن مع لندن جيدة، فان علاقاتها مع باريس حساسة. ويبدو ان البلدين عازمان على تبديد الخلاف الشديد الذي نشب بينهما في شأن الشرق الاوسط وافريقيا والامم المتحدة العام الماضي. لكن الخلاف على القيادة الجنوبية الحلف الاطلسي التي ترفض واشنطن ان تتخلى عنها لضابط اوروبي كما تطالب باريس، لم ينسو بعد.

(و ص ف)

مجلس الشيوخ صادق على تعيين ريتشاردسون سفيرا لدى الامم المتحدة

واشنطن – رويتر – صادق اول من امس مجلس الشيوخ الاميركي على تعيين النائب الديموقراطي عن ولاية نيو مكسيكو بيل ريتشاردسون سفيرا للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة خلفا لمادلين اولبرايت التي عينت وزيرة للخارجية. وتمت الموافقة باجماع الاصوات في اقتراع اجري بعد مناقشة استغرقت دقائق ابدى خلالها الجمهوريون قلقهم من خطة ادارة الرئيس بيل كلينتون لاعتماد مليار دولار لدفع متأخرات الولايات المتحدة المستحقة للمنظمة الدولية.

ويطالب الجمهوريون، بمن فيهم رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ جيسي هيلمز، بان يكون دفع تلك المتأخرات مرتبطا باعمال محددة لاصلاح الامم المتحدة. وارجأت لجنة الاستخبارات في المجلس الجلسة التي كانت مقررة لمناقشة المصادقة على تعيين انطوني لايك رئيسا لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" للمرة الثانية.

سيول: رئيسا الوزراء والحزب الحاكم مستعدان للاستقالة بسبب فضيحة "هانبو"




وزير الداخلية الكوري الجنوبي كيم وو – سوك يدخل مكتب المدعي العام في سيول للاجابة عن أسئلة تتصل بدوره في فضيحة مجموعة "هانبو". (أب تيليفوتو)

السفير السابق لدى الصين النائب الحالي هوانغ بيونغ – تاي. (أب تيليفوتو)

أبدى رئيس الوزراء الكوري الجنوبي لي سو – سونغ وزعيم حزب كوريا الجديدة الحاكم لي هونغ – كو استعدادهما لتقديم استقالتهما وتحمل المسؤولية المعنوية عن فضيحة القروض التي وفرتها مصارف حكومية لمجموعة " هانبو " المتعثرة للصلب.

ونقل الناطق باسم الحكومة هان كوان – كي عن رئيس الوزراء قوله للوزراء: "اعتقد انه علي ان أتحمل المسؤولية (...) ولست في وارد التمسك بمنصبي". واوضح انه يشعر بضرورة تحمل المسؤولية على رغم انه غير متورط مباشرة في الفضيحة.

ونشرت الصحف ان لي هونغ – كو أبلغ الى الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام استعداده للاستقالة. ويذكر ان الحزب الحاكم يتجه الى ترشيح لي في انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها في كانون الاول المقبل. ولم يعرف ما اذا كان كيم يعتزم قبول الاستقالتين.

وسجلت هذه التطورات غداة استدعاء المحققين لاثنين من مساعدي كيم المقربين هما وزير الداخلية كيم وو – سوك والسفير السابق لدى الصين والنائب الحالي هوانغ بيونغ – تاي للاشتباه في تورطهما في الفضيحة. وسبق للاخيرين ان استقالا من منصبيهما.

في غضون ذلك، صرح كبير المحققين شوي بيونغ – كوك ان المسؤولين السابقين استدعيا بصفة كونهما "مشتبهاً فيهما"، مما يعني عادة احتمال توقيفهما. وقد ادت التحقيقات حتى الآن الى توقيف مديري مصرفين ونائبين، احدهما صديق حميم للرئيس، بتهمة تلقي رشاوى لتسهيل حصول "هانبو" على القروض.

وكانت المجموعة اعلنت افلاسها في ٢٣ كانون الثاني الماضي بعدما وقعت تحت عجز مالي يقدر بنحو ستة مليارات دولار، معظمها قروض مصرفية.

(أ ب)

مسؤول كوري شمالي لجأ الى الجنوب

بيجينغ – و ص ف، رويتر – اعلن وزير الاعلام الكوري الجنوبي اوه لن – هوان ان مسؤولا كوريا شماليا كبيرا من حزب العمال يدعى هوانغ يانغ – يوب لجأ الى سفارة كوريا الجنوبية في العاصمة الصينية بيجينغ وطلب اللجوء.

ويعتبر هوانغ (٧٣ عاما) اكبر مسؤول كوري شمالي يفر الى الجنوب. وهو يشغل منصب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشعب الكوري الشمالي وكذلك منصب امين حزب العمال الحاكم في بيونغ يانغ.

وكان هوانغ في زيارة لليابان لحضور ندوة، وفي طريق عودته الى بلاده من طريق الصين طلب اللجوء الى سفارة كوريا الجنوبية. وقال اوه: "لقد اتصلنا بالصين في شأن هذا الامر (...) انها دلالة على انهيار نظام كوريا الشمالية".

غير ان ناطقا باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية ادعى في تصريح صحافي ان هوانغ خطف وهو محتجز في سفارة كوريا الجنوبية. وقال ان "سلطات سيول تنشر شائعات ان هوانغ طلب اللجوء (...) وهذا الامر لا يصدق ومستحيل. واذا كان صحيحا انه موجود في سفارتهم فمن الواضح انه تعرض للخطف على ايدي الاعداء (...) واذا اتضح ان سلطات كوريا الجنوبية خطفته فسنعتبر هذا خلافا خطيرا وسنتخذ الاجراءات المضادة. ونتوقع من الجانب الصيني ان يتخذ الاجراءات المناسبة في هذا الشأن".

مسخادوف يؤدي اليمين الدستورية ويتعهد تحقيق استقلال تشيتشينيا



الرئيس الشيشاني المنتخب اصلان مسخادوف – الى اليسار – يتلو الفاتحة بعد ادائه اليمين الدستورية، وبدا الى اليمين أمين سر مجلس الأمن القومي الروسي السابق الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد. (رويتر تيليفوتو)



مقاتلون شيشان يطلقون زخات من الرصاص في الهواء احتفالاً بتنصيب الرئيس اصلان مسخادوف. (رويتر تيليفوتو)

ادى الزعيم الشيشاني الانفصالي اصلان مسخادوف أمس في غروزني اليمين الدستورية رئيساً جديداً لتشيتشينيا، وتعهد المضي قدما لتحقيق حلم استقلال هذه الجمهورية المسلمة في شمال القوقاز، الذي ناضل من اجله اجداده ورفاقه المعاصرون ضد روسيا.

واقسم مسخادوف على المصحف قائلا "اقسم بتعزيز استقلال دولة تشيتشينيا واحترام الدستور والقوانين والدفاع عن حقوق الشيشان الذين قاتلوا من اجل الحرية خلال السنوات الـ٣٠٠ الاخيرة". كذلك تعهد العمل على رفعة الجمهورية التي تقطنها غالبية مسلمة ومكافحة موجة الجريمة التي تجتاحها. وقال، فيما كان المدعوون الـ ٥٠٠ يهتفون " الله أكبر "، ان "من واجب كل فرد منا ان يحقق حلم اجدادنا وابطالنا الذين سقطوا في الحرب (...) حلم حياة حرة مستقلة ".

ثم ادى الف مقاتل قسم الولاء للرئيس الجديد قبل ان يفرغوا اسلحتهم في الهواء خلال عشر دقائق.

وقاد مسخادوف، وهو كولونيل سابق في الجيش السوفياتي المنحل، نضال الثوار الشيشان الانفصاليين ضد القوات الروسية التي ارسلت عام ١٩٩٤ للقضاء على حركتهم. وحضر تنصيبه امين سر مجلس الامن القومي الروسي ايفان ريبكن ممثلا الرئيس الروسي بوريس يلتسين وسلفه الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد، الذي وقع مع مسخادوف في آب الماضي اتفاق سلام يقضي بانسحاب القوات الروسية ووقف القتال.

وقد هزم مسخادوف، في الانتخابات التي أجريت في ٢٧ كانون الثاني الماضي سليم خان يانداربييف الذي حل محل الرئيس الاستقلالي "التاريخي" لتشيتشينيا جوهر دوداييف الذي اعلنت وفاته في ٢١ نيسان ١٩٩٦.

في موسكو، نقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن المكتب الصحافي في مجلس الامن القومي الروسي ان مجموع الذين اطلقوا حتى الآن من الاسرى الروس في تشيتشينيا بلغ ٣٩٦ جنديا و١٢٦ مدنيا. واستنادا الى الارقام التي وزعتها جمعية حقوق الانسان الروسية، هناك ٧٠٣ جنود اعتبروا مفقودين أو اسرى في الجمهورية القوقازية.

ويذكر ان الحرب، التي استمرت نحو سنتين، أوقعت اكثر من خمسين الف قتيل.

(و ص ف، رويتر)

حل البرلمان وحكومة انتقالية وانتخابات في ١٩ نيسان في بلغاريا

حدد الرئيس البلغاري بيتار ستويانوف ١٩ نيسان المقبل موعدا للانتخابات العامة المبكرة التي ستجرى في دورة واحدة وفقا للنظام النسبي. وعين حكومة انتقالية لثلاثة اشهر برئاسة رئيس بلدية صوفيا ستيفان سوفيانسكي.

وقال لدى اداء الحكومة الانتقالية اليمين الدستورية "اصدرت اليوم مرسوما بحل البرلمان اعتبارا من ١٩ شباط وتحديد موعد الانتخابات في ١٩ نيسان".

وقرر البرلمان عقد آخر جلساته اليوم بعد ان يكون صوت على تعديلات لقانون الانتخاب وسمح للحكومة الانتقالية بتوقيع اتفاقات لتلقي اعتمادات من مؤسسات مالية دولية.

وسيشغل سفير بلغاريا في بون شتويان شتاليف منصب وزير الخارجية ونائب وزير المال في الحكومة السابقة سفاتوسلاف جاريسكي منصب وزير المال.

وكان الاشتراكيون الذين يشكلون كبرى كتل البرلمان تخلوا، بعد ٣٠ يوما من التظاهرات الشعبية، عن محاولة تأليف حكومة جديدة، ووافقوا على اجراء الانتخابات في نيسان بعدما كان من المفترض ان تجرى طبيعيا في نهاية سنة ١٩٩٨.

(و ص ف، رويتر)

ألاركون رئيساً للإكوادور بالوكالة وبوكرم الرافض يقوم بجولة خارجية





الرئيس الإكوادوري بالوكالة فابيان ألاركون يلقي كلمة أمام الكونغرس بعد ادائه اليمين. (رويتر تيليفوتو)

انتخب الكونغرس الاكوادوري رئيسه فابيان الاركون (٥٠ عاما) رئيسا بالوكالة للبلاد حتى العاشر من آب ١٩٩٨ بغالبية ٥٧ صوتا في مقابل صوتين وامتناع خمسة عن التصويت وورقة بيضاء واحدة، في جلسة استثنائية عقدها مساء الثلثاء.

ومن شأن هذه الخطوة أن تضع حداً للأزمة السياسية التي تشهدها البلاد منذ إقالة الرئيس اللبناني الأصل عبد الله بوكرم الخميس الماضي لأنه "غير قادر عقليا وجسديا" على الاضطلاع بمهمته. ومهد الطريق للخروج من الأزمة قرار "الرئيسة الموقتة" روزاليا أرتياغا التخلي عن منافسة ألاركون.

وتعهد الرئيس بالوكالة ان ينظم انتخابات عامة ويعمل على تحديث الدولة من خلال إصلاحات دستورية. وأكد أن "فترة عدم الاستقرار ولت وحان وقت العمل. سنعيد إلى البلاد كرامتها وسيحكم الاحترام العلاقة بين الحكومة والمحكومين".

وفور انتخابه وافق الكونغرس على اقتراحه تأجيل دفع الديون الخارجية للبلاد التي تبلغ نحو ١٢ مليار دولار.

وألغى الاركون عدداً كبيراً من التدابير التي اتخذها الرئيس السابق واعاد جميع الموظفين المصروفين الى وظائفهم والغى قرارات رفع أسعار الكهرباء والاتصالات الهاتفية وسواها.

وكان رئيس الكونغرس انتخب الخميس الماضي بعد إقالة بوكرم، لكنه رفض تسلم المنصب ليساهم في نزع فتيل الازمة التي تفجرت مع وجود ثلاثة رؤساء في آن واحد، هم بوكرم الذي رفض التخلي عن منصبه وأرتياغا والاركون.

في غضون ذلك، بدأ بوكرم جولة دولية للتنديد بـ "الديكتاتورية المدنية في الاكوادور". وأعلن قبل أن يغادر كيتو أنه لا يزال "رئيس الجمهورية الذي انتخبه أكثر من مليوني إكوادوري". وكانت محطته الأولى بناما قبل التوجه الى الارجنتين وكولومبيا والبيرو والبرازيل ونيويورك حيث سيزور مقر الأمم المتحدة.

(و ص ف، رويتر)

رفسنجاني لا يتوقّع تحسناً مع واشنطن ويتنصّل من رفع المكافأة على رأس رشدي

عادت قضية الكاتب البريطاني الهندي الأصل سلمان رشدي إلى الواجهة أمس مع رفع مؤسسة دينية إيرانية المكافأة المالية لقتله من مليونين الى مليونين و٥٠٠ ألف دولار عشية الذكرى الثامنة لصدور فتوى الإمام الخميني بهدر دمه. وسارع الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني إلى التنصل من هذا الإعلان وأكد أن "لا علاقة له بتاتا بالسياسة الرسمية للحكومة".

وتولى اعلان رفع المكافأة على رأس رشدي الذي يعيش منذ عام ١٩٨٩ متخفياً، رئيس مؤسسة "خورداد – ١٥" التي ترعاها الدولة آية الله شيخ حسن صانعي الذي أصدر بياناً نشرته صحيفة "جمهوري اسلامي" جاء فيه أن مبلغ نصف مليون دولار أضيف الى المكافأة الأساسية التي رفعت حتى الآن مرتين. واضاف ان المؤسسة ستتولى ايضا دفع الفوائد المتراكمة على قيمة المكافأة اعتباراً من تاريخ تحديدها. وشدد على أن "فتوى الامام الخميني تكليف شرعي وعلى جميع المسلمين السعي الى تنفيذها (...) وهذا الواجب ليس حكرا على شخص او جنسية محددة بل هو لجميع المسلمين". وأوضح أن المكافأة ستكون من نصيب أي شخص ينفذ الفتوى "مسلماً كان أم غير مسلم وحتى حراس رشدي" إذا قرروا قتله. وأعرب عن ثقته بأن هذا "التكليف سينفذ في الوقت المناسب وان رشدي سيقتل وسيكون مصيره الجحيم".

وآية الله صانعي هو الممثل الشخصي لمرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي على رأس هذه المؤسسة التي يعني اسمها ١٥ نيسان في إشارة إلى ١٥ نيسان ١٩٦٣ تاريخ إحدى أهم الانتفاضات الشعبية على الشاه الراحل محمد رضا بهلوي بقيادة الإمام الخميني.

وصرح رفسنجاني في مؤتمر صحافي عقده في طهران أن "هذه المؤسسة هي منظمة غير حكومية وقراراتها لا تمت بصلة إلى السياسة الرسمية للحكومة". وأضاف: "لا اعرف الدافع إلى اتخاذ هذا القرار"، مشيرا الى أن "سياسة الحكومة هي تلك التي تم تأكيدها وأعيد تأكيدها مراراً وهي واضحة".

يساهم الإعلان الجديد في تنقية أجواء العلاقات بين طهران وبروكسيل. وقد سارعت وزارة الخارجية البريطانية إلى إصدار بيان ضمنته قلقها "العميق" لزيادة المكافأة ونددت بها وبالفتوى التي "تشكل انتهاكاً للحقوق الأساسية للسيد رشدي". وفي لندن أيضاً وصفت ممثلة اللجنة الدولية للدفاع عن رشدي فرانسيز دي سوزا زيادة المكافأة بأنها "عمل مقيت يعكس الفوضى الكبيرة في إيران".

العلاقات مع واشنطن

من جهة أخرى، استبعد رفسنجاني أي تحسن في العلاقات الإيرانية – الأميركية وقال: "لا أتوقع أي تطور. لم يتغير الوضع بيننا وبين أميركا مدى سنوات كثيرة ولا اتوقع أي احتمالات أخرى في المستقبل". واستبعد أيضاً أن تشن واشنطن أي هجوم على بلاده بسبب حادث تفجير مجمع سكني للعسكريين الأميركيين في الخبر في شرق المملكة العربية السعودية في حزيران ١٩٩٦ ومقتل ١٩ جندياً أميركياً. وأكد أن الإيرانيين ليسوا خائفين وأن "المعتدي هو الخاسر". وأضاف: "لم تبعث أميركا برسائل رسمية لتهديدنا، فهي لا تخاطبنا بهذا الاسلوب إذ توجد رسائل شفوية عبر السفارة السويسرية عندما تشعر بتهديد لمصالحها في شمال العراق أو لبنان".

ورأى أن "أميركا تفتقر إلى حسن النية ولو اثبتت أنها حسنة النية سترى وجهاً آخر لإيران. وإذا أعادت الاموال المدينة لنا بها من قبل الثورة، أي أموالنا المجمدة، سأعتبر ذلك دليلاً على حسن النية".

سركوحي

وطلب الرئيس الإيراني الذي تنتهي ولايته في آب من بون عدم التدخل في قضية الكاتب الموقوف فرج سركوحي لأنها شأن داخلي ووصف رد الفعل الألماني بأنه "مفاجئ ومريب".

وكان الكاتب الصحافي المعروف بانتقاداته اللاذعة للنظام اختفى في الثالث من تشرين الثاني عندما كان مفترضاً أن يغادر طهران إلى هامبورغ لينضم إلى زوجته وأولاده. وظهر بعد أسبوع في طهران حيث أعلن أنه كان فعلاً في ألمانيا. غير أن صحيفة ألمانية نشرت أنه أرغم على ان يقول ذلك وأنه كان في السجن.

مناورات

وتحدثت الصحف الإيرانية عن مناورات واسعة تجريها البحرية الإيرانية منذ الإثنين في بحر عمان والمحيط الهندي تحت اسم "الفجر" تشارك فيها غواصات وسفن متنوعة ونحو ألفي عسكري. في غضون ذلك، أعلنت البحرية الأميركية في الخليج أن إحدى سفنها أنقذت أمس تسعة بحارة إيرانيين كانوا على متن مركب شراعي انقلب بهم وهم متجهون إلى ميناء بو شهر. وقالت ان التسعة نقلوا إلى السفينة "انتيتام" ثم إلى ميناء الدوحة.

(و ص ف، رويتر)

الاضطرابات في اقليم كسينجيانغ تشوّه صورة الانسجام العرقي في الصين

لاحظ محللون امس في بيجينغ ان الاضطرابات الدموية التي هزت في الايام الاخيرة اقليم كسينجيانغ الشمالي الغربي في الصين حيث غالبية السكان من المسلمين شوهت صورة الانسجام العرقي التي تحرص عليها السلطات الصينية، لكنها أكدت واقعاً ملموساً هو ان قبضة الحكومة الشيوعية على المنطقة لا تزال قوية.

وقال مسؤولون في مدينة ينينغ في الاقليم ان عشرة اشخاص قتلوا وان ١٤٤ آخرين اصيبوا في أعمال شغب قامت بها الاربعاء الماضي عناصر من الاقلية الاويغورية العرقية التي تشكل غالبية سكان هذه المنطقة الحدودية النائية.

وفي حين تعتبر الاضطرابات مؤشر تذمر يسيء الى صورة الانسجام العرقي في كسينجيانغ التي تحاول الصين تأكيده، فان من المستبعد ان تضعف قبضة بيجينغ السياسية القوية على ناحية الاقليم. وقال ديبلوماسي غربي: "انها ليست واقعة تثير قلقاً حقيقياً او تهدد هيمنة السلطات الصينية على كسينجيانغ".

ويرى المحللون ان الرد السريع على الاضطرابات في ينينغ قرب الحدود مع كازاخستان يعكس قدرة الصين على التصدي للاضطرابات حتى في أقصى اقاليمها.

ويعتبر اقليم كسينجيانغ الذي يربض على الحدود منذ الحكم الامبراطوري منطقة حيوية لموقعه الاستراتيجي في آسيا الوسطى وموارده الطبيعية التي لم يستغل معظمها بعد. لكنه برميل بارود عرقي اذ تفاقم السخط واحتدمت المطالبة بحكم ذاتي بين الاويغور واقليات عرقية أخرى نتيجة موجات وافدة من الهان الصينيين واستقلال جيران من دول آسيا السوفياتية السابقة.

ويقول مسؤولون صينيون ان العلاقات بين الجماعات العرقية في كسينجيانغ ممتازة ويعزون هجمات متقطعة بالمتفجرات وتظاهرات ضد حكم بيجينغ الى حفنة من الانفصاليين المدعومين من الخارج.

وفي العام الماضي انضم زعماء كسينجيانغ الى زعماء التيبت المجاورة التي تشهد اضطرابات مماثلة بين الحين والآخر في المطالبة بمواجهة أي انشقاق بقبضة من حديد.

وبدأت السلطات الصينية تدل على القضاء مثيري الاضطرابات الدموية في ينينغ ونفذت احكاماً بالاعدام في نحو مئة من الانفصاليين المسلمين كما روى أمس مقيمون في ينينغ.

وقال احد افراد الاقلية الاتنية في تصريح هاتفي "ان المحاكمات بدأت في ٦ شباط، وان حكم الاعدام نفذ في ستة من مثيري الاضطرابات في اليوم ذاته".

وأوضح شخص آخر من سكان المدينة ان "اصدقاء يعملون في الامن العام قالوا لي ان محاكمات تنظم كل يوم خارج المدينة وان نحو مئة من مثيري الاضطرابات اعدموا حتى الآن".

وفي ينينغ رفض الناطق باسم الشرطة التعليق على هذه المعلومات مؤكداً "ان شيئاً لم يحصل هنا الاسبوع الماضي".

وقال مسؤول محلي في الحزب الشيوعي ان الشرطة الصينية اعتقلت ناشطاً من الاويغور اسمه هليلي يشتبه في انه قاد الاضطرابات في ينينغ. وبدأت التحقيق معه. واضاف ان المشتبه فيه عاطل عن العمل وانه تقدم تظاهرة اقل عنفاً في المدينة ذاتها في آب من العام الماضي.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

الكرملين يتهم الاطلسي بانتهاج سياسة "معادية"

موسكو – رويتر – نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ياسترجيمبسكي امس اتهامه حلف شمال الاطلسي وأمينه العام خافيير سولانا بانتهاج سياسة سرية معادية لموسكو.

وقال ان الجولة التي يقوم بها سولانا بين جمهوريات سوفياتية سابقة "هدفا غير معلن وراء الكواليس (...) هو منع اي تكامل بين هذه الدول"، واصفا ذلك بأنه "مناهض لموسكو. وهي تنظر اليه بغير تعاطف بل بقلق".

وعن الخلاف القائم بين موسكو والحلف في شأن خطط توسيعه شرقا، أكد ان "لا مجال للقول ان المواقف بدأت تتقارب (...) الكرة الآن في ملعب حلف شمال الاطلسي".

ونفى مسؤولون في الحلف الاتهامات الروسية، موضحين ان "الحلف لا ينظر اطلاقا الى العلاقات بينه وبين هذه الدول (السوفياتية السابقة) والعلاقات بينها وبين روسيا على انها علاقات متعارضة (...) ان احداها لا تعني استبعاد الاخرى".

فوخيموري مستعد لتأمين طائرة لمحتجزي الرهائن

ليما – و ص ف، رويتر – أبدى رئيس البيرو البرتو فوخيموري في حديث نشرته صحيفة "الفايننشال تايمس" اللندنية امس استعداده لوضع طائرة في تصرف المجموعة التي لا تزال تحتجز منذ ١٧ كانون الاول ١٩٩٦، ٧٢ رهينة في منزل السفير الياباني في ليما. وأوضح ان الهدف النهائي هو ايجاد مخرج تتيح لحركة "توباك امارو" الثورية انقاذ ماء الوجه، مشيرا الى انه لم يجد بعد حكومة تقبل بـ "استضافة ارهابيين" على اراضيها.

وسئل عن حدود الصبر، فأجاب الرئيس الياباني الاصل انه يتحلى بـ "صبر شرقي"، لكن معطيات المشكلة تتغير كليا اذا كانت ثمة ضحايا.

وكانت مفاوضات مباشرة أجريت ليل الثلثاء بين الحكومة البيروفية ممثلة بوزير الثقافة دومينغو باليرمو والرجل الثاني في قيادة المجموعة الثورية رولي روخاس فرنانديز في حضور اربعة وسطاء مستقلين، وصدر في ختامها بيان جاء فيه: "بدأنا اليوم مشاورات أولية. اتفقنا على اجراءات ستتبع في المشاورات في المستقبل واتفقنا على مواصلة المشاورات في موعد يحدد لاحقاً".

ولم يتنازل اي من الطرفين حتى الآن عن موقفه المبدئي: الخاطفون يريدون التفاوض على اطلاق ٤٤٠ من اعضاء الحركة معتقلين في سجون البيرو، والحكومة البيروفية ترفض ذلك.

بلغراد: قانون فوز المعارضة بات نافذاً

بلغراد – و ص ف – دخل القانون الذي يعترف بفوز المعارضة اليوغوسلافية في الانتخابات البلدية حيز التنفيذ امس، كما أفاد المسؤول عن الجريدة الرسمية في صربيا زيليكو كوراتش الذي أكد ان القانون نشر في الجريدة الرسمية مساء الثلثاء وانه يحمل تاريخ ١١ شباط.

ويعترف القانون بفوز المعارضة في الانتخابات البلدية التي اجريت في ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٦ في ١٤ مدينة بينها العاصمة بلغراد، طبقا لتوصيات منظمة الامن والتعاون في اوروبا التي وردت في تقرير مؤرخ ٢٧ كانون الاول ١٩٩٦.

ويقضي القانون بأن تصادق اللجان البلدية المحلية على انتخاب اعضاء المجالس البلدية في غضون ثلاثة ايام من تاريخ دخوله حيز التنفيذ.

ولمس، تظاهر نحو عشرة آلاف طالب بهدوء ضد الحكومة ونظموا مسيرة استمرت اكثر من ساعتين وسط العاصمة، عادوا بعدها الى محيط جامعة بلغراد حيث يتجمعون يوميا منذ ١٢ اسبوعا.

والى تطبيق القانون الذي أقره البرلمان مساء الثلثاء معترفا بفوز المعارضة، يطالب الطلاب بإقالة رئيس جامعة بلغراد دراغوتين فيليكوفيتش، وهم يحرصون على تمييز تحركهم عن تحركات ائتلاف المعارضة "معاً" ولا يتظاهرون في الوقت ذاته.

لاغوس: ١١ جريحاً في انفجار قنبلة

لاغوس – و ص ف، رويتر – جرح ١١ شخصا على الاقل بينهم خمسة عسكريين امس في انفجار قنبلة لدى مرور اوتوبيس عسكري في ايكيجا شمال لاغوس.

وصرح قائد الشرطة ابو بكر تساف ان "خبراء المتفجرات قالوا ان العبوة مشابهة للعبوات المستخدمة في التفجيرات السابقة".

وكانت ثلاثة اعتداءات بالقنابل استهدفت عسكريين في لاغوس في الشهرين الاخيرين مما أسفر عن سقوط قتيلين و٤٧ جريحا، وفقا لحصيلة رسمية.

وتتهم الشرطة جماعة ناديكو المعارضة بأنها وراء سلسلة التفجيرات في نيجيريا التي يسود التوتر ساحتها السياسية منذ الغاء الحكومة السابقة الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٣.

ويعد الحاكم العسكري للبلاد ساني اباشا الذي تولى السلطة بعد الغاء هذه الانتخابات، بتسليمها الى رئيس منتخب ديموقراطيا.

عمرو دياب
١٤ شباط ١٩٩٧
كورال بيتش أوتيل
بالاشتراك مع
الين خلف
للحجز: ٣١٧٢٠٠ – ٣١٧٢٠٤ (٠١)

TELELIBAN
vous présente
Samedi 15 Février à 20h30
"DEATH & THE MAIDEN"
Une production 1995
Acteurs: SIGOURNEY WEAVER
BEN KINGSLEY
Directeur: ROMAN POLANSKI

قضايا النهار

الشجرة والغابة

— وماذا لو لم تكن اسرائيل الطرف الضعيف في المعادلة اللبنانية؟
يبدو السؤال غريبا عندما يطرح على هذا الشكل، فاسرائيل تبقى بلا منازع الطرف الاقليمي الاقوى. لكن هذا لم يمنع صانعي الخطاب المهيمن من تأسيس العقيدة "المقاومتية"، وقد اضحت عقيدة رسمية بفضل وزارة الاعلام المجاهدة، على فرضية الضعف الاسرائيلي في لبنان. انها تحديدا الفرضية التي يجب التساؤل عن مدى تطابقها مع التحليل الاستراتيجي الموضوعي.

واقل ما يقال في هذا المجال ان ما يستدعي الاستغراب فعلا ليس التساؤل عن فرضية الضعف الاسرائيلي وانما شيوعها. اذ، كيف تتحول اسرائيل من الطرف الاقليمي الاقوى الى الطرف الاضعف في جنوب لبنان؟ لا بد ان في الامر ضربا من السحر.

انه سحر مادي جدا في الحقيقة، ومصدره سهل التحديد. فهناك اولا مفاعيل الميدان العسكري الضيق، وجنوب لبنان مثال على ذلك، وهناك ثانيا هيمنة الفكر الديني بعده اليومي طبعا، لا الكلامي.

لا يتطلب الامر تحليلاً معقداً حتى يدرك ان حصر النظر في ميدان عسكري ضيق يعني اخفاء الغابة وراء الشجرة. وبالفعل، فان المشهد اليومي للتعثر الاسرائيلي في جنوب لبنان كفيل بان ينسي المواطن العادي ان غياب التعثر هو السمة الاولى لوضعية اسرائيل الاستراتيجية. لكن التمييز الصعب بين الميداني والاستراتيجي يصير اصعب عندما ينحصر ادراك العالم المجاور بادوات الفكر الديني.

والمشكلة في الفكر الديني انه يقولب العالم على مقاسه، بفضل "عناية الهية" تستدعى عند اللزوم. قد يكون زج "العناية الالهية" في الخطاب المقاوم وسيلة حشد جماهيري لكنه بالتأكيد لا يساعد في ادراك دقيق لميزان القوى. بهذا المعنى، يكون القفز من حادثة اودت بحياة العشرات من جنود العدو، أكان ذلك بفضل "العناية الالهية" ام لا، الى الافتراض بان اسرائيل لم تعد تملك الا مخرج الانسحاب، يكون هذا القفز مجرد انتحار.

بالطبع، هناك اكثر من سبب لان تسعى اسرائيل الى الخروج من مأزق الاحتلال في جنوب لبنان. ولكن ليس هناك من سبب حتى الآن لأن تقبل الانسحاب من دون ثمن. فمن سوء حظنا، ومن حسن حظ بنيامين نتنياهو، ان الجمهور الاسرائيلي يعرف كيف يقدّم المنطق الحسابي على رد الفعل العصبي، اللهم اذا كان رد الفعل على حسابنا. ولا حاجة اسرائيلياً الى التسرع، مهما يظهر من مستجدات، حتى لو تكرّر سقوط الضحايا بين جنود الاحتلال. على العكس من ذلك، يبقى لنتنياهو متّسع من الوقت حتى يحوّل التوتّر القائم في لبنان تصعيداً محسوباً حساباً دقيقاً. ولعلّ أهمّ ما سيحسبه في هذه الحال، هو أن لا تعود اسرائيل الطرف الضعيف في المعادلة.

سمير قصير

لماذا تسفك دماء المسلمين في الصين؟

محمد السماك

الاحتفال بعيد الفطر تعمّد بالدم في الصين. الحاكم الاداري الجديد في مقاطعة سينكيانغ التي يشكل المسلمون اكثرية سكانها، منع صلاة العيد وأقفل المسجد بالشمع الاحمر واعتقل الامام الشيخ محمد يعقوب. ادت هذه الاجراءات القمعية المفاجئة الى رد فعل حاد. فاصطدم المسلمون (الذين تجمعوا امام مسجد العاصمة الادارية ينين ومُنعوا من اداء الصلاة) بالشرطة فقُتل اكثر من عشرة اشخاص وأصيب اكثر من مئة بجروح، واعتُقل اكثر من ثلاثمئة بتهمة اثارة الشغب!! فما هي مشكلة المسلمين في الصين؟

الأكثرية في سينكيانغ

ينتشر المسلمون الصينيون في اقاليم عدة في غرب الصين وشمالها ووسطها في شنغهاي ويونان. الا انهم يشكلون الاكثرية في اقليم سينكيانغ. وتعني هذه الكلمة باللغة الصينية "الحدود الجديدة". وقد أطلق هذا الاسم على هذا الاقليم بعد ان تمكن الصينيون عام ١٧٦٠ من احتلاله وضمه قسرا الى بلادهم بعد ان كان جزءا من دولة تركستان الاسلامية. ويكتسب هذا الاقليم الاسلامي – الصيني اهمية بالغة لسببين اساسيين: السبب الاول جغرافي – سياسي. فهو يقع على الحدود بين الصين وروسيا وبطول ثلاثة آلاف كلم، وقد استخدم الاتحاد السوفياتي (منذ عهد الجنرال جوزف ستالين) موقع هذا الاقليم طوال مراحل الصراع والتقارب بين موسكو وبكين. كما استخدمته الصين لاقامة قواعد الصواريخ الموجهة الى العمق السوفياتي اثناء ازمات الحدود. واستعملته حتى لاجراء تجاربها النووية في صحرائه المترامية الاطراف وكان آخرها في عام ١٩٩٢.

اما السبب الثاني الذي يضفي على هذا الاقليم الاسلامي اهمية بالغة، فهو ثروته المعدنية المتنوعة وخصوصا من النفط والذهب والحديد والنحاس. وعلى رغم ان سكان هذا الاقليم يشكلون اقل من واحد في المئة من عدد سكان الصين، فان مساحته تزيد على ١٧ في المئة من مساحة الصين العامة.

بين ٧٥ و٨٠ مليوناً

وتتباعد الارقام الرسمية التي تذيعها السلطات الصينية عن عدد المسلمين عن الارقام التقديرية التي تعدها المرجعيات الاسلامية المحلية نفسها. ففيما تؤكد هذه المرجعيات ان العدد يتراوح بين ٧٥ و٨٠ مليون نسمة، توحي السلطات الصينية بان العدد يقل عن نصف هذا التقدير. غير ان من الملاحظ ان الحركات التبشيرية المسيحية التي نشطت في القرن الماضي وفي مطلع القرن الحالي عندما كانت الصين خاضعة للسيطرة الغربية، لم تستطع ان تنتشر في المناطق ذات الكثافة الاسلامية؛ والنجاح الذي حققته اقتصر على مواقع النفوذ الغربي القوي والمباشر في الجنوب القريب من هونغ كونغ، وفي الشرق القريب من كوريا. وانتشرت المسيحية الكاثوليكية والبروتستانتية بين البوذيين والكنفوشيين، ولم تجد سبيلا لها بين المسلمين على رغم الاغراءات الاقتصادية والتعليمية التي كان يحملها المبشرون. وهذا ما حدث ايضا في المشرق العربي في الفترة نفسها تقريبا حيث شهدت حركة تبشير غربية – مسيحية واسعة النطاق. والنجاح الذي حققته تلك الحركة في المنطقة العربية انحصر في صفوف المسيحيين العرب، فتحول بعضهم من الارثوذكسية الى الكاثوليكية (طائفة الروم الكاثوليك التي تحاول الآن استعادة الوحدة مع الارثوذكسية) وتحول بعضهم الآخر الى الكنائس الانجيلية المتعددة.

ويقدم كتاب وثائقي صدر في عام ١٩١٠ واعيد طبعه اخيرا في بريطانيا بعنوان "الاسلام في الصين" مؤلفه مارشال برومهول، صورة تشريحية عن اوضاع المسلمين في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، وذلك بهدف تسهيل عمل البعثات التبشيرية المسيحية في المناطق الاسلامية في الصين. ويبين الكتاب كيف استعصى اختراق المجتمعات الاسلامية الصينية على تلك البعثات التي اضطرت، نتيجة ذلك، الى حصر نشاطاتها في المجتمعات البوذية والكونفوشية.

لم يكن حظ الشيوعية افضل من حظ تلك البعثات. فعلى رغم اقفال المساجد ومنع التدريس الديني وفرض العلمنة على العلاقات الاجتماعية من زواج وطلاق وارث وغير ذلك، ظل الاسلام وقر في القلوب. واستمرت مراسم العبادة من صلاة وصوم تجري سرا في البيوت بعيداً عن مراقبة السلطة الشيوعية. وفي الوقت الحاضر تشهد الصين وخصوصا في اقليم سيكيانغ حركة استقلالية دينية – اتنية تستمد روحها المعنوية العالية من سقوط الشيوعية السوفياتية، ومن قيام الدول الاسلامية الخمس في آسيا الوسطى (طاجكستان – داغستان – اوزبكستان – كازاخستان – تركمانستان) علما بان معظم سكان هذا الاقليم الصيني يتكلمون، الى جانب الصينية، اللغة التركمانية الام. كذلك فان نجاح الحركات الاسلامية الافغانية في طرد القوات السوفياتية التي كانت تحتل افغانستان على رغم تفوق هذه القوات في العدد والعديد، زاد من آمال المسلمين الصينيين في تطلعهم الاستقلالي.

خطر الأقليات

غير ان الصين تتشدد في قمع هذه الحركة، ذلك ان نجاح المسلمين في تجاوز حدود الحكم الذاتي الذي يتمتعون به في الوقت الحاضر في "سيكيانغ" معناه فتح الطريق امام الاقليات الدينية والاتنية الاخرى. صحيح ان الاكثرية الساحقة في الصين هي من اتنية "الهان"، وان هذه الاكثرية تمثل نحو ٩٣ في المئة من عدد السكان الذين يزيد عددهم على المليار و٢٠٠ مليون نسمة، الا ان مجموع هذه الاقليات يبلغ ٥٥ اقلية دينية واتنية يزيد عدد افرادها على المئة مليون نسمة.

وتنتمي الاقلية الاسلامية الى اتنيات عدة منها الهان والخزر والهيو والتركمان والكينغل الذين يعيشون حول بحيرة "كينغاي هو" وهي اكبر بحيرة في الصين. تعتقد السلطات الصينية ان تهريب نسخ من القرآن الكريم وتهريب الاسلحة الى المسلمين في سيكيانغ وفي غيرها من المناطق الاسلامية الصينية يجري على قدم وساق عبر بعض دول آسيا الوسطى الاسلامية، وكذلك عبر الباكستان وافغانستان.

وفي الوقت الذي تستعد فيه الصين لاسترجاع هونغ كونغ من بريطانيا صيف العام الجاري وكذلك مقاطعة ماكاو، وفي الوقت الذي تحاول فيه الغاء الدولة في الصين الوطنية واعادة فورموزا الى الوطن الام، تبدي بكين تشددا مبالغا فيه ضد التطلعات الاسلامية (والمسيحية) بحجة انها مجرد استجابة لتحريض خارجي يستهدف ضرب الوحدة الداخلية. غير ان الواقع هو ان المسلمين يعانون طويلا الاضطهاد الديني – كما يعانيه المسيحيون الكاثوليك خصوصا – وقد قاموا بانتفاضات عدة بهدف ضمان حقوقهم في ممارسة شعائرهم الدينية بحرية، الا ان السلطات السياسية كانت تقمع تلك الانتفاضات بالقوة العسكرية، ما ادى الى اتساع هوة الثقة بين السلطة والمسلمين.

من هنا تبدو الصين في حالة مواجهة مع الاسلام ومع المسيحية معا وفي وقت واحد. وهي مواجهة تدحض مقولة احتمال التعاون بين الاسلام والبوذية ضد المسيحية الغربية التي طرحها المفكر الاميركي صموئيل هنتنغتون في دراسة له حول صراع الحضارات نشرت في الولايات المتحدة ولاقت صدى واسع النطاق.

اعلامي وكاتب سياسي

ذكرياتي في الصحافة

باسيل دقاق

أبدأ هذه الذكريات بقصة دخولي الى ميدان الصحافة في لبنان سنة ستة واربعين وقد كنت صحفيا شابا قد اعطى الدليل. ذهبت الى الاستاذ نسيب المتني في جريدته "التلغراف" فاستقبلني بوجه يكاد يخلو من المعاني اللهم الا الجد. قال لي: يا ابني انا مكتف بما عندي من المحررين. اذهب ان شئت الى جريدة "الحياة" فهي فتية ولعلها تحتاج الى محررين. اين هي؟ انها تقيم في جناح من اجنحة جريدة "النهار" فوق مطعم العجمي. ومن من اللبنانيين ومعظم الزائرين العرب من لا يعرف ذلك المطعم الاصيل، مطعم العجمي وصاحبه الايراني الاصل؟

ذهبت الى الاستاذ كامل مروة صاحب الجريدة وعرضت عليه طلبي فنظر في عيني بعينيه الخضراوين الزرقاوين كأنه يستشف سريرتي. قال لي: هناك التجربة. فاذا شئت ابدأ بها وسنرى. علّقت معطفي وما كنت ادري انه سيظل معلقاً هنا وهناك عشرين سنة كاملة. بدأت العمل في جو مفعم بالجهد والى جانبنا ذلك الصحافي الفذ الاستاذ جبران تويني. ولا بد هنا من لمحة عن ذلك الكاتب الكبير الذي بلغ القمة وراحت مقالاته تهز الضمائر في لبنان والعالم العربي. كانت مقالات مثالاً في العمق تمتاز بسداد الرأي وقوة الحجة. وقد عرضته جرأته للعديد من مواقف المواجهة مع السلطة. الحق ان الكلمة مهما كانت بلاغتها تعجز عن ايفاء جبران تويني حقه من الاعجاب بروعة اسلوبه البديع في النقد البناء والتوجيه الصحيح والاسلوب الفصيح.

وكأنما شاء لي حسن طالعي ان اكون قريباً من قمة من قمم الصحافة في العالم العربي عنيت جبران تويني. كان اعجابي به لا يضاهيه اي اعجاب. انظر اليه ذلك الرجل الرجل الممتلئ صحة وعنفواناً. وقد جلس الى مكتبه وفي فمه سلسلة النارجيلة المطعمة يدخن بيد ويخط باليد الاخرى. رأس ضخم وشاربان عريضان وعينان يقدح منهما شر النباهة والذكاء وقوة السليقة.

هوذا يكتب مقاله الافتتاحي اليومي يحرك به نشاط المسؤولين ويطرب به قارئ "النهار" كل صباح. كانت لي عند استاذنا جبران منزلة خاصة. كان يرضى كل الرضى عما اكتب حتى انه قال لكامل مروة ذات يوم: اني وجدت هذا الفتى القدير كأني به صحافي منذ الولادة!

رحت اكتب كل يوم مقالاً في زاوية عنوانها "دنيا العرب" وقد فتحت بها باباً لا يغلق لمسيرة بالصحافة ظلت طويلاً تبهج قارئ "الحياة" وتلفت اليها انظار متتبعي الصحافة العربية وآراءها السياسية.

وما لبثت ان توليت ادارة تحرير الجريدة وكأنما شاءت العناية ان تكافئ الجهد المبذول في التحرير فاذا "بالحياة" تغزو الميدان العربي وتصل الى ابعد ابعاده وتنال حظوة عربية شاملة الى جانب حظوتها الدولية.

مع ازدهار الصحيفة وسعة انتشارها انتقلنا الى مبنى خاص بها فيما اتسعت اسبابها وقواعدها وصارت تحتل مكان الصدارة بين صحف العالم العربي. وراح العديد من المغتربين اللبنانيين خصوصاً في افريقيا، يساهمون بالصحيفة ويدعمون نموها وانتشارها. وما كان امير الصحافة الاستاذ جبران بغريب عنا اذ ظل يتابع خطوات "الحياة" عن كثب ولا يبخل عليها بالنصح والارشاد. وصارت الحياة تأتي بكل جديد وتغني القارئ بأوفى وأدق التفاصيل حتى باتت مرجعاً وموئلاً لكل باحث وكل مفكر وكل رقيب.

مرّت عشرون سنة كاملة ظلت خلالها "الحياة" في اوج عالم الصحافة العربية... كان الاستاذ محمد علي الطاهر، وهو دولاب سياسي له في كل معمعة سياسية دور وشأن في مصر وفي العديد من سائر البلاد العربية. تردد طويلاً على جريدة "الحياة" وكان يلذ له ان يقرأ مقالي اليومي في "دنيا العرب" ولطالما حدثني عنه وأبدى لي ما يعن له من تعليق. قال لكامل مروة يوماً: "هذا الدقاق لا يحمل قلماً بل "نبوتاً" يضرب به دونما استئذان ولا وجل فيأتي الصواب ولا يخشى العقاب"!

... الى ان حدث ذات مساء، والامور سائرة في احسن اطوارها، ان وقع ما لم يكن في الحسبان... لجل بعد عشرين سنة كاملة شاء القدر وشاءت ظروف التبعة. كل منا، كامل وانا، سار في طريق. فافترقنا بعد جدل صارخ كاد يصل الى الايدي. امسى الحل الوحيد ان انسحب فانسحبت وكان ذلك أسوأ يوم في حياتي.

اذكر جيداً اني نميت ذلك المساء الى احدى دور السينما كي استريح وأتأمل في عذابي. وان انس لا انسى ما عانيته تلك الليلة... قد يحزن المرء ويتألم من فقدان حبيب او قريب وقد ينتابه ألم عميق من خسارة او فاجعة. اما انا فما احسست يوماً بفاجعة اعظم من تلك: ان اترك اكبر الصحف وقد امضيت عشرين سنة في تماثيها بجهدي وقلمي واجتهادي في ادارة تحريرها. وبكيت طويلاً بكاء مرّاً كبكاء الكسعي حين رأت عيناه ما فعلت يداه...

بعد بضعة شهور، ولاسباب لا تخرج عن نطاق تلك الاسباب السياسية التي فارقت من اجلها الصحيفة وصاحبها وقعت المصيبة. جاء شاب عريض المنكبين قوي الساعد وطلب لقاء الاستاذ كامل مروة... ما ان دخل عليه وكان يتكلم بالهاتف وقد انفرج صدره حتى بادره الشاب بعدة طلقات من مسدسه اردته قتيلاً!

تلك كانت نهاية هذا الصحافي الكبير، الصحافي المبدع كامل مروة... ولكن "حياته" ما زالت حية تنبض.

***

القاتل الذي فتك بالصحافي الكبير لم يكن وحده. لقد استطاع ان يجد شريطاً هو البواب الجالس الى مكتب صغير يدخل الناس الى الدار. كان التوقيت محكماً حتى استطاع القاتل ان يأتي فعلته بتلك السهولة المدهشة: اتصل البواب بالاستاذ مروة هاتفياً كي يجعله يرفع ذراعه ليتلقى المخابرة فينفرج صدره هدفاً سهلاً اكيداً لشريكه. وهكذا كان الامر واصيب الهدف دونما عائق. ولا شك بأن ما مكّن القاتل من الدخول والصعود الى الطبقة الثانية حيث مكتب الضحية هو انه من سكان الحي، حي الفلفول، مركز الجريدة، وبقدر ما كان القاتل محظوظاً في جريمته كان منكود الحظ في هروبه. فقد استطاع السكان وبعض موظفي دار "الحياة" ان يمسكوا به ويسلموه الى قوى الامن.

***

من هو كامل مروة لمن لا يعرفه؟ كان ذلك الشاب الجميل الذي طالما حامت العاشقات حوله. شاب لم تنل السنون شيئاً من روعة جماله فالكهل ازداد جاذباً فكأن الكهولة حسّنته وخضّرته وعطرته وهو في نحو الخمسين ربيعاً!

تميزت مقالات كامل مروة بسرعة التعبير فكأنها البرق الخاطف يلتمع فيبلغ العقول والقلوب ويدخلها دون استئذان. الا شلت يدا ذلك القاتل! وتساءلني كيف لم يحجم عن تحطيم هيكل ابدع الخالق في صنعه؟ لا ادري حقاً كيف يملك بعض القدرة على قتل بشر مهما تكن كبيرة هائلة مرة جرائم القتل والابادة في عصرنا بل في كل عصر ومصر. واني لاتساءل، بعد، كيف يمكن لجميل ان يقتل جميلاً بكل وكامل وعيه؟ كان هو الآخر شاباً اشقر نصف احمر الشعر واللحية جذاباً كله فتوّة اوقفوه واعتقلته قوى الامن ولما قدّم الى القضاء حكم بسجنه ابداً. ولكن ظروفاً معينة من ظروف الحرب في لبنان سهلت العفو عنه فخرج يتمتع بالحياة من جديد.

***

دمعة حارة لذكرى كامل مروة اودع بها هذه العجالة المريرة وكامل في غيابه.

صحافي

السلام في المسيحية والاسلام لمركز الحوار في حريصا

زياد الصائغ

في مرحلة تتكثف فيها المساعي العالمية لارساء قواعد عالم يقوم على السلام والتكافل الضامنين لعدالة اجتماعية تعي الوجود في تعددية اختباراته البشرية التواقة الى معانقة الحقيقة، والمؤمنة بفسحة حوارية تتواصل من خلالها الاتنيات والثقافات والديانات المتعددة، وامانة لرسالة العيش معا التي يسعى مركز الابحاث في الحوار المسيحي – الاسلامي (حريصا، لبنان) في التأسيس النظري لها، ينشر المركز كتابه الثالث وعنوانه "سلام البشر" (١) بعد ان سبق فنشر كتابي "العدل في المسيحية والاسلام" (٢) و"الاسلام والعلمانية" (٣). هذا الكتاب هو حصيلة معربة لكامل جلسات المؤتمر الدولي المسيحي الاسلامي، الذي انعقد في فيينا بين ٣٠ آذار و٢ نيسان ١٩٩٣ بتنظيم معهد لاهوت الاديان التابع لكلية القديس جبرائيل للاهوت، وبمبادرة من الوزير الاتحادي للشؤون الخارجية النمسوية اليويس موك المشهود له بخبرة عميقة وبصيرة نافذة في مجالات تحقيق شروط السلام الدولي، وفي صلب اقتناعه ان واجب كل سياسة ان تولي القضايا الاساسية في الخلق والناحية الانسانية جل حقها والا افتقدت موهبة فتح آفاق جديدة "وأمست بلا فسحة امل" (٤). والكتاب الذي اعد نشر اعماله بالعربية الابوان عادل تيودور خوري وبشير باسيل عون، ينطوي، بعد تقدمة النص الالماني للناشرين اندراوس بشته وعادل تيودور خوري، على كلمات افتتاحية لوجوه دولية مسيحية واسلامية. اما المحاضرات التي تبعتها جلسات مناقشة عامة، وهي من القيمة بمقدار توازي فيه قيمة المداخلات. فقد توزعت على محاور ثلاثة تستلهم جذور السلام الدينية في المسيحية والاسلام في اليوم الاول، وتستنطق القواعد القانونية للسلام ضمن البحث في كرامة الانسان وطريقة فهم العدل واتساع حقوق الانسان وتعليلها وصونها في اليوم الثاني، وتطرق في اليوم الثالث باب الشروط السياسية للسلام علها توفق في تمكين الواقع الاجتماعي من اقرار تعايش سلمي بين البشر في شبكة علائقية تقر بالتعددية جوهرا للوجود البشري وبالانسان قيمة اولى وبسلام قيم يجد جذوره في المسيحية والاسلام اللذين بات لا بد لهما ان يتقاربا ويستمرا في العيش معا بل في العمل معا لخيرهما الخاص ولخير البشرية جمعاء.

بادئ ذي بدء انبرى البروفسور محمود حمدي زقزوق، وهو اليوم وزير الاوقاف في مصر، يستنطق جذور السلام في القرآن الكريم والفقه الاسلامي، فاذا السلام يعد عملا من اعمال الانسان وفي الوقت نفسه نعمة من نعم الله على البشر. وهو الى ذلك صفة من صفات الله في الاسلام. وفي سياق ذلك يدعو البروفسور زقزوق الى الخروج من محدودية التفكير المادية وفرديته والتطلع بموضوعية الى انسانية تعي انها مدعوة الى ان ترعى باءمانة ما عهد اليها الله من مسؤولية حيال الخليقة. ولفت الى ان كلمة "اسلام" التي تعني التسليم مشتقة من الاصل نفسه المشتق منه لفظ سلام. وعليه يفهم المرء من ذلك اسلام المؤمن وجهه الى الله، وبذلك يكون قادرا على ان يسلك سلوكا ايجابيا مسالما بدل ان يكون عدوانيا مدمرا. ويرتبط مفهوم السلام في الاسلام ارتباطا جوهريا بالعدل النابع من احترام المغايرة وتكريس الحرية على قاعدة توكل يبلغ بنا الى مساواة هي وحدها كفيلة بانضاد لجميع ازمات وحروب. وخلص الى اقتراح اشراك المسلمين اشراكا دائما في مجلس الامن المسلمة بفاعلية اكبر في سلام العالم.

اما البروفسور غوتفريد فقد جال في رحاب الكتاب المقدس يتبين السلام محتوى مركزيا في بشارة الملكوت. فاذا به، في نظره سلام طوعي لا يفرض نفسه على احد. وأصله العبري "شالوم" غني المدلول لانه يؤدي المعنى الحقيقي للسلام اذ شالوم يتجاوز نقيض الحرب ليمثل نقيض الشر والفساد، فيرتبط بالعدل كما باهوتي الطبيعة والخليقة، وهو ايضا اللاعنف النابع من اماطة اللثام عن ميكانيكية العنف البشعة. وهو هبة الروح لا تتحقق واقعا دون اهتداء قلوب تربت على سلوك منطق الحوار في مغامرة اكتشاف ما عند الآخر من قيم.

وكان للبروفسور غيرهارد لوف مداخلة في السلام وحقوق الانسان من منظار الكنائس تكلم فيها عن صدام اولي بين المسيحية وحقوق الانسان، ما لبث ان انقلب اقرارا يعتبر حقوق الانسان موضوع نتاج علماني لا يتعاطى الحقيقة الدينية وقد تتسم عناصره بمنصب الطبيعية والفردانية الموجاء المتعتقة من كل قيد اجتماعي. ثم ابان البروفسور لوف تطور الفكر المسيحي في اتجاه تبنيه التوافق القائم بينه وبين مضمون اعلان حقوق الانسان في كثير من النقاط وابرزها الحرية الانسانية.

اما البروفسور محمد مجتهد شبستري فتحدث عن اسس الحرية اللاهوتية والفقهية واستقلال الانسان وسيادته في نظر الاسلام كقاعدة السلام العالمي المرغوب فيه جيلا واتت معالجته في منحى قانوني لخصته نقاط ست: ١- يرتكز الايمان والدين على قرار حر نابع من بادرة الانسان نفسه. ٢- تصدر شرعية السلطة السياسية عن ارادة المحكومين الحرة. ٣- يملك كل انسان في حقل الحق والقانون الاستقلال والسيادة. ٤- قرار حر هو تأسيس العائلة كما الطلاق اذا كان الزواج متعاقدي الاسس. ٥- يتمتع الانسان بحق الحماية امام القانون من كل تعد على حقوقه. ٦- جوهري هو الاعتراف بالحضارات والثقافات الاخرى على قاعدة الاحترام المتبادل.

اما البروفسور اد ابراهام فكانت له مساهمة عميقة تكلم فيها عن التعددية الاجتماعية السياسية والتضامن العالمي من منظور التحرر، مبينا ان النقطة الاشد لمية باتت اليوم ايجاد سيرورة سياسية اخلاقية باتت وبا للاسف ضحية التجزيئية واستهلاكية الشعارات وتصارع المصالح، واضمحلال جاذبية الدين الاصيل بفعل المد الاصولي. واذا كان التعدد هو جزءا من ماهية او ادبية الواقع بالذات فلا بد من تأطير واقعي لبنية سياسية مشتركة لا ترتكز فقط على ايديولوجية قومية موحدة في وجه الاستعمار فقط كما حدث في الهند مثلا، اذ انه بعد نيل الاستقلال وعلى ركيزة مماثلة من الوحدة يظهر خطر صحوة الاقليات لحقوقها الذاتية المهدورة والتي لا بد من استعادتها بكل السبل في منظور لاهوت التحرر.

وفي الختام نطلع على التصريح الختامي للمؤتمر يهيب بالمسيحيين والمسلمين في العالم اجمع نبذ كل اشكال العنف وتجنب الصراعات العرقية والدينية والاقتصادية، واحترام حقوق الانسان واعتبار كيانية الطبيعة الحد من كل انتهاكات البيئية، والشروع في حوار مستمر يرمي الى انسنة سلمية للانسان تجد جذورها في ارث الجماعتين الديني والدنيوي على مر الاجيال.

١- اندراوس بشته وعادل تيودور خوري (الناشران) سلام البشر، المسيحية والاسلام ينظران الى السلام في اسسه ومشاكله وابعاده المقبلة، اعداد بشير باسيل عون، سلسلة المسيحية والاسلام في الحوار والتعاون (سلسلة دراسات حوارية اكاديمية يشرف عليها مركز الابحاث في الحوار المسيحي الاسلامي التابع لاباء البولسيين في حريصا)، رقم ٣، منشورات المكتبة البولسية، جونيه، لبنان، ١٩٩٧، ٣٩٢ صفحة.

٢- عادل تيودور خوري وبشير باسيل عون، العدل في المسيحية والاسلام، سلسلة المسيحية والاسلام في الحوار والتعاون، رقم ١، منشورات المكتبة البولسية، جونيه، لبنان ١٩٩٦، ١٩٢ صفحة.

٣- بولس الخوري، الاسلام والغرب – والاسلام والعلمانية، سلسلة المسيحية والاسلام في الحوار والتعاون، رقم ٢، منشورات المكتبة البولسية جونيه ١٩٩٦، ١٥٩ صفحة.

٤- اليويس موك، الخطاب الافتتاحي للمؤتمر المسيحي الاسلامي الدولي في فيينا (نيسان ١٩٩٣).

الابتزاز الاسرائيلي لسويسرا
نبش التاريخ سلاح ذو حدّين

سويسرا – من سعد كيوان:

في مدارس جنيف وزوريخ ولوغانو وبرن يدرس الطلبة السويسريون "الدفاع الروحي" و"التحصين الوطني في جبال الألب" وتقاني الجنرال هنري غيزان... انها ثوابت قام عليها الحياد السويسري خلال الحرب العالمية الثانية. انها حكاية التاريخ الرسمي والشعبي الذي رافق سنوات الرخاء السويسرية، بحيرات الالب، تزلج ومصارف. ولكن هذا الكبرياء الوطني يعيش اياماً مريرة مع بداية عام ١٩٩٧ داخل اروقة السلطة السياسية والعسكرية وعلى طاولات مجالس ادارة المؤسسات المصرفية. ان ازمة الاموال اليهودية التي تفجرت يوم رأس السنة الجديدة تحولت ازمة هوية لم يعرف مثلها قبلاً الاتحاد السويسري، ازمة زرعت الرعب في الاوساط الاقتصادية والمالية النافذة. "انها ماريتيانو الثانية بالنسبة الى سويسرا"، كتب الفونسو تورو معلق جريدة "كوريري تيتشينو" السويسرية. ماريتيانو هي معركة واترلو حصلت عام ١٥١٥، ومنذ ذلك التاريخ لم تشارك سويسرا في اي حرب اخرى. اما ماريتيانو نهاية القرن فهي من نوع آخر: مالية تتناول الذهب وبشكل خاص السمعة، وفي امكانها ان تقضي على احلام سويسرا كجنة مالية مصرفية.

الأموال النائمة

ولكن ما هي حكاية هذه الازمة؟ القصة بدأت قبل ستين عندما تم في واشنطن ولندن وبعض دول اوروبا الشرقية فتح ارشيف ووثائق الحرب العالمية الثانية بعد خمسين سنة، وانطلق السجال حول الاموال التي قام العديد من اليهود الالمان بايداعها المصارف السويسرية خوفاً من ان تقوم بمصادرتها السلطات النازية لان قسماً كبيراً من هذه الاموال بقي حيث تم ايداعه، ولم يتمكن الاحفاد في ما بعد من استرجاعها نظراً للسرية التامة التي تميز عمل المصارف السويسرية. وبدأت الصحف تتكلم عن "ذهب الهولوكوست"، "ذهب المحرقة" وبدأ المجلس اليهودي العالمي والوكالة اليهودية والحكومة الاسرائيلية بالتحرك من اجل الكشف عن "الاموال النائمة". وبدأت حملة الضغط على برن التي يقودها من نيويورك السناتور الجمهوري الفونس داماتو على رأس لجنة من اجل التحقيق في طبيعة العلاقات التي كانت قائمة بين النازيين وسويسرا. بعض التجمعات اليهودية قدرت الاموال النائمة في المصارف مع فوائدها منذ تلك الفترة بنحو سبعة مليارات دولار.

ابتزاز

في البداية لم يعط المصرفيون السويسريون اهمية للامر، سواء من الناحية الكمية او من الناحية السياسية. ولكن اصابع الاتهام بدأت تشير الى سويسرا التي استغلت حيادها من اجل الكسب المادي، والى المصارف التي لم تفعل شيئاً من اجل العثور على الورثة الشرعيين لاصحاب تلك الحسابات. ولم تخرج المسألة في البداية عن اطار البحث التاريخي والمالي، وتم في شهر ايار من العام الماضي تشكيل لجنة دولية برئاسة الرئيس السابق لمصرف "فيدرال ريزيرف" (Fed. Reserve) الاميركي بول فولكر من اجل التحقيق في القضية. فيما اخذت الحرارة تتصاعد واضطرت المصارف السويسرية الى خلق جهاز للبدء بعملية البحث الجدي عن الودائع، كما وقرر المجلس الاتحادي تفريغ جهاز خاص للاشراف على عمليات البحث وعين لجنة من الخبراء والمؤرخين برئاسة جان فرنسوا بيرجيه من اجل الانكباب على درس الحلقة، فيما قام وزير الخارجية السويسري فلافيو كوتي بحملة ديبلوماسية من اجل مواجهة الحملات التي يمكن ان تتيم عنها. ولكن المنظمات اليهودية سارعت الى مطالبة الاتحاد السويسري بانشاء صندوق لتعويض المتضررين "خوفاً من ان تلجأ المؤسسات المالية الى اضاعة الوقت". وبدأ الكلام عن مبلغ لا يقل عن ٢٥٠ مليون دولار، الى ان جاءت زلة الفعل من وزير الاقتصاد الحالي جان باسكال دولاموراس – الذي كان رئيساً للاتحاد حتى نهاية العام الماضي – الذي وصف الطلب في مقابلة صحافية "عملية تشليح وابتزاز". وكان كلامه بمثابة "كسر الجرة" واثار نقمة المجلس اليهودي العالمي الذي هدد بمقاطعة الاسواق المالية السويسرية بشكل شامل. اما السناتور الاميركي داماتو فقد عرض وثائق اميركية تتكلم عن ٢٨٠ شاحنة سويسرية قامت بين سنتي ١٩٤٣ و١٩٤٤ بنقل سبائك ذهبية بقيمة نصف مليار دولار الى اسبانيا والبرتغال لحساب القوات النازية. كما اكتشف ان احد موظفي اهم مصرف سويسري "اتحاد البنوك السويسرية" (UBS) قام باتلاف وثائق مهمة في هذا الخصوص، وفي واشنطن نشرت وثائق اخرى تفيد ان "اتحاد البنوك السويسري" خبأ زيتيات للفنانين فان غوغ وسيزان وجان ستين تعود ملكيتها الى يهود كان ينتظران يقوم احد الوسطاء بسحبها...

الدفاع الروحي

انها صفحة تاريخية مريرة قاتمة كانت تفضل سويسرا ان لا يتم فتحها بهذه الطريقة. لقد كان الاتحاد حيادياً خلال الحرب العالمية، ولكنه كان يستخدم كجزء من السوق الاقتصادية الالمانية بحسب رأي المؤرخ ماكس لوفريخ جوست من مدينة لوزان. ان سويسرا كانت في رأي جوست مركزاً مهماً لتجارة الذهب بالنسبة الى الرايش الالماني. فيما يعتقد بيتر فرانك رئيس "ريشز بنك" انه لم يكن في وسع المانيا ان تتخلى عن الخدمات المالية السويسرية لاكثر من شهرين. وهي وجهات نظر دفعت بالمؤرخين السويسريين الجدد الى التساؤل عما اذا كانت مسألة حياد بلدهم قد تم "تزاوجها او تعويضها في مقابل خدمات ما؟".

وهل ان "الدفاع الروحي" شكل فعلاً قوة دفع معنوية لصمود سويسرا امام الوحش النازي والفاشي؟ ام ان الفضل يعود الى اهمية السوق المالية السويسرية بالنسبة الى المانيا؟ شكوك وتساؤلات كثيرة بدأت تتوالى الى اذهان وافكار الاوساط السياسية والمصرفية في الاتحاد.

لكن السويسريين لا يبدون مقتنعين ببراءة هذه الحملة التي يتعرضون لها خصوصاً بالدفع الذي تلقاه من وراء المحيط: هل ان السناتور الجمهوري داماتو يتحرك فعلاً بدافع البحث عن الحقيقة وانصاف التاريخ؟ وهل ان الكونغرس الاميركي يتبنى القضية فقط بدافع واجب اخلاقي يحتم تسديد ديون للاموات؟ ان مسؤولي المصارف السويسرية ينفون رسمياً ان يكون هناك اي مؤامرة ضد سويسرا، لكن الكثيرين منهم يتكلمون في مجالسهم (صحيفة "كوريري تيتشينو") عن ان هدف الحملة الاخير هو المصارف السويسرية.

في السنوات الاخيرة قرر "اتحاد البنوك السويسرية" و"كريدي سويس" و"سوسيتيه دي بنك سويس" التوسع في الاسواق الدولية وبدأت شراء مصارف توظيف معروفة. في معنى آخر فقد اقتحمت المال الانكلوسكسوني في عقر داره. ان عملية التوسع منه في مكانها ان تؤدي الى خلخلة التوازنات في الاسواق المالية اذا ما تم لها التلاقي مع عنصر الثقة الاهم لدى المصارف السويسرية، اي اكثر من مليار دولار على شكل ودائع واحتياط موظفة داخل الاتحاد السويسري، وهي تشكل ثلث الودائع في العالم. كما ان هذه المصارف الثلاثة تسعى ايضاً لاختراق الاسواق الاميركية، فمنذ فترة تدرس "سوسيتيه دي بنك سويس" لمكان شراء "ليمان براذرز" (Lehman Brothers)، وهو من اهم مصارف التوظيفات في وول ستريت. ولوضح ان السجال الحامي الآن حول اموال اليهود سيجمد على الاقل خطة التوسع هذه، ان سمعة المصارف السويسرية انهارت بشكل سريع وستعاني حصاراً مركزاً خلال السنوات المقبلة. ربما هذا هو المقصود من "ماريتيانو سويسرية" جديدة!



وزير الاقتصاد السويسري يعتذر من اليهود

التسلم بالذنب

ان معظم السويسريين يعتقدون ان هناك ايادي حرّكت هذه الازمة واكثر من سبعين في المئة (استطلاع الصحيفة السويسرية) يعتقدون ان الرئيس السابق دولاموراس على حق عندما تكلم عن "عمليات ابتزاز" لكن القيّمين على الاتحاد يعيشون في مأزق، ودولاموراس نفسه اضطر الى الاعتذار عن كلامه من الطوائف اليهودية. اعضاء الحكومة انقسموا وللمرة الاولى علناً امام الرأي العام قبل ان يتراجعوا ويعلنوا استعدادهم لانشاء صندوق للتعويض عن المحرقة بدعم وتمويل المصارف السويسرية الثلاثة. وقد شكلت هذه الخطوة مثابة تسليم ضمني بارتكاب "ذنب تاريخي". انها عملية تخلٍ واضح عن المواقف التي تبنوها في بداية شهر كانون الثاني الماضي، قابلها سحب تهديد مقاطعة السوق السويسرية من جانب المنظمات اليهودية. لكن حملة الضغط ما زالت مستمرة وبسرعة لافتة!

حاول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي شارك في المنتدى الاقتصادي العالمي في مدينة دافوس السويسرية الاسبوع الماضي، حاول ان يخفف من السموم التي تلبدت في الاجواء السويسرية بفعل هذه الازمة. فقد التقى الرئيس الاتحادي ارنولد كولر واتفقا على معالجة المسألة "في جو من التعاون وليس المواجهة". وقد صرح نتنياهو بعد اللقاء انه "لا شيء يمكن ان يعوض فظاعة خسائر الهولوكوست، لكن سويسرا مستعدة للعمل بشكل كامل مع اللجان الموجودة. وهذا تطور مهم ويطلق روحاً جديدة". من ضمن هذه اللجان لجنة مشتركة من رجال مصارف سويسريين وممثلين للطائفة اليهودية على الصعيد العالمي مثل بول فولكر، واخرى مؤلفة من خبراء مستقلين سويسريين واجانب ويشرف عليها المؤرخ السويسري جان فرنسوا بيرجيه التي سيتم من اجلها رفع سرية المصارف. اما رئيس الاتحاد السويسري كولر فقد صرّح انه "لا بد من متابعة هذا العمل من اجل تثبيت الحقيقة والعدل، في جو من التعاون، فهذه هي امنيتنا المشتركة".

ولكن جو السموم فتح الباب امام تهم اخرى لا تقل حدة عن الاولى، مثل قيام سويسرا بشراء ذهب من المصرف المركزي الالماني على رغم علمها ان قسماً منه يعود الى دول وقعت تحت الاحتلال النازي. كما وجهت لها انتقادات حادة ايضاً لانها قامت خلال الحرب العالمية الثانية برفض استقبال ثلاثين الف يهودي كما دفعت الجاليات اليهودية السويسرية والاميركية تكاليف استضافة ٢٢ الف لاجئ يهودي على اراضيها...

الفونسو داماتو يصرّ على ان "المصرفيين السويسريين كانوا في خدمة النازيين، لقد قبضوا اموالاً ملطّخة بالدماء"، فيما نصحت احدى المنظمات اليهودية سويسرا "بالنزول من عليه طهارتها". اما احدى السيدات وهي نائبة يهودية في البرلمان الاتحادي فقد اكّدت ان على سويسرا ان تعترف بان حكاية حيادها اصبحت خرافة. ولكن نبش التاريخ عملية لا حدود لها وهي ايضاً سلاح ذو حدين.

صحافي

عن "الارهاب المعرفي"

عبد الاله بلقزيز

تنطوي المعرفة على قيمة اجتماعية كبيرة في العالم المعاصر، ما في ذلك شك. لكنها قد تمثل، أكثر من ذلك، رأسمالاً رمزياً – ومادياً – في مجتمع متأخر كالمجتمع العربي ترتفع فيه معدلات الامية، ويتحول فيه التعليم، وسيلة للكسب والارتقاء في السلّم الاجتماعي. كان الفقهاء – بالامس – لا يقلون وجاهة عن النبلاء والاشراف، وأهل الجاه والمال، حتى ولن ظل اكثرهم فقيراً لا حول له، يعيش على تجارته او زراعته؛ وذلك لان الرأسمال الرمزي الذي امتلكوه، وهيأ الاسباب لصناعة الوجاهة لديهم، هو حيازتهم العلم الذي احتاج اليه الاجتماع الاسلامي لفهم ما استغلق عليه من امر دينه. وكما كانوا – هم – مفتاح الدين بالامس، صار العلماء والمثقفون اليوم مفتاح الدنيا، مع فارق يكمن في ان رأسمالهم الرمزي صار يدر عليهم بعض الربح، حين جرى توظيفه في آلة الانتاج المادي والثقافي والاعلامي، اي صار رأسمالاً مادياً أيضاً، من دون ان يفقد قدرته الرمزية.

غير ان هذا الوجه الايجابي للمعرفة، في الاجتماع الانساني، كثيراً ما افسده سوء استعمال هذا الرأسمال الرمزي من لدن حامليه من المثقفين، خاصة ممن اتخذ تكوينهم الثقافي شكل تحصيل أكاديمي: ونعني بسوء الاستعمال – هنا – تحويل ذلك الرأسمال الرمزي إلى سلطة ذات وظائف قمرية في مواجهة فاعليات اجتماعية أخرى يفترض ان تستفيد من هذا الرأسمال الرمزي لا ان تكون موضوع عنف يلحقها من فعله!

يتعلق الامر – إذاً – بجنوح غير شرعي للمعرفة، او – بالاحرى – لحامليها – نحو ممارسة سلوك التعالي على المجتمع على نحو تفقد فيه (هذه) المعرفة وظيفتها الاجتماعية الطبيعية، ويتراجع فيه دور المثقفين الى مجرد فئة من المتحذلقين مأخوذة بأوهام امتلاك الحقيقة الى الحدّ الذي تترفع فيه ممارستهم عن اداء اي دور اجتماعي من شأنه دفعهم الى الاحتكاك مع "العامة"! لنكتف بمثالين عن تضخم نزعة التعالي "المعرفي" – هذه – لدى بعض مثقفينا ممن اخطأوا قراءة دورهم في غمرة الانغماس في وهم تميزهم الماهوي عما عداهم من القوى والفئات! والمثالان المعنيان هما: حالة العلاقة بين المثقف والجمهور (الشعب)، ثم حالة العلاقة بين المثقف والسياسي:

قبل عقود خلت، كان قسم من المثقفين يقدس الشعب، ويحسبه معدن الحقيقة ومعيارها. وقد انتج ذلك – في السياسة – ما بات يعرف بـ"الشعبوية" Populisme. لكن أغلب مثقفي هذه الايام بات يتجاهل "شيئاً" اسمه الشعب، ويحتفظ له بأعلى درجات الاحتقار والاستصغار! كان المثقف الشعبوي ممجوساً – بل ممووساً – بـ"الشأن العام"، مفرداً لنفسه، ولبضاعته (المعرفة) دوراً في التاريخ، هو "صناعة التاريخ". اما المثقف المتعالي اليوم، فلا قضية لديه سوى المعرفة (على ما يقول بلسانه!). ولا طموح له سوى بناء مجده الشخصي مستثمراً في ذلك رأسمالاً عزيزاً وثميناً في مجتمع امي هو: المعرفة! شعب مثقف "الامس" جماهير طليعية تصنع التاريخ. وشعب مثقف "اليوم" و"رعاع" تنذ التاريخ! وفي هذا الانتقال الدرامي لوعي المثقف بدوره، وبقيمة بضاعته، يقبع رصيد هائل من الفكر المتعالي الذي نما في غمرة انفصال المعرفة عن الاجتماع.

على النحو نفسه، قامت علاقة مثقف اليوم بالسياسي (او رجل السياسة). كان السياسي – بالامس – هو مدير التحولات، وقابلة التاريخ، والمعمل العملي لتحويل الخامة الفكرية ممارسة مادية تنتهض بها الاحوال وتتحقق بها الاقوال. اما اليوم، فلم يعد يستحق من المثقف غير مشاعر الاستهجان، وعبارات التقريع والتشنيع على "تحذلقه" و"فهلوته"... و"جهله". بل لقد بات من عناوين تميز المثقف ان ينجح في اعداد وجبة نقدية سادية ضد السياسي – باسم استقلال الثقافة عن السياسة – يرتفع بها سهمه في سوق المنافسة!

ومع انه ليس من شك في ان وظائف المعرفة ليست في مجاراة رأي الجمهور، ولا في تبرير افعال السياسيين. ومع ان ممارسة النقد ضد الوعي العامي – العفوي – وضد وعي النخب السياسية – البراغماتي – فريضة معرفية على المثقف القيام بها... الا ان ثمة فارق بين نقد ونقد: بين نقد يتطلع الى البناء، بحيث يستقيم وعي الشعب، وتترشد مواقف اهل السياسة. وبين نقد عدمي ينفث روح الحقد والانتقام في قوى فارقها والحق به تفارقه لها الشعور بالمهانة او بتأنيب الضمير! ولعل حالة النقد الثانية هي التي تتبدى فيها المعرفة على درجة كبيرة من الانحراف عن جادتها؛ انها الحالة التي ينشأ فيها ما يمكن تسميته "بالارهاب المعرفي"!

كاتب مغربي

هكذا من الأصل

◄ لبنان شكا اسرائيل الى لجنة المراقبة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

نحاول ونسعى الى ايجاد طريقة وصيغة للتعامل مع المسار السوري – الاسرائيلي. يجب ان ينظروا الى خط سيزهم والتوصل الى صيغة لاعمال في المستقبل. لا نستطيع ان ندفع الاطراف ابعد مما يريدون هم انفسهم ان يذهبوا. والشيء نفسه ينطبق على المسار اللبناني". وفي بيروت قدمت الحكومة اللبنانية شكوى ضد اسرائيل الى مجموعة المراقبة لوقف النار في جنوب لبنان لخرقها "تفاهم نيسان" عندما قصفت طائرتها موقعا في بلدة نحلة في البقاع مما ادى الى اصابة احد المدنيين، ونفق ٣٥ رأس ماعز واستهداف منازل مدنية في بلدة لوسي في البقاع الغربي.

وستتسلم المجموعة الاثنين للنظر في الشكوى اللبنانية وفي شكوى اخرى قدمتها اسرائيل ضد لبنان وقالت فيها ان قواتها عثرت على عبوات ناسفة كانت مزروعة قرب بلدة بيت ليف في القطاع الاوسط.

(راجع ص١٤)

الثوار في زائير يواصلون تقدمهم

كينشاسا – رويتر – قال زعيم تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير لوزان ديزيريه كابيلا امس ان قواته استولت على بلدة ايسيرو الشمالية الشرقية بعد قتال عنيف وانها تتجه نحو بلدة بوتا على مسافة ٤٥٠ كيلومترا شرق غبادوليت حيث قصر للرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو، مشيرا الى ان القوات الحكومية التي يدعمها مرتزقة اجانب تقهقرت الى بوتا.

واعتبر ان لا طائل من القمة الاقليمية التي اقترحها المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي الى منطقة البحيرات العظمى الدو اجيلو، اذا عقدت من دون مشاركته ومشاركة جماعته.

وفي العاصمة قال مسؤول كبير في وزارة الدفاع ان الثوار، وهم من اقلية التوتسي، استولوا على بلدة بفواسيندي في شرق زائير وان ايسيرو تتعرض لخطر كبير.

ولم يرد تأكيد مستقل لسقوط ايسيرو، لكن موظفي اغاثة في بوكامو تحدثوا عن معارك بين الثوار والقوات الحكومية على جبهات عدة.



◄ لبنان السهل الممتنع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"الليكود"، دعا الى ذلك صراحة قبل الحادث وبعده. وخرج النائب يوسي بيلين (وهو طفل بيريس المدلل) من اجتماع نيابي خاص بلبنان يوم الاحد الماضي ليقول ان المسألة ليست في انسحاب يجب ان يتم بل في توقيته وفي الوسائل الآيلة لجعل الرأي العام الاسرائيلي يقبل به. وتلتقي هذه المواقف مع تحليلات توصل اليها عدد كبير من الخبراء الاسرائيليين وعبّروا عنها علنا بعد مجزرة قانا في الربيع الماضي. ولا ريب في ان شخصا مثل نتنياهو وعد الاسرائيليين بـ "الامن قبل السلام"، لا يستطيع اثارة الاذن الصماء لهذه المواقف رغم دعواته المتكررة للطبقة السياسية الى عدم اثارة هذا الموضوع على صفحات الجرائد لئلا تصاب الاستراتيجيا الاسرائيلية الخاصة بجنوب لبنان بالضعف من جراء اطلاع خصوم اسرائيل عليها قبل الشروع في تبنيها. ومن الطبيعي تماما ان يحاول صاحب مشروع "لبنان اولا" ابقاء المسألة داخل الجدران المقفلة، اذ ان التعبير المتكرر عن الخلافات بين السياسيين او احتكامهم الى الرأي العام الاسرائيلي من شأنهما تضييق هامش مناورته، ان في مجال تسويق سياسة "لبنان أولاً" او في مجال البحث عن سياسة بديلة منها.

* * *

غير ان هذا التناقض بين الرفض الشعبي الانسحاب والبحث الرسمي فيه ليس الا ظاهريا، ذلك ان الاكثرية عينها من الاسرائيليين المعارضة لانسحاب من جانب واحد، تؤيد في الارجح اتفاقا مع لبنان يتضمن انسحابا اسرائيليا من جنوبه. ذلك ان جوهر الموضوع لم يعد الانسحاب نفسه (وهو أمر قبل به الاسرائيليون على مختلف نزعاتهم) وتعهد به جميعهم، بمن فيهم "الصقر" اسحق شامير خلال مؤتمر مدريد. وكان اسحق رابين قد قبل بالمبدأ بدوره عندما سرب في اتجاه دمشق وبيروت معا مشروعه المسمى "٦+٣" القاضي بوقف النار لفترة يليه انسحاب اسرائيلي. ويعتقد الاميركيون ان نتنياهو قام في الصيف الماضي بخطوة اضافية، بل بتنازل مهم في اتجاه دمشق، عندما اطلق شعار "لبنان اولا" ذلك انه ربط الانسحاب الاسرائيلي آنذاك باتفاق أمني مع لبنان، متنازلا عن شرط توقيع معاهدة سلام يعلم هو تماما ان لبنان لن يفاوض عليها الا بالتزامن والتنسيق مع سوريا.

أما رفض الانسحاب من جانب واحد، وهو الرأي الطاغي في الحكومة الحالية، وفي الكنيست وفي الرأي العام على السواء (يبدو لي انه ليس طاغيا بالوضوح نفسه بين الخبراء والمحللين)، فمرده الى جملة من الاسباب العميقة:

فالاسرائيليون لا يريدون اولا ان يسجلوا على انفسهم سابقة الانسحاب من ارض محتلة تحت ضغط خصومهم دون اي مقابل. وهم يقدرون، واعتقد انهم مصيبون تماما في ذلك، ان لسابقة كهذه آثارا سيئة للغاية على موقعهم التفاوضي اللاحق مع سوريا فيما يخص الجولان وخصوصا مع الفلسطينيين فيما يخص الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية المحتلة. ويمكننا جميعا ان نتصور موقفا سوريا وفلسطينيا اكثر تشددا في حال تمكن طرف عربي واحد (هو لبنان) من انتزاع انسحاب اسرائيلي غير مفاوض عليه وغير مشروط، بل ان اصواتا فلسطينية كثيرة من مناهضي ياسر عرفات، وربما بين مؤيديه ايضا، سيعتبرون انسحابا كهذا مثاليا ينبغي احتذاؤه، او في الاقل استلهامه في ما يلي من مفاوضات صعبة للغاية مع المحتل.

والاسرائيليون عاجزون ثانيا عن فهم كنه المقاومة العاملة في جنوب لبنان، بل ان سؤالا مؤرقا ما انفك يلازمهم منذ بدء عمليات "حزب الله" ضدهم عام ١٩٨٢: ماذا يريد هؤلاء؟ هل هم في الاساس وطنيون لبنانيون يعملون لتحرير جزء محتل من بلادهم أم أنهم طليعة ونواة لتيار أصولي اقليمي يبدأ في طهران وينتهي في الجزائر، أخذ على نفسه مشروع "تحرير فلسطين من الماء حتى الماء"، وبالتالي تدمير اسرائيل نفسها، وهو مشروع تخلت عنه التيارات الوطنية والقومية، وتلقفته الجماعات الاصولية؟ فاذا كانت الصفة "اللبنانية" هي الطاغية على مسلك "حزب الله" تصوّر الاسرائيليون امكان توقف العمليات ضدهم غداة انسحابهم من الجنوب اللبناني. اما اذا كانت الايديولوجيا الدينية هي العنصر المحرك الاساسي لهم، استنتج الاسرائيليون ان تمكّن المقاومة اللبنانية، بعنصرها الاصولي الاكثري، من طردهم من الجنوب، لن يكون الا مقدمة لمزيد من العمليات الجريئة ضدهم داخل كيانهم. اما السؤال الاساسي: هل بنت جبيل هي الهدف، أم القدس ويافا؟ فهو باق دون جواب. ذلك ان هوية "حزب الله" ملتبسة جدا في المنظار الاسرائيلي، وتزيد في التباسها تصريحات متناقضة صادرة عن قادة التيار الاصولي في لبنان الذين يعتبرون (عن حق) ان ابقاء هذا الالتباس عند قادة العدو حول مآل مقاومتهم النهائي ورقة اساسية للضغط عليه وارباكه، ناهيك ان ذلك الالتباس من شأنه ايضا ان يحافظ على وحدة صفوفهم وعلى الدعم الخارجي الذي ما انفكوا ينهلون منه، من ايران وغيرها.

والاسرائيليون يعلمون ثالثا ان مصير المتعاونين معهم من ابناء الجنوب اللبناني يختلف تماما وفق الطريقة التي تنسحب اسرائيل بموجبها من الجنوب. فاذا كان انسحابها نتيجة اتفاق، وإن محدود الاهداف (اي اقل من معاهدة سلام بكل معنى الكلمة) لتمكنت اسرائيل في الارجح من ازاحة ثقل هم مصير اكثرية المتعاونين عن نفسها، من خلال اقناع لبنان بالتسامح معهم والعفو عن خطيئتهم وربما تسهيل هجرتهم الى ديار الله الواسعة، مع الاهتمام فقط بمستقبل نحو عشرة من قادة "جيش لبنان الجنوبي" يسهل تدبير أمرهم اذا كانت قاعدة الجيش المذكور قد لاقت حلا لبنانيا مقبولا. اما الانسحاب من جانب واحد فهو يرتب نتائج مختلفة جوهريا اذ ينتج عنه بالضرورة هلع شامل في اوساط المتعاونين، قد يحملهم على النزوح الجماعي في عقب المحتل المنسحب، ولن تستطيع اسرائيل آنذاك التخلي عنهم لئلا تسجل على نفسها سابقة اخرى خطيرة هي التخلي عن من يقرر بين العرب التعاون معها. واذا كانت الاعباء المالية لسيناريو كهذا ليست بالضئيلة، فان آثاره السياسية سيئة الى اقصى الحدود.

ويعلم الاسرائيليون رابعا ان من مصلحتهم ان يصدّقوا قول المسؤولين اللبنانيين الذين يرددون منذ مدريد انه في حال انسحاب اسرائيل من الجنوب فان الجيش اللبناني جاهز ومستعد للانتشار في منطقة الشريط المحتل ولمنع أي "رمية حجر عبر الحدود الدولية" كما قال الرئيس اللبناني في اكثر من مناسبة. يريد الاسرائيليون طبعا ان يصدقوا هذا الكلام، ولكنهم يشكون، لأكثر من سبب تقني وسياسي، بقدرة لبنان على تنفيذه. ومهما يكن الامر فهم في الارجح يقدرون ان انسحابا اسرائيليا من جانب واحد من شأنه (كما حصل في الشوف والاقليم والشحار الغربي) ان يجعل انتشار الجيش اللبناني اكثر صعوبة بكثير. قد لا تكون لدى اسرائيل اليوم النيات الشريرة ضد الدولة اللبنانية التي كانت تحركها عام ١٩٨٣، ولكن لا مصلحة لها في أن ينتشر مقاتلو "حزب الله" وفئات المقاومة الاخرى على طول حدودها الشمالية. وهي في الارجح تقدر ان هذا السيناريو سيصبح محتملا في حال انسحابها المنفرد دون اتفاق مسبق مع الحكومة اللبنانية.

* * *

لهذه الاسباب كلها، تحاول اسرائيل، حكومة ورأيا عاماً، اسكات الاصوات الملحة الداعية لانسحاب منفرد من لبنان، وتسعى بالتالي، وستظل تسعى في الاسابيع والأشهر المقبلة الى ممارسة ضغوط على لبنان وسوريا من خلال مشروع "لبنان اولا" او عبر افكار بديلة سنسمع عنها الكثير بعد زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي الى واشنطن. واصطدمت هذه المساعي الاسرائيلية – ولن تنفك تصطدم – بقرار لبناني واضح يرفض اي شيء قد ينتهي الى "فك الترابط بين المسارين السوري واللبناني"، وهو هدف يعلم العاقلون من اللبنانيين انهم عاجزون عن المساس به، لأسباب سياسية وأمنية واضحة، دون تعريض سلمهم الاهلي لأكبر الأخطار. واذا كان هذا الموقف اللبناني المبني على مزيج من الاقتناع والواقعية، يثير "كوابيس" عند رئيس حكومة اسرائيل كما صرح في ايلول الماضي، آخذا على لبنان عدم مرونته للاستفادة من العرض الاسرائيلي بالانسحاب، فما عليه الا ان يتعود على جيرة تلك الكوابيس، لأنه من الصعب تماما ان تتغير المواقف اللبنانية من هذه المسألة في الظروف السياسية الراهنة.

فالمثلث اللبناني – السوري – الاسرائيلي باق في الارجح على حاله، مهما حصل في الملفات التفاوضية الاخرى، ومهما كان شأن "الافكار" الصادرة عن اسرائيل، ولا يمكن هذه الحال ان تتغير الا في ظروف اقليمية تختلف جوهريا عن تلك السائدة الحالية، كمثل نشوب حرب اقليمية واسعة او كمثل توصل اسرائيل وسوريا الى معاهدة سلام شاملة، ولكلا الامرين تأثير ضخم بالضرورة على تركيبة المثلث المذكور.

وبالنظر الى ضعف احتمال تحقق اي من هذين الامرين (على رغم احتمال عودة سوريا واسرائيل الى طاولة المفاوضات خلال الربيع او الصيف المقبلين)، ستبقى الامور على حالها، الا اذا تمكنت الاسرة الدولية من ابتداع مشروع وسيط يسمح لاسرائيل بالانسحاب من جنوب لبنان مع تقديم الضمانات الكافية لسوريا بأن انسحابا اسرائيليا كهذا لن يعرض موقفها التفاوضي الهادف (عن حق) الى استعادة الجولان حتى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، لأي ضعف او وهن. ويبدو ان افكارا كهذه يتم تداولها اليوم في غير عاصمة كبرى، بل ان استلهاما لسابقة الانسحاب الاسرائيلي الاول من سيناء (أي غداة العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦) بضغط من جباري تلك المرحلة، هو جار اليوم في غير "ورشة تفكير". وفي انتظار عودة المفاوضين الى مبنى واي بلانتيشاين في ميريلاند، الانيق والمريح، وتفتق خيال الديبلوماسيين عن افكار مقبولة لمختلف الاطراف، سيبقى لبنان على همه الجنوبي، وسوريا على مبادئها و... نتنياهو على كوابيسه.

غسان سلامه

◄ جلستان اشتراعيتان للمجلس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

١٧– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٩٦٩٦ لتمديد مفعول قانون ايجار العقارات المبنية.

١٨– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٩٧٤١ لتمديد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة باعمال المجالس البلدية.

١٩– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٩٧٤٢ لتمديد ولاية المختارين والمجالس الاختيارية.

٢٠– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٩٧٨٩ لاجازة جباية الواردات كما في السابق وصرف النفقات اعتبارا من اول شباط ١٩٩٧ (الى غاية صدور قانون موازنة ١٩٩٧ على اساس القاعدة الاثني عشرية).

٢١– مشروع القانون المعجل المكرر الرامي الى الغاء القانون المنفذ في المرسوم الرقم ١٠٩٠٤ تاريخ ٧٦/٣/٥ والعودة الى العمل بالاحكام القانونية التي الغاها القانون المذكور.

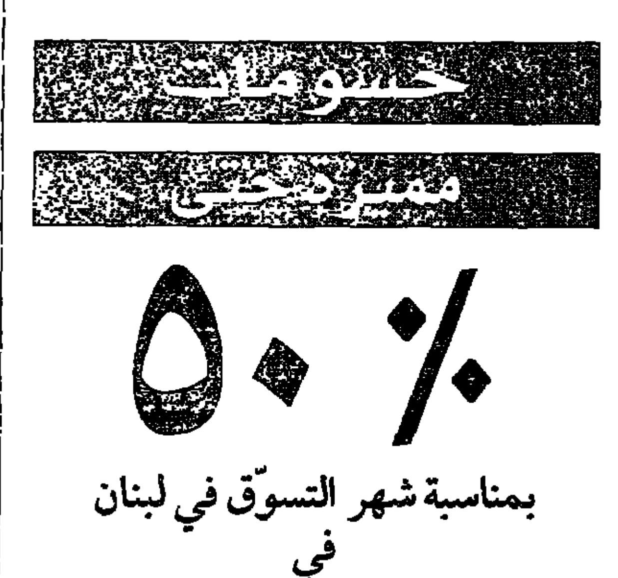
٢٢– اقتراح القانون الرامي الى تنظيم مهنة الهندسة.

٢٣– اقتراح قانون معجل مكرر يرمي الى تعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٥ تاريخ ١٩٨٣/٩/٩ (تنظيم المختبرات الطبية).

٢٤– اقتراح القانون الرامي الى تعديل الفقرة الثانية من المادة ١٢ من قانون مزاولة مهنة الصيدلة.

وتلقى بري اتصالا هاتفيا من بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم.





الحمراء، شارع مصرف لبنان

توجان الفيصل تقاطع جلسات البرلمان احتجاجاً على الكباريتي

عمان – "النهار":

اعلنت عضو مجلس النواب الاردني توجان الفيصل امس مقاطعتها جلسات المجلس وانسحابها من اللجنتين القانونية والمالية فيه، احتجاجا على ما وصفته بـ"السيطرة الحكومية على مجريات الامور في المجلس، وتمرير مجموعة من القوانين فيه". واوضحت ان قرارها بالمقاطعة سببه "رفضها ان تكون شاهدة على اقرار قوانين تؤدي الى مزيد من الاقتراض، ورهن البلاد للجهات الاجنبية". ولم تحدد هذه القوانين، الا انها ذكّرت بتخصيص الحكومة الاردنية في الاشهر الاخيرة الشركات الرابحة مثل سلطة الكهرباء ومؤسسة الاتصالات، واعتبرت ذلك "استباحة لاموال الشعب". وقالت ان "مجلس النواب الحالي تحول اداة في يد رئيس الحكومة عبدالكريم الكباريتي"، مشيرة الى ان "الكباريتي هو الذي اتصل بها لثنيها عن المقاطعة، وليس رئيس المجلس سعد هايل السرور كما يفترض". ويذكر ان الفيصل هي المرأة الوحيدة في مجلس النواب الاردني، وقد فازت في انتخابات ١٩٩٣ عن مقعد الشيشان في عمان، وتعتزم ترشيح نفسها للانتخابات المقبلة في تشرين الاول وهي تعتبر من اشد المعارضين لمعاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية، وشاركت الشهر الماضي في قيادة الاعتصام الذي نفذته احزاب المعارضة الاردنية والنقابات المهنية لمنع قيام معرض الصناعات الاسرائيلية في عمان.

دروس في اللغة الإسبانية
في معهد ثربانتس

افتتاح دورة جديدة بعد
عيد الفطر المبارك
ابتداء الدروس في ١٧ و١٨ شباط ١٩٩٧

العنوان: معهد ثربانتس شارع الكومودور بناية عساف الطابق الأول
الحمراء – تلفون: ٣٤٧٧٥٥ – ٣٥٢٤٤٨
بيروت – لبنان

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الرابعة في جبل لبنان، يقتضي حضور المدعى عليه انطوان ادوار سعيد او ارسال وكيل قانوني عنه الى قلم المحكمة لتسلم اوراق الدعوى المقامة من شركة اللاماك ش.م.ل بالرقم ٩٦/٢١١٥ بموضوع الزام المدعى عليه بتسجيل الطابق الدوبلكس القائم على العقار ٤٢٩ منطقة صربا، وعليه حضور جلسة المحاكمة المعينة الساعة العاشرة من يوم الثلثاء في ١٩٩٧/٤/٢٩، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا يجري التبليغ به حسب الاصول.

التكليف ٣٢٩ — رئيس القلم عبد خليل

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الرابعة في جبل لبنان يقتضي حضور المعترض انطوان ادوار سعيد الى قلم المحكمة او ارسال وكيل قانوني عنه لتسلم اوراق الدعوى المقامة بوجه سعيد فوريد رفون مايد برلند أندبير انزا بالرقم ٩٥/٢٤٦٩ بموضوع رد الاعتراض لعدم الصحة ولعدم القانونية ولعدم ثبوت ادعاءات المعترض، وحضور جلسة المحاكمة المعينة الساعة العاشرة من يوم الاثنين ١٩٩٧/٣/١٧ والمخصصة للاستجواب وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما يجرى التبليغ به حسب الاصول.

التكليف ٣٣٠ — رئيس القلم عبد خليل

اعلان مزايدة

صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون

المنفذ علي يوسف شعيب

المنفذ عليها: بتول محمد شعيب الخيام

بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/١٩٨٩ ينفذ طالب التنفيذ حكم شرعي صادر عن المحكمة الشرعية الجعفرية في بيروت في تاريخ ١٩٩٦/٨/١٢ على حصة المنفذ عليها البالغة /١٥٩.٣٧٥/ سهما في العقار الرقم /٢٤٦٦/ الخيام.

المطروح للبيع: /١٥٩.٣٧٥/ سهما في العقار الرقم /٢٤٦٦/ الخيام مساحته الاجمالية ١٧٠٠ مترا مربعا ويتألف من قطعة ارض عليها بناءان شبه مهدمين.

حدوده: غربا طريق عام محلية، شرقا حسن عليان ومحمد علي عواضة، شمالا خليل عواضة، جنوبا محمد وحسن اشمر.

قيمة التخمين: /٥٩٥٠٠٠٠/ ل.ل.

قيمة تخمين الحصة المنفذ عليها ومساحتها، /١١٢/م.م بقيمة /٣٩٥٠٠٠/ ل.ل.

بدل الطرح: /٢٤٧٣٠٠٠/ ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها/ ١٩٩٧/٣/١٠ – دائرة تنفيذ مرجعيون.

شروط المزايدة، على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ مرجعيون قيمة الطرح في صندوق مال مرجعيون او مصرف مقبول او تقديم كفالة مصرفية معادلة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة ليعطى شهادة للاشتراك في المزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة.

التكليف ٣٣٥ — رئيس القلم موسى دياب

اعلان قضائي

قرر حضرة القاضي الاستاذ كريم حرب بصفته قاضيا مشرفا على تفليسة ماكوبيك فيليب كوندلكجيان دعوة الدائنين والمفلس الى جلسة تعقد في مكتبه في قصر العدل [illegible]

[illegible]

٨٠,٠٠٠ عنوان تجاري في هونغ كونغ نضعها بتصرفكم

إن النجاح التجاري لهونغ كونغ مبني على الفرص التجارية الناجحة التي توفرها لعملائها التجاريين.
لذلك فإن مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ، ومن خلال بنك المعلومات
الذي يحتوي على عناوين ٨٠,٠٠٠ مصنع ومؤسسة تجارية وشركة عاملة في قطاع الخدمات في هونغ كونغ،
يضع في تصرفكم الإتصالات والمصادر التجارية المناسبة لإنجاح تجارتكم.
هذا بالإضافة إلى إطلاعكم على أحدث ما توفره هونغ كونغ من بضائع وابتكارات وخدمات
بشكل دوري ومنتظم.
إتصلوا بنا في مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ، مكتب الشرق الأوسط
في دبي في أي وقت، وسنكون جاهزين لخدمتكم.

HK TDC مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ
هدفنا توفير الفرص التجارية
ص.ب: ٧٤٣٤، دبي، الإمارات العربية المتحدة، تلفون: ٦٢٥٢٥٥، فاكس: ٦٢٣٧٦٤
Head Office: 38th Floor, Office Tower, Convention Plaza, 1 Harbour Road, Wanchai, Hong Kong Tel: (852)-2584-4333 Fax: (852)-2824-0249
Visit the TDC Web Site on the Internet http://www.tdc.org.hk

Ce Soir
PLANETE ZOUK
PLANETE ABRAJ
CONCORDE VERDUN
Laurence Fishburne
Stephen Baldwin
SEE HOW THEY RUN
FLED

مار مارون أيقونة فنان روسي كسرت طوق الحدود والعيد غداً

مار مارون الذي نقش مساره الايماني، اسمه شفيعا للطائفة المارونية وشيدت له في لبنان وسوريا كنائس تقرع اجراسها بحسب الطقس الماروني، اطل اليوم عبر ايقونة قديمة بريشة فنان روسي في دير ارثونكسي في فنلندا يكرم كل عام ذكراه وقداسته في الرابع عشر من شباط، بينما عيده في التقويم الشرقي في التاسع منه، ويقول ان دعوة مار مارون المسيحية لا تتوقف عند طائفة دون سواها بل هي نواة ايمان تتألق وتزهر في كل كنيسة فضلا عن انه قديس من العصر السابق للانشقاق.

في عيد مار مارون شفيع الكنيسة المارونية في لبنان، بثت المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال نبأ مصورا مثيرا في نهاية نشرتها الاخبارية حمل مفاجأتين.

مار مارون الذي طالما ظنناه من مؤونة البيت الماروني ووقفا على جغرافيتنا، اطل عبر ايقونة قديمة في دير ارثونكسي فنلندي هو دير اوسي فالامو.

والمفاجأة الثانية ان مكتشف الايقونة غادي البستاني مخرج شاب من الجبية درس في موسكو فن الاخراج ست سنوات وكان في اوقات فراغه يؤاسي طعم الغربة بالتفتيش عن امور تربطه بلبنان الصغير.

"- في هلسنكي عاصمة فنلندا وجدت ضالتي في دير اوسي فالامو القائم في منطقة مينافيسي لشفيعيه القديسين سرغاي وهيرمان. الرهبان استقبلوني بحفاوة وساعدوني في تصوير الايقونة وتكلموا عن تاريخها وعن الدير وكيف في حرب الشتاء العام ١٩٣٩ تهجروا من جزيرة فالامو على بحيرة لادوغو، وتهجر معهم مار مارون عبر ايقونته".

النساك مهما تواروا عن اضطهاد الطغاة واتحبسوا في المغاور وتحدوا الصخر ليشيدوا في باطنه بيت الله واسراره لا بد ان يكسر ايمانهم طوق الحدود، ويكشح الظلمة وينتشر ولرفا عابقا بالبخور، مالئاً الكون، ينهل منه كل مؤمن سرا لحياته.

مار مارون هرب من اباطرة بيزنطية في القرن الخامس ومشى في دروب الهجرة ودليله ضفاف العاصي ومحطته الاولى حمص وحماه.

وازاء الغزو العربي دفعه القدر نحو الجبال اللبنانية يقطع الوهاد والوديان ويلجأ الى المغاور. ويقينه ان الجسد مهما استحبس وانغلق في عتمة المغاور يظل حرا مادامت الدعوة النورانية تلازمه، يكتنفها، يغذيها فينشرها ومعها يتكاثر رسلها.

غادي البستاني الذي طالما تردد الى فنلندا بحثا عن تلك السكينة المغلفة ونظافة البيئة واحترام الفنلنديين لها وكأن كل شجرة قطعة من انسان، اراد عبر المؤسسة اللبنانية للارسال ان يربط بين كنيستين ولغتين واحدة من دفء الشرق وواحد من اقصى الغرب وحضارته وبينهما قديس حبيس محا بحضوره هنا وهناك المسافات النائية بين شعبين.

ينقب في الروح

حادثته فوجدت شابا ينقب في روح الاشياء لا في ماديتها. "هنا في فنلندا اسمع صوت الطيور وحفيف الاشجار فيعتريني الخشوع فكيف انا دخلتا الى اديرتها؟".

● هل كان الاتصال بهذا الدير سهلا انطلاقا من روسيا؟

– "ست سنوات عشتها في موسكو في حركة وبحث دائمين. هكذا تعرفت الى كنيسة تبعد عن الكرملين خمسة كيلومترات وتعرف بمار مارون الناسك السوري. ولهذه الكنيسة تاريخ. فقارع اجراسها معلم جعل من الاجراس المتنوعة النبرات مدرسة يعلمها للاجيال. وفي الثورة سافر المعلم الى اميركا بينما الكنيسة لاحترق جزء منها واصبحت منشرة.

وبعد البيريسترويكا جاء كاهن رعية لهذه الكنيسة فرممت بهبات المؤمنين. هكذا تعرفت الى الكاهن فربطتني به صداقة. وهو الذي اعلمني ان ثمة ايقونة قديمة لمار مارون في فنلندا ولطالما جذبني هذا البلد القريب من الطبيعة ومن الله.

ولأن مار مارون يعتبر تاريخا اكثر من مؤسس طائفة، كان علي البحث عنه عبر الانترنيت ودراسة لخارطة فنلندا وكيف تم اقتطاع لطراف منها لصالح الروس وكانت بحيرة لادوغا في القسم السليب وبمجرد تنقيبي عبر الانترنت عن فالامو، استدللت الى ايقونة مار مارون.





غادي البستاني امام دير فالامو حيث ايقونة مار مارون.

● وهل للبحيرة علاقة بأيقونة مار مارون.

– اجل. هنالك جزيرتان على هذه البحرية على كل منها دير. والجزيرتان هما فالامو وكونيفيستا. والعام ١٩٣٩ وفي ما يعرف بحرب الشتاء خسرت فنلندا البحيرة والديرين، فتهجر مار مارون مرة اخرى، فلم يكن من الجيش الفنلندي الا ان ساعد رهبان الدير على الدخول الى المنطقة المحررة. وفي انتقالهم الى داخل الحدود الجديدة لفنلندا حملوا اثمن ما يحتويه ديرهم من مخطوطات وايقونات ومكتبة نادرة وايقونة مار مارون، وانتقلوا الى منطقة مينافيسي حيث تكتلوا لبناء دير اوسي فالامو اي فالامو الجديد. في البدء ظهرت الكنيسة الصغيرة من الخشب. كان عدد الرهبان يومذاك مئتين. اشتروا ٣٥٠ هكتارا بين الغابات وبدا بيد عاشوا حياة الرهبنة من زراعة وتربية مواشي. ولان اصدقاءهم احاطوهم بعطفهم، قامت لجنة اصدقاء فالامو، وساعدت في بناء كنيسة من حجر حديث العهد نسبة الى دير فالامو الذي كان عمره ٨٠٠ سنة ويعد من اقدم الاديرة عمودا.

● وكم راهبا في الدير الحديث اليوم؟

– تسعة رهبان ارثونكسيين، يكرمون مار مارون في الرابع عشر من شباط من كل عام.

رئيس الدير الارشمندريت بانتشيليمون يشرف على مؤسسة متطورة على كل الصعد ويقينه ان الكنيسة هي المؤسسة الاهم في حياة الانسانية، فالى المكتبة والمخطوطات، شيدوا استراحة للزوار ومركزا لترميم الاثار الرئيسة هلينا نيكانن وظهرت في الفيلم متحدثة عن ايقونة القديس مارون.

مع الدير مدرسة ومطعم وقاعة محاضرات ومسرح، حتى اصبح فالامو مقصدا لمئة الف زائر سنويا من فنلندا واسوج والمانيا وروسيا وهولندا.

● كم عدد الارثونكس في فنلندا؟

– بحسب الاحصاءات من الارشمندريت ان فنلندا تعد ١.٥ في المئة ارثونكسيين والباقون لوثريون.

انفتاح هذا الدير الثقافي جلب له عطفا من فنلندا كلها. حتى ان الشاب الذي لا يرغب في الالتحاق بالخدمة العسكرية يحق له العمل خدمة للدير.

● لوجود ايقونة مار مارون في فنلندا حتما صلة بوجود كنيسة في موسكو تحمل اسم مار مارون ناسك من سوريا.

– في مرحلة من تاريخ الكنيسة اي بسقوط القسطنطينية ورثت موسكو عن القسطنطينية دور حماية الكنائس والاشراف من كثب على المقومات المسيحية، فاصبحت روما الثانية. ومن مهماتها ارسال بعثات كهنوتية الى الشرق لتفقد حال الكنيسة ورعاياها وحياة مشاكلها. هكذا تم التعرف الى ناسك فلح مفهوم الايمان في وعر الصخور والمغاور.

● وماذا حل بالبحيرة والديرين القائمين على جزيرتيها؟

– الفنلنديون يودون استرجاع هذا التراث فالقداسة في المنطقة لها حنينها وتوازنها. والمشروع حلم مكلف ومؤجل.

● ايقونة مار مارون هذه قديمة. الم ترمم مع الوقت؟

– بل وصلت الى مينافيسي من تغرب في حالة من التقهقر. واعيد ترميمها.

● الكتابات من حول وجه القديس هل هي مفهومة؟

– انها باللغة الروسية القديمة وهي كتابات من تعاليم القديس وحياته.

● واللفافة التي بين يديه. ماذا تقول؟

– انها دعوة مار مارون الى المحبة. يقول احبوا بعضكم بعضا وتقربوا بعضكم من بعض.

مي منسى

ميدالية الشرف الفرنسية لمارغو تفنكجي





المستشار جيل غوتييه يقلد مارغو تفنكجي الميدالية.

(ميشال صايغ)

قلد أمس المستشار الاول في السفارة الفرنسية جيل غوتييه السيدة مارغو تفنكجي وسام العمل ميدالية الشرف الفرنسية الكبرى تقديراً لعطاءاتها على مدى ٥٢ عاماً.

وعملت تفنكجي في الخدمات الطوبوغرافية للجيش الفرنسي وفي المعهد الجغرافي للشرقين الاوسط والادنى وفي مدرسة الآداب العليا في بيروت وفي البعثة العلمانية الفرنسية.

وشكرت المحتفى بها السفارة والحضور وقالت: "بكثير من الفرح اتلقى اليوم ميدالية الشرف للعمل، وانا محوطة بمن احببتهم ومعهم امضيت اياماً طوالاً. اشكر السلطات الفرنسية التي ميزتني عبر هذه المبادرة، والتي اعتبرها تكريماً لحياة طويلة امضيتها في خدمة فرنسا". وحيت الاهل والاصدقاء الذين شاركوها فرحتها.

مهنية دار الصداقة تطلق منتهين ٢١ طالباً في التعاونيات والاقتصاد

النائب خاتشيك بابكيان وحوله الابوان عبده رعد وسليمان ابو زيد، يسلم شهادة. (دانييل خياط)

زحلة – "النهار":

أطلقت مهنية دار الصداقة للمؤسسة المخلصية الاجتماعية مع مؤسسة اغاثة الطفل المشرد ومؤسسة فريدريش ايبرت ٢١ طالبا اتموا دورة التعاونيات والاقتصاد، خلال حفل في بارك اوتيل شتورة، حضره النائب خاتشيك بابكيان ممثلا مؤسسة اغاثة الطفل المشرد ونائب رئيس الرهبانية المخلصية الاب سليمان ابو زيد، وجمع من ممثلي الهيئات والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والاهلية والاولياء.

النشيد الوطني، فكلمة مدير الهيئة فادي فرنسيس الذي تمنى استمرار التعاون لبناء مهارات جديدة تساهم في بناء الوطن. وتكلم رئيس دار الصداقة الاب عبده رعد: "اننا نؤمن بالتعاون، واننا نعلم ان التأهيل والتدريب على التعاون وادارة الامور عامل اساسي من عوامل الانماء، واننا نريد ان نعلم في دار الصداقة المهنية مهنة فقط، تطمح ايضا الى بناء انسان الغد المنفتح والمتعاون (...)".

وتبعه ممثل مؤسسة فريدريش ايبرت سمير فرح: "ان هذا النشاط يعكس التزام المؤسسة دعم القطاع التعاوني، وتاليا مساعدتها في شحذ المؤسسات الصغيرة بما يعود بالنفع على الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية وما يحل مشكلة البطالة".

الى كلمة النائب خاتشيك بابكيان على أهمية هذه الدورة التي تؤسس لمستقبل الشباب ليتمكنوا من ادارة اعمالهم بأنفسهم. وأشاد بدور الجمعيات الاهلية والاجتماعية، وخاصة دار الصداقة المنبع العظيم من العطاء والمحبة والانسانية، ومؤسستي فريدريش ايبرت وجمعية اغاثة الطفل المشرد على ما يقومون به من خدمات ومساعدات على صعيد بناء الانسان والمجتمع. وختاما وزعت الشهادات على المتمين.

زوق مكايل: العشاق في برنامج في السوق العتيق

تكرس للعشاق مكان لعيدهم السنوي في السوق العتيق – زوق مكايل، ودعا المركز الثقافي البلدي في زوق مكايل الى المشاركة في عيد العشاق مساء الخميس ١٣ شباط بدءا من الساعة السادسة مساء وفق البرنامج: النشيد الوطني اللبناني، فنشيد زوق مكايل، ثم يقص رئيس البلدية نهاد نوفل الشريط الاحمر فتنفتح بوابة السوق العتيق وتنطلق الاسهم النارية والبالونات الحمراء يليها دخول موكب المشاعل، فدخول العشاق الى السوق العتيق وابتداء برنامج العيد.

وفي البرنامج: زينة في السوق العتيق من كل الانواع، موسيقيون يعزفون ويؤدون اغنيات حب لبنانية وفرنسية وانكليزية، بالونات كبيرة على مدخل السوق العتيق وصغيرة في كل أرجائه، اهداءات الاغاني بين العشاق، عرس قروي تقليدي على عجلة يجرها حصان، "غزل لاسم..." مع الشاعر جورج خليل، فرقة موسيقى جعيتا باللباس الاحمر، شباب وصبايا اندية زوق مكايل بالزي التقليدي اللبناني (بدلة اللوز)، مقاعد على الارصفة وفي الزوايا تحيط بها: قلوب حمراء مضاءة، لوحات بلاستيكية لكلمات حب، بالونات حمراء من كل حجم، ورود حمراء على عربات نقالة، فنانو كاريكاتور بالقلم والمقص، شمسيات حمراء لاتقاء المطر (في حال هطوله)، تبادل بطاقات المعايدة بين العشاق، شهادات حب وعهد ووفاء من السوق العتيق الى العشاق، اوراق تعارف مرقمة للسحب بالقرعة بين الشباب والصبايا، دعوة من يرغبون في عقد خطوبتهم ان يعلنوها في السوق العتيق ليلة عيد العشاق.

وأعلن "المركز الثقافي البلدي" ان الدعوة عامة ومفتوحة للجميع بدون بطاقات دخول، وان الاحتفال سيستمر الى ما بعد منتصف الليل.

تكريما للأب عقل في باريس

تقيم رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية، حفلا في باريس الاثنين ١٧ شباط تكريما لرئيس جامعة الحكمة في بيروت الاب بولس عقل. ويقلد رئيس الرابطة الدكتور وليد عربيد الاب عقل ميدالية الشرف الرابعة لعام ١٩٩٦، عربون تقدير لجهوده في تنمية العلاقات الفرنسية اللبنانية على الصعيد الجامعي، في حضور سفير لبنان لدى فرنسا ناجي ابي عاصي وسفير لبنان لدى الاونيسكو سامي قرنفل والسفيرين بطرس ديب وعادل اسماعيل وسفير جامعة الدول العربية في باريس محمد طرابلسي ونائب المدير العام للاونيسكو الوزير عدنان بدران وعدد من الشخصيات اللبنانية.

ويحضر من الجانب الفرنسي مستشار الرئيس جاك شيراك، اوليفيه اشابيه، والسفراء: فرنسوا دوبفير وبول مارك وفرنان رويون وعدد من الشخصيات الاكاديمية الفرنسية.

رحلة الى عمان

تنظم رابطة خريجي ثانوية الوردية – جبيل رحلة الى عمان من ٢٥ نيسان الى ٢٨ منه، براً.

وتتضمن الرحلة زيارات الى المواقع الاثرية في الاردن ابرزها بتراء، وادي رام، خليج العقبة، جرش، البحر الميت، ومعالم العاصمة عمان...

على الراغبين في المشاركة الاتصال على الارقام الآتية: ٠٩/٥٤٠١٩٦ – ٠٩/٩٤٣٧١٩ – ٠٩/٥٤١٨١٢.

"معرض المقاومة الاسلامية ٩٧" السيّد: فترة أرباك للكيان الصهيوني

النائب ابرهيم امين السيد ومهتمون في المعرض. (غسان حجار)

في رعاية النائب ابرهيم امين السيد وحضوره افتتحت لمس الوحدة الاعلامية في "حزب الله" "معرض المقاومة الاسلامية ٩٧" في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة. وحضر العقيد حيدر صفا ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود والنائب السابق محمد برجاوي وجمع من العلماء ومهتمين.

المعرض حوى صورا فوتوغرافية للمجازر في قرى الجنوب والبقاع الغربي واخرى لمسؤولي الحزب وشهداء المقاومة الى يدويات من اعمال الاسرى في السجون الاسرائيلية واشغال، ومجسما لعملية الشهيد صلاح غندور حيث الجبال والوديان والطرق التي سلكها المقاومون والاسلحة المستعملة، وزاوية تضمنت نماذج لغنائم استولت عليها المقاومة وهي ذخائر وامتعة للجيش الاسرائيلي.

وبعد جولة تحدث النائب السيد قال: "في البداية اوجه الشكر للاخوة الذين اعدوا هذا المعرض والرسامين والفنانين الذين رسموا بريشتهم وقلمهم، هذه اللوحات الفنية التي عكست تاريخا وحاضرا ومستقبلا للمقاومة. ونقرأ في هذه اللوحات المقاومة في فكرها وعقيدتها وروحيتها، في شهدائها وجرحاها ومجاهديها واسراها، ونقرأ ايضا المقاومة في مستقبلها وعطاءاتها".

واضاف "هذه المقاومة هي شاهد الحياة والوجود في هذا العصر، واذا نظرنا الى ما يجري في جنوب لبنان والبقاع الغربي وما يجري في فلسطين المحتلة لا نحس بحياة ولا ببقاء ولا بوجود لنا الا من خلال المقاومة ومن خلال الانتفاضة في فلسطين".

و"ان المقاومة بخطها ومنهجها وعقليتها وروحيتها هي وحدها التي اثبتت انها مصدر القوة لكل الشعب، ولا اظن انه مر على الكيان الصهيوني فترة بهذا المستوى من الارباك والقلق والاوضاع السياسية الصعبة التي تمثلت بالمأزق السياسي والاحتقان بفعل ضربات المقاومة اذ اثبتت ان المبادرة في يدها وهي تلاحقهم يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة".

وشدد على "ان المقاومة هي الطريق الوحيد للتحرير وصنع النصر والوحدة والتضامن للخروج من كل الازمات والمشاكل، وهي الطريق لبناء الوطن عزيزا قويا مستقلا عن ارادة الاعداء".

نقابة مستوردي المواد الغذائية والاستهلاكية والمشروبات في لبنان

الموضوع: دعوة إلى انتخاب نصف اعضاء مجلس النقابة.

يتشرف مجلس نقابة مستوردي المواد الغذائية والاستهلاكية والمشروبات في لبنان بدعوة حضرة الأعضاء المنتسبين للنقابة الى حضور الجمعية العمومية المقرر انعقادها لانتخاب نصف أعضاء مجلس النقابة المؤلف من اثني عشر عضواً (زائد واحد) بموجب النظام الداخلي للنقابة.

المكان: مركز النقابة – السوديكو – الطابق الثاني.

الزمان: الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الأربعاء الواقع فيه ١٩٩٧/٢/٢٦.

فمن يرغب بترشيح نفسه أن يتقدم مرفقاً بسجل عدلي لا يتجاوز تاريخه مدة شهر من تاريخ تقديمه، وذلك في مكتب النقابة المذكور أعلاه.

يقفل باب الترشيح نهائياً قبل موعد الإنتخابات بثلاثة أيام عمل أي يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٧/٢/٢١.

ان النصاب القانوني لاجراء الانتخابات هو نصف أعضاء الجمعية العمومية زائد واحد في الدورة الأولى، وفي حال عدم اكتمال النصاب تؤجل الانتخابات الى دورة ثانية في تمام الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الأربعاء الواقع فيه ١٩٩٧/٣/١٢ وتكون قانونية بمن حضر.



عرض خاص
GoldStar
FF272 Mini Component 28$
-200 WATTS
-4 Pattern Memorized Equalizer
-3CD Changer
-Double Deck
-Remote Control
-Mic Mixing
FF312 Mini Component 30$
- 350 WATTS
-4 Pattern Memorized Equalizer
-5 Band Spectrum Analyzer
-Full Remote Control
-Built In CD Player
FF292 Mini- HiFi 30$
-600 WATTS
-4 Pattern Preset Equalizer
-Digital Tuner
30 Preset Station
-3CD Changer
FF373 Mini Component 40$
-500 WATTS
-Full Remote Control
Double Deck
-5 Band Spectrum Analyzer
-4 Pattern Memorized Equalizer
FF393 Mini -HiFi System 40$
-500 WATTS
-4 Pattern Preset Equalizer
-Digital Tuner
30 Preset Station
-3CD Changer
GoldStar LG Electronics
القسط الشهرية ١٢ شهر
Brothers Electronics member of Brothers Enterprises SAL (Holding)
Jdeidet El Metn - Sin El-Fil blvd., Moutran bldg., Tel: (01)898992/3 -(03)205393

You are invited to visit
ندعوكم لزيارة
معرض لبنان الفنون والحرف ٩٧
بمناسبة: مهرجان التسوق ٩٧
مهرجان ثقافي
١٣ - ٢٣ شباط ١٩٩٧
يفتح يومياً من الساعة ٣ الى ٩ مساء
في وسط بيروت مركز بيروت للمعارض ساحة الشهداء
Beirut at 50% showcase!
IFP International Fairs & Promotions
Tel: 961 1 582083/4/5/6 Fax: 961 1 582326

هكذا من الأصل

معرض استعادي لعمر الانسي في متحف سرسق (١)
الصفحة الأخيرة من زمن فات

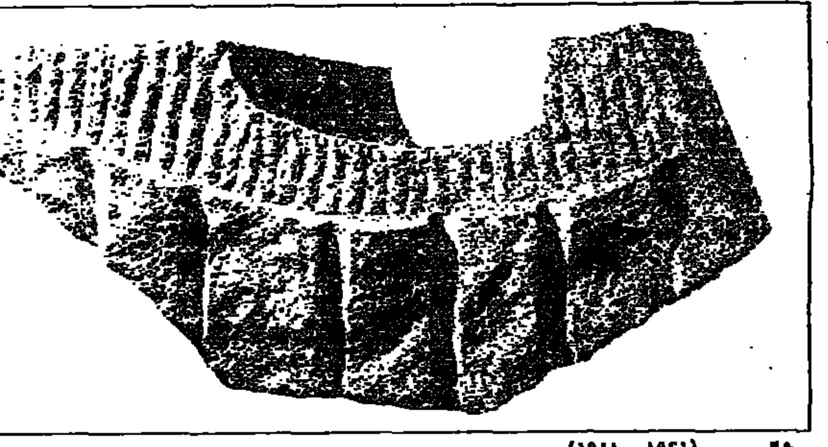


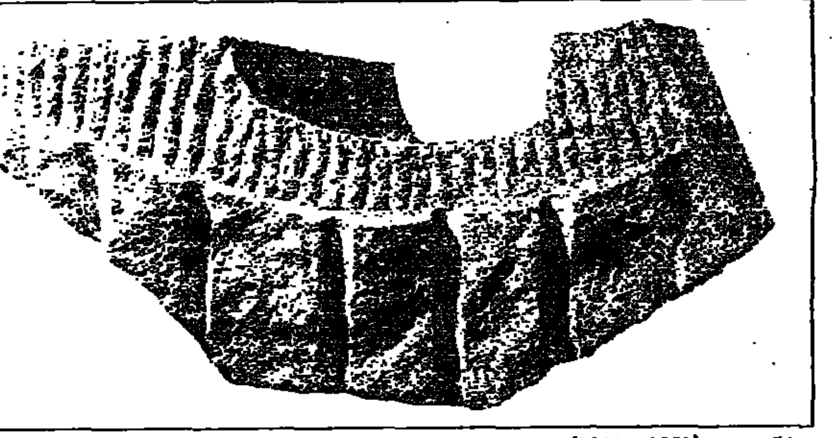
الرعيل الذي منه عمر الانسي.





عمر الانسي (١٩٠١ – ١٩٦٩). قيصر الجميل (١٨٩٨ – ١٩٥٨). مصطفى فروخ (١٩٠١ – ١٩٥٧).





جان خليفة (١٩٢٢ – ١٩٧٧). ميشال بصبوص (١٩٢١ – ١٩٨١).

عمر الانسي في متحف سرسق، استعادة بالصيغة الاستعراضية المشوقة لفنان من رعيل كاد ان يضيع بين جهل المحترفين وجشع المتاجرين وارتجال المزورين، وتعريف وان من الزاوية العريضة وان بضغط من ظروف صعبة اقلها عدم التيسر السهل للاعمال، على التجربة غير الواضحة كلياً الى اليوم لجماعة تشكيلية عرفت من بداياتها عداء المجتمع ومثقفيه حتى كانت تختنق في زوايا محترفاتها.

عمر الانسي يمثل الوجه الاكثر هامشية من رعيله، رفيع كقضيب التوت، داخلي كظلال عاشق في الليل، نشيط كنملة على ابواب الشتاء، وعلى مسافة من الميادين المشبوهة في مدينة تحت الصراعات، وكأنه في حال مستمرة من الهروب الى المكان الهادئ حيث الاطمئنان لامثاله، ولا يتوقف لحظة عن بناء منظر طري ومائي وشفاف وكأنه لمعة من العين، وكأنه ملجأ للانسان الضائع الذي لم يعد قادراً على مواجهة العنف المتحرك حوله وهو فيه كالواقف على الرمال المتحركة.

باعمال قد تدل اولاً على عمر الانسي، وانما بالمرتبة الاخرى قد تؤلف المدخل الخصب الى مرحلة ثقافية وحالة اجتماعية وجو انساني ما زال الى اليوم تحت حجاب يشبه الى حد بعيد فصلاً من فصول لعبة التكاذب البلدية. نأمل انه البدء الى مرحلة جديدة يقوم فيها متحف سرسق بالنشاط الاصلي المنتظر بعد تقاعس وكسل.

وعمر الانسي من رعيل عرفنا معه وكمن يقول هذه، المواجهة شبه الدائمة، اي كما الحال اعتيادياً بين زمنين وثقافتين ونصين. وبدءاً من رفضنا بغضب فناني هذا الرعيل وقد رأينا فيهم الوجه العتيق للنص التشكيلي، ووصلاً الى قبولهم عتباً بعدما شعرنا بالحاجة الى تاريخ وذاكرة اي الى مرجعية تساعد على حماية الحداثة التشكيلية ممن يحاول تعطيلها.

ولزمن طويل احتل الرعيل الذي منه عمر الانسي، وانما كذلك قيصر الجميل ومصطفى فروخ، المكان الصعب الذي يعرضه كرعيل للادوار الشاقة. يشده السابقون اليهم والسابقون امثال يوسف الحويك او خليل الصليبي او حبيب سرور، غير واضحي الصورة يومئذ بين الناس، فيما يمنع هو نفسه من الاقتراب من فناني النص الجديد باسم الدفاع عن الاصالة الاكاديمية المدرسية ولاحترام اللون المحلي والمجتمع البلدي ضد قيام زمن البرابرة المتمثل برعيل رواد الحداثة التشكيلية.

وكان لهؤلاء البرابرة اسماء جان خليفة وميشال بصبوص وحولهما دارت معركة التجريد. وسعيد أ. عقل الذي رفع شعار العودة الى الجذور معلناً انه يرسم بالعربية كما هو يتكلم طبيعياً بالعربية. وعارف الريس وبول غيراغوسيان اللذين جعلا من نصيهما المرجعين الفعليين للصراع بين اليسار واليمين في الميدان التشكيلي. اسماء اضيفت اليها اسماء فريد عواد او ايفيت اشقر او ليلى كنعان، لتؤلف مجتمعة ومن ثم معقودة على مبدعين في حقول الشعر والرواية والسينما والموسيقى، لتؤلف تيار الحداثة الذي سيهب هو، مدينة ما بعد الحرب العالمية الثانية والوطن المستقل حديثاً، النص القوي لمجتمع في غليان.

الخروج من حلبة الحدث

والعنف الذي وصف الصدامات بين الصياغات الجديدة، كأنه ابعد تماماً الرعيل الذي منه عمر الانسي الى الهوامش الصماء. وصبت المجريات في الصدارة لرعيل الرواد الجدد فيما زادت عزلة رسامي الهواء الطلق ويصحهم البعض دون المساس بالتطلعين، ولم يتسامحهم كونهم غير معتدين على اقامة المعارض الفردية التي كانت، نافست ربما عن حضورهم بوضع اعمالهم في متناول الناس.

هذا الصمت كأنه لفرضهم من حلبة الحدث. والفريق انهم كانوا هم لا الجدد، المقربين عملياً من الرأي العام العريض، اذ كانوا يقدمون الى الناس الصورة التي يفهمها "متذوق ذلك الزمن". وكأنهم الفنية بالميثاق لمعادلة خشنة، فرتهم من ينكهم في التصوير واتخذ الرعايا في نفوسهم شكل الهزيمة المزمنة التي اشارة رفضاً لعيدهم من المجتمع غير متفهم بمتحفهم "المصورين" او من تيار ابنوه فيه حيوية غير شائعة كانت تقوي فيهم مثل الرجوع الانكفائي الى عزلة محببة هي الملجأ الوحيد ضد المطلوبات بين ذلك لا يستطيعون ما يصنعونه لهم. [illegible] الزمن نصوصهم التي ما زالت خارج اي [illegible] فعلي لرؤية النور. فالى كون عمر الانسي وقيصر الجميل ومصطفى فروخ ضرورة تاريخية

اي كونهم الذاكرة والخميرة لتيار الحداثة، نجد فيهم الى ذلك الاشارات الاولى الى بحث الفنان اللبناني عن ركائز يؤسس عليها نصاً يسود في معظم صفحاته انسانا ومجتمعنا وثقافتنا اي ضميرنا العمراني. وكأنهم ومم يطلقون نصاً ركيزته الطبيعة المحلية، اي ومم يضعون الاساس لملوانة معقودة على انسجة الضوء عندنا، ايقظوا وان من بعيد، الميول العميقة الى بناء نص يختصر ويختزل ويكون البديل من الفنان لا النص الذي يصف ويحكي او يسجل ويوثق اي النص العتيق الذي احترفوه مع بتقة تخطت كل التحديات.

قبول مشروط

كأن وراء هذا القبول المشروط والذي تأرجح دائماً بين الرفض العنيف والاعتراف المحتشم، كأن القبول بفناني هذا الرعيل اي بعمر الانسي وقيصر الجميل ومصطفى فروخ، لا يعد يوسف الحويك منهم وهو اكبر، ولا يضاف اليهم الرعيل المخضرم المؤلف من سلوى روضة شقير وصليبا الدويهي وحليم الحاج ورشيد وهبي، وللرعيل هذا نبض ابداعي خاص، فالتنان من فنانيه عرفا الجفاف، واما شقير والدويهي فالتضا من حيث طبيعة نصوصهما الطبيعية جداً الى رعيل رواد الحداثة، كأن وراء القبول الخجول برعيل الهواء الطلق والذي بعضه تشكيلي ومعظمه تاريخي، كأن وراء هذا الذي يشبه المصالحة الثقافية ما يشبه الاشارتين او الدافعين او المحركين، ويبدو احدهما ايجابياً واما الآخر فهو سلبي:

١ – المحرك الايجابي اي الاعجاب بمن هم في عملهم اصحاب صنعة واصحاب نص. وكنا كشباب يريد ان يتخطى من هنا ايام انتداب ومن هنالك رموز مجتمع عتيق، ننظر اليهم كبقايا زمن هالك. وكأنهم لم يعرفوا كيف يشاركوننا همومنا ومواجسنا ومعاركنا، او كيف يحترفون عزلتهم دون ان يكون لعزلتهم معنى الغياب. ومن ثم كنا نلومهم على كل شيء، على انهم لم يحسنوا التأسيس لمتحف يحفظ لنا اعمال السابقين ومن ثم اعمالهم، او لمعهد وطني للفنون الجميلة، او لنص تشكيلي محرر كلياً او حتى جزئياً من الاشارات المريبة الى تفاصيل محلية كأنها فولكلورية. او لنص اكثر انتماء الى المعنى الشائع يومئذ للنص الحديث. وكنا نجهل عندئذ معظم نصوصهم، والمدينة خالية كلياً من صالة عرض فعلية، وهم في حال انزواء قصوى، ونحن منعقدون على صراعات كانت تبدو لكل منا كأنها الباب الى الحقيقة. والى اليوم يستمر هذا الوضع قائماً، اذ اعمال الراحلين شبه مفقودة، وقلة من الناس على علم فعلي بالوجه الحقيقي للسابقين. والمعرض في متحف سرسق لعمر الانسي بطل الاول يستعيد النماذج الوفيرة من انتاجه ويسد فراغاً ونأمل انه يطلق تقليداً جديداً.

٢ – ومن ناحية ثانية، ونظراً الى المستوى الثقافي الذي كان في المدينة يومئذ، وخصوصاً في الوسط الدراسي الجامعي، كان هنالك الشعور المبهم بأن الرعيل الذي منه عمر الانسي، رعيل مقصرين، قوم من الهوامش، ناس من المغلوبين على امرهم. خسروا دون مقاومة، وانزووا دون رجعة وشبه غرباء عن الواقع الحقيقي لمجريات البلد والمنطقة، كما عما يدور هنالك

في المدن البعيدة من انتفاضات فكرية فنية علمية تعمل على خريطة رتب المقاييس التي ظلت جامدة كلياً في نصوصهم، كنا نراهم هكذا، كما كانوا، او كما نظن انهم كانوا، منفصلين عن طموحاتنا المباشرة والمستقبلية، اي عن رغباتنا كشباب يحاول ان يبني عالماً جديداً في مدينة جديدة يريدها طرفاً صدامياً مع بقية المدن العربية التي كانت الواحدة بعد الاخرى تكتسب استقلالها وتدخل في زمن اعادة تعمير الهوية الاصلية للمنطقة كمكان الاستقلالات اولاً، ومن ثم الانقلابات، واخيراً الثورات.

يقطف، يختار، يدون

هنان الشعوران كانا يشدان المثقفين الجدد الى جهتين متعارضتين. الى جهة لبنانية تكتفي بما هي عليه، ولا يزال يوجد الى اليوم اشخاص يكتفون بما يصنع في بيروت على انه هو النص. والى جهة قوامها هذه المرة اشخاص يبحثون عن النص الذي يكون لبنانياً اولاً، وعربياً ثانياً، وبيروت لا تأخذ معناها الكامل سوى عندما تطل عاصمة لبنانية اولاً، ومدينة ثقافية طليعية عربية ثانياً.

وكان الطليعيون في تيار الحداثة ينتمون الى الجزء الثاني من بيروت التي كانت بدأت تستوطن استقلالها. وانما ايضاً كانوا يعتقدون بأن الفنون ما عادت كما يستمر في ممارستها رعيل الهواء الطلق الذي منه عمر الانسي. وبأن هنالك لغات تشكيلية تولد بينما اخرى احدث من لغات السابقين عندنا تتراخى وتموت. وبأن هنالك حدوداً ثقافية في الطريق الى فقدان عتمتها. وكنا بالفعل نبحث عن معنى آخر لكيف نكون مواطنين لبنانيين عرباً في النصف الثاني من القرن العشرين ولم نجد اي صدى لكل هذه الهواجس في اعمال عمر الانسي وقيصر الجميل ومصطفى فروخ الذين كانوا يطلون كالصفحة الاخيرة لزمن فات.

والفروقات بين الرعيلين تأكدت عميقة واساسية وتصيب ركائز النص واستراتيجيته. نص رعيل الهواء الطلق ينظر الى خارج في حين ان نص رواد الحداثة شأن ذاتي. عمر انسي او اي من مجايليه يقف امام المنظر اياً كانت طبيعة هذا المنظر، والوجه منظر والتفاح منظر، وكأنه يذهب اليه ليصوره، يتنزه في الهواء الطلق، يسجل ما تحصده عينه، يقطف، يختار، يدون، ويفعل ذلك باخلاص واحساس وصدق واناقة وبراعة مهنية عالية.

جان خليفة او اي من مجايليه يسكن ذاته ولا يخرج على دائرة ذاته سوى للمعة غذاء مائدته لسفرة داخلية لا تنتهي. وكأنه اناني واقع في اعتراف يعريه امام مجتمعه، مما يرفع من حرارة صياغاته التي تطل دوماً كجواب عن تحد اكول، وبلغة تحت تجريب مستمر، ودون اي احترام مبالغ فيه لمهنة التصوير في شكلها التقليدي، بل بروح معادية للارث الاكاديمي المحترفي، لكأنه ينجز مسودة لمشروع نص، او كأنه يصور بين قوسين، وكأنه لا يبرع في الامور الاخرى.

نزيه خاطر

غداً – عمر الانسي في متحف سرسق

"امل" التونسية على مسرح بيروت



رجاء بن عمار والمنصف الصايم في "امل".

بدأت اول من امس الاربعاء عروض مسرحية "الامل" التونسية على مسرح بيروت، لتضيف، الى الجمهور اللبناني، ايقاعاً جديداً، حياً، ومختلفاً، وتجريبياً لحركة المسرح التونسي التي تتقدم حالياً، وبلا منازع، الحركة المسرحية العربية.

"امل" في بيروت ١٩٩٧ هي ذاتها "امل" في تونس ١٩٨٧. اي ان استخراجها من الريبرتوار المسرحي لـ"فرقة فو"، لم يؤد الى احداث تغييرات تذكر في هيكليتها العامة، ولا في مناخاتها، ولا حتى في تفاصيلها، ونذكر انه عندما شاهدنا العرض منذ عشر سنين ضمن فاعليات مهرجان قرطاج ١٩٨٧، وحازت رجاء بن عمار عليه جائزة افضل ممثلة وكنا آنذاك في لجنة التحكيم، استمتعنا عميقاً ومليا بهذا العرض الذي يجمع بين الكلمة والحركة والرقص والموسيقى وكذلك السينوغرافيا الضوئية والازياء، في بنية تجريبية ايقاعية متماسكة.

وبعد "الأمل" تمكنا من مشاهدة العديد من اعمال "مسرح فو" (مع الثنائي رجاء بن عمار ومنصف الصايم)، كان آخرها "بياع الهوى" الذي قدم في مهرجان قرطاج الاخير وكذلك في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، فادهشنا وامتعنا عميقاً ومليا. ذلك ان "مسرح فو" الذي يتسم ريبرتواره بالتعبير الجسدي الدرامي، او بالاحرى بالمعمارية الجسدية كأساس للبناء المسرحي، يتحرك بهاجس القلق، وبوسواس التجاوز، وعدم الركون الى صيغ نهائية، او قوالب، توقع في اليباقئية المتكررة، او في الاستعادات السهلة.

ويمكن القول ان "مسرح فو" هو جزء من حيوية الحركة المسرحية التونسية التي لا تهدأ في تجاربها وتجريبياتها، من محمد ادريس صاحب التحفة المسرحية "اسماعيل باشا" وفاضل الجعايبي صاحب "فاميليا"، وفاضل الجزيري المكب منذ اعوام على اكتشاف الموروث الشعبي التونسي، وتوفيق الجبالي الذي صفق له الجمهور اللبناني طويلاً مع عمله الذي قدم على خشبة مسرح بيروت "كلام الليل" ومع المنصف السويسي صاحب "من اين هذه البلية"، والذي يتجه نحو مسرح شعبي يقول ويستمر، وحتى الامين النهدي ابرز ممثل كوميدي في تونس... الخ، وعز الدين قنونة صاحب "الدالية" واسماء اخرى لا يتسع المجال هنا لتناولها كلها.

"امل" مسرح فو الذي تستخرج من مناخ النهايات والاحلام المكسورة، والخوف من المستقبل، قطعة مشهدية كوريغرافية نابضة، ونضرة، لا بد من ان تلقى من الجمهور ما لقيته الاعمال التونسية والعربية من اقبال ونجاح.

"امل" نص واخراج رجاء بن عمار والمنصف الصايم، كوريغرافيا خيرة عبد الله، اداء رجاء بن عمار، المنصف الصايم وآمال المذيلي.

ب. ش.

مهرجان الفيلم الدولي الـ ٤٧ في برلين



جاك لانغ وزير الثقافة الفرنسي الاسبق رئيساً للجنة التحكيم.

بعد وزراء المال وحكام المصارف المركزية في الدول الصناعية السبع الكبرى تستقبل برلين نجوم الفن السابع في اطار مهرجان الفيلم الدولي السابع والاربعين الذي يبدأ اليوم الخميس حتى الرابع والعشرين من شباط الجاري.

وسيكون هذا المهرجان ملتقى لعمالقة السينما بحيث يضم نجوماً امثال لورين باكال وكيم نوفاك واندي ماكدويل، وكاترين دونوف وآلان ديلون ومن الشرق امثال ماغي شونغ، الى فنانين صاعدين في هوليوود مثل ساندرا بلوك وكلير دينس وليوناردو ديكابريو وكريس اودونيل.

وفي هذا المهرجان الذي يقام هذه السنة برعاية وزير الثقافة الفرنسية جاك لانغ تتولى لجنة تحكيم من احد عشر عضواً بمنح جائزة "الدب الذهبي"، التي تعد من مصاف الجوائز الكبرى كـ"السعفة الذهبية" لمهرجان كان و"الاسد الذهبي" لمهرجان البندقية، الى احد الافلام الـ ٢٥ المتنافسة.

ونصف هذه الافلام اوروبية وخمسة من آسيا، اثنان منها يمثلان هونغ كونغ للمرة الاخيرة قبل عودتها الى الصين، وخمسة اخرى من الولايات المتحدة. وهناك نخبة من عشرين فيلماً تعرض للمرة الاولى تجمع مخرجين سينمائيين كباراً امثال ريتشارد اتينبورو وبيل اوغست وميلوس فورمان اضافة الى شلة من الجيل الجديد امثال باز لورمان وبرنارد هنري ليفي وجون سينغلتون وتساي مينغ – ليانغ وغيرهم.

ويتناول مهرجان برلين موضوعات ساخنة مثل الحرب الاخيرة والبوسنة واريتريا اضافة الى مشكلات السود الاميركيين في الماضي والحاضر وتشكيلة اخرى متنوعة.

ويشمل البرنامج ايضاً افلاماً اميركية مستقلة وافلاماً من اوروبا الشرقية تتناول موضوعات مجتمعية حتى انها تنقل احياناً الى ارصفة نيويورك وجنوب افريقيا. وتقدم هذه الفئة من الافلام خارج المسابقة ايضاً افلاماً وثائقية مثل "توبامروس" حول حركة الثوار في اميركا الجنوبية.

وعلى جدول الاعمال تكريم خاص بكيم نوفاك التي ستتلقى "الدب الذهبي" تقديراً لنتاجها مع عرض ثلاثة عشر فيلماً منها "فرتيغو" لالفرد هيتشكوك في نسخة جديدة.

(أ.ف.ب.)

"ستريبتيز" و"جزيرة دكتور مورو" أسوأ فيلمين للعام ١٩٩٦

حصل فيلما "ستريبتيز" بطولة ديمي مور و"جزيرة دكتور مورو" بطولة مارلون براندو وكلاهما يعرض في صالات بيروت حالياً على لقب اسوأ فيلمين للعام ١٩٩٦ مع ستة ترشيحات لكل منهما لجوائز "التوتة الذهبية" التي تمنح اسوأ انتاج سينمائي. ويتقدم هذين الفيلم "برد واير" (اسلاك شائكة) لباميلا لي اندرسون (خمسة ترشيحات) و"ايد" و"ذي ستوبيدس" (الاغبياء) (اربعة ترشيحات).

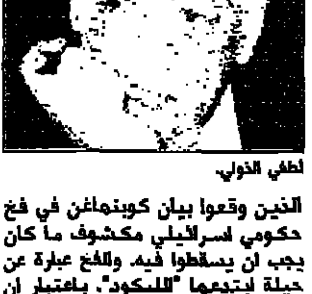
وستعلن الافلام "الفائزة" بجوائز اسوأ فيلم عشية توزيع جوائز الاوسكار.

ويتنافس في فئة افضل ممثل خمسة هم توم ارنولد في "بيغ بولي" وكيانو ريفز "تشين رياكشون" (ردود فعل متتالية) وادام سندلر "بوليتبروف" وبولي شور "بيو – دوم" وسيلفستر ستالوني "داي لايت" (ضوء النهار).

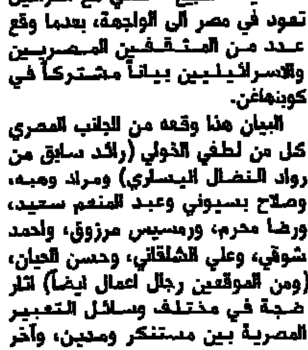
وعلى لقب اسوأ ممثلة تدور المنافسة بين ووبي غولدبرغ "بوغوس" وميلاني غريفيث "تو ماتش" (اكثر من اللازم) وباميلا اندرسون لي "اسلاك شائكة" وجوليا روبرتس "ميري ريلي" وديمي مور في فيلمي "ستريبتيز" و"ذي جورور" (المحلف).

بيان كوبنهاغن التطبيعي يشعل معركة بين المثقفين المصريين









لطفي الخولي.

قضية التطبيع الثقافي مع اسرائيل تعود في مصر الى الواجهة، بعدما وقع عدد من المثقفين المصريين والاسرائيليين بياناً مشتركاً في كوبنهاغن.

البيان هذا وقعه من الجانب المصري كل من لطفي الخولي (رائد سابق من رواد النضال اليساري) ومراد وهبه، وصلاح بسيوني وعبد المنعم سعيد، ورضا محرم، ورمسيس مرزوق، واحمد شوقي، وعلي الشلقاني، وحسن الحيان، (ومن الموقعين رجال اعمال ايضاً) اثار ضجة في مختلف وسائل التعبير المصرية بين مستنكر ومدين، وآخر متحفظ او مدين، بحسب خريطة التطبيع وجغرافيتها على المساحة الثقافية.

الواقفون في ضفة الرفض التطبيعي في الظروف الراهنة على الاقل، يأخذ على الموقعين مشاركتهم في الاجتماع وفي الوثيقة، انهم وقعوا هذا البيان التطبيعي واسرائيل لا تزال تعمل على اقامة المستوطنات في فلسطين.

ومما كتب وائل الابراشي في "روز اليوسف": "سقط المثقفون المصريون الذين وقعوا بيان كوبنهاغن في فخ حكومي اسرائيلي مكشوف ما كان يجب ان يسقطوا فيه. والفخ عبارة عن حيلة ابتدعها "الليكود". باعتبار ان عملية السلام بين "العمل" و"الليكود" مجرد تبادل ادوار وليس تبادل سياسات". ويضيف "لم يحاول المثقفون المصريون الذين تبنوا البيان اجراء حوار مصري – مصري قبل الموافقة على الذهاب الى كوبنهاغن بغية تبادل الآراء وتقويم البيان ودراسة النتائج المتمخضة".

المفكرة

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – فرار من لوس انجلس (راجع بلانيت – الزوق)
٢ – فدية (راجع برنامج الحمراء).
٣ – بينوكيو (القصة المعتادة والطريفة).
٤ – ضوء النهار (راجع بلانيت الزوق).
٥ – صراخ رجل طليق (مغامرة قتل وعنف للمخرج غاس).
٦ – ادي – ووبي غولدبرغ تدرب فريقها المفضل لكرة السلة.
٧ – رعب – مراهقة في احضان شاب مختل اخراج لجيمس فولي.
٨ – مول فلاندرز. (راجع برنامج بلانيت).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "Kingpin كينغ بين" (كوميديا تروي مغامرات لاعب بولينغ).
٢ – "ظاهرة" – (جون ترافولتا يكتسب القدرات الخارقة ومعه روبرت دوفال).
٣ – "المرأة وجمان" (اجواء عاطفية مع بربارة سترايسند والاخراج لها).
٤ – "الوافد" (من الفضاء الخارجي يهبط الوافدون لتدمير كوكبنا).
٥ – "شجاعة تحت النيران" (شريط اتهامي من فصول حرب الخليج).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
ران سوم (فدية) (ميل غيبسون ينقذ صغيره المخطوف).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"وقت القتل" (محامي ابيض يدافع عن متهم اسود مع سندرا بولاك).

● إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "افيتا" اسطورة ايفا بيرون حقبة الخمسينات مع مادونا.
٢ – "كينغ بين" (راجع اسباس ١).
٣ – "شجاعة تحت النيران" (راجع إسباس ٥).
٤ – "ساعي البريد" بابلو نيرودا يكتب رسائل الحب مع السمراء ماريا غراسيا وفيليب نواريه).

● إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
"كينغ بين" (راجع اسباس ١).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "افيتا" (راجع اليت ماريوت).
٢ – "وقت القتل" (راجع الدورادو).
٣ – "ادي" (ووبي غولدبرغ تدرب فريقها المفضل لكرة السلة).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "شجاعة تحت النيران" (راجع اليت ماريوت).
٢ – "ساعي البريد" (راجع اليت ماريوت).

● بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "ضوء النهار" (في النفق المائي لاحتجز العابرون فأتى سلفستر ستالون البطل لانقاذه والمغامرة تشويقية آتية من المخرج روب كوهين).
٢ – "فدية" (راجع برنامج الحمراء).
٣ – "رعب" المراهقة ريز ويزسبون تسبب الرعب لعائلتها لارتمائها في احضان الشاب المختل والاخراج لجيمس فولي).
٤ – "فرار من لوس انجلس" (المخرج الفريد الرؤية جون كاربنتر يتابع بعد فرار من نيويورك سلسلته الخيالية المستقبلية القاتمة والعنيفة).
٥ – "مول فلاندرز" (في عصر الظلام والتزمت الديني عانت مول فلاندرز من الشقاء والاضطهاد).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
سهرة غنائية مع احمد دوغان.

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "كينغ بين" (راجع اسباس ١).
٢ – "ساعي البريد" (راجع اليت ماريوت).
٣ – "شجاعة تحت النيران" (راجع إسباس ٥).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "فدية" (راجع برنامج الحمراء).
٢ – "احدب نوتردام" (احدث انتاجات ديزني المرسومة في اقتباس جديد لكلاسيكية موغو الشهيرة في نسخ سينمائية وتلفزيونية متعددة).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "افيتا" (راجع اليت ماريوت).
٢ – "وقت القتل" (راجع الدورادو).
٣ – "جزيرة دكتور مورو" (مارلون براندو يحول الحيوانات الى بشر. خرافي مع فال كلمر).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – صراخ رجل طليق (مغامرة قتل وعنف غريبة شكلاً للمخرج غاس).
٢ – "مول فلاندرز" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "رعب" (راجع برنامج بلانيت).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"تعري" (ديمي مور تتعرى امام سناتور في الكونغرس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
١ – "فدية" (راجع برنامج الحمراء).
٢ – "بينوكيو" القصة المعتادة.
٣ – "ادي" (راجع اسباس).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – جزيرة الدكتور مورو (راجع فريواي)
٢ – ايفيتا (راجع برنامج ليليت ماريوت).
٣ – وقت للقتل (راجع برنامج الدورادو).

● لاسيتيه (ت: ٩٢٧٣٠٠):
١ – جزيرة الدكتور مورو (راجع فريواي والساجيس).
٢ – ايفيتا (راجع برنامج ليليت ماريوت).
٣ – بخيت وعديله ٢ (عادل إمام وشرين مرشحان للانتخابات).
٤ – راقدون – الذاكرة والصداقة بين العمر الباكر والسن الراشدة روبرت دنيرو – داستن هوفمان.

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(مقفلة لاصلاحات).

● مونتريال (ت: ٢٥٢٠٠٩):
بخيت وعديله ٢ – (عادل إمام وشرين مرشحان للانتخابات).

المسرح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "طقوس الاشارات والتحولات" تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
– "شتّي يا دني صيصان"، لمحمد دكروب.

● مسرح الساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

● مسرح فرساي، الحمراء (ت ٨٠٠١٥٩):
– "ليلي الشرق"، لوجدي شيا.

● مسرح جاندارك (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "ظلوا نسوانكن بالبيت"، لشربل التعيمة.
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٢٢١):
– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح بيروت، عين المريسة ت – ٠١/٣٦٢٤٦٦.
– ثلاث امسيات اوبرا مع ليلى شلفون (٤ و٦ و٨ شباط، الثامنة والنصف مساء).

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٣٨١٠):
– "لعب وعلبة ولون"، لطارق شوملي وملا متني.

● مسرح السيزرس بالاس،
فندق ريجنسي بالاس – ادما.
– استعراض تروبيكال شو مع عشاء فقط الاربعاء والخميس والجمعة والسبت). ت ٠٩/٩/٩٣٤٩٠٠.

معارض

● عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– للخطاطون محسن فتوني، حسين ماجد، محمود بعيون، مختار البابا، محمود برجاوي، سامي مكارم، علم الدين حديفة، سالم الصائغ.
ت – ٠٢/٣١٢٣٣٧.

● غاليري مرايا، بولفار سامي الصلح.
ت – ٣٩٠٥٥٥.
– محمد شمس الدين، حسن جوني، حسام حلطوم، يوسف عون، سمير مولر موري، عزيزة حرب، فصيح كيسو، زافين واخرون.

● السيتي كافيه، شارع السادات.
امين الباشا، رفيق شرف، عبدالرحمن مؤقت، بوسيت (فرنسية).
ت – ٠١/٨٠٢٢٨٨.

● غاليري بخعازي، الاشرفية:
– رسوم رياض فاخوري حتى ٢٢ شباط.
ت – ٣٢١٤٨٧.

● غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك، الاشرفية:
– بونلكورسي حتى أول آذار.
ت – ٣٢٦٥٢٥.

● ستاسيون دي زار، حرج الكفوري، بدارو:
– لينا وميلدا كيليكيان حتى ٢٨ شباط.
ت – ٣٩٦٥٦٢.

الابراج

● الحمل : يوم جيد للمطالعة والعودة الى الذات والتأمل بهدوء.
● الثور : انت، المتمسك دوماً بالعادات والتقاليد تشعر بحاجة الى التجدد والتغيير.
● الجوزاء : ترى الامور بعين ثاقبة، وتضع نفسك في المكان المناسب.
● السرطان : تسود العلاقة بعض البرود وتنمو بذور الخلاف. تجد الحل سريعاً لان الوقت غير مؤات للزعل.
● الاسد : اذا كنت تبحث عن عمل، فإن الفرصة مؤاتية الاكثر جدية.
● العذراء : عليك التوقف امام ما تصرفه من المال.
● الميزان : لقاء عاطفي للقلوب الخالية. ونهار مشرق يولد الامل.
● العقرب : امامك متسع من الوقت لتسوية اوضاعك المالية بحيث لا تكون منزعجاً قبل اواخر الشهر.
● القوس : لا تطلق مبادرة جديدة بمفردك، عليك بمشورة احدهم خلف الكواليس.
● الجدي : احد اعضاء الفريق او زميل لك يصيبه الاحباط حاول مساعدته بعد ترقب جيد.
● الدلو : قد سيارتك بحذر، وتذكر ان القيادة فن وذوق وتمرين لمعظم الحواس.
● الحوت : يوم مناسب للافكار والمشاريع الجديدة، اطرحها في شكل علمي لتكون مقبولة

مكتبا مسنه الأصل

فكتور بونين يتعرى من الذات عازفاً وسيطاً للمؤلف عينه

تهلل للنغم حين يتتوأم العازف ومؤلف المقطوعة، ونتهلها بأحساسنا كلما استحضر روحه وراح يناجيها عبر عبارة وحركة.

وقلما يحصل مثل هذا اللقاء والعازف منفرد في نجوميته، يحصد نجاح مهارته التقنية وضبطه لاحوال الاداء. مع فكتور بونين الذي استضافه الكونسرفاتوار الوطني في امسية له في اوديتوريوم كلية العلوم الطبية في سن الفيل، لم يكن سمو عن روح شوبان الرومانطيقية ولا عن روح دوبوسي التجديدية ولا انطباعية رافيل المعطرة بمسك الشرق. فالفنان الروسي الذي صقل موهبته في روسيا والولايات المتحدة وايطاليا ويوغوسلافيا وايرلندا، يتعرى من ذاته، يتقشف ليمنح كساء عزفه الملون للمؤلف نفسه.

وفي برنامج ضم "نوكتورن" و"سوناتا" لشوبان وشبه ارتجالات لدوبوسي وثلاثين من رافيل، تداوى هذا العازف من امامية الاحتفال، وسيطاً لمؤلاء ينقلهم بشغف ووفاء الى مسامعنا فنتلقى كل نغم بصفائه ورسالته، شجياً، رقراقاً، من نبع مؤلفه ومن روح الهامه.

النوكتورنيتين من شوبان كان بشيء من الحنين، المسطح، الخالي من التنويعات التعبيرية. فبين "الدانت" و"لنتو" وكلاهما يميلان الى وتيرة هادئة، بطيئة لم نستشف اسلوب شوبان اللامع. والتامل التي تتقن اللون الوراثي لروح المؤلف اعطت بسخاء وتجرد انطلاقاً من "السوناتا" بحركاتها الاربع حيث مهارة الاداء تكفلت بتصوير الانطباعات المطوطة تربتها بالرومانطيقية المأسوية. بعد النوكتورن، نعثر مع السوناتا على الليريكية المطلقة الليغرو منمنمات في فرح واغتباط على خلفية من كآبة. وتليها حركة سريعة بوليفونية بفتائيتها الدينامية، المنوسة بخوارق الاحاسيس. وبين الحركة الثالثة والرابعة، تنهيدة قصيرة، حتى لا يذوي ذلك الحوار بين الجمل المتسارعة، المتجادلة معاً.

فكتور بونين، بين الرؤى الداخلية للفنان وواقعه يبلغنا النغم بنضارة احاسيسه وانفعالاته. ولعله في "صور" من دوبوسي وهي لاوركسترا، حاك على البيانو ما يشبه نسيج الاوركسترا بكاملها.

استعماله لملامس البيانو عابق بالمعطرات الهارمونية، وكأنه يرسم صوراً بقدر ما ترشح اصابعه ايحاءات نغمية.

قرب المسافات الروحية بين شوبان ودوبوسي ورافيل. شعرنا انهم من طينة واحدة، من قرع جرس واحد، من تنويعات لونية وتناقضاتها. فكيف لا نقارن بين "انعكاسات المياه" لدوبوسي و"جنية المياه" لرافيل اجواء انطباعية، ترشح منها شفافية الماء وتجاعيدها السحرية. الكتابة يوصلها الينا قطبة قطبة، خفيفة، بلورية، محوطة بهالة من البلاغة، ولا سيما عندما ترتج نوطتان دفعة واحدة تحت اصبعه في الحركة الثالثة "سكاربو".

المستمع يشرب الميلودية قطرة قطرة. ان بونين المصقول على العزف والتعليم حاز جوائز عديدة منها لقب: "واحد من ارقى عازفي روسيا"، ونشر دراسات حول الموسيقى واختباراتها. واذا هو في لبنان للمرة الاولى فانه بدعوة من الدكتور وليد غلمية، اعطى في الكونسرفاتوار الوطني ستتين تواليا محاضرة في الموسيقى ضمن بروتوكول "الماستر كلاس".

م.م.



فكتور بونين في ادائه. (ميشال صايغ)

حفلة كاريراس تأجلت لموعد جديد

جاءنا انه في اتصال هاتفي بـ"ام تي في" بعد ظهر أمس، أفاد التينور العالمي خوسيه كاريراس ان والده أدخل صباحاً الى غرفة العناية الفائقة في مستشفى كلينيكو في برشلونة وهو في الغيبوبة التامة وقال الاطباء ان وضعه الصحي ميؤوس منه، وفي هذا الوضع الطارئ الأليم، طلب كاريراس ارجاء الحفلة التي كانت مقررة في بيروت يوم الجمعة ١٤ شباط ١٩٩٧ لفترة وجيزة كي يتسنى له البقاء الى جانب والده الذي يعيش ساعاته الاخيرة.

ان الـ"MTV" و"We group" اذ تعربان عن أسفهما لما حصل لوالد كاريراس، ستصدران خلال أيام بياناً تعلنان فيه عن الموعد الجديد لاقامة الحفلة وعن كيفية استرداد البطاقات من الأشخاص الذين لن يتمكنوا من الحضور في الموعد الجديد.

حفلة السيدات لمركز مار سمعان

أحيت لجنة سيدات مركز دير مار سمعان حفلتها السنوية في مسرح جورج الفامس في ادونيس وكانت مسرحية مروان نجار الجديدة. حضر جمهور من اصدقاء المركز على رأسه المطران حبيب باشا راعي ابرشية بيروت للروم الكاثوليك والوزيران نديم سالم والياس حنا والنائبان كميل زيادة وظيل عبد النور. ألقت السيدة اندريه مخشن كلمة ترحيب وتحدثت عن المسؤوليات على عاتق اللجنة التي تهتم بايواء مئة طفل من ذوي الحالات الاجتماعية الصعبة في دير مار سمعان، وتؤمن لهم المأكل والمشرب والدواء والكساء والتعليم والترفيه.

مركز الدير في وادي الكرم – المتن، ويؤوي مئة ولد بيتهم ايتام وحالات اجتماعية، وتهتم بهم مربيات متخصصات. وتدير المركز جمعية من السيدات العاملات في الشأن الاجتماعي.

ESPACE D'ANTAN D'AUJOURDHUI

Patronage

Co-Patronage

Collaboration

Signature

Bank of Beirut & the Arab Countries s.a.l.

Official Newspaper The Daily Star "Artisans à l'oeuvre" organisé par GALLERY WORLD OF ART

IPR GROUP, Centre Tawna, Jounieh Tél: 09-832175, 832955, 931310, 916714. Cell: 03-777211/311/511

SOLDES

Issey Miyake • Vivienne Westwood

Comme des garçons

comme des garçons

Ann Demeulemeester

30 à 50%

PRIVILEGE DE FEMMES

BOUTIQUE

piaff

Boutique Piaff - Beyrouth, Rue Clémenceau

Tél: (01) 349782 - 361976 - 362368

عبيد في مقتطفات من "مناخاته" التربوية

حسن نية الدولة يقتضي مثله من المدارس مشروع جديد لتعميم التعليم الرسمي والخطة باقية



الوزير عبيد وعلي بردى.



التاريخ عبر. (محمود الطويل)

اذا كان موضوع ارتفاع الاقساط المدرسية هو الهاجس الظاهر على وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد هذه الايام، فهموم التربية والتعليم لا تغيب عن مشاغله اليومية.

يقول الوزير عبيد انه لن يتهاون في موضوع الزيادات على الاقساط المدرسية، ولن يرضى اي مخالفة لاحكام القانون، ويريد من اصحاب المدارس ان يقابلوا حسن النية التي ابداها تجاههم بمثيلها "فنحن غير متربصين بهم". وبسلوك القانون يساق المخالف الى القضاء التحكيمي، ثم الى القضاء الجزائي اذا اقتضى الامر. وان عدم التجاوب مع الطلب الاخير لمجلس الوزراء من اصحاب المدارس "سيضع الامور في مناخ آخر غير مناخ حسن النية الذي اظهرناه".

ويقول انه سيتوجه الى مجلس النواب بمشروع جديد "لتعميم المدرسة الرسمية" تبلغ تكاليفه نحو ٨٠٠ مليون دولار اميركي، ولم ينع خطة النهوض التربوي وفيها مشروع تجميع المدارس، لان "الخطة انتفخت" وتحتاج الى تعديلات. اما الخطة الجديدة فستبنى "على اساس واضح وتفصيلي".

اما في موضوع المعلمين ومطالبهم، فقال ان مجلس الوزراء التزمها و"سنعمل على تحقيقها: توحيد السلسلة، صندوق المعلم وبيته، دون تباطؤ او تسرع". آملا انه "بنهاية العام الدراسي الحالي يكون قسم من هذه الامور تحقق"، ويزيد في موضوع الفائض في عدد المعلمين ان "الحرب اقامت كانتونات تربوية، نعمل على ازالة هذه الكانتونات".

وفي المناهج الجديدة، انهاها المركز التربوي للبحوث والانماء بعد "٢٢٠ الفا ساعة عمل"، واحيلت الى عبيد الذي وقعها (١٢ مادة من ١٥)، وبقي التاريخ والتنشئة الوطنية اي "المواد الاحتكاكية او مواد الحساسية"، والهدف سيكون في مادة التاريخ لـ"العبر والدروس اكثر من الوقائع التفصيلية"، لان المطلوب "ليس الحك على الجراح".

في "مناخات" الوزير عبيد كلام مهم يجب ان يقال عن التربية في لبنان.

الاقساط، النوايا

التدقيق في موضوع الاقساط يجب ان يكون من مصادر مختلفة ومن مسؤولية اكثر من فريق، اي ان التدقيق الذي تجريه مصلحة التعليم الخاص مع التفتيش المركزي سيدخل في اسس الموازنات السابقة. الموازنات التي يعملون عليها تعود الى العامين ١٩٩٥-١٩٩٦ و١٩٩٦-١٩٩٧. القضاء التحكيمي هو الذي يحق له فتح الموازنات السابقة اذا تبين ان هناك خللا في قانون الموازنة. على لجان الاهل او المعلمين اعلام الدولة برواتب محقة او غير محقة، قيل لي ان "بعض المدارس تعطي راتبا معينا وتلزم المعلم توقيعه على راتب آخر" وقيل لي ان "بعض المدارس يقدم خدمات لفريق من اولياء الطلبة مقابل الحصول على توقيعهم على الموازنات". هو لا يستطيع ان يتعامل مع هذا الكلام على انه نهائي قبل استقراءات مصلحة التعليم الخاص والتفتيش المركزي، ثم يأتي دور القضاء التحكيمي الذي يطلب المعنيين ويدقق معهم: فهل صحيح هذا الكلام؟

اصحاب المدارس طلبوا استئخار تقديم الموازنات، والوزير عبيد في مجلس الوزراء طلب مهلة اضافية قبل استيفاء اي زيادة على الاقساط من المواطنين. نريد "ان يبادلوا حسن النية بحسن النية. نحن لا نقول انه ليس للمدارس حق مطلق في الزيادة، وهذه الزيادة يجب ان تكون مبررة وتتناسب مع حقيقة الزيادة التي حصل عليها المعلمون". وعن الكلام حول تمنع المدارس عن تقديم موازناتهم، يقول لا يستطيعون، فهم ملزمون بموجب القانون ٥١٥ تاريخ ١٩٩٦/٦/٦ تقديم هذه الموازنات الى وزارة التربية قبل ٣١ كانون الثاني من كل سنة، طلبوا الامهال اسبوعين اضافيين، "اعطيناهم جزءا من هذه المهلة الاضافية تعبيرا عن حسن نيتنا، ونحن غير متربصين بهم".

ليست وزارة التربية الجهة الوحيدة المخولة التشريع، ولا تستطيع ان تحل محل احد. القانون موجود وانشأ نظاما معينا للموازنات. هذه الموازنات لها وقت محدد. هناك جهة تراقب واضفنا جهة هي التفتيش المركزي الذي لا يوجد نص قانوني له. وهذه المرة الاولى التي يحصل فيها ذلك.

هذا حصل ايضا من اجل التسريع، لان مصلحة التعليم الخاص ليس لديها كادر كامل ليقوم بالمهمة بشكل سريع، "طلبنا ٢٥ مفتشا باشروا العمل. في ضوء استخلاصاتهم مع مصلحة التعليم الخاص سيكون موقفنا". ستستدعي بعض المدارس، واذا كانت مخلة، سيطلب اعادة الاموال ثم احالتها الى المجلس التحكيمي الذي يرأسه قاض، وممثل لاولياء الطلبة وممثل للمدارس وممثل لوزارة التربية ينظر في المخالفات لاحكام القانون ٥١٥ ويجوز ان يتوسع.

"نحن نريد من لجان الاهل ان يضعوا معطيات محددة، ونحن لنا سلطة مراقبة، الذي يعاقب هو القضاء التحكيمي. نحن لا نستطيع تجاوز احكام القوانين، انما نحن نسلك سبل القوانين.

القانون ليس عاجزا عن تمكيننا من الحق، اذا تبين انه عاجز نطالب بتعديله، والامر ليس مسؤولية شخص، انما مؤسسات واجراءات لتعديل القوانين.

اذا تجاوبوا مع طلب مجلس الوزراء، يكون جزء من المشكلة حل، واذا لم يتجاوبوا فذاهبون بعد مصلحة التعليم الخاص والتفتيش المركزي الى القضاء التحكيمي اذا تبين ان هناك مخلين جزئيا، او مهددين لمعلمين او غشاشين او ضاغطين على لجان الاهل "سوف نحيلهم الى القضاء الجزائي".

من باب امتحان حسن النية، مددت المهل للمدارس وطلبنا استئخار استيفاء بعض الزيادات التي طرأت والتي يستوفونها. "هم مسؤولون عن موقفهم. نحن سنكمل بصرف النظر عن تجاوبهم او عدم تجاوبهم. عدم تجاوبهم سيضع الامور في مناخ آخر غير مناخ حسن النية الذي اظهرنا".

نعي خطة النهوض

اما تعزيز التعليم الرسمي فبعضه العاجل اليوم مناطق ضاغطة جدا تستلزم ترميما او اضافة طوابق او بناء بعض المدارس. توجد خطة واسعة وبعيدة المدى. "مشروع خطة النهوض التربوي، وخاصة مشروع تجميع المدارس، انتفخت، والانتفاخ هذا اوصل التكاليف الى نحو مليار ونصف مليار دولار. هذه الخطة ادخلت اليها عناصر متعددة بعضها سياسي وبعضها ذو علاقة بمطالبات النواب، وبعض السياسيين الذين يهمهم مدارس في هذه الامكنة لا في تلك. الخطة هذه انتفخت او توسعت كثيرا، وتاليا جرى تجميد تنفيذها، نحن الآن في طور العاجل وما امكن، لكن الامور ليست كبسة زر. ثم عندنا مشروع آخر متوسط وبعيد المدى ستتوجه به الى مجلس النواب خلال الشهرين المقبلين ويتعلق بتعميم المدرسة في كل لبنان".

ويقول: "انا لا انعى خطة النهوض التربوي، انما هناك خطة اخرى. اجريت وستجرى تعديلات على خطة تجميع المدارس، تتناول بعض الامكنة في بعض الاقضية وبعض المحافظات، نحن في طور اعداد خطة شاملة سنحيلها الى مجلس النواب وسنقترض لها في حدود ٨٠٠ مليون دولار. في المرحلة الاولى سنجرب ان نعمم التعليم الرسمي في ضوء خطة ومسح دقيقين – الخطة على اساس واضح وتفصيلي، والدولة تقترض لمسائل اقل بكثير شأنا والحاحا من موضوع التربية".

ما يقارب ١٤٠ مليونا دولارا تذهب من الدولة سنويا للقطاع العام ولبعض المدارس المجانية من اجل تعليم ابناء هذا القطاع في المدارس الخاصة. هذا الامر ناتج من عدم وجود مدارس رسمية كافية. اكثر قطاع ضرب خلال الحرب هو القطاع التربوي، واقل قطاع وظفت فيه اموال وبنيت فيه مدارس هو القطاع التربوي الرسمي. هذه حقيقة وصلنا اليها وعلينا ازالة آثارها. لا تكفي الشكوى، الامر العملي هو خطة نهوض تربوية قائمة على اساس الاقتراض، تعميم المدرسة، تجديد المناهج وهذا شيء بدأ. وانصاف المعلمين ايضا بدأ. "اذا بوشرت هذه الخطة تنتهي بعد سنتين او ثلاث وفي السنة الثالثة يبدأ تسديد القروض من الاموال التي تخصصها الدولة لابناء القطاع العام الذين يعلمون ابناءهم في المدرسة الخاصة. نوقف هذه المساعدة".

المعلمون مظلومون

عبيد قال للمعلمين، كانت خشية عند اطراف عدة ان تقوم الدولة مقابل اقرار سلسلة المعلمين بفرض ضرائب ورسوم. نحن فتحنا الاعتماد لهم بدون ضرائب ورسوم. ويحرص على القول انه لا يريد ان يكون المعلم ذريعة لاحد، "فالمعلمون مظلومون ونحن انصفناهم، ونريد ان نقلل ونحن نحقق انصافهم من الانعكاسات على القطاعات الاخرى". ولن يكونوا سببا من اسباب النقمة، لان الظلم اللاحق بهم كبير. المعلمون لديهم مطالب اخرى التزمها مجلس الوزراء وسيعمل عبيد على تحقيقها، توحيد السلسلة، صندوق المعلم وبيت المعلم ومسألة التقاعد. هو وهم في برنامج يريد ايصاله "الى نهايته دون تباطؤ او تسرع. مع نهاية العام الدراسي الحالي يكون قسم من هذه الامور تحقق".

كانتونات تربوية

اذا ارادت الدولة توسيع نطاق المدارس لن يكون هناك تخمة في عدد المعلمين، ولن يكون هناك فائض. فتحسين مستوى المدرسة الرسمية والضائقة الاقتصادية يفرضان زيادة الاقبال على المدرسة الرسمية. هذا الاقبال يرتب تشغيل كل هذا الجهاز التعليمي. هو يعرف ان في بعض المدارس فائضا في المعلمين ونقصا في التلامذة او العكس في اماكن اخرى. "هذه من جملة آثار الحرب التي اقامت كانتونات تربوية. نعمل على ازالة هذه الكانتونات".

التاريخ عبر...

تطوير المناهج التعليمية بما يواكب التطور التربوي في العالم مسألة مبتوتة لا نقاش فيها. ابدى عبيد ملاحظات على المناهج الجديدة واخذ بها بعد الاطلاع على مضامين هذه المناهج. "استغرق الجهد في المنهاج الجديد ٢٢٠ الفا ساعة عمل. ١٢ مادة من ١٥. بقيت "المواد الاحتكاكية او مواد الحساسية". كتابة التاريخ والتنشئة الوطنية، كتاب التنشئة فرغ منه ويباشر به لان الاشكال عليه اقل من التاريخ والتعليم الديني الذي كان هناك اتجاه لالغائه لكن "لي وجهة نظر وبعض المسؤولين الكبار. جاءتنا مراجعات وجيهة، الولد يواجه في نهاره ساعات طويلة من العنف والاباحية والاجرام والقتل والسفح، الا نضع له في مقابلها ساعة او ساعتين للتعليم الديني في الاسبوع. فارتأينا اعادة التعليم الديني".

كتابة التاريخ ادق نقطة، التاريخ من اين والى اين؟ ومن من ولمن؟ نعرف ان "وقائع في تاريخنا ظالمة ومظلمة. نريد ان نصوغ مراحل في تاريخ لبنان بطريقة تأخذ بالعبر والدروس اكثر من الوقائع التفصيلية. ففي فرنسا مثلا اذا دخلت في تفاصيل ماذا فعل الكاثوليك والبروتستانت بعضهما ببعضهما، وكيف اقيمت محاكم التفتيش، اربعة خمسة افلام "يعني كلفنا خاطرك، تنزل الناس الى الشوارع وتذبح بعضها بعضا". ماذا يحصل في اوروبا الشرقية سابقا. هل يكتب التاريخ في لبنان بخفة؟ الوزير عبيد حريص ان يأتي كتاب "التاريخ هادفا وليس فقط وقائع للوقائع. ليس المطلوب الحك على الجراح".

والخلاصة انه يجب تأمين فرص التعليم الجيد على كل المستويات في المدرسة الرسمية من لغات وغيرها وليس مسموحا بالخطأ فمن يخطئ ملليمترا تصويبا في الرماية، يخطئ بعشرات الامتار في المسافات البعيدة، السبق التربوي كذلك، اذا عرج التلامذة في البدايات سوف يهزمون في الصراع الطويل. والمطلوب تحسين في اللغات العربية والاجنبية وفي المواد التعليمية الاخرى منذ البدايات.

علي بردى

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز
ب	ش	س	ر	ر	ذ	د	ذ	س	ش	س
ت	ص	ش	ط	ظ	ف	ذ	ر	ز	ص	ش
ث	ض	ص	ض	ع	غ	ر	ظ	ط	ض	ص
ج	ط	ض	ص	ش	س	ز	ع	غ	ف	ض
ح	ظ	ط	ص	ط	ع	ق	ل	ك	ق	ط
خ	ع	ظ	ض	ط	غ	ف	م	ن	هـ	ظ
د	غ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	ع
ذ	ف	ق	ع	غ	م	ن	م	هـ	ف	غ
ر	ش	ص	ظ	ف	ل	ل	و	ل	ق	ك
ز	س	ض	ط	ق	ك	ي	ك	ن	م	ل

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

اما – خطر – في – بالك – قط – ان – تتخيلي – هذه – الارض – يتوالد – فيها – النبات – والحيوان – والانسان – باستمرار – ولا – يموت – فيها – شيء – اما – كان – حريا – بعشيرة – النمل – ان تملأ – الارض.

و	ا	ل	ا	ن	س	ا	ن	و	خ	ا
س	ا	ل	ا	ر	ض	ا	ب	ل	ط	ل
ا	ل	ن	ب	ا	ت	م	ل	ا	ر	ا
ر	ع	ن	ا	م	ا	ا	م	ا	ن	ر
ا	د	ا	أ	ش	ح	ي	ن	ف	ي	ض
ر	ل	و	ل	ي	ر	م	ل	و	ط	ق
م	ا	ي	م	ء	ي	و	ا	ك	ا	ن
ت	و	ح	ت	ا	ا	ت	ا	هـ	ي	ف
س	ت	ل	ه	هـ	ا	ن	ك	ل	ا	ب
ا	ي	ا	ذ	ي	ب	ع	ش	ي	ر	ة
ب	ن	و	هـ	ف	ي	ل	ي	خ	ت	ت

الكلمة: من مؤلفات نعيمة — السابقة: ترومان

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠٥٧



أفقياً:
١- تضرعوا. ٢- امهاله – نصف لفظ. ٣- بطل – مقطوع الصوف. ٤- رطب – تتكلم بغير معقول لمرض. ٥- يقيمه مقامه – فسق. ٦- قفر. ٧- اصابته فتنة فذهبت بعقله. ٨- انحت السهم – تبين وتوضح. ٩- متقاتلة.

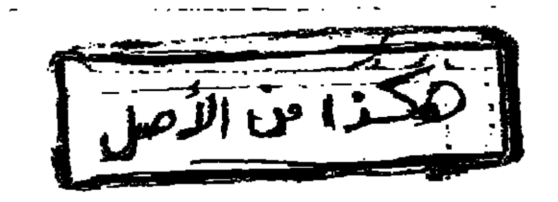
عمودياً:
١- المستلب المال – قصد. ٢- عادة (معكوسة) – عالم بانساب العرب. ٣- الطوق – فرع. ٤- التنبيه – اشكال – للمنادى. ٥- دناءة الاصل. ٦- اتقدت النار – يبتسم. ٧- تخلى عن الدنيا للعبادة – جدها في متاهة. ٨- نكهة نعته. ٩- لوم – برى القلم.

حل شبكة أمس

أفقياً:
١- اوبل – اريب. ٢- المطلق. ٣- زاد – خل. ٤- مل – تتذكر. ٥- هيا – مات. ٦- رفل – قر – زاد. ٧- بد – قبر. ٨- تمهد. ٩- مريض – صد.

عمودياً:
١- الزمهرير. ٢- اليف. ٣- بلد – البتر. ٤- ل ل – دني. ٥- مختلق – بض. ٦- اخذ – رأى. ٧- رت – تم – ن ت. ٨- ي ل – جزار (معكوسة). ٩- بقر – تكريم.





العناية الألهية ترعى لبنان وشعبه

ليس وقوع عيدين كريمين، هما عيد مار مارون وعيد الفطر، هذه السنة، في يوم واحد، من باب المصادفات.

فالعناية الالهية ترعى لبنان وشعب لبنان.

وما يجمعه الله لا يفرقه البشر.

فمنذ التوافق الربّاني يأتي زمن يفتش اللبنانيون عن اساليب المحافظة على وحدتهم القومية.

الله سبحانه وتعالى امثولة عليهم في كيف يؤمنون هذه المحافظة؟ بالانفتاح، بالسلام، بقبول الآخرين، بالحوار، بالحياة المشتركة.

ولم يقف الامر عند حد وقوع العيدين في يوم واحد، بل شاء ربك ان يبدأ الصوم عند المسيحيين بعد يوم من انتهائه عند المسلمين.

وهكذا تلقي السماء ايضا علينا امثولة في التكامل الحر وفي السعي لتحمل مسؤوليتنا الواحدة الهادفة الى انقاذ لبنان والشعب اللبناني من سلسلة الازمات التي تتهددهما في المعيشة والحياة اليومية، كما في هدر الحقوق وفرض العدالة وفي العيش بالكرامة.

صوت السماء يدوي في كياننا داعيا الى الاعتصام بلبنان دولة واحدة لشعب واحد، دولة متحدة في توجهاتها واجهزتها وقراراتها، ومصيرها، وشعب ملتحم في بوتقة الوحدة وارادة البقاء والتطور.

ان تعاليم السماء واحدة، تدعو الى الخير والمحبة والحق والتطلع دائما الى اعلى.

والاديان السماوية متقاربة في تعبيرها عن تلك التعاليم بحيث تصل ابتهالات الناس واحدة موحدة وهي تقرع ابواب السماء، ولا خلاف على المحبة وعلى الوحدة الانسانية.

فاضل سعيد عقل

ملاحظات من النائب الحاج حسن على مراسيم امتحانات الجدارة والتقييم

اورد النائب حسين الحاج حسن ملاحظات حول مراسيم امتحانات الجدارة والتقييم التي اصدرتها الحكومة، والتي فرضت على طلاب البكالوريا – القسم الثاني قبل دخولهم الى جامعات لبنان والخارج لدراسة الحقوق والطب والصيدلة والهندسة.

وانتقد النائب الحاج حسن في امتحانات الجدارة انها تسبب ارباكا للتلامذة ولا فرق بينها وبين امتحانات البكالوريا وانها تكرار يكلف كثيرا من الاموال.

وهنا ما يدفع به النائب الحاج حسن:

اولا – في الاسباب الموجبة:

١– اتخذت الاسباب الموجبة دورة ١٩٩٥ الاولى مقياسا للنجاح مع ان هذه الدورة كانت استثناء.

ثانيا – في مواد المرسوم:

المادة الثانية:

١– اعطى الحق لمرشحي البكالوريا – القسم الثاني او ما يعادلها في التقدم الى امتحان الجدارة، وهؤلاء المرشحون يشكلون عددا كبيرا، اضافة الى امكان نجاح الطالب في الامتحان التقويمي ورسوبه في امتحان البكالوريا.

٢– ان موعد هذا الامتحان بين الخامس والعشرين من شهر ايار والعاشر من شهر حزيران من كل عام لا يعتبر موعدا مناسبا لكون امتحانات البكالوريا – القسم الثاني لاحقة به وهذا يعني ارباكا كبيرا للمدارس والاساتذة والطلاب على السواء.

٣– ان امتحان الجدارة يكلف كثيرا من الاموال ويجب ان يتوافر لتتمه فريق كبير من الموظفين والاساتذة والمراقبين والمصححين ويعني تكرار امتحانات البكالوريا – القسم الثاني لمرتين متتاليتين في عام واحد وفترة زمنية متقاربة.

٤– ان المواد المطلوبة في امتحان الجدارة هي الرياضيات والفيزياء والكيمياء والطبيعيات وهي نفسها المواد التي يتقدم لها المرشح للبكالوريا، ولذلك يمكن ان يعتمد معدل هذه العلامات في امتحان البكالوريا. لاننا لا نرى فرقا بين الامتحان الذي تجريه دائرة الامتحانات وبين امتحانات الجدارة.

٥– ان امتحان الجدارة معد لمعرفة مستوى الطالب في المرحلة الثانوية، فما هي علاقة نقابات المهن الطبية وكليات الطب والصيدلة بالامر، اذ ان مستوى الطالب يجب ان يتم تقييمه اكاديميا ولا علاقة له بسياسات النقابات او الكليات القائمة.

المادة الثالثة:

الفقرة الاولى: ١– هل تعتبر الجامعة الخاصة داخل لبنان، جامعة اجنبية؟ وهل تجوز المساواة او مقارنة الجامعة اللبنانية ببقية الجامعات لامتحانات التقييم والكولوكيوم؟

٢– كيف الامتحان التقويمي لمن نجح في العام ١٩٩٥–١٩٩٦ والعام الدراسي ١٩٩٦–١٩٩٧ قد بدأ فعلا؟

٣– لم تذكر هذه المادة تاريخ الامتحان التقويمي.

الفقرة الثانية: ١– كيف يمكن للوزارة ان تنظم عملية انتقال الطالب من جامعة الى اخرى للطلاب الذين يدرسون بحسب المنهج الاميركي (نظام Credits)؟

٢– كيف يمكن اجراء الامتحان التقويمي مع انتهاء السنة الثانية لطلاب يدرسون وفق مناهج دراسية مختلفة توزع فيها المواد على السنوات الدراسية وتجري فيها الامتحانات في شكل مختلف ووفق جداول زمنية مختلفة في الجامعات المحلية والاجنبية؟

٣– لا يجوز اخضاع الطالب الذي نجح في سنته الاولى (صيدلة – طب اسنان) او الثانية (طب عام) بعد نجاحه في امتحان الجدارة، لامتحان تقويمي تجريه لجنة امتحانات الكولوكيوم للمعرفة هل كان مؤهلا لاجراء امتحانات الكولوكيوم لاحقا بما يعني اجراء ثلاثة امتحانات (جدارة – تقويم – كولوكيوم) فضلا عن الامتحانات الجامعية الجزئية والفصلية والسنوية.

٤– هل يجوز ان يتكبد الطالب تكاليف وعناء السفر من الدولة التي يدرس فيها الى لبنان والعكس لاجراء الامتحان التقويمي والاخص مع مشارف نهاية العام الدراسي حين تجري امتحانات نهاية العام؟

المادة الرابعة:

١– تتشابك الصلاحيات لما يتعلق باللجان المحددة لاجراء امتحانات الجدارة والتقويم.

٢– لا يجوز منهجيا واكاديميا اشراك اي طبيب او صيدلي (مهما كان عدد سنوات ممارسته للمهنة) في اي لجنة فاحصة ما لم يكن مارس التدريس.

المادة الخامسة:

١– هل يعتبر الامتحانان (السريري – الشفهي) او (العملي – الشفهي) امتحانا واحدا وان كان كذلك فما معنى العلامة اللاغية في الامتحان السريري او العملي فقط؟

٢– هل تستطيع الوزارة الزام الكليات العاملة في لبنان ذلك؟

المادة السادسة:

لا اساس لاضافة البند (د) في الفقرة الثانية من هذه المادة.

المادة السابعة:

تتعارض هذه المادة مع المادة الثالثة.

المادة الثامنة:

من الناحية التشريعية يعتبر القانون اقوى من المرسوم وتاليا لا يمكن لاحكام مرسوم ان تلغي نصوصا قانونية.

ملاحظة: ان الهدف العام لاصدار هذا المرسوم هو تحديد عدد الاطباء واطباء الاسنان والصيادلة. غير ان اعتماد معدل ١٢/٢٠ في امتحان الكولوكيوم يعتبر كافيا لتحديد هذا العدد دون ان تتكبد الدولة مصاريف باهظة لامتحاني الجدارة والتقويم.

لا عمداء عيّنوا لتسيير الاعمال كما يلاحظ أساتذة وممثلوهم

ازاء عدم تمكن الجامعة اللبنانية من تسيير اعمالها لعجز السلطة السياسية عن تعيين عمداء الكليات، وتجلى الامر بخلافات اركان الترويكا، التي تعلوها رئيس مجلس النواب نبيه بري، على الحصص السياسية والمذهبية غير عابئين بتعطيل الحياة الاكاديمية للجامعة، عقد عمداء الكليات وممثلو الاساتذة لدى مجلس الجامعة اجتماعا للتشاور برئاسة الدكتور اسعد دياب في الادارة المركزية. ثم اصدروا بيانا توقفوا فيه عند "الوضع غير الطبيعي الذي تعانيه الجامعة ازاء عدم تعيين عمداء جدد في الكليات التي انتهت مدة ولايتهم فيها، وانعكس ذلك سلبا على اوضاع الجامعة كلاً وعطل مجلسها لعدم اكتمال تكوينه، وتاليا تعذرت عليه ممارسة اعماله التي نص عليها القانون، كما عطل الاعمال الادارية والاكاديمية في جميع الكليات.

لذلك، يتوجه المجتمعون الى المسؤولين في الدولة بالحاح للاسراع في انهاء هذا الوضع غير الطبيعي والعمل على تعيين عمداء من اصحاب الكفايات العلمية والاكاديمية دون تأخير، مع التذكير بأن مجلس الجامعة السابق كان رشح اسماء لتولي العمادات في كل المراكز الشاغرة ضمن المهلة القانونية منذ حوالى خمسة اشهر".

وقرر المجتمعون "تكثيف مشاوراتهم واتخاذ ما يلزم من خطوات لمتابعة هذه القضية المهمة".

مهارات السكرتيرات

انهت الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال برنامجا تدريبيا بعنوان "تطوير مهارات السكرتيرات التنفيذيات والاداريين المساعدين". شاركت فيه ١٨ سيدة، وتضمن المواضيع:

التعامل مع الرؤساء والزملاء والزبائن، واستعمال الهاتف، ومهارات الاتصال، وتقبل التغيير، واستعمال الوقت، وتشجيع المبادرات، واعطاء الصورة الصحيحة عن المؤسسة وموظفيها.

دور الشباب

طرابلس – "النهار":

يتحدث عدد من اعضاء الهيئة الادارية لـ"رابطة حركات الشباب الارثوذكسي في القلمون – سيدة الناطور" الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الاحد ١٦ شباط في قاعة الثانوية الوطنية الارثوذكسية – مار الياس الميناء، في رعاية المتروبوليت الياس قربان، عن "دور الشباب في الكنيسة".

آل تويني
ميلين ارملة شقيقها المرحوم انطون تويني واولادها،
ليلي وعائلته (في المهجر)
ولطف الله وميشال
ماغي ارملة شقيقها المرحوم جان تويني واولادها،
نقولا جان تويني وعائلته
وميشال جان تويني وعائلته
ورينه زوجة حليم قربان وعائلتها
وقدره زوجة سمير كامل وعائلتها
ومي زوجة منذر يلطجي وعائلتها
ومنى زوجة العميد الركن البيرتو غريب وعائلتها
ابنة شقيقتها المرحومة اوريمي نفاع:
جانيت زوجة سليم ثابت وعائلتها
وعموم عائلات تويني وفرح وسابا وفيعاني ونفاع وبيضون وقربان وكامل ويلطجي وغريب وثابت ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
كاتبة الياس تويني
ارملة المرحوم السفير ميشال بتراكي فرح
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ شباط في منزل نقولا جان تويني في الاشرفية شارع جرجس تويني ملك التويني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الرهبانية الانطونية
شقيقه حليم طانيوس الاشقر وعائلته
شقيقاته نجلا وعائلتها ونجى وعائلتها ورجى وعائلتها
اولاد شقيقيه المرحومين سليم وكليم وعائلاتهم
وعموم عائلات الاشقر وقرباني وشربل والحاج وجرماني ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بالاسى والتسليم لارادة الله فقيدهم
الأب الياس الاشقر
الراهب الانطوني
المنتقل الى رحمته تعالى أمس الاربعاء ١٢ شباط متمماً حياته الزمنية بالاعمال الرهبانية والكهنوتية الصالحة.
تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ١٣ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في دير مار روكس في الدكوانة.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ منه في دير مار روكس في الدكوانة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

والد الفقيد بطرس مبارك مرهج
والدته سلوى نعوم مرهج
اشقاؤه جان مرهج وعائلته والمفتش الممتاز مبارك مرهج وعائلته وجوزف مرهج وبولس مرهج
شقيقاته لوريس زوجة سجعان نون وعائلتها ولميا زوجة فؤاد فاضل وعائلتها واميلي زوجة جان مرهج وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
جورج بطرس مرهج
ينقل جثمانه من مستشفى قلب يسوع الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الخميس ١٣ شباط الى مسقط رأسه مجد المعوش حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس مجد المعوش.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ منه في منزل والده في اللويزة – قضاء بعبدا طريق الشام بجانب المدخل الرئيسي لبلدة اللويزة سنتر اللويزة الطابق الرابع، ويوم الاحد ١٦ منه في منزله في مجد المعوش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شفيق منصور ابي ناصيف
زوجته نظيرة ملحم يونان
اولاده المقدم منصور وعبدو ويوسف وتوالي زوجة بيار ابو رجيلي
ولدا شقيقه المرحوم يوسف، اسعد والعميد الركن جوزف.
ينقل جثمانه من منزله في عين الرمانة الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الخميس ١٣ شباط الى مسقط رأسه كفرقطره حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار تقلا الرعائية.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل ولده المقدم منصور في مار تقلا – الحازمية شارع شركة سيل بناية شارل عبيد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ميشال (شربل) جوزف جاماتي
والده جوزف والدته فيوليت
اشقاؤه جورج وماري كلود زوجة المقدم جورج حداد وريتا زوجة ادوار فريد مراد والدكتورة جمانة زوجة جوزف عبد المسيح.
يسجى جثمانه الساعة العاشرة صباح اليوم الخميس ١٣ شباط في صالون كنيسة مار تقلا – الحازمية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ منه في منزل والده في الحازمية – مار تقلا بناية الكفوري الطابق الثاني.

زوجة الفقيد نهاد نسيب الخوري
اولاده الدكتور نبيه بدوي وعائلته والاستاذ فادي بدوي وعائلته وجاد بدوي وعائلته
وعموم عائلات بدوي والخوري وخير وبرتو وقملطي ونصر ونقاش وانسباؤهم ينعون فقيدهم المأسوف عليه
جوزف نبيه بدوي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١٣ شباط في كنيسة مار ميخائيل طريق النهر.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ويومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ منه من الساعة التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شحاده نخله فاخوري
زوجته اميلي مخايل صوايا
اولاده المهندس ايلي وعائلته ورافدة زوجة كمال آخرس وعائلتها (في المهجر) والهام زوجة سمير الحايك وعائلتها وجمانة زوجة انطوان مفلس وعائلتها
اشقاؤه المرحوم اميل والمرحومة اليس صوايا وفيوليت زوجة جميل شاهين
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٣ شباط في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد قرب كنيسة الشحروري بناية ايلي غانم الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري بطرس ماما الحجي
ارملة المرحوم حنا بطرس سعد
والدة الدكتور برنار حنا سعد
وفيونا زوجة لويس حويك
والمحامي بيارات ورلى حنا سعد.
ينقل جثمانها من منزلها في الدورة خلف ملعب برج حمود قبالة كنيسة سيدة العناية الساعة التاسعة صباح اليوم الخميس ١٣ شباط الى مسقط رأسها مشمش ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار ضومط الرعائية.
تقبل التعازي بعد الدفن وغداً الجمعة ١٤ منه في مشمش، ويومي السبت والاحد ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيدة في الدورة قبالة كنيسة سيدة العناية بناية غازي ابو خليل الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد امال ميشال رزق حداد
اولاده نقي
وروني وعائلته في المهجر
وتالي زوجة ماجد عواد وعائلتها
والده فؤاد شكري ابو عبدالله
والدته ماري شكري الاسلامبولي
شقيقه الدكتور اميل ابو عبدالله وعائلته
شقيقاته اوليفيا زوجة اميل ابي نادر وعائلتها وايلين زوجة جمال ايوب وعائلتها وايفيت زوجة الياس كبكب وعائلتها
خاله جوزف الاسلامبولي وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
الياس فؤاد ابو عبدالله
المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ١١ شباط.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٣ منه في كنيسة مار نوهرا في التحويطة – فرن الشباك.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً، ويومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في المنصورية مفرق البريد في ملكه، ويوم الاحد ١٦ منه في منزل والده في فرن الشباك قبالة المخفر في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة تيودور يوسف وعائلته وجون يوسف وعائلته والكابتن الطيار وليم يوسف وعائلته
شقيقها المرحوم جورج موسى سعاده
وعموم عائلات يوسف وسعاده وعباس وفلاخوري وخمار وصوان وكحلا وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
فريدة موسى سعاده
ارملة المرحوم القاضي داود يوسف
المنتقلة الى رحمته تعالى السبت ٨ شباط.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ منه في الاكوا مارينا واحد في طبرجا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري سليمان سعد
ارملة المرحوم يوسف خليل الحلو
اولادها المهندس شربل الحلو وجانيت زوجة حسيب كرم ولوريس زوجة طانيوس حنا وأليس زوجة سليم الحلو ومارسيل زوجة جورج طبيب وجورجيت زوجة ميلاد الحلو ورينه زوجة نبيل خوري والمهندس ندى زوجة كميل طعمه
اشقاؤها آمال ارملة المرحوم اسعد ابي نادر ونبيهة والمرحوم جرجي والمرحومة منتهى زوجة انطوان مزهر.
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ شباط في صالون كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية من الساعة العاشرة صباحاً حتى التاسعة ليلاً.

اولاد الفقيدة فارس الغريب وعائلته وسعاد ارملة المرحوم الدكتور ايليا نعمه وعائلتها (في المهجر)
واسعاف زوجة فريد عبلا وعائلتها
وعموم عائلات الغريب ودموس وسمعان وقعوار ونعمه وعبلا وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم المرحومة
غندورة خليل الغريب
ارملة المرحوم المثيوس فارس الغريب
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٣ شباط في صالون كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول من الساعة الثانية عشرة ظهراً حتى السابعة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
رزق الله مخايل رزق الله
زوجته وداد جوزف عبيد
شقيقه عبده رزق الله
اولاد شقيقه المرحوم جورج، ميشال وفاديا وغابي رزق الله وعائلته
شقيقته ماري رزق الله
حماته تريز ارملة المرحوم جوزف الياس عبيد واولادها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٣ شباط في منزل الفقيد في الاشرفية الدكوني ملك الجاجي قبالة شي نوني الطابق الثالث.

ابنة الفقيد أربان جدّي
شقيقه انطون جدّي وعائلته
شقيقتاه ليديا زوجة جوزف ديب وعائلتها
وسيلفي زوجة جميل عرنوق وعائلتها
ابنة شقيقه ميشال زوجة فيليب مخشن وعائلتها
ابنتا شقيقته نجين زوجة فارس جناوي وعائلتها
ولينا زوجة فريد عبسي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
فرنسوا الياس جدّي
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٩ شباط.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٣ منه في منزل شقيقه في حرج تابت شارع ديمتري الحايك بناية نعمة الله صفير الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ميفاء خليل نخول
ولده غبريال دريق وعائلته
احفاده عادل ورندا وكابي دريق
وعموم عائلات دريق ونخول وعوده ونعمه وأهالي بلدة انفه والكورة في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى عميدهم الغالي المرحوم
المهندس عادل جبرائيل دريق
الحامل وسام الارز الوطني من رتبة فارس
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٩ شباط.
تقبل التعازي في منزله في انفه ايام الخميس والجمعة والسبت ١٣ و١٤ و١٥ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رينيه الياس جعارة
ارملة المرحوم الدكتور الياس تركية
اولادها اندريه وعائلته وميراي زوجة جوني احمراني
وجاكلين زوجة ايلي مالك وجو تركية وعائلته وكوليت تركية.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة طريق النهر ملك تركية قرب درج جعاره اليوم الخميس ١٣ شباط.

انتقل الى رحمته تعالى الاثنين ١٠ شباط المأسوف عليه
مخايل سمعان مليا
زوجة الفقيد ملا مليا
اولاده سيمون وسامي وطوني وساميا وسميرة وسهام وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بتغرين يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ منه.

انتقل الى رحمته تعالى في كندا الاحد ٢ شباط المأسوف على شبابه
المهندس اسعد بطرس كيروز
والده بطرس كيروز
والدته ايفون نجار
شقيقه ريمون وعائلته
شقيقاته تريز زوجة المقدم عبد الرحيم غريب وسميرة ومنى زوجة عبيد محمد.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ منه في منزل زوج شقيقته تريز في بيروت محلة القنطاري شارع مي زيادة بناية عطاالله الطابق الثالث.
الآسفون آل كيروز ونجار وغريب ومحمد وعموم اهالي بشري ودار شمزين.

المهندس عمر بن رمضان ممثل منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة في لبنان
زوجته واولاده ينعون بمزيد من الاسى غيلب والدهم وجدهم المنتقل الى رحمته تعالى في ٤ شباط
محمود بن رمضان
تقبل التعازي بعد ظهر يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ منه في منزلهم في بعبدا طريق نادي الضباط/ روليه دو شاس بناية عرموني الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف عبدالله راشد ابو جوده
اولاده عفيف وعائلته
وايلي وعائلته
وانيس
والاخت ريتا من راهبات الصليب
وفريدة زوجة نجم موسى نجم ابو جوده وعائلتها
وسعاد
اولاد شقيقه المرحوم الشيخ يعقوب عبدالله ابو جوده وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة سوسان معوض جرجس الحجل وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة سيدة فيليب عقل وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة سسّول زوجة بولس يوسف ابو جوده وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٣ شباط في منزل الفقيد في بقنايا خلف دير الصليب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نبيهة سليمان الشعار
ارملة المرحوم سليمان داود عبود
اولادها حليم واسعد وجورج وانطوان وافلين وجورجيت ارملة المرحوم جورج الترك وتريز زوجة عيسى حداد وعائلاتهم
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ شباط في منزل ولدها حليم في نهر ابرهيم حي بقاق الدين العقيبة ملك سليمان الراعي سابقاً ٠٣/٢٧٤١٩٣/٢٧٥١٧٥.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لوريس متري بطيخه
شقيق الفقيدة جورج متري بطيخه
اولاد شقيقها المرحوم فضلو بطيخه، المهندس ايلي بطيخه وانطوان بطيخه وروزيت زوجة المهندس ابرهيم سمعان حداد ولورور بطيخه والمحامية نهاد بطيخه.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ شباط في منزل الفقيدة في الجميزة شارع غورو ملك نعيمه قرب سوبر ماركت ابي نادر.

بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله ننعى فقيدنا الغالي المرحوم
حسن رشيد كالوت
(ابو رشيد)
زوجته رباب السيد جعفر شرف الدين
اولاده رشيد ووسيم ونڤين زوجة محمد راشد فردون وعبد الحسين وديما كالوت
اشقاؤه الدكتور علي والمرحومون محمد واسعد والملازم احمد
شقيقتاه سميحة ارملة المرحوم السيد نجيب شكر
والمرحومة سهام ارملة المرحوم محمد جابر
عدلاؤه عصام عسيران والعميد مصطفى ناصر وعبد الكريم شرف الدين ورفيق شرف الدين والمهندس باسم كمال.
وصلي على جثمانه ظهر امس الاربعاء ١٢ شباط.
تقبل التعازي حتى السبت ١٥ منه في منزل الفقيد في النبطية حي البياض – فاكس ٠١/٣٨٢٤٦٤ – بيروت.
الآسفون آل كالوت وشرف الدين وبدر الدين.

بناته ادل زوجة فوزي حصري وعائلتها
ودال زوجة النقيب سهيل الحاج وعائلتها
وداليدا (في المهجر)
وعموم عائلات السيقلي وابو زيد وحصري والحاج وابو سابا ورحال وكابي ونادر ووكيم وفرنسيس وعموم اهالي الميه وميه ينعون فقيدهم الغالي
الشيخ وديع الياس السيقلي
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ شباط في منزله في الاشرفية شارع مستشفى الروم ملك باسيل قرب محطة كورال، والسبت ١٥ منه في منزل ابنته ادل السيقلي الحصري في الزلقا عمارة شلهوب قبالة كنيسة مار جرجس.

انتقل الى رحمته تعالى في دبي الفقيد
الحاج معروف حسن حمادة
زوجته عفاف محمد حسن بزي
اشقاؤه الحاج عارف والحاج عاطف والمرحومان عباس وعلي ومحمد ورفيق
اولاده هاني وبسام واسامة وحسان ومحمد علي وحسين وحسن.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٣ شباط في منزل شقيقه الحاج عارف حمادة في القماطية، ويومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في بيروت حي الوتوات بناية عزت سكرية.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ١٦ منه ابتداء من الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في حسينية القماطية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل حمادة وبزي وبيضون وعموم اهالي القماطية وبنت جبيل.

زينة خوري المولودة حنينة
جيلبر خوري وعائلته
سيريل خوري
اليس خوري ارملة المرحوم ايلي حمصي
وعموم عائلات خوري وحنينة وحمصي وبستاني وميلر وكرم
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والاخ المرحوم
ريمون خليل خوري
الذي توفي في الولايات المتحدة الاميركية.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الجمعة ١٤ شباط الساعة الثانية عشرة ظهراً في كنيسة القلب الاقدس في بدارو شارع سامي الصلح.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في انطلياس زوق مصبح بناية اديسون رياشي قرب قنصلية السنغال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمود توفيق خضر آغا
زوجته ليلى رعد
اولاده توفيق وعلي وعمر ورائد
اشقاؤه خالد وفاروق وطارق خضر آغا
صهره عبد القادر التنجا
اصهراه رضوان السباعي وفادي السكري
صهر عصام ومحمد ولقمان رعد.
وصلي على جثمانه عقب صلاة ظهر امس الاربعاء ١٢ شباط في الجامع المنصوري الكبير في طرابلس ثم ووري في جبانة العائلة في الزعيبة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ منه حسب السنة الشريفة في منزل الفقيد في ابي سمراء بناية محمد كبارة للنساء من الساعة العاشرة صباحاً حتى الاولى بعد الظهر، والرجال من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمد عباس ناصر الدين
اولاده في ابيدجان احمد وعباس وعلي وعدنان ويوسف
تقبل التعازي في منزل ولده احمد عباس ناصر الدين في دير انطار طوال ايام الاسبوع.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ١٢ شباط المأسوف عليه
ابرهيم ميخائيل جحى
زوجته المرحومة ظريفة جرجس نعمة
اولاده نزيه ووجدي وندى
اشقاؤه المرحومون خليل وجرجس وسليم والمرحومة ماتيلدا ارملة المرحوم سليم جحى
وعموم عائلات جحى ونعمة ونجار وملكي وزين وفرح ومخرج وبركات ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بشمزين ايام الخميس والجمعة والسبت ١٣ و١٤ و١٥ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية ش.م.ل.
تنعى بمزيد من الاسى احد قدامى موظفيها المرحوم
غابي شحادة باسيلي
المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ١١ شباط بعد خدمة ٣٦ سنة.
وتتقدم من ذوي الفقيد بتعازيها الصادقة سائلة لنفسه الرحمة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حنينة مخايل ابو عقل داريدو
زوجة الياس نجيب داريدو
اولادها فؤاد وميشال وابرهيم وعائلاتهم
ونينا زوجة الصيدلي خليل نحاس
ينعونها بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ١٥ شباط في كنيسة مار الياس الحي في زحلة حوش الامراء.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في حوش الامراء قرب الجسر حتى مساء الاحد ١٦ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
يوسف محمد دياب المولى
والد الدكتور محمد المولى
وقد ووري في ٨ شباط في بلدته حربتا.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٣ و١٤ و١٥ منه في منزل ولده الدكتور محمد في الاشرفية خلف السيار شارع كميل لده ملك نويهض الطابق الثالث.
الآسفون آل المولى وعموم أهالي حربتا.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة
سليمة حمدان
زوجة الحاج علي حمدان
ابناؤها الحاج خليل حمدان (عضو المكتب السياسي لحركة أمل والمفوض العام لكشافة الرسالة الاسلامية) وابرهيم ومحمد
صهرها كامل عطية.
يقام احتفال تأبيني ومجلس عزاء على روحها يوم الاحد ١٦ شباط الساعة العاشرة صباحا في النادي الحسيني في النبطية للرجال، وللنساء في قاعة العالم رمال رمال في ثانوية الشهيد بلال فحص (تول).
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون حركة أمل وكشافة الرسالة الاسلامية وآل حمدان وعطية وعموم اهالي بلدة ارنون.

تصادف اليوم الخميس ١٣ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
منتهى الزين الجسر
(ام حازم)
ارملة المغفور له الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس النواب سابقاً.
اولادها باسم وسالم وناظم والمرحومان حازم وعاصم، واخوتهم النقيب عدنان والمرحومون حسن ورشاد وحسين.
تقبل التعازي في منزل النقيب عدنان الجسر في طرابلس شارع الميناء للرجال فقط من الساعة العاشرة صباحاً حتى الاولى بعد الظهر ومن الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساء.

تصادف الجمعة ١٤ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
عزت عبد القادر بوجي
شقيقه مصباح بوجي
صهراه اسعد جوهري وخليل عبد الستار.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في عين المريسة شارع شكري غانم في ملكه وللرجال في خلية جامع عين المريسة من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السادسة مساء.
الآسفون آل بوجي وجوهري وعبد الستار والادلبي ورفعت ومومنة.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
نمر جرجس ميلان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٦ شباط في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
فرنسوا كلود الحاج
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ١٥ شباط في كنيسة مار بطرس وبولس في الاشرفية – الشحروري.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار منه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحوم
امين ابرهيم كبابه
عائلة الفقيد ترجو جميع من عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
الاستاذ تيسير ميرزا
تتقدم بالشكر من كل من آساهم في مصابها الاليم بفقيدها من اصحاب الدولة والمعالي والنواب والاهل والاصدقاء، سائلة الله تعالى الا يصيبهم مكروه.

عائلة المأسوف عليه
المهندس طوني ابرهيم فرح
تتقدم بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوها في مصابها ان بحضورهم او بصلواتهم او ببرقياتهم او بتبرعاتهم للكنيسة وتخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي والسيدة الاولى منى الهراوي والوزراء والنواب وجميع الرسميين من سياسيين وفاعليات روحية ومدنية ومن أصدقاء واقارب وتسأل الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

PRIX CHOC
RÉPONDEUR INTÉGRÉ.
VIBREUR
Transmission de Données Intégrées.
Indication Tarifaire.
SAGEM
ETS. CAPORAL & MORETTI S.A.L.
CORNICHE DU FLEUVE - BEYROUTH
TEL.: (01)444555 - 445566. CEL.: (03)363738. FAX: 446688 - 581819.
RUE DE L'INDEPENDANCE. IMM. DIAR. CARACOL DRUZE
TEL.: (01)37333[illegible]4 - 360377.

[illegible] الأصل



في ضوء النهار

الجولان اولا

عشية سفر بنيامين نتنياهو للقاء بيل كلينتون، طرحت واشنطن منطقا مغايرا للمنطق الاسرائيلي يتعلق بمفهوم التسوية في الشرق الاوسط.

كان الامر لافتا تماما عندما قال سفير اميركا في تل ابيب مارتن انديك كلاما يمكن اختصاره بشعار واضح:

"الجولان اولا"!

ومع ان انديك يملك عقلا يهوديا صافيا فان حديثه في لقاء جمعية الصداقة الاسرائيلية – الاميركية بداية هذا الاسبوع عكس منطقا اميركيا مثيرا جدا ويتلاءم فعلا مع المواصفات المفترضة في دور "الشريك الكامل" الذي تحرص واشنطن على القيام به في الشرق الاوسط.

لكأن اميركا التي قيل انما وضعت صيغة تهدف الى معاودة مفاوضات التسوية على المسار السوري – الاسرائيلي، واستطرادا على المسار اللبناني، حرصت على افهام نتنياهو قبل ان ينطلق اليها ان الرؤية من واشنطن ستكون مغايرة للرؤية من تل ابيب، وان ادارة كلينتون غير مستعدة للانسياق وراء المنطق التخريبي الذي يعكف نتنياهو على فرضه والذي يكاد يدمر كل ما انجزته الديبلوماسية الاميركية في الشرق الاوسط.

ولا ندري اذا كان الكلام الذي سيسمعه نتنياهو اليوم من كلينتون سيختلف عن كلام السفير الاميركي في اسرائيل، ولكن من المؤكد ان هذا الكلام سيشكل شرحا اوضح واكثر حسما لوجهة نظر اميركا من الوضع في المنطقة. نقول هذا ليس انسياقا متسرعا وراء النيات الحسنة (!) بل انطلاقا من المؤشرات الواقعية وذات المدلول التي تضمنها كلام انديك.

وأنديك ليس ناطقا بلسان سوريا، فما معنى قوله: "لا مجال اطلاقا لتوقيع الرئيس السوري حافظ الاسد اتفاق سلام ما لم يشمل انسحابا اسرائيليا كاملا من الجولان" أولا يشكل هذا القول اقتناعا ضمنيا في واشنطن بضرورة معاودة المفاوضات من حيث توقفت وعلى قاعدة الالتزام الاسرائيلي بالانسحاب الكامل من هضبة الجولان؟

وما معنى قوله: "ان نتيجة اعادة الجولان ستكون انهاء النزاع العربي – الاسرائيلي لتأمين السلام (لاسرائيل) مع جميع الجيران، لان السلام مع لبنان سيلي ذلك"؟

أولا يشكل هذا تلميحا الى اقتناع اميركا بنظرية "الجولان اولا" ومن ثم لبنان، وتذكيرا بما سبق ان اعلنه كلينتون لدى زيارته العاصمة السورية "ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يكتمل ويصبح ناجزا من دون انضمام سوريا واستطرادا لبنان، اليه"؟

وما معنى قول انديك، "ان سوريا هي القلب النابض للقومية العربية ويمكنها ان تكون نموذجاً اهم من اي من الذين توصلوا الى السلام مع اسرائيل"؟ أولا يشكل تأكيدا ان الديبلوماسية الاميركية تعتبر ان التسوية في المنطقة لن تأخذ معناها وشموليتها قبل انضمام سوريا اليها، ام ان السفير الاميركي اراد اثارة غيظ الذين دخلوا التسوية حتى الآن او حسدهم والعتب؟!

ولا نظن ان "السلام الآمن" الذي تحدثت عنه مادلين اولبرايت يخرج في ابعاده ومفاهيمه عن المؤشرات التي رسمها كلام السفير الاميركي في تل ابيب، ولكن العبرة في ما يمكن ان يتوصل اليه كلينتون مع نتنياهو اليوم.

وليس سرا ان الديبلوماسية الاميركية التي حرصت حتى الآن على القول ان واشنطن لا تؤمن باسلوب الضغط ــ وان البحث عن صيغة لتحريك المسار السوري هو مسؤولية الطرفين المعنيين، كانت كمن يتنكر معنويا على الاقل، للالتزامات السياسية والاخلاقية التي يمليها دور "الشريك الكامل".

وليس من المقبول ان تقف اميركا موقف المتفرج من التخريب الذي يمارسه نتنياهو في حق التسوية، وليس من المعقول ان تنكل اسرائيل بما سبق التوصل اليه على المسار السوري لمجرد تغير القوى الحاكمة فيها، والا فان كل التسويات المبرمة والموقعة ستكون عرضة للتغيير والنكول.

ربما لهذا نسمع لهجة اميركية مختلفة... لكن المهم ان يحصل التغيير في سياسات نتنياهو العدوانية".

راجح الخوري

الشتاء الآخر الذي سيأتي



لموسم شتاء ٩٧ – ٩٨، زي من قطعة ملتفة باللون البرتقالي على بنطلون بني، من تصميم جيزوس ديل بوزو في عرض الازياء السنوي في العاصمة الاسبانية – مدريد.

(ا ف ب تيليفوتو)

"ديسكفري" يمد ذراعه الى "هابل"
تأكدت السلامة الآلية ووضعت الخطوات



جانب من مكوك الفضاء "ديسكفري" في مدار الارض. (أب تيليفوتو)

كيب كنافيرال (فلوريدا) – رويتر – قام الرواد السبعة لمكوك الفضاء الاميركي "ديسكفري" امس الاربعاء بالاختبارات اللازمة على الذراع الآلية للمكوك واجهزة اخرى يستخدمونها في مهمة لتطوير التلسكوب الفضائي "هابل" الذي كلف ٦,١ مليار دولار.

وحرك رائد الفضاء ستيف هولي الذي استخدم الذراع الآلية للمكوك عام ١٩٩٠ لوضع التلسكوب "هابل" في مداره، هذه الذراع وطولها ١٥ مترا ليتأكد من سلامتها. وتلعب الذراع الآلية دورا مهما اذ هي للرواد ستكون بغية لجذب وادخال "هابل" في معمل المكوك في وقت لاحق من الاسبوع لابدال معدات علمية قديمة باخرى اكثر تطورا. وابلغ هولي الى مركز المراقبة الارضية انتهاء "عملية الفحص" وقال ان الذراع جيدة.

وفحص رواد المكوك السبعة معدات اخرى لمهمة تطوير "هابل" وفحصوا الملابس التي سيستخدمونها خلال اربع عمليات للسير في الفضاء في اطار مهمتهم لتطوير التلسكوب.

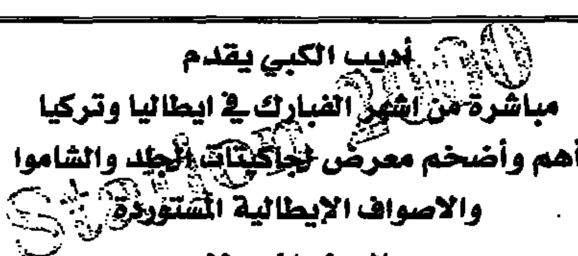
ومن المقرر ان تبدأ محاولة السير الاولى مساء اليوم الخميس. وانطلق المكوك الذي كلف مليارَي دولار من مركز كينيدي للفضاء في فلوريدا في موعده المقرر الثلثاء الساعة ٣,٥٥ بتوقيت شرق الولايات المتحدة (الساعة ١٨,٥٥ بتوقيت غرينتش).

ويقضي قائد المكوك كين باورسوكس وستة من الرواد عشرة ايام في الفضاء لتطوير التلسكوب الذي اطلق الى الفضاء عام ١٩٩٠.

شقيقاته الثلاث نغصن عليه نومه فأحرقهن بالمازوت

القاهرة – وص ف – اقدم شاب مصري على اشعال النار في شقيقاته الثلاث في منزلهم في حي امبابة الشعبي، في محافظة الجيزة لانهن نغصن عليه نومه من شجارهن المتواصل ليلا. وذكرت صحيفة "الاخبار" اليومية امس الاربعاء ان الشاب توجه للنوم من يوم عمل مضن، واستيقظ بعد قليل على مشادة بين شقيقتيه العازبتين والاخرى المتزوجة الغاضبة من زوجها فحاول تهدئتهن وعندما فشل جلب صفيحة من المازوت سكبها عليهن واشعل النار فيهن. ولم يتمكن الاب الذي ايقظه الصراخ الا من انقاذ اثنتين واصيبت الثالثة بحروق خطيرة.

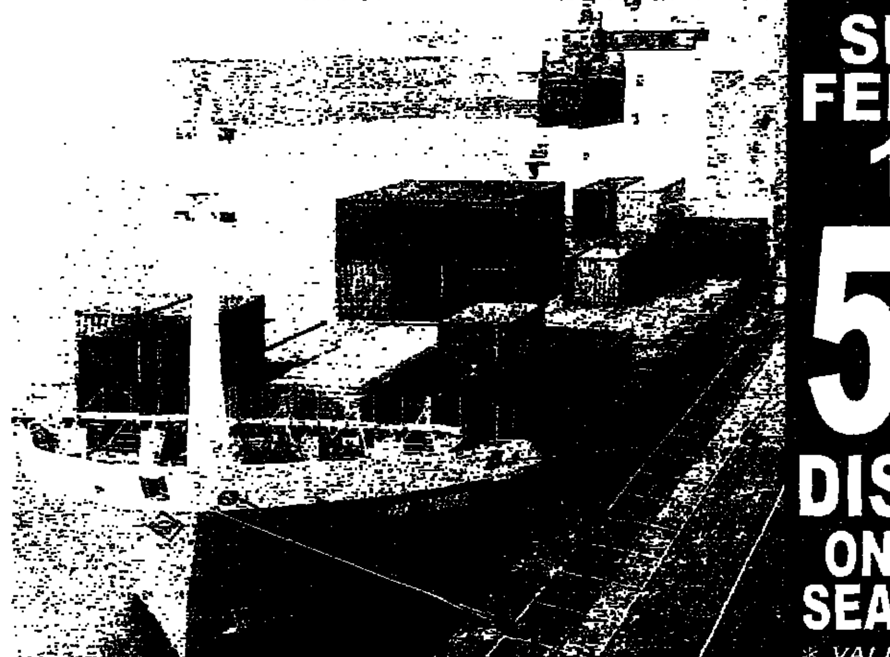




رجالي نسائي ولادي
جاكيت من الجلد الطبيعي أو الشاموا
ب ١٢٥$ فقط
يستمر المعرض لغاية ٧ آذار ١٩٩٧
يومياً من التاسعة صباحاً حتى التاسعة مساءً.
نحن بانتظاركم في كل لبنان:
- اوتيل الكارلتون. الروشة
- سيتي كومبلكس. طرابلس
- سوق الفرنج. ساحة انطلياس
- شتورة بارك اوتيل. زحلة

تلفون: (٠٣)٢١٧٩٩٣
المعرض من تنظيم Station 2000 - أبو ظبي.

U.B SHIPPING
ONCE MORE
WE TAKE THE LEAD



SPECIAL FEBRUARY 1997
50% DISCOUNT ON EXPORT SEAFREIGHTS*
* VALID FOR CONTAINER SHIPPMENTS ONLY

U.B SHIPPING LINER SERVICES:
- 4 BIG MODERN VESSELS: 1200 TEUS.capacity.

REGULAR CONTAINER SERVICES TO/FROM:
- NWC PORTS: ANTWERP, ROTTERDAM, HAMBURG & FELIXSTOWE.
- SCANDINAVIAN PORTS: COPENHAGEN, AAHRUS, GOTHENBURG, HELSINGBORG, HELSINKI & OSLO.
- CANADIAN PORTS : MONTREAL, TORONTO.
- INTERMED PORTS : TUNIS, ALEXANDRIA, TARTOUS, MERSIN, IZMIR & SALERNO.

WEEKLY SAILINGS - SHORTEST TRANSIT TIMES.
For bookings & rates please call
HAKIM-ROUKOZ SHIPPING AGENCIES SARL
Al-Arz street-Kanafani Bldg. - 6th Floor - Phone: 01/ 581200 - 444224
Fax: 01/449246 - Tlx: 41887 - P.O.Box: 11-6085 - BEIRUT - LEBANON.

Du nouveau chez
Enoteca
LE BISTROT A VIN
Une carte complète à découvrir
Ouvert à MIDI et le SOIR
Pour vos réservations, ENOTECA Zalka, à côté d'Exotica.
Tél.: (01)898597 / (03)380747




التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
الاعلانات: بريس ميديا - تمام
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
المدير العام وليد تويني

هكذا من الأصل